توضيح الأسناد المشكلة
في الكتب الأربعة
أسناد الكافي

المجلد الثاني

السيد محمد جواد الشبيري

مجموعة آثار المؤتمر الدولي لذكرى الشيخ ثقة الإسلام الكليني - ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز البحوث
مؤسسة دار الحديث العلمية الثقافية

مرکز بحوث دار الحدیث: ۱۷۷

شبیری، محمّد جواد، ۱۳٤٥ -
توضیح الأسناد المشکلة في الکتب الأربعة: أسناد الکافي / السیّد محمّد جواد الشبیري. - قم: دار الحدیث، ۱٤۲۹ق = ۱۳۸۷ش.
۲ ج. - (مرکز بحوث دار الحدیث؛ ۱۷۷). (مجموعة آثار المؤتمر الدولي لذکری الشیخ ثقة الإسلام الکلیني؛ ۳۱).
ISBN(set) : 978 - 964 - 493 - 405 - 6
ISBN : 978 - 964 - 493 - 404 - 9 ٦۲۰۰۰ ریال دوره
فهرست‌نویسی پیش از انتشار بر اساس اطلاعات فیپا.
کتاب‌نامه: ج ۲: ص ٤۹٥ - ٥۱۱؛ همچنین به صورت زیر نویس.
۱. حدیث - علم الرجال - الکافی. ۲. کلینی، محمّد بن یعقوب، - ۳۲۹ق. الکافی - نقد و تفسیر. الف. کلینی، محمّد بن یعقوب، - ۳۲۹ق. الکافی. ب. عنوان.
۱۳۸۷ ۹ت۲ش ۱۱٤ BP

فهرست‌نویسی پیش از انتشار، توسّط کتابخانهٔ تخصّصی حدیث / قم.

توضيح الأسناد المشكلة

في الكتب الأربعة

أسناد الكافي

المجلد الثاني

السيد محمد جواد الشبيري

مجموعة آثار المؤتمر الدولي لذكرى الشيخ ثقة الإسلام الكليني - ٣١

توضيح الأسناد المشكلة في الكتب الأربعة : أسناد الكافي / ج ٢

السيّد محمّد جواد الشبيري

الناشر : دار الحديث بمساعدة منظمة الأوقاف والشؤون الخيرية
الطبعة : الأولى ، ١٤٢٩ق / ١٣٨٧ ش
المطبعة : الأسوة
الكمية : ١٠٠٠
الثمن : ٦٢٠٠٠ ريال

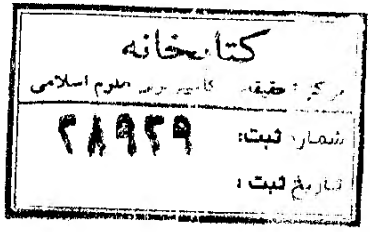

مركز بحوث
مؤسسة دارالحديث العلمية الثقافية

دارالحديث للطباعة والنشر : قم ، شارع معلّم ، قرب ساحة الشهداء ، الرقم ١٢٥
الهاتف : ٠٢٥١ ٧٧٤١٦٥٠ ـ ٠٢٥١ ٧٧٤٠٥٢٣ ص . ب : ٤٤٦٨ / ٣٧١٨٥
hadith@hadith.net
http://www.hadith.net

فهرست أبواب كتاب الكافي من المجلّد الخامس إلى المجلّد الثامن

المجلّد الخامس

كتاب الجهاد ٩

كتاب المعيشة ١٧

كتاب النكاح ٦١

المجلّد السادس

كتاب العقيقة ١١٥

كتاب الطلاق ١٢٣

كتاب العتق والتدبير والكتابة ١٤٩

كتاب الصيد ١٥٥

كتاب الذبائح ١٦١

كتاب الأطعمة ١٦٧

كتاب الأشربة ٢١٩

كتاب الزي والتجمّل ٢٣٥

كتاب الدواجن ٢٧٣

المجلّد السابع

كتاب الوصايا ٢٨١
كتاب المواريث ٢٩١
كتاب الديات ٣٣١
كتاب الشهادات ٣٥٩
كتاب القضاء والأحكام ٣٦٧
كتاب الأيمان والنذور والكفّارات ٣٦٩

المجلّد الثامن

كتاب الروضة ٣٨٥
الفهارس : ٤٢٩

المجلّد الخامس

من

أسناد الكافي

كتاب الجهاد

٢ = ١/٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله... .

٣ = ١/٣ ـ و بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما هو ظاهر السياق، و قد روى الصدوق صدر الحديث في أماليه، المجلس ٨٥/١٠ بسنده عن إسماعيل بن مسلم السكوني، و في ثواب الأعمال: ٤/٢٢٥ بسند آخر عن السكوني.

٤ = ١/٦ (حيلولة)

٩ = ٣/١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه و عليّ بن محمّد القاساني، عن

القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض... .

١٠ = ٢/٣ ـ و بإسناده عن المنقري... .

توضيح: قوله: «و بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم ـ كما فهمه في بحار الأنوار ٦:٣١٢/١٦، ١٩:١٨١/٣٠، ٣٢:٢٩٢/٢٤٨ ـ؛ حيث أورد هذا الخبر مصرّحاً بالسند المتقدّم إلى سليمان بن داود المنقري، و هو ظاهر وسائل الشيعة ١٥:٢٥/١٩٩٣٨؛ حيث نقل عن الكافي الخبر هكذا: و بالإسناد عن المنقري، فقد ورد الخبر في التفسير المنسوب إلى عليّ بن إبراهيم ٢:٣٢٠ ـ سورة الحجرات ـ و لفظه: أبي، عن القاسم بن محمّد...، فالسند قرينة على كونه ممّا أخذ صاحب هذا التفسير عن تفسير عليّ بن إبراهيم، و قد رواه الشيخ في التهذيب ٤:١١٤/٣٣٦ بسند آخر عن عليّ بن محمّد القاساني... و بسند ثالث في ٦:١٣٦/٢٣٠ عن عليّ بن محمّد القاساني مثله.

٢٢ = ٢/٦ (حيلولة)

٤٢ = ٥/١٥ (حيلولة)

٤٥ = ٨/١٩ (حيلولة)

٤٧ = ١/٢٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن غير واحد، عن أبان... .

٤٨ = ٢/٢٢ ـ عنه، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٤٨ = ٣/٢٢ ـ عنه، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٤٨ = ٤/٢٢ ـ عنه، عن القاسم بن يحيى... . (معلّق)

توضيح: الضمائر ترجع إلى أحمد بن محمّد.

٤٨ = ٢٢/٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٤٨ = ٢٢/ذيل ٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام مثله سواء.

٤٨ = ٢٢/٦ ـ الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٤٩ = ٢٢/٧ ـ محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

توضيح: يوهم في بادئ الأمر كون المراد من محمّد بن يحيى في السند الأخير هو العطّار شيخ الكليني، لكنّه غير صحيح؛ إذ ليس العطّار راوياً عن غياث بن إبراهيم مباشرةً، بل الراوي عن غياث هو محمّد بن يحيى الخزّاز.

عدم اتّحاد محمّد بن يحيى «الخزّاز» و «الخثعمي»

و ما في هامش مطبوعة الكافي ـ من كون محمّد بن يحيى في السند هو محمّد بن يحيى الخثعمي ـ فهو مبنيّ على اتّحاده مع محمّد بن يحيى الخزّاز، و هو خلاف الظاهر، بل الظاهر تغايرهما، و كون الخثعمي راوياً عن أبي عبد اللّه عليه السلام مباشرةً، و الخزّاز راوياً عن أصحاب أبي عبد اللّه عليه السلام: كطلحة بن زيد و غياث بن إبراهيم.

في السند الأخير احتمالان التعليق أو وقوع السقط فيه

و كيف كان، فيحتمل في السند احتمالان:

الأوّل: كون المراد من محمّد بن يحيى هو الخزّاز، و قد تقدّم ذكره في السند ٥ و ذيله.

وعليه: فالسند معلّق: إمّا على صدر الحديث ٥، و إمّا على ذيله، و إمّا على كليهما، و لعلّه الأظهر.

الثاني: وقوع سقط في السند، و الصواب: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم...، فلتكرّر محمّد بن يحيى في السند قد يجوز العين من أحدهما إلى الآخر فيقع السقط.

الظاهر وقوع السقط فيه

و هذا الاحتمال هو الظاهر؛ نظراً إلى بعد وقوع واسطة بين المعلّق و المعلّق عليه.

مواضع إيراد الحديث في وسائل الشيعة و بيان اختلافاتها

هذا، و قد أورد الخبر في وسائل الشيعة في مواضع:

منها: في ١٩:٢٥٥/٢٤٥٣٦، فأورد بعد إيراد الحديث ٥ ـ بسنديه ـ هذا الخبر، و لفظه: و عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم...، و ظاهره كون نسخته نظير المطبوعة، و قد غفل عن التعليق أو السقط الواقع في السند[1].

منها: في ١١:٤٩٤/١٥٣٥٤، فأورد ـ بعد خبر عن الكافي و هو عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد ـ هذا الخبر، و لفظه: و عنه، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم... .

منها: في ١٩:٢٤٩/٢٤٥١٩: عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم... .

و لعلّ الظاهر من هذين النقلين أنّه وقف على نسخة من الكافي كان السند فيه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى... كما احتملناه.

و أمّا احتمال كون نسخته مثل المطبوعة و قد فهم كون السند معلّقاً على

---

١ ـ و كذا الكلام في نقل الوافي ١٥:١٤٨/١٤٨١٨: الكافي، محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم.

صدر الحديث ٥ فأضافه إلى السند، فلا يخلو عن بعد، خصوصاً مع عدم الوجه لحذف «بن عيسى» من اسم أحمد بن محمّد بن عيسى.(١)

٤٩ = ٨/٢٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله....

٤٩ = ٩/٢٢ ـ و بإسناده، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام....

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في بحار الأنوار ٦٤:٤/٢٢٣، فبدّله بقوله: «بالإسناد المتقدّم»، و كذا في ٢١:٥٤/٥، فذكر السند المتقدّم تفصيلاً، و هو ظاهر وسائل الشيعة ١١:٥٤٣/١٥٤٩٢؛ حيث عبّر عنه بدله بقوله: «بالإسناد».

يشهد على ما ذكرنا: أنّ الخبر ورد في المحاسن ٢: ١٢٧/٦٣٤: عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر عليه السلام....

٥٠ = ١٦/٢٢: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه و محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

الصواب عطف محمّد بن يحيى على أبيه وليس في السند تحويل

توضيح: كذا ورد في نسخ الكتاب، فيوهم وقوع تحويل في السند، لكنّ الصواب: عطف محمّد بن يحيى على «أبيه»، و المراد من محمّد بن يحيى هو الخزّاز، كما تقدّم آنفاً، و قد نقل عن الكتاب على الصواب في الوافي

---

١ ـ قد نقل الحديث ٥ في وسائل الشيعة ١٩: ٢٤٥٢١/٢٥٠ و ٢٤٥٣٥/٢٥٤، و قد أثبت «بن عيسى» في السند في كليهما.

١٥:١٥٢/١٤٨٢٩ و وسائل الشيعة ١٩:٢٤٩/٢٤٥٢٠، و قد نقل في بحار الأنوار ١٩:١٧٠/١٦، كما في المطبوعة.

٥١ = ٢٣/٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام... .

٥١ = ٢٣/٣ ـ و بإسناده: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أتاه رجل... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم ـ كما هو ظاهر السياق ـ؛ فقد روى الشيخ الخبر في التهذيب ٦:١٥٧/٢٧٨ بسنده عن السكوني.

٥٢ = ٢٤/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٥٢ = ٢٤/٢ ـ و بهذا الإسناد، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام... .

توضيح: ظاهر السند كون الراوي عن أبي مريم هو عبد اللّه بن سنان، كما فهمه في معجم رجال الحديث ٢٢:٢١٢.

٥٦ = ٢٨/٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان، عن عبد اللّه بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر و أبي عبد اللّه عليهما السلام قال: ويل لقوم... .

٥٧ = ٢٨/٥ ـ وبإسناده قال: قال أبوجعفر عليه السلام: بئس القوم قوم يعيبون الأمر بالمعروف... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما هو ظاهر السياق، و الضمير في «قال» راجع إلى أبي سعيد الزهري.

الظاهر تحريف «أو» بـ «و» بعد أبي جعفر في الحديث ٤

ثمّ إنّ الظاهر وقوع تحريف في الحديث ٤، و الصواب: عطف «أبي عبد اللّه» على «أبي جعفر عليه السلام» بأو، لا بالواو، كما يشهد به إفراد ضمير «قال»، و قد روى الخبر في أمالي المفيد، المجلس ٢٣/٧: بسنده عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهرى، عن أحدهما عليهما السلام... . و رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: ١٠٦/٢٨٩: عن عليّ بن النعمان[1]، عن داود بن أبي يزيد [و هو داود بن فرقد]، عن أبي شيبة (سعيد ظ) الزهري، عن أحدهما عليهما السلام... .

و في المحاسن ١: ١٠٢/٢١٥: بسنده عن عليّ بن النعمان، عن عبد اللّه بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر أو أبي عبد اللّه عليه السلام قال: الوقوف عند الشبهة... ، و أورده في الكافي ١: ٩/٥٠: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمان، عن عبد اللّه بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر (أبي عبد اللّه خ.ل) قال: الوقوف عند الشبهة... .

٦٢ = ١/٣٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل... .

٦٢ = ٢/٣٠ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

---

١ ـ فيه سقط، كما يعلم من سائر موارد السند، كما ذكرناها في المتن، لاحظ أيضاً الكافي ١: ٦/٨١، كما أنّ منها يعلم كون أبي شيبة مصحّفاً صوابه: أبي سعيد.

كتاب المعيشة

٧٣ = ١/٤ (حيلولة)

٧٤ = ٢/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن شريف بن سابق... .

٧٤ = ٥/٤ ـ أحمد بن أبي عبد الله، عن شريف بن سابق... . (معلّق)

٧٥ = ٩/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب....

٧٥ = ١٠/٤ ـ سهل [بن زياد]، عن الجاموراني... . (معلّق)

٧٩ = ١١/٥ ـ سهل بن زياد، عن الهيثم بن أبي مسروق... . (معلّق)

توضيح: الظاهر وقوع التعليق في السند وإن لم يرد اسم سهل بن زياد إلّا في الحديث ٦ من الباب؛ إذ رواه عنه بتوسّط عدّة من أصحابنا، وسنفصّل الكلام عن السند وأشباهه في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٨٠ = ١/٧ (حيلولة)

٨٠ = ٢/٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه... .

٨٠ = ٣/٧ ـ إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه... . (معلّق)

٨١ = ٧/٧ ـ عليّ بن محمّد بن عبد اللّه القمّي، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٨١ = ٨/٧ ـ عنه، عن ابن فضّال، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... (معلّق)

توضيح: ابن فضّال الراوي عن أصحاب الصادق عليه السلام هو الحسن بن عليّ، وهو شيخ أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي، فهو مرجع الضمير في «عنه» ويكون السند معلّقاً.

٨٢ = ١٠/٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم... .

٨٣ = ١١/٧ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان... . (معلّق)

٨٣ = ٣/٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عليّ بن محمّد القاساني... .

٨٤ = ٤/٨ ـ عنه، عن أبيه، عن صفوان... . (معلّق)

٨٤ = ٥/٨ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

توضيح: الضميران يرجعان إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، كما هو الظاهر.

٨٤ = ٣/٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان، عن عبد اللّه بن مسكان و صالح النيلي، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إن اللّه عزّ و جلّ يبغض كثرة النوم و كثرة الفراغ.

توضيح: كذا في النسخ، وعليه:

في السند احتمالان: العطف العادي والتحويل

يحتمل كون صالح النيلي عطفاً على ابن مسكان، فلا تحويل في السند.

و يحتمل كون «صالح النيلي عن أبي بصير» عطفاً على «عبد اللّه بن مسكان»، فيكون لابن سنان طريقان إلى أبي عبد اللّه عليه السلام: أحدهما: بواسطة واحدة ـ و هو ابن مسكان ـ و ثانيهما: بواسطتين، ففي السند تحويل، و الراوي عن أبي عبد اللّه عليه السلام متعدّد و هما: ابن مسكان و أبو بصير، و قد فهم في وسائل الشيعة ٢١٩٦٩/٥٧:١٧ الاحتمال الأوّل من السند، فأضاف بعد صالح النيلي كلمة «جميعاً»، و الأولى تركه.

في السند إشكال: وهو عدم رواية صالح النيلي عن أبي بصير

و كيف كان، ففي السند إشكال نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه»، قال: «لم أجد مع الفحص الأكيد رواية صالح النيلي عن أبي بصير في موضع، و لا يبعد كون الصواب: ابن سنان، عن صالح النيلي، و عن عبد اللّه بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

فابن سنان تارةً يروي عن أبي عبد اللّه عليه السلام بواسطة صالح، و أخرى بواسطة ابن مسكان عن أبي بصير، و قد ورد نظيره في باب النهي عن كثرة الطعام من المحاسن ٣٣٣/٤٤٦:٢، فقد روى فيه عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن صالح النيلي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه تبارك و تعالى يبغض كثرة الأكل، و روى عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام مثله [و نقله كذلك عن المحاسن في بحار الأنوار ٣٣٥:٦٦/ذيل ٢١ و وسائل الشيعة ٢٤٢:٢٤/ذيل ٣٠٤٣٩]» انتهى.

هذا، و قد روى في الكافي ٦:٢٦٩/٩: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن صالح النيلي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّ و جلّ يبغض كثرة الأكل... و قد ورد كراهية كثرة الأكل في رواية محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام في الكافي ٦:٢٦٩/٢.

فلا يبعد كون الخبرين واحداً و متنه هكذا ـ مثلاً ـ: «إنّ اللّه عزّ و جلّ يبغض كثرة النوم و كثرة الفراغ و كثرة الأكل»، فوقع التقطيع فيه.

حصيلة البحث: أنّ الأظهر وقوع تقديم وتأخير في محلّ «وصالح النّيلي»

فتحصّل: أنّ الأظهر وقوع تحريف في السند، و كونه في الأصل: ابن سنان، عن عبد اللّه بن مسكان، عن أبي بصير و صالح النيلي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، فوقع تقديم و تأخير في محلّ «و صالح النيلي»، ففي هذا السند تحويل ظاهر، فيروي ابن سنان عن صالح النيلي مباشرةً.

٨٥ = ١٠/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري....

٨٥ = ١٠/٢ ـ سهل [بن زياد]، عن ابن محبوب.... (معلّق)

٨٥ = ١٠/٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

٨٥ = ١٠/٦ ـ أحمد [بن محمّد]، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عمر.... (معلّق)

٨٥ = ١٠/٧ ـ أحمد بن محمّد، عن الهيثم النهدي.... (معلّق)

٨٧ = ١١/٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

٨٧ = ١١/٤ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال.... (معلّق)

٨٩ = ٢/١٤ (حيلولة)

٩٠ = ٢/١٦ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٩٠ = ٣/١٦ ـ أحمد، عن أبيه... . (معلّق)

٩٣ = ٣/١٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

٩٣ = ٤/١٩ ـ أحمد بن محمّد، عن حمدان بن إبراهيم الهمداني... .

أحمد بن محمّد في السند الأخير مردّد بين العاصمي وابن عيسى

توضيح: يحتمل أن يكون المراد بأحمد بن محمّد هو العاصمي ـ شيخ الكليني ـ، فليس في السند تعليق.

و يحتمل أن يكون المراد هو ابن عيسى، فالسند معلّق، و قد فهم السند كذلك في وسائل الشيعة ١٨: ٣٢١/٢٣٧٦١، فأورد السند ـ بعد رواية عن محمّد بن يحيى ـ هكذا: و عنه، عن أحمد بن محمّد، عن حمدان بن إبراهيم الهمداني... .

تعيين أحد الاحتمالين متوقّف على معرفة طبقة حمدان بن إبراهيم

و تعيين أحد هذين الاحتمالين موقوف على تعيين طبقة حمدان بن إبراهيم الهمداني، لكن الرجل ليس له عين و لا أثر في الأسناد، فمن القريب وقوع التصحيف في هذا العنوان، فيحتمل كون الصواب: حمدان عن إبراهيم الهمداني، و المراد حمدان بن أحمد النهدي القلانسي، الذي قد أكثر من الرواية عنه أحمد بن محمّد العاصمي، لكن لم نجد رواية القلانسي عن إبراهيم الهمداني ـ الظاهر كونه إبراهيم بن محمّد الهمداني وكيل الناحية ـ بل لم نجد رواية أحمد بن محمّد العاصمي عن القلانسي بعنوان حمدان ـ مجرّداً ـ، بل يروي عنه

بتعبير حمدان القلانسي أو محمّد بن أحمد النهدي أو محمّد بن أحمد القلانسي.

و من هنا ينفتح باب احتمال آخر، و هو كون الصواب: حمدان عن إبراهيم الهمداني، و المراد بحمدان هو حمدان بن سليمان النيسابوري، و قد روى حمدان بن سليمان النيسابوري عن إبراهيم بن محمّد الهمداني في بعض الأسناد[١].

لكن لم نجد رواية أحمد بن محمّد عن حمدان بن سليمان في موضع، و الراوي عنه في غير موضع من الأسناد هو محمّد بن يحيى العطّار، و قد روى كتابه[٢].

حصيلة الكلام. أنّ التصحيف في السند الأخير منشؤ للإبهام في المراد من أحمد بن محمّد

وعليه: فلا يبعد كون الأصل في السند: محمّد، عن حمدان، عن إبراهيم الهمداني، و قد عبّر عن محمّد بن يحيى بمحمّد؛ اكتفاءً بتقدّم ذكره في السند المتقدّم، ثمّ صحّف محمّد بأحمد، ثمّ جمع بينهما سهواً، كما هو شائع في باب التصحيفات، و ليس هذا النحو من التحريف غريباً، خصوصاً مع تقدّم ذكر أحمد بن محمّد في السند المتقدّم، و شباهة حمدان و أحمد و محمّد.

وعلى هذا الاحتمال ليس في السند تعليق.

٩٦ = ٦/٢٠ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يوسف بن السخت... .

٩٧ = ٧/٢٠ ـ عنه، عن يوسف بن السخت... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى محمّد بن أحمد.

---

١ ـ علل الشرائع ١:٢/٥٩ و عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٧/٧٧، و قد صحّف فيه حمدان بـ«جذّان» و وقع على الصواب في بحار الأنوار ٦:٢٣/٢٥ و ١٣:١٣٠/٢٤.

٢ ـ رجال النجاشي: ١٣٨/٣٥٧ و فهرست الشيخ: ١٦٣/٢٥٠، لاحظ رجال الشيخ: ٤٢٦/٦١٢٣=٥٨.

٨/٢٠ = ٩٧ (حيلولة)

٢/٢١ = ٩٨ (حيلولة)

١٠٠ = ١/٢٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

١٠٠ = ٢/٢٤ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ... . (معلّق)

٣/٢٥ = ١٠١ (حيلولة)

١٠٢ = ١/٢٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

١٠٢ = ٢/٢٦ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن، عن جعفر بن محمّد بن حكيم... .

توضيح: عليّ بن الحسن ـ الراوي عن جعفر بن محمّد بن حكيم ـ هو عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، و قد يحذف بعض أجداده من نسبه اختصاراً[1]، و الراوي عنه هو أحمد بن محمّد العاصمي ـ شيخ الكليني ـ، فليس في السند ٢ تعليق، و قد فهمه ـ على الصواب ـ في وسائل الشيعة ٢٧:٢٩٥/ذيل ٣٣٧٨٢.

و أمّا ابن فضّال في الحديث ١، فهو الحسن بن عليّ، كما هو ظاهر من رواية أحمد بن محمّد ـ أي: ابن عيسى ـ عنه.

---

١ ـ معجم رجال الحديث ٤:٤٢٨.

١٠٦ = ٥/٣٠ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم... .

١٠٧ = ٦/٣٠ ـ ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم... . (معلّق)

١٠٧ = ٧/٣٠ ـ ابن أبي عمير، عن بشير، عن ابن أبي يعفور، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: كذا نقل الحديث ٧ الشيخ عن الكتاب ـ من غير تصريح ـ في التهذيب ٦:٩١٩/٣٣١، لكن لم نجد رواية ابن أبي عمير عن بشير في موضع، و لذلك استظهر في هامش طبعة الغفّاري من التهذيب: صحّة بشر و كونه بشر بن مسلمة ـ الذي روى ابن أبي عمير عنه في مواضع ـ و قد غيّر في هذه الطبعة عنوان الراوي، و جعل اسمه «بشر»، و ليس هذا على ما ينبغي.

الظاهر: تصحيف هشام: «بشر» في السند الأخير

و كيف كان، فلم نجد رواية بشر بن مسلمة و لا رواية من يسمّى ببشر أو بشير عن ابن أبي يعفور في موضع.

و الظاهر أنّ بشير مصحّف هشام ـ و اللفظتان متشابهتان في الكتابة بعد حذف الف هشام، كما كان مرسوماً في الخطوط القديمة ـ فقد أكثر ابن أبي عمير من الرواية عن هشام بن سالم:

منها: ما تقدّم الخبر من السندين، و عليه اعتمد في تعليق السند.

منها: ما يأتي بعد الخبر في: ١٠/١٠٨.

و قد روى هشام بن سالم عن ابن أبي يعفور في بعض الأسناد و بينهما مصاحبة[1]، و قد روى ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ما يرويه عن ابن

---

١ ـ لاحظ الكافي ١:٣/١٧٥، تأويل الآيات: ٤٠٤، سورة النمل.

أبي يعفور أو ما سأله ابن أبي يعفور عن الإمام عليه السلام في جملة من الأسناد[١].

١٠٩ = ١٣/٣٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد....

١٠٩ = ٣٠/ذيل ١٣ ـ و رواه عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة.... (معلّق)

توضيح: الضمير المستتر في «رواه» يرجع إلى أحمد بن محمّد، و المراد من ابن فضّال هو الحسن بن عليّ بن فضّال، الذي روى كتاب عليّ بن عقبة[٢].

١١٢ = ١/٣٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

١١٢ = ٢/٣٢ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب.... (معلّق)

١١٣ = ٣/٣٢ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

١١٣ = ٤/٣٢ ـ أحمد بن محمّد، عن أبي عبد اللّه البرقي.... (معلّق)

١١٤ = ٤/٣٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن جعفر بن يحيى الخزاعي....

١١٤ = ٥/٣٣ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد.... (معلّق)

---

١ ـ الكافي ٢: ٣/٣٠٠، ٥: ١٠/٧٢، ٦: ١/٢٧٨، التهذيب ٥: ١٠٣٤/٣٠٣ ـ وهو مأخوذ من الفقيه ٢: ٢٥٣٧/٣٠٩، من غير تصريح ـ المحاسن ٢: ١٦٠/٤١٣، مستطرفات السرائر: ٥٦٤.

٢ ـ فهرست الشيخ: ٣٨٥/٢٦٩.

١١٥ = ١/٣٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب....

١١٥ = ٢/٣٤ ـ سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر.... (معلّق)

١١٦ = ٥/٣٤ (حيلولة)

١١٧ = ١/٣٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

١١٧ = ٢/٣٥ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

١١٧ = ٣/٣٥ (حيلولة)

١١٨ = ١/٣٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر....

١١٩ = ٢/٣٦ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن أحمد بن أشيم.... (معلّق)

توضيح: المراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن عيسى.

١١٩ = ١/٣٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير....

١٢٠ = ٢/٣٧ ـ عنه، عن حكم الحنّاط، عن أبي بصير.... (معلّق)

١٢٠ = ٣/٣٧ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد.... (معلّق)

ما ذكر في وسائل الشيعة عند إيراد هذه الروايات

توضيح: أورد الروايات الثلاث في وسائل الشيعة ١٧: ١٢٠ و ١٢١، و قد ذكر الحديث ٢ بهذه الصورة:

٢٢١٤٥ ـ و عنهم، عن أحمد، عن حكم الخيّاط[١].

و قد علّق على قوله: «عن أحمد» في الهامش بما لفظه: «في نسخة، زيادة: عن الحسين (هامش المخطوط)».

و العبارة مبهمة جدّاً؛ فلعلّ بعض المراجعين للكافي كتب في هامش «عنه» ـ في صدر الرواية ـ «عن الحسين» تفسيراً للضمير، ثمّ أدرج ذلك في المتن بتوهّم سقوطه منه، فوقعت هذه النسخة بأيدى صاحب الوسائل.

بحث في مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٢

و كيف كان، ففي مرجع الضمير في هذا الحديث إشكال؛ إذ إرجاع الضمير إلى أحمد بن محمّد ـ كما يفهم من وسائل الشيعة ـ لا يناسب طبقة أحمد بن محمّد (بن عيسى)؛ لبعدها عن الرواية عن حكم الخيّاط مباشرةً، فربما يمكن القول برجوع الضمير إلى الحسين بن سعيد، كما يظهر من كتابي الشيخ الطوسي، فقد وردت الروايات الثلاث في التهذيب ٦: ٣٥٧/ ١٠٢٢ ـ ١٠٢٤ و الاستبصار ٣: ٦٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٧ هكذا:

ـ الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد... .

ـ عنه، عن الحكم (حكم) الحنّاط، عن أبي بصير... .

ـ عنه، عن عليّ بن أبي حمزة... .

الظاهر إرجاع الشيخ الضمير إلى الحسين بن سعيد، خلافاً لصاحب الوسائل

و ظاهرها رجوع الضمير إلى الحسين بن سعيد، خصوصاً مع ورود الخبر الثالث في الكافي بسنده عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أبي حمزة، كما أوردناه.

---

١ ـ هذا هو الصواب، دون الحنّاط؛ لما يأتي.

و يؤيّد إرجاع الضمير إلى الحسين بن سعيد: أنّه ورد في الكافي ٢:٦/٢٥ بسنده: عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حكم بن أيمن، عن قاسم شريك المفضّل... .

و حكم بن أيمن هو الحكم بن أيمن الخيّاط[١]؛ إذ لم نجد الحكم الخيّاط أو الحنّاط في هذه الطبقة غيره[٢].

الإشكال في رجوع الضمير إلى الحسين بن سعيد

هذا، و لكن يشكل الاستناد إلى ما في التهذيبين؛ إذ الظاهر أخذ الأحاديث الثلاثة في التهذيب من الكافي، و الاستبصار أخذ من التهذيب، و لم تؤخذ الأحاديث من كتاب الحسين بن سيعد مباشرةً ـ و إن لم يصرّح باسم الكليني ـ؛ فإنّ الناظر في أحاديث التهذيب هنا يرى بمقارنتها مع

اتّحاد حكم بن أيمن مع الحكم الخيّاط وكونه خيّاطا لا حنّاطاً

١ ـ فقد عدّ البرقي في رجاله: ٣٨: حكم بن أيمن الخيّاط في أصحاب الصادق عليه السلام، و في رجال الشيخ: ١٨٥/٢٢٥٠=١٠٧ ـ في عداد المسمّين بالحكم من أصحاب الصادق عليه السلام ـ: «الحكم بن أيمن، مولى قريش الخيّاط، كوفي» و في رجال النجاشي: ١٣٧/٣٥٤ ترجمة حكم بن أيمن الحنّاط ـ بالحاء، و في التهذيب ٨:٢٨٠/١٠٢١ رواية حكم بن أيمن الحنّاط عن أبي بصير، و قد ورد الحديث في الكافي ٨:٢٨٠/١٠٢١، و هو أصل خبر التهذيب مع تصحيف الحكم بـ«خالد» في مطبوعته.

و كيف كان، فالصواب في لقبه «الخيّاط» كما في بعض مخطوطات الكافي و التهذيب، ففي الكافي ٥:٢/٢٧٤ بسنده عن صفوان، عن الحكم الخيّاط، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: إنّي أتقبّل الثوب بدرهم و أسلّمه بأكثر من ذلك لا أزيد، على أن أشقّه...، و مثله في التهذيب ٧:٩٢٥/٢١٠.

٢ ـ و أمّا ما ورد في مطبوعة بصائر الدرجات: ٢/٣٩٦ ـ من رواية أبي عبد اللّه المؤمن، عن حكم بن الحسين الحنّاط ـ ففيه تصحيف، و الصواب «أيمن» بدل الحسين، كما في بعض مخطوطاته، و الظاهر أخذ الصفّار للحديث عن بصائر سعد بن عبد اللّه، و قد نقله عنه ـ من غير تصريح واضح ـ في الاختصاص: ٣١٤، و فيه: الحكم بن أيمن، عنهما بحار الأنوار ٢٦:٣٧/١٥١.

أحاديث الكافي أنّ الحديث ١٠١٨ ـ في: ٣٥٦ ـ إلى الحديث ١٠٢٧ ـ في: ٣٥٨ كلّها مأخوذة من الكافي، و لم يورد اسم الكليني إلّا في قليل منها، و التفصيل لا يسعه المقام.

وعليه: فلا يصحّ جعل نقل التهذيبين دليلاً قاطعاً على إرجاع الضمير إلى الحسين بن سعيد. نعم، هو مؤيّد؛ لدلالته على فهم الشيخ رجوع الضمير إلى الحسين بن سعيد.

أمّا سند الكافي ٢: ٦/٢٥، فهو و ما نحن فيه مشترك في إشكال، و هو: أنّه لا يناسب طبقة الحكم بن أيمن لرواية الحسين بن سعيد عنه مباشرةً، كما سنوضّحه، و قد ورد سند الكافي ـ أي الكافي ٢: ٦/٢٥ ـ في المحاسن ١: ٤٢٣/٢٨٥ والكافي ٢: ١/٢٤ بسندهما: عن ابن أبي عمير، عن الحكم بن أيمن...، فمن القريب القول بسقوط ابن أبي عمير من السند بعد الحسين بن سعيد، و يحتمل ـ بعيداً ـ كون الصواب: ابن أبي عمير بدل الحسين بن سعيد، و قد وضع أحدهما بدل الآخر سهواً.

تعيين طبقة الحكم بن أيمن وبيان أنّه ليس في طبقة مشايخ الحسين بن سعيد

توضيح ما ذكرنا من الإشكال: أنّ الحكم بن أيمن (=الحكم الخيّاط) من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام، و جميع رواته يتقدّم على الحسين بن سعيد بطبقة أو أكثر؛ فقد روى عنه ـ من مشايخ الحسين بن سعيد ـ: ابن أبي عمير (=محمّد بن زياد)[1] و صفوان (بن يحيى)[2] و محمّد بن سنان[3] و عبد اللّه

---

١ ـ الكافي ٢: ٣/١٩٣، و روايته عنه بلفظ (محمّد) ابن أبي عمير كثيرة.

٢ ـ الكافي ٤: ٣/٣٩١، ٥: ٢/٢٧٤ و مثله التهذيب ٧: ٩٢٥/٢١٠، كامل الزيارات، الباب ١٨: ٤/ و في معاني الأخبار: ٨٧/٤٠٨، على ما في بحار الأنوار ٨١: ٨/١٧٢، و قد صحّف «عن» بعد صفوان بـ«بن» في مطبوعته.

٣ ـ الكافي ٥: ٦/١٠١.

بن المغيرة[١] و عليّ بن الحكم[٢] و أحمد بن محمّد[٣]، و في طبقة هؤلاء عبد اللّه بن جبلة[٤] و الحسن بن عليّ بن أبي حمزة.[٥]

و قد روى عن الحكم بن أيمن ـ بهذا العنوان أو بسائر عناوينه ـ جماعة أخرى في طبقة متقدّمة على طبقة ابن أبي عمير: كجميل بن درّاج[٦] و إبراهيم بن عبد الحميد[٧] ـ و قد روى ابن أبي عمير، و هو عمدة رواة الحكم بن أيمن عنه بتوسّطهما أيضاً ـ و عليّ بن عقبة[٨] و صباح الأزرق[٩] و محمّد بن سماعة[١٠]، و لم نجد رواية من في طبقة الحسين بن

١ ـ التهذيب ٨: ٢٨٠/ ١٠٢١.

٢ ـ الكافي ٢: ١٣١/ ١٤.

٣ ـ المحاسن ٢: ٣٨٩/ ١٦، و الظاهر كون المراد أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي.

٤ ـ غيبة النعماني: ١١٢/ ٤، ٢٧١/ ٤٦، و ابن جبلة ـ م ٢١٩ ـ في طبقة ابن أبي عمير ـ م ٢١٧ ـ.

٥ ـ غيبة النعماني: ١٩٨/ ١١، و الحسن بن عليّ بن أبي حمزة في طبقة ابن أبي عمير؛ لاشتراكهما في الرواية عن جماعة: كعليّ بن أبي حمزة، والد الحسن.

٦ ـ بشارة المصطفى: ١٢٩، ولاحظ ـ أيضاً ـ المحاسن ١: ١٦٥/ ١٢٠.

٧ ـ الكافي ٢: ١٥٢/ ١٤، ولاحظ: ٦٦٧/ ٨ أيضاً.

ثمّ إنّ الحسين بن سعيد روى عن إبراهيم بن عبد الحميد مباشرةً في الكافي ٢: ٣٣١/ ٤، و صحّته محل تأمّل؛ نظراً إلى عدم معهوديته في موضع آخر، و المعهود رواية الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن عبد الحميد بتوسّط ابن أبي عمير ـ الزهد: ٩٣/ ٢٥٠، رجال الكشّي: ٣٠٣/ ٥٤٦، التهذيب ٤: ٢١٢/ ٦١٦ ـ أو بتوسّط النضر (بن سويد) الزهد: ١٨/ ٣٩، ٤٧/ ١٢٦ و ١٢٧، التهذيب ٧: ٩٨/ ٤٢١.

٨ ـ الكافي ١: ٣٩١/ ٨.

٩ ـ الكافي ٧: ٤٠٧/ ١.

١٠ ـ التهذيب ٦: ١٥٤/ ٢٧٢.

سعيد عن الحكم بن أيمن في موضع[١].

و قد راجعنا روايات الحسين بن سعيد و لم نجد روايته عن الحكم بن أيمن ـ بهذا العنوان أو بسائر عناوينه ـ إلّا في أربع موارد: أحدها: ما مرّ عن الكافي ٢:٢٥/٦ من رواية الحسين بن سعيد عن الحكم بن أيمن...، و قد مرّ

---

١ ـ نعم، ورد في المحاسن ٢:٤٦٥/٤٣٤ ـ عنه الكافي ٦:٣٠٩/٣ ـ رواية محمّد بن عليّ عن ابن بقّاح، عن الحكم بن أيمن، عن أبي أسامة، عن أبي عبد اللّهعليه السلام...، و قد روى عن ابن بقّاح جماعة من رواة الحسين بن سعيد أو من في طبقتهم: كاحمد بن محمّد بن خالد ـ الكافي ٦:٣٥٤/١٥، المحاسن ٢:٥٤٣/٨٤٦ ـ و محمّد بن الحسين (=أبو جعفر محمّد بن الحسين الهمداني، و هو ابن أبي الخطّاب) ـ الكافي ١:٨٦/٣، رسالة أبي غالب الزراري: ١٦٢/١٨ ـ و عليّ بن الحسن بن فضّال ـ التهذيب ٤:٢٦٧/٤٤، الكافي ٥:٢٩٨/٢، رجال النجاشي: ٤١٤/١١٠٦ ـ و الحسن بن عليّ الكوفي، الفهرست للطوسي: ٤٧٢/٧٥٧، و فيه الحسن بن عليّ بن يوسف، المعروف بابن بقّاح، و قد عبّر عنه بعناوين أخرى في الأسناد المتقدّمة.

مقارنة طبقة ابن بقّاح للحسين بن سعيد

فيوهم ذلك كون ابن بقّاح في طبقة الحسين بن سعيد، لكن ملاحظة مشايخ ابن بقّاح تشهد بتقدّم طبقته على طبقة الحسين بن سعيد؛ فإنّ ابن بقّاح يروي عن أصحاب أبي عبد اللّهعليه السلام ـ رجال النجاشي: ٤٠/٨٢ ـ: كسيف بن عميرة و الحسن الصيقل و مثنّى بن الوليد الحنّاط و عبد السلام بن سالم البجلي، و لا يروي الحسين بن سعيد عن هذه الطبقة إلّا بواسطة، فالظاهر كون ابن بقّاح من المعمّرين، فلذلك روى عنه أمثال عليّ بن الحسن بن فضّال.

هذا، و قد ورد في المحاسن خبر آخر يشبه سند المحاسن ٢:٤٦٥/٤٣٤ في المتن و السند، إلّا أنّه بدّل ابن بقّاح بـ«أبي المقدام» (ابن القدّاح، خ.ل)، و الظاهر كونه مصحّفاً، و صوابه: ابن بقّاح، و قد وقع نظير التصحيف في المحاسن ٢:٤٥٠/٣٦٢، فقد نقله في معاني الأخبار: ٣٨٥/١٨ بسند آخر عن ابن بقّاح، بدل ابن القدّاح، لاحظ رجال النجاشي: ٢٤٥/٦٤٤، المستدرك ٥:٣٩٠/٦١٦٣، و مع التصحيف في بحار الأنوار ٨٦:٢٦٩/٣٩، فلاح السائل: ٢٢٢.

الكلام عنه، و سائر الموارد تكون الرواية بالتوسّط:

منها: ما في كتاب الزهد: ٢٠٩/٧٨: محمّد بن أبي عمير، عن الحكم بن أيمن... .

منها: ما في كمال الدين ٢:٦٥٥/٢٥: الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن الحكم الحنّاط، عن محمّد بن همّام، عن ورد، عن أبي جعفر عليه السلام...[١].

منها: ما في كتاب الزهد: ١٠٨/٤٠: بعض أصحابنا، عن حنّان بن سدير، عن حكم الخيّاط، عن أبي جعفر عليه السلام...، لكنّ الظاهر عدم كونها من روايات حكم الخيّاط[٢].

---

١ ـ السند غريب من جهات، و احتمال التحريف فيه قريب، خصوصاً مع رواية النعماني للخبر في كتاب الغيبة: ٤٦/٢٧١ بسنده عن الحكم بن أيمن عن ورد أخي الكميت، من دون توسّط محمّد بن همّام في البين.

٢ ـ فقد اختلفت النسخ هنا، ففي أكثر نسخه ـ كما في نسخة بحار الأنوار ٦٦:٧٤/ذيل ٣٥ و وسائل الشيعة ٢٣٨٧٥/٣٧٢:١٨ ـ «سالم الحنّاط»، و هو الذي يؤيّده ما ورد في الكافي ١/٤١٢:١، ٦٧/٤٢٥، ففيهما: حنّان بن سدير، عن سالم الحنّاط، عن أبي جعفر عليه السلام... و قد ورد الحديث الثاني في المناقب لابن شهر آشوب ٣٧٨:٤، و فيه: حنّان بن سالم الحناط، و الصواب: حنّان، عن سالم الحنّاط.

وقوع حكم الخيّاط في مطبوعة كتاب الزهد سهو والصواب «سالم» بدل حكم

و أمّا حكم الخيّاط، فلم يذكره أحد في أصحاب الباقر عليه السلام، و لم نجد روايته عنه عليه السلام في موضع، و في رجال النجاشي: ٣٥٤/١٣٧ في ترجمة حكم بن أيمن الحنّاط (الخيّاط ظ): روى حكم عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، و ظاهره عدم روايته عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

هذا، مع أنّ رواية حنّان بن سدير عن حكم الحنّاط (الخيّاط) لم تعهد في غير هذا الخبر، فلا ينبغي التأمّل في كون حكم الخيّاط سهواً في السند في كتاب الزهد، بل من المحتمل كون

و كيف كان، فلا يناسب طبقة الحسين بن سعيد للرواية عن حكم الخيّاط مباشرةً، فيشكل رجوع الضمير في الحديث ٢ إلى الحسين بن سعيد.

حلّ الإشكال مما نبّه عليه سيّدنا دام ظلّه

و حلّ الإشكال موقوف على التنبيه على إشكال في الحديث ١ ـ أيضاً ـ نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه» قال: «إنّ الحسين بن سعيد لم يرو عن عليّ بن أبي حمزة بلا واسطة في الكتب الأربعة في غير هذا الخبر[١]، و الاعتبار يقضي بأخذ الحديث عن عليّ بن أبي حمزة قبل وقفه، و لم يدرك الحسين تلك الأيّام، و ظاهر التهذيبين رواية الحسين بن سيعد عن الحكم الخيّاط، مع أنّ الطبقة تشهد بثبوت الواسطة بينهما، فالمظنون أنّ خبري عليّ بن أبي حمزة و الحكم كليهما كانا في الأصل معلّقين، و قد خفي تعليق الخبر على الكليني و الشيخ، فأورداهما بدون ذكر الواسطة المحذوفة، و قد راجعت أسانيد غير الكتب الأربعة فلم أجد رواية الحسين بن سعيد عن عليّ بن أبي حمزة[٢] في غير

☜ سالم الحنّاط ـ أيضاً ـ خطأ، وصوابه: «عن أبيه»؛ فقد ورد الحديث في الكافي ١٩/١٦٣:٢ و أمالي الصدوق، المجلس ٩/٧٠ بسندهما عن حنّان بن سدير، عن أبيه، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام...، فاوردا الحديث باختلاف يسير في بعض الألفاظ، فيمكن كون «أبيه» صحّف بـ«سالم» أو «حكم»، ثمّ أضيف الحنّاط أو الخيّاط، لكنّ الحكم بذلك مشكل، و كيف كان فالخبر لا يرتبط بحكم الخيّاط.

١ ـ ورد في بعض الأسناد رواية الحسين بن سعيد عن عليّ عن أبي بصير ـ التهذيب ٣٢١/٧٥:٧، ٢٤٧/٥٩:٩ و كذا ٦٨٥/١٩٥:٨ ـ و عليّ هو عليّ بن أبي حمزة ظاهراً، لكن سنبحث عن ذلك في ذيل سند التهذيب، المجلّد الثامن، و نقول: بأنّ في هذه الأسناد سقطاً أو ارسالاً، و الظاهر توسّط القاسم بن محمّد الجوهري في البين.

٢ ـ نعم، نقل في بحار الأنوار ٥/٢١٢:١٣ عن تفسير القمّي روايةً بهذا السند: أبي، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أبي حمزة...، لكنّ السند ورد في مطبوعة التفسير ٦٣:٢ بهذ اللفظ: أبي، عن الحسن بن محبوب بن سعيد، عن عليّ بن أبي حمزة...، و الظاهر كون ☜

كمال الدين ج ٢، الباب ١٩/٥٧، ص ٦٥٤، و سقوط الواسطة فيه غير بعيد» انتهى.

وعليه: فالأنسب القول برجوع الضمير في الحديث ٢ إلى الحسين بن سعيد، كما فهمه الشيخ، و أمّا إرجاع الضمير إلى أحمد بن محمّد، فلا يناسبه وجه وقوع السقط في سندين متواليين، أعني: الحديثين ١ و ٢.

و أمّا القول بكون الوجه في السقط في الحديث ٢ مغاير للوجه في السقط في الحديث ١، فبعيد.

هذا، مضافاً إلى أنّ العدول في الحديث ٣ عن الضمير إلى الاسم الظاهر ـ أي: أحمد بن محمّد ـ ربما يشير إلى عدم كون الضمير في الحديث ٢ راجعاً إلى أحمد بن محمّد.

حصيلة البحث: الأظهر رجوع الضمير إلى الحسين بن سعيد مع وقوع سقط أو إرسال بعده

فتحصّل: أنّ الأظهر رجوع الضمير في الحديث ٢ إلى الحسين بن سعيد، و وقع فيه و في الحديث ١ سقط أو إرسال بعد الحسين بن سعيد.

١٢٠ = ٥/٣٧ (حيلولة)

١٢١ = ٢/٣٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى... .

١٢١ = ٣/٣٩ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن غالب بن

☞ الصواب: الحسن بن محبوب، فـ«بن سعيد» في السند زائد، و تبديل ابن محبوب بالحسين بن سعيد في بحار الأنوار سهو أيضاً؛ فقد تكرّر توسّط (الحسن) بن محبوب بين إبراهيم بن هاشم و عليّ بن أبي حمزة، معجم رجال الحديث ٢٣:٢٦٩.

و أمّا الحسين بن سعيد، فرواية إبراهيم بن هاشم عنه قليلة، و توسط الحسين بن سعيد بينه و بين عليّ بن أبي حمزة لم يرد في غير هذا السند، مضافاً إلى ما في كلام سيّدنا «دام ظلّه» من غرابة رواية الحسين بن سعيد عن عليّ بن أبي حمزة مباشرةً.

عثمان.... (معلّق)

١٢٤ = ٣/٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير....

١٢٤ = ٤/٤١ ـ أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير.... (معلّق)

١٢٩ = ١/٤٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة....

١٢٩ = ٢/٤٤ ـ عثمان، عن سماعة.... (معلّق)

١٣٠ = ٤/٤٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل....

١٣٠ = ٥/٤٤ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الفضيل.... (معلّق)

١٣٢ = ٧/٤٥ (حيلولة)

١٣٣ = ٦/٤٦ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن حفص بن قرط....

١٣٣ = ٤٦/ذيل ٦ ـ قال صفوان: وسمعته من حفص بعد ذلك. (معلّق)

١٣٥ = ٢/٤٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط....

١٣٥ = ٣/٤٧ ـ سهل بن زياد، عن ابن محبوب... (معلّق)

١٣٥ = ٤/٤٧ ـ أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عيسى بن هشام...

١٣٥ = ٥/٤٧ ـ سهل بن زياد، عن ابن محبوب... (معلّق)

توضيح: الحديث الخامس معلّق على الحديث ٢.

١٣٧ = ١/٤٩ (حيلولة)

١٤٠ = ١٥/٤٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: لا بأس بلقطة العصى... و قال: و قال أبو جعفر عليه السلام: ليس لهذا طالب.

كلام حول مرجع ضمير «قال» قبل «وقال أبو جعفر» ومحتملاته

توضيح: رواه كذلك عن المصنّف في التهذيب ٦:٣٩٣/١١٧٩، و الظاهر ـ بدواً ـ رجوع الضمير في «قال» ـ قبل «و قال أبو جعفر» ـ إلى حريز، لكن ينافيه عدم رواية حريز عن أبي جعفر عليه السلام، إلّا في التهذيب ١:٣٦/٩٧ و الاستبصار ١:٥٠/١٤٢، لكنّ الظاهر وقوع السقط أو الإرسال في الخبر، كما يشهد به التتبّع في سائر الأسناد.

فحينئذٍ: إمّا أن نرجع الضمير إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، و إمّا أن نلتزم بوقوع سقط بعد حريز ـ و هو زرارة مثلاً ـ، أو نقول: بأنّ «قال أبو جعفر عليه السلام» غير ظاهر في رواية حريز عنه عليه السلام من غير واسطة، فيمكن أن يكون حريز سمع هذه العبارة عن زرارة ـ مثلاً ـ فنسبه إلى أبي جعفر عليه السلام؛ لوثوقه بقول زرارة، و لعلّ الأخير أوفق، و اللّه أعلم.

١٤١ = ١٦/٤٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون... .

١٤١ = ١٧/٤٩ ـ سهل بن زياد، عن ابن محبوب... . (معلّق)

١٤١ = ٢/٥٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد و أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب... .

١٤٢ = ٣/٥٠ ـ ابن محبوب، عن سيف بن عميرة... . (معلّق)

١٤٢ = ٤/٥٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران... .

١٤٢ = ٥/٥٠ ـ سهل [بن زياد]، عن أحمد بن محمّد... . (معلّق)

١٤٣ = ٨/٥٠ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... .

١٤٣ = ٩/٥٠ ـ و بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أهدي إليّ كراع لقبلته.

توضيح: قوله: «و بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما هو ظاهر السياق، و قد فهمه كذلك في وسائل الشيعة ١٧:٢٨٦/٢٢٥٣٧ و بحار الأنوار ١٦:٢٧٥/١١٣.

١٤٣ = ١٠/٥٠ ـ عليّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه... .

١٤٤ = ١١/٥٠ ـ أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى... . (معلّق)

١٤٤ = ٣/٥١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى....

١٤٥ = ٤/٥١ ـ أحمد بن محمّد، عن الوشّاء.... (معلّق)

١٤٦ = ١٠/٥١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

١٤٧ = ١١/٥١ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال.... (معلّق)

١٤٧ = ١٢/٥١ ـ أحمد [بن محمّد]، عن ابن فضّال.... (معلّق)

١٤٩ = ٨/٥٣ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن شريف بن سابق....

١٤٩ = ٩/٥٣ ـ أحمد [بن محمّد]، عن القاسم بن يحيى.... (معلّق)

١٥١ = ٣/٥٤ (حيلولة)

١٥١ = ٦/٥٤ (حيلولة)

١٥٢ = ٧/٥٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله....

١٥٢ = ٨/٥٤ ـ و بإسناده قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام....

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند السابق، كما فهمه في التهذيب ٧:٢٠/٧ و بحار الأنوار ٤١:١٢٩/٣٩ و وسائل الشيعة ١٧:٣٩٢/٢٢٨٢٠، فأوردوا الخبر مع ذكر ذاك السند في أوّله.

١٥٢ = ٥٤/١٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عليّ بن أسباط... .

١٥٣ = ٥٤/١٣ ـ أحمد بن محمّد، عن عبد الرحمان بن حمّاد.... (معلّق)

١٥٣ = ٥٤/١٤ ـ أحمد، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

١٥٣ = ٥٤/١٥ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى.... (معلّق)

١٥٣ = ٥٤/١٦ ـ أحمد [بن محمّد]، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

١٥٣ = ٥٤/١٧ ـ أحمد [بن محمّد]، عن عليّ بن أحمد، عن إسحاق [بن سعد] الأشعري.... (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ١٥ يرجع إلى أحمد.

١٥٣ = ٥٤/١٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى رفع الحديث.

١٥٣ = ٥٤/١٩ ـ عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد... .

توهّم التعليق في الحديث ١٩ لوقوع تحريف فيه

توضيح: في المطبوعة: «أحمد بن محمّد» بدل «عليّ بن محمّد»، فيوهم وقوع تعليق في السند، و بذلك أخذ في ترتيب أسانيد الكافي و هو ظاهر معجم رجال الحديث ٢:٢٠٩.

و لكنّ الصواب ما في مخطوطاته ـ كما أثبتناه ـ و قد نقله عنه كذلك في التهذيب ٧:٧/٢٤ و وسائل الشيعة ١٧:٣٩٧/٢٢٨٣٤، و هو الموافق لسائر الأسناد.

وعليه: فلا تعليق في السند.

١٥٨ = ٥٩/٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

١٥٨ = ٦/٥٩ ـ أحمد بن محمّد رفعه، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام.... (معلّق)

توضيح: الظاهر أنّ أحمد بن محمّد في الحديث ٦ هو المذكور في الحديث ٥، ففي السند تعليق؛ إذ لم نجد الروايات المرفوعة في روايات أحمد بن محمّد العاصمي أو أحمد بن محمّد بن سعيد ـ و هما من مشايخ الكليني ـ بخلاف روايات أحمد بن محمّد، الذي يروي عنه الكليني بتوسّط العدّة، فالمرفوعات فيها كثيرة.

١٥٩ = ١/٦٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن فضّال....

١٥٩ = ٢/٦٠ ـ عنه، عن يعقوب بن يزيد.... (معلّق)

١٥٩ = ٣/٦٠ ـ عنه، عن الحجّال.... (معلّق)

توضيح: الضميران يرجعان إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

١٦٠ = ١/٦١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... (حيلولة)

١٦٠ = ٢/٦١ ـ وبهذا الاسناد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... (حيلولة)

١٦٢ = ٢/٦٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد....

١٦٣ = ٤/٦٣ ـ سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد.... (معلّق)

١٦٤ = ٦/٦٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل... .

١٦٤ = ٧/٦٣ ـ أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه رفعه... . (معلّق)

توضيح: الظاهر كون أحمد بن محمّد في الحديث ٧ هو أحمد بن محمّد بن عيسى ـ المذكور في السند ٦ ـ؛ فإنّا لم نجد رواية أحمد بن محمّد ـ الذي هو من مشايخ الكليني ـ عن بعض أصحابه، و ما يوهم ذلك مختصّ بباب التعليق.

١٦٨ = ٢/٦٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن مثنّى الحنّاط... .

١٦٨ = ٣/٦٩ ـ ابن محبوب، عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي... . (معلّق)

١٦٩ = ١/٧٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... .

١٦٩ = ٢/٧٠ ـ ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب... . (معلّق)

١٦٩ = ٣/٧٠ ـ ابن محبوب، عن ابن سنان... . (معلّق)

١٧٨ = ٢/٧٤ (حيلولة)

١٨٣ = ٢/٧٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد... .

١٨٣ = ٣/٧٧ ـ ابن أبي عمير، عن حمّاد... . (معلّق)

١٨٥ = ٤/٧٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان... .

١٨٥ = ٥/٧٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير... . (حيلولة)

١٨٥ = ٦/٧٩ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير... (معلّق)

توضيح: السند ٦ معلّق: إمّا على السند الأوّل من الحديث ٥، أو على الحديث ٤، وعلى أيّ حال، فقد حذف محمّد بن يحيى من السند تعليقاً.

١٨٦ = ٧/٧٩ (حيلولة)

١٨٦ = ١٠/٧٩ (حيلولة)

١٨٦ = ١١/٧٩ (حيلولة)

١٨٧ = ١٢/٧٩ ـ سهل بن زياد، عن معاوية بن حكيم... .

توضيح: سهل بن زياد ليس من مشايخ الكليني، و ليس بقرب السند رواية يصحّ التعليق بالبناء عليها، و قد ورد نظير ذلك في مواضع نبحث عنها في الفصل الثالث من الباب الثاني.

١٨٨ = ٤/٨٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى....

١٨٨ = ٥/٨٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان... . (حيلولة)

١٨٨ = ٦/٨٠ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير... .

١٨٨ = ٧/٨٠ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب... . (معلّق)

توضيح: السند ٧ معلّق: إمّا على السند الأوّل من الحديث ٥، أو على الحديث ٤ والأمر سهل.

١٨٩ = ٨٠/١٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد و أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن رجل أسلف رجلاً زيتاً على أن يأخذ منه سمناً، قال: لا يصلح.

١٩٠ = ٨٠/١٥ ـ الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن عبد اللّه بن سنان، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: لا ينبغي للرجل إسلاف السمن بالزيت و لا الزيت بالسمن.

١٩٠ = ٨٠/١٦ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب، عن سماعة، قال: سئل أبو عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: ورد في هامش الطبعة الحجرية من الكتاب: الظاهر من إرسال هذا الحديث بابن محبوب، تقدّمه على الذي قبله «ف» انتهى.

الفصل بين سندي المعلّق والمعلّق عليه

و مراده: أنّ المعهود في التعليق كونه بالبناء على السند المتقدّم عليه بلا فصل، ففصل الحديث ١٥ بين سند ابن محبوب ـ أي: الحديث ١٦ ـ و السند المبنيّ عليه ـ أي: الحديث ١٤ ـ غريب، فالظاهر وقوع تقديم و تأخير في الحديثين، فكان موضع الحديث ١٦ قبل الحديث ١٥، فاندفع الإشكال.

ما هو الوجه في الفصل بين السندين

أقول: الحديثان ١٥ و ١٤ متّحدان في الأصل، و إنّما وقع فيهما النقل بالمعنى، فلا إشكال معتدّ به في وقوع هذا النحو من الفصل في باب التعليق.

و لو سلّم الإشكال، فالظاهر أنّ منشأه أخذ المصنّف للحديثين ١٤ و ١٦ من كتاب ابن محبوب، فأورد السند على الحديث ١٤ و اكتفى به، و علّق السند

في الحديث ١٦، ثمّ راجع إلى مصدر آخر ـ ككتاب الوشّاء ـ فرأى فيه حديث عبد اللّه بن سنان، فأضافه بعد الحديث ١٤، مع الغفلة عن أنّ ذلك يوجب الفصل بين السند المعلّق و السند المبنيّ عليه.

و أمّا احتمال وقوع تقديم و تأخير في الكتاب في الحديثين، فبعيد جدّاً، خصوصاً مع ما فيه من وقوع الفصل بين طريقين لحديث عبد اللّه بن سنان.

و كيف كان، فلا ينبغي التأمّل في كون الحديث ١٦ معلّقاً على الحديث ١٤، و لذلك أضاف في وسائل الشيعة ١٤٩:١٨/ذيل ٢٣٣٥٦ صدر الحديث ١٤ إلى صدر الحديث ١٦.

١٩٠ = ١/٨١ (حيلولة)

١٩٤ = ٨/٨٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي... .

١٩٤ = ٩/٨٣ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... . (معلّق)

١٩٤ = ١٠/٨٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون... .

١٩٤ = ١١/٨٣ ـ سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... (معلّق)

١٩٥ = ١٢/٨٣ (حيلولة)

١٩٦ = ٤/٨٤ (حيلولة)

١٩٩ = ١/٨٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان... .

٢٠٠ = ٢/٨٧ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

٢٠٠ = ٣/٨٧ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٢٠٢ = ١/٨٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير... .

٢٠٣ = ٢/٨٩ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٢٠٣ = ٣/٨٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

٢٠٤ = ٤/٨٩ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٢٠٤ = ٥/٨٩ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير... . (معلّق)

٢٠٥ = ١٠/٨٩ ـ أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ بن عبد اللّه، عن عمّه محمّد بن عبد اللّه، عن محمّد بن إسحاق بن عمّار، قال: قلت للرّضا عليه السلام... .

٢٠٥ = ٨٩/ذيل ١٠ ـ وزعم أنّه سأل أبا الحسن عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: الضمير المستتر في «زعم» يرجع إلى محمّد بن إسحاق بن عمّار.

٢٠٦ = ١/٩١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيّة، عن عمر بن يزيد، قال: كنت أنا و عمر بالمدينة... فذكر عمر ذلك لأبي عبد اللّه عليه السلام... .

الصواب ثبوت «عمر بن يزيد» في السند، خلافاً للأخبار الدخيلة

توضيح: الضمير في «قال» يرجع إلى الحسن بن عطيّة، فهو و عمر بن يزيد كانا بالمدينة، فحدثت الواقعة، فسأل عمر بن يزيد عنها أبا عبد اللّه عليه السلام، فأخبره للحسن بن عطيّة، فابن عطيّة يروي الواقعة مباشرةً و يروي جواب الإمام عليه السلام عمّا سأله عمر بن يزيد بتوسّط عمر، فلذلك ذكر في السند: الحسن بن عطيّة، عن عمر بن يزيد، و لا وجه للقول بزيادة «عن عمر بن يزيد» في السند، كما ذكر في الأخبار الدخيلة ٢:٢١٦.

٢٠٨ = ٣/٩٢ (حيلولة)

٢١١ = ١٠/٩٣ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن عبد الرحمان... .

٢١١ = ١١/٩٣ ـ أبان، عن زرارة... . (معلّق)

٢١٣ = ١/٩٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة... .

٢١٤ = ٢/٩٥ ـ ابن محبوب، عن ابن سنان... . (معلّق)

٢١٥ = ٨/٩٥ ـ حميد [بن زياد]، عن الحسن بن محمّد، عن غير واحد، عن أبان، عن عبد الرحمان... .

٢١٥ = ٩/٩٥ ـ أبان، عن محمّد بن مسلم... . (معلّق)

٢١٨ = ١/٩٧ (حيلولة)

٢١٩ = ٣/٩٧ (حيلولة)

٢٢٠ = ٩٩/٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

٢٢٠ = ٩٩/٥ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٢٢٠ = ٩٩/٦ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٢٢١ = ٩٩/٧ ـ أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير.... (معلّق، حيلولة)

توضيح: في السند الأخير تحويل وتعليق معاً، فأوّل السندين منه معلّق على السابق.

٢٢٣ = ١٠٠/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن معاوية بن حكيم....

٢٢٣ = ١٠٠/٢ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير.... (معلّق)

٢٢٤ = ١٠٢/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

٢٢٤ = ١٠٢/٢ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال.... (معلّق)

٢٢٨ = ١٠٤/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب....

٢٢٨ = ١٠٤/٢ ـ ابن محبوب، عن هشان بن سالم.... (معلّق)

٢٢٩ = ١٠٦/١ (حيلولة)

٢٣١ = ١٠٧/٤ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن

صفوان، عن ابن مسكان... .

٢٣١ = ١٠٧/٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن محمّد بن سنان... .

٢٣١ = ١٠٧/٦ ـ صفوان، عن ابن مسكان... . (معلّق)

توضيح: الحديث ٦ معلّق على الحديث ٤.

٢٣٧ ١٠٩/٢٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان... .

٢٣٧ = ١٠٩/٢١ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٢٣٧ = ١٠٩/٢٢ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

٢٤٢ = ١١٣/٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم... .

٢٤٢ = ١١٣/٨ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم... . (معلّق)

٢٤٦ = ١١٥/٧ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار... .

٢٤٦ = ١١٥/٨ ـ صفوان، عن إسحاق بن عمّار... . (معلّق)

٢٤٧ = ١١٥/ذيل ٩ (حيلولة)

٢٤٨ = ١١٥/١٥ (حيلولة)

٢٤٨ = ١١٥/١٦ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمّار... .

٢٤٨ = ١١٥/١٧ ـ صفوان، عن إسحاق بن عمّار... . (معلّق)

٢٤٩ = ١١٥/٢٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... .

٢٤٩ = ١١٥/٢٣ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٢٥١ = ١١٥/٢٩ (حيلولة)

٢٥٢ = ١١٥/٣٢ (حيلولة)

٢٥٤ = ١١٨/٦ (حيلولة)

٢٥٧ = ١٢١/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن حمّاد... .

٢٥٧ = ١٢١/٥ ـ عنه، عن أبيه، عن صفوان... . (معلّق)

٢٥٧ = ١٢١/٦ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

توضيح: الضميران يرجعان إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٢٥٧ = ١٢٢/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى... .

٢٥٧ = ١٢٢/٢ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن التيمي... .

توضيح: عليّ بن الحسن التيمي هو عليّ بن الحسن بن فضّال مولى تيم اللّه، يروي عنه أحمد بن محمّد العاصمي ـ و هو من مشايخ الكليني ـ، فليس

في هذا السند تعليق، كما ورد في وسائل الشيعة ٢٢٤٣٦/٢٤٣:١٧؛ فأورد الحديث ٢ مضيفاً إلى أوّله «عنهم» (=عن عدّة من أصحابنا)، و الصواب حذفه.

٢٦٣ = ٧/١٢٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قطع السدر... .

٢٦٤ = ٨/١٢٦ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد... عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: مكروه قطع النخل، و سئل عن قطع الشجرة، قال: لا بأس... .

٢٦٤ = ٩/١٢٦ ـ عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن بشير (بشر خ.ل)، عن [محمّد] ابن مضارب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تقطعوا الثمار.

في السند خلل ظاهر لعدم معهودية الإرسال إلى ابن أبي عمير

توضيح: في الحديث ٩ خلل ظاهر؛ إذ إرسال السند إلى ابن أبي عمير غير معهود، و كون السند معلّقاً بعيد؛ إذ لم يرد اسم ابن أبي عمير في الأسناد السابقة القريبة.

نعم، ورد في الحديث ١ من الباب: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير...، و التعليق عليه بعيد.

ثمّ إنّ صاحب الوسائل أورد هذا الحديث في ٢٤١٠٤/٣٩:١٩ قائلاً: محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير... و لا ندري هل كان في نسخته زيادة في صدر السند، أم فهم السند معلّقاً على ذاك السند البعيد في أوّل الباب؟

و كيف كان، فهذه الأحاديث الثلاثة مضمونها قطع النبات و الشجر و الثمار، و هو لا يناسب عنوان الباب: «ما يقال عند الزرع و الغرس»، فلعلّ

عنوان الباب سقط من نسخ الكتاب هنا، و هو يؤكّد وقوع خلل في الحديث ٩ أيضاً، فافهم.

٢٦٥ = ٨/١٢٧ (حيلولة)

٢٦٦ = ٩/١٢٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل... .

٢٦٦ = ١٠/١٢٧ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل... . (معلّق)

٢٧٠ = ٢/١٣١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد و أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني و محمّد بن جعفر الرزّاز... (حيلولة)

٢٧١ = ٣/١٣١ ـ سهل [حميد خ.ل] بن زياد، عن أحمد بن إسحاق الرازي... (معلّق)

السند ٣ معلّق على أوّل سندي الحديث المتقدّم.

وأمّا ما ورد في بعض النسخ ـ من تبديل سهل بن زياد بـ«حميد بن زياد» ـ فلازمه عدم وقوع التعليق في السند، لكنّ الظاهر عدم صحّة هذه النسخة[1].

الصواب في السند سهل بن زياد دون حميد بن زياد

١ ـ فإنّ حميد بن زياد كان كوفياً سكن سورا وانتقل إلى نينوى، قرية على العلقمي إلى جنب الحائر على صاحبه السلام ـ رجال النجاشي: ٣٣٩/١٣٢، لاحظ أيضاً: الفهرست: ٢٣٨/١٥٥، رجال الشيخ الطوسي: ٦٠٨١/٤٢١ ـ ولم نجد في مشايخه رجلاً رازياً، كما لم نحصل قرينةً على ارتباطه بالري.

وعليه: فلا بحث في وقوع التعليق في السند.

٢٧٢ = ٥/١٣٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال... .

٢٧٢ = ٦/١٣٢ ـ سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد... . (معلّق)

٢٧٤ = ٢/١٣٤ ـ عليّ، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن بكير بن أعين... .

٢٧٤ = ٣/١٣٤ ـ عنه، عن زرارة... .(معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى حريز.

٢٧٥ = ٦/١٣٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة... .

٢٧٥ = ٧/١٣٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب،

☜ وأمّا سهل بن زياد، فهو كان رازياً ـ رجال النجاشي: ٤٩٠/١٨٥، رجال الكشّي: ١٠٦٩/٥٦٦، رجال ابن الغضائري: ٦٥/٦٦، التوحيد ٢٨/٣٨٠، عيون أخبار الرضاعليه السلام ١: ٣٨/١٣٨، كمال الدين ١: ١٢/١٤٥، ١/٢٥٠ ـ وقد روى عن جماعة من الرازيين: كبكر بن صالح وعبد العظيم بن عبد اللّه الحسني ـ المدفون بالري ـ ومحمّد بن إسماعيل الرازي ـ الكافي ٦: ٦/٣٤٥، مصرّحاً بلقبه الرازي ـ والحسن بن العبّاس بن الحريش الرازي، صرّح بلقبه الرازي في فضائل الاشهر الثلاثة: ١١٣/١١٧، كمال الدين ١: ٣٠/٢٨٠، ١٩/٣٠٤، الغيبة للطوسي: ١٤١، الاقبال: ٢١٣.

فالظاهر كون الصواب في السند «سهل بن زياد» ـ دون حميد بن زياد ـ، وقد صحّف سهل بن زياد بـ حميد بن زياد في مطبوعة الكافي ٦: ٥/٤٥٣ والتهذيب ٥: ٨٠٩/٢٤٠، لاحظ معجم رجال الحديث ٦: ٢٩٠ و ٢٩٢.

عن أبي أيّوب، عن سماعة، عن أبي عبد اللّه مثله... .

٢٧٥ = ٨/١٣٤ ـ عثمان بن عيسى، عن سماعة... . (معلّق)

الحديث ٧ ذيل للحديث ٦ وليس خبراً مستقلاً

توضيح: الحديث ٧ ليس خبراً مستقلاً، بل هو ذيل لحديث ٦، فجعل الرقم المستقلّ هنا أوجب نوع إبهام في كيفيّة التعليق في الحديث ٨، و الأمر سهل، و المحذوف منه: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد.

٢٧٦ = ٢/١٣٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد وسهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن إدريس بن زيد... .

٢٧٦ = ٣/١٣٥ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن عبد اللّه... . (معلّق)

٢٧٧ = ٢/١٣٦ (حيلولة)

٢٧٨ = ٣/١٣٦ (حيلولة)

٢٧٩ = ٣/١٣٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز... .

٢٧٩ = ٤/١٣٧ ـ حمّاد، عن حريز... . (معلّق)

٢٨١ = ٧/١٣٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عبد اللّه بن سنان... .

٢٨١ = ٨/١٣٨ ـ يونس، عن بعض رجاله... . (معلّق)

٢٨٢ = ١/١٣٩ (حيلولة)

٢٨٢ = ٣/١٣٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد [بن عيسى]، عن

حريز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام وعن الساباطي و [عن] زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام... (حيلولة)

٢٨٣ = ١٣٩/ذيل ٣ ـ قال عمّار: ثمّ أقبل عليّ... (معلّق)

توضيح: المراد من عمّار هو الساباطي، فالسند معلّق على الثاني من الأسناد الثلاثة في صدر الحديث ٣.

٢٨٣ = ١/١٤٠ (حيلولة)

٢٨٥ = ٢/١٤١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم...

٢٨٥ = ٣/١٤١ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير... (معلّق)

٢٨٥ = ٤/١٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان...

٢٨٥ = ٥/١٤١ ـ وعنهما، عن ابن محبوب، عن أبي ولّاد... (معلّق، حيلولة)

توضيح: مرجع الضمير هو سهل بن زياد وأحمد بن محمّد.

٢٨٧ = ٢/١٤٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن موسى...

٢٨٨ = ٣/١٤٥ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير... (معلّق)

٢٨٩ = ٢/١٤٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم...

٢٨٩ = ٣/١٤٧ ـ أحمد بن محمّد، عن رجل، عن أبي المغراء.... (معلّق)

٢٩٢ = ١/١٤٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن يقطين....

٢٩٢ = ٢/١٤٨ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل.... (معلّق)

٢٩٨ = ١/١٥٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم....

٢٩٨ = ٢/١٥٤ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون.... (معلّق)

٣٠٠ = ٢/١٥٥ (حيلولة)

٣٠١ = ٢/١٥٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد....

٣٠٢ = ٣/١٥٦ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد.... (معلّق)

٣٠٧ = ١٦/١٥٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الملك بن عتبة، قال: قلت: لا أزال أُعطي الرجل المال فيقول: قد هلك أو ذهب، فما عندك حيلة تحتالها لي؟ فقال: أعط الرجل ألف درهم، و أقرضها إيّاه، و أعطه عشرين درهماً يعمل بالمال كلّه، و تقول: هذا رأس مالي و هذا رأس مالك، فما أصبت منهما جميعاً فهو بيني و بينك، فسألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن ذلك، فقال: لا بأس

توضيح: لم يذكر في الرواية من سأل عنه عبد الملك بن عتبة، فأجابه

بقوله: أعط الرجل ألف درهم... و في التهذيب ٧:١٨٨/٨٣٢ أورد حاصل مضمون الرواية موضّحاً للمراد من هذا النقل، فأورد عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن الجهم، عن ثعلبة، عن عبد الملك بن عتبة، قال: سألت بعض هؤلاء ـ يعني: أبا يوسف و أبا حنيفة ـ فقلت: إنّي لا أزال أدفع المال مضاربةً إلى الرجل فيقول: قد ضاع أو قد ذهب، قال: فادفع إليه أكثره قرضاً و الباقي مضاربةً، فسألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن ذلك، فقال: يجوز.

عدم ذكر المسؤول عنه في السند وذكره في التهذيب مع وقوع تصحيف في سنده

و في هذا النقل خلل، و هو تبديل الحسن بن فضّال بالحسن بن الجهم، و هو سهو؛ إذ لا يروي أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن الجهم مباشرةً، و لا يروي الحسن بن الجهم عن ثعلبة، و كأنّ الأصل في السند: «الحسن» فتوهّم كونه الحسن بن الجهم، فبدلّوه به، أو فسرّوه به في الهامش، فدخل في المتن سهواً.

٣٠٨ = ١٨/١٥٩ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع... .

٣٠٨ = ١٩/١٥٩ ـ و عنه، عن محمّد بن أحمد، عن السندي بن محمّد... .

٣٠٨ = ٢٠/١٥٩ ـ و عنه، عن موسى بن جعفر البغدادي... .

توضيح: الضمير في الحديث ١٩ راجع إلى محمّد بن يحيى؛ فقد أكثر من الرواية عن محمّد بن أحمد، و هو محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران، الراوي كثيراً عن السندي بن محمّد[1] فالسياق يقضي برجوع الضمير في الحديث

١ـ أُنظر معجم رجال الحديث ٨:٤٨٦ و ٤٨٥.

٢٠ ـ أيضاً ـ إلى محمّد بن يحيى، و بذلك أخذ في وسائل الشيعة ١٧: ٤٠٠/ ٢٢٨٤٢.

كلام حول إشكال مرجع الضمير في الحديث ٢٠ و طريق حلّه

لكن يشكل: بعدم رواية محمّد بن يحيى عن موسى بن جعفر البغدادي مباشرةً، بل يتوسّط بينهما محمّد بن أحمد (بن يحيى بن عمران الأشعري)[١]، و هو يروي كتاب موسى بن جعفر البغدادي[٢]، ففي السند إبهام، و في حلّه احتمالان:

الأوّل: وقوع سقط بين محمّد بن يحيى و موسى بن جعفر البغدادي؛ لوقوع تعليق ـ مثلاً ـ في كتاب محمّد بن يحيى لم يلتفت إليه الكليني.

الثاني: رجوع الضمير إلى محمّد بن أحمد: بأن كان الضمير موجوداً في كتاب محمّد بن يحيى، فأبقاه الكليني على حاله، أو بغيره من الوجوه، و بذلك أخذ في معجم رجال الحديث ١٩: ٣٤٩ و ١٤: ٤٤٦، و لعلّ هذا الاحتمال أقوى.

٣١٠ = ١٥٩/ ٢٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٣١١ = ١٥٩/ ٢٩ ـ سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد... . (معلّق)

---

١ ـ الكافي ٤: ٤٩٨/ ٧، ٧: ٤٠١/ ٢ و أيضاً ٤: ٣٢٠/ ٨، ٥: ٣٨٢/ ١٤، ٦: ٣٤٤/ ١، ٧: ٣٨/ ٣٧، أمالي الصدوق، المجلس ٦١/ ١٩، علل الشرائع ١: ٧٨/ ١، ٢: ٣٦٤/ ٩، ٤٣٨/ ١، ٤٤٠/ ١، الخصال ١: ٨٩/ ٢٥، التوحيد: ٤١١/ ٦، قصص الأنبياء للراوندي: ١٣٨/ ١٤٦.

٢ ـ فهرست الشيخ: ٤٥٣/ ٧١٩.

٣١١ = ١٥٩/٣٠ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عيسى... .

٣١١ = ١٥٩/٣١ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

٣١١ = ١٥٩/٣٢ ـ أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى... . (معلّق)

٣١١ = ١٥٩/٣٣ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

٣١١ = ١٥٩/٣٤ ـ أحمد، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

٣١٤ = ١٥٩/٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي... .

٣١٤ = ١٥٩/٤٢ ـ عنه، عن العبّاس بن عامر... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى سهل بن زياد[1].

٣١٤ = ١٥٩/٤٤ (حيلولة)

٣١٤ = ١٥٩/٤٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد... .

٣١٥ = ١٥٩/٤٦ ـ سهل بن زياد، عن يحيى المبارك... . (معلّق)

٣١٥ = ١٥٩/٤٧ ـ عنه، عن ابن محبوب... . (معلّق)

---

١ ـ راجع معجم رجال الحديث ٨: ٥١٥.

توضيح: الضمير يرجع إلى سهل بن زياد.

٣١٦ = ١٥٩/٥٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن سليمان... .

٣١٦ = ١٥٩/٥١ ـ سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس... .(معلّق)

٣١٧ = ١٥٩/٥٢ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد....(معلّق)

٣١٨ = ١٥٩/٥٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد... .

٣١٨ = ١٥٩/٥٦ ـ سهل بن زياد، عن عليّ بن بلال... . (معلّق)

كتاب النكاح

٣٢٠ = ١/٤ (حيلولة)

٣٢١ = ١/٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري... .

٣٢١ = ١/٧ ـ محمّد بن أبي عمير، عن بكار بن كردم... . (معلّق)

٣٢٢ = ١/٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٣٢٢ = ٢/٢ ـ أحمد، عن الحجّال، عن غالب بن عثمان... . (معلّق)

في المطبوعة «أحمد بن الحجّال» بدل «أحمد عن الحجّال» وهو مصحّف

توضيح: في نسخ الكتاب: أحمد بن الحجّال، لكن لم نجد أحمد بن الحجّال في موضع، و الظاهر أنّ السند محرّف، و صوابه: أحمد عن الحجّال ـ كما في وسائل الشيعة ٢٠: ٢٥/٢٤٩٣٥ ـ و أحمد هو أحمد بن أبي عبد اللّه المتقدّم، يروي عن الحجّال و هو عبد اللّه بن محمّد الأسدي، و يروي الحجّال عن غالب بن عثمان.[1]

---

١ ـ معجم رجال الحديث ٢٣: ٣٣٢.

وعليه: ففي السند تعليق.

٣٢٤ = ١/٤ (حيلولة)

٣٢٤ = ٤/٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي... .

٣٢٤ = ٥/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد البرقي، عن إسماعيل بن مهران... .

٣٢٥ = ٦/٤ ـ وعنه، عن أبيه، عن محمّد بن سنان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد البرقي، ولا وجه لإرجاع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم بمجرّد كون الرواية «عن أبيه».

٣٢٥ = ١/٥ (حيلولة)

٣٢٨ = ٢/٩ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الجاموراني... .

٣٢٩ = ٣/٩ ـ و عنه، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

توضيح: نقل الحديث ٣ في التهذيب ٧:٢٣٩/١٠٤٥: عن المصنّف ـ و قد عبّر عنه بالضمير ـ: عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عليّ...، فيظهر منه إرجاعه الضمير إلى عليّ بن محمّد بن بندار، و قد كان في نسخته بلفظ عليّ بن محمّد.

الصواب رجوع الضمير إلى «أحمد بن محمّد بن خالد» خلافاً للتهذيب

لكنّ الصواب إرجاعه إلى أحمد بن محمّد بن خالد ـ كما في تجريد أسانيد الكافي ٢:٤٧٤ و معجم رجال الحديث ١٦:٢٩٢، تبعاً للوسائل

٢٤٩١٥/١٩:٢٠ ـ؛ إذ لم يثبت رواية عليّ بن محمّد بن بندار عن محمّد بن عليّ ـ و هو محمّد بن عليّ الصيرفي أبو سمينة ـ مباشرةً، و قد كثرت روايته عنه بتوسّط أحمد بن محمّد بن خالد، و سيأتي في التوضيح الآتي ما يفيد في هذا السند أيضاً.

٣٢٩ = ٦/٩ ـ عليّ بن محمّد بن بندار و غيره، عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي، عن ابن فضّال... .

٣٢٩ = ٧/٩ ـ و عنه، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام مثله. (معلّق)

إرجاع الشيخ ضمير «عنه» إلى عليّ بن محمّد والصواب رجوعه إلى أحمد بن أبي عبد اللّه

توضيح: قد يوهم من السند رجوع الضمير في «عنه» إلى عليّ بن محمّد بن بندار، و هو يروي عن أبيه في موارد، و بذلك أخذ الشيخ في التهذيب ٧: ١٠٤٨/٢٤٠، فقال: و عنه [أي: محمّد بن يعقوب]، عن عليّ بن محمّد بن بندار، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة.

لكنّ الصحيح ـ وفاقاً لما صنعه في وسائل الشيعة ٢٠: ٢٤٩١٨/٢٠ و تجريد أسانيد الكافي ٢: ٤٦٠ و أوضحه في معجم رجال الحديث ١٢: ١٣١ ـ رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد اللّه؛ فإنّه يروي عن أبيه عن عبد اللّه بن المغيرة كثيراً.[1]

و أمّا عليّ بن محمّد بن بندار، فهو عليّ بن محمّد بن أبي القاسم عبد اللّه بن عمران البرقي، و محمّد يلقّب بـ«ماجيلوية»، و أبو القاسم عبد اللّه يلقّب

---

١ ـ اُنظر معجم رجال الحديث ١٦: ٣٦٠، ٢١: ٤٠٨.

ببندار، و الكليني يروي عن عليّ بن محمّد بن بندار بهذا العنوان غالباً، و قد يروي عنه بعنوان عليّ بن محمّد بن عبد اللّه، و قد روى بهذا العنوان عن أبيه، عن محمّد بن عيسى في الكافي ١: ٢/٢٧٥، و روى عنه بعنوان عليّ بن محمّد بن بندار، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ الهمداني في موارد جميعها في المجلّد السادس[١]، وكلّها ـ إلّا مورداً ـ في كتاب الأطعمة، و لم نجد رواية الكليني عن عليّ بن محمّد بن بندار عن أبيه في كتاب النكاح ـ الذي نحن فيه ـ في موضع.

وجه عدم رجوع الضمير إلى علي بن محمّد بن بندار

ثمّ إنّ عليّ بن محمّد بن بندار يروي عن أبيه، عن محمّد بن عليّ المقرئ[٢]، و قد ورد روايات محمّد بن بندار بعنوان محمّد بن أبي القاسم في كتب الحديث كثيراً جدّاً، خصوصا في كتب الصدوق، و هو يروي ـ بتعابير مختلفة ـ غالباً عن أبي سمينة محمّد بن عليّ الكوفي الهمداني القرشي الصيرفي المقرئ، و أحمد بن محمّد بن خالد، ثمّ عن هارون بن مسلم، و قد وقعت روايته عن أحمد بن هلال[٣] و محمّد بن أبي عمر العدني[٤] و محمّد بن عيسى[٥] و ابن أبي الخطّاب[٦] و هؤلاء كلّهم في طبقة متأخّرة عن عبد اللّه بن المغيرة.

نعم، في رجال الكشّي: ٢٣٤/١٤٧: محمّد بن أبي القاسم أبو عبد اللّه، المعروف بماجيلوية، عن زياد بن أبي الحلال، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام ... .

---

١ ـ الكافي ٦: ٢/٥١، ٣٢٣/ذيل ٣، ٤/٣٢٩، ١٢/٣٥٤، ٣/٣٥٥، ٤/٣٦٥، ١/٣٧١، ٣/٣٧٤.

٢ ـ أمالي الصدوق، المجلس ٨٨/٢، معاني الأخبار: ١/١٢٠.

٣ ـ أمالي الصدوق، المجلس ١٦/٨٦.

٤ ـ أمالي الصدوق، المجلس ٣/١٠.

٥ ـ معاني الأخبار: ١/١٤٧.

٦ ـ بحار الأنوار ١٨: ٩٨/٣٩٠.

لكن في السند سقط جزماً، كما هو ظاهر.

و في الكافي ٦:٣٠٦/١٢ ما يوهم رواية محمّد بن بندار عن أبي عبد اللّه البرقي، لكن سيجيء بيان وقوع التصحيف في السند.

و **الحاصل**: أنّه لم نجد رواية محمّد بن بندار عن عبد اللّه بن المغيرة و لا عن طبقته، فلا ينبغي التأمّل في رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

و قد عهدنا نظير ذلك في الكافي ٣:٥٠٠/١٢: عنه، عن ابن فضّال...، حيث إنّ الموهم منه رجوع الضمير إلى عليّ بن محمّد بن عبد اللّه، مع أنّ الصواب رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد (بن خالد).

و في الكافي ٦:٣٣٦/٧: عليّ بن محمّد بن بندار و غيره، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

ـ ٨/٣٣٧: عنه، عن نوح بن شعيب... .

ـ ٩: عنه، عن محمّد بن عليّ... .

و الموهم منه رجوع الضمير إلى عليّ بن محمّد بن بندار، مع أنّ الصواب رجوعه إلى أحمد بن أبي عبداللّه؛ كما تقضي به الطبقة و مراجعة المحاسن ٢:٤٩٢/٥٨٢ و ٥٨٣، ٤٩١/٥٨٠.

بل يمكن القول: بأنّ الدقّة في نفس السند ـ أيضاً ـ تنفي هذا التوهّم؛ حيث إنّ ابن بندار لم يقع في أوّل السند منفرداً، بل عطف عليه غيره، فرجوع الضمير إلى واحد منهما خلاف الظاهر، فالظاهر من نفس السند ـ أيضاً ـ الرجوع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، و اللّه أعلم.

٣٣٠ = ٤/١٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبي

عبد الله الجاموراني... .

٣٣٠ = ١٠/٥ ـ وعنه، عن الجاموراني... . (معلّق)

٣٣١ = ١٠/٦ ـ وعنه، عن محمّد بن عليّ، عن حمدويه بن عمران.... (معلّق)

توضيح: الضمير في كلا السندين يرجع إلى أحمد بن أبي عبد الله.

٣٣٢ = ١٢/٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله.... .

٣٣٢ = ١٢/٣ ـ و بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.... .

٣٣٢ = ١٢/٤ ـ و بإسناده، قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله.... .

توضيح: قوله: «بإسناده» في السندين إشارة إلى السند السابق، كما يقضي به السياق، و قد روى الشيخ الحديث ٤ في التهذيب ٧:٤٠٣/١٦٠٨، و فسّر «بإسناده» كما في الحديث ٢.

٣٣٣ = ١٣/٣ (حيلولة)

٣٣٣ = ١٤/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان... .

٣٣٣ = ١٤/٢ ـ الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين... . (معلّق)

٣٣٥ = ١٦/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا... .

٣٣٥ = ١٦/٥ ـ أحمد، عن أبيه، عن عليّ بن النعمان... . (معلّق)

٣٣٥ = ١٦/٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح... .

٣٣٥ = ١٦/٨ ـ سهل، عن بكر بن صالح... . (معلّق)

٣٣٧ = ١٩/٣ ـ محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمان بن سيابة... .

٣٣٧ = ١٩/٤ ـ أبان، عن الواسطي... . (معلّق)

٣٣٧ = ١٩/٧ (حيلولة)

٣٣٩ = ٢٠/٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان... .

٣٣٩ = ٢٠/٤ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٣٤٣ = ٢١ / ذيل ٢ ـ وزاد فيه صفوان قال:... .

توضيح: الخبر مرسل وقد كثر الإرسال في الأخبار الذيلية في الكافي.

٣٤٤ = ٢٢/٣ (حيلولة)

٣٤٥ = ٢٢/٥ ـ الحسين بن الحسن الهاشمي، عن إبراهيم بن إسحاق

الأحمر وعليّ بن محمّد بن بندار، عن السياري، عن بعض البغداديين، عن عليّ بن بلال قال: لقي هشام بن الحكم بعض الخوارج، فقال: يا هشام، ما تقول في العجم: يجوز أن يتزوّجوا في العرب؟ قال: نعم، قال: فالعرب يتزوّجوا من قريش؟ قال: نعم، قال: فقريش يتزوّج في بني هاشم، قال: نعم، قال: عمّن أخذت هذا؟ قال: عن جعفر بن محمّد سمعته يقول: أتتكافأ دمائكم ولا تتكافأ فروجكم؟ قال: فخرج الخارجي حتّى أتى أبا عبد اللّهﷺ، فقال: انّي لقيت هشاماً... (حيلولة)

توضيح: ظاهر السياق رجوع الضمير في «قال: فخرج الخارجي» إلى عليّ بن بلال وإن يحتمل ـ ولو بعيداً ـ رجوعه إلى غيره.

٣٤٦ = ١/٢٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم...

٣٤٦ = ٢/٢٣ ـ محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم... (معلّق)

٣٤٧ = ١/٢٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن بشّار الواسطي...

٣٤٧ = ٢/٢٤ ـ سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار... (معلّق، حيلولة)

٣٤٨ = ٤/٢٧ ـ محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد اللّهﷺ، قال: قال له الفضيل...

دعوى العلّامة التستري: أنّ قوله: «قال له الفضيل» محرّف

توضيح: قال في الأخبار الدخيلة ٢: ٢٦١: قوله: «قال له الفضيل» محرّف «قال: قلت له» فلا معنى لأن يقال: عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال له الفضيل؛ فإنّه يصير مثل أن يقال: قال الفضيل: قال الفضيل، انتهى.

الردّ على الدعوى المذكورة

لا يخفى: أنّ هذا الإشكال مبنيّ على رجوع الضمير في «قال» إلى الفضيل بن يسار، مع أنه يرجع إلى ربعي، و لا إبهام في ذلك، و لو نظرنا إلى الظاهر بدواً من السند، لكان اللازم إرجاع الضمير إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، لا إلى الفضيل.

دأب الأصحاب في التمييز بين السند والمتن

و منشؤ الإشكال: عدم الالتفات إلى دأب أصحاب كتب الحديث، حيث جرت عادتهم على إكمال السند مع التصريح باسم المعصوم عليه السلام، و بعد ذلك يذكرون عين متن الخبر مع السؤال و الجواب الواقع فيه، فكثيراً ما يوجد في صدر المتن ضمير راجع إلى المعصوم عليه السلام أو إلى الراوي الأخير أو إلى كليهما، أو إلى غيره ممّن وقع في السند، و يوكلون الأمر في ذلك إلى التدقيق في العبارة و لا إبهام فيه غالباً، و وجه عادة المصنّفين في ذلك التمييز الكامل للمتن عن السند، تسهيلاً للمراجعين.

٣٤٩ = ٢٧/ ٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٣٤٩ = ٢٧/ ٦ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال.... (معلّق)

٣٤٩ = ٢٧/ ٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عبد الرحمان بن أبي نجران....

٣٤٩ = ٢٧/ ٩ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال.... (معلّق)

٣٥٠ = ١٢/٢٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٣٥١ = ١٣/٢٧ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٣٥١ = ١٤/٢٧ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٣٥٣ = ٣/٢٩ (حيلولة)

٣٥٩ = ٥/٣٤ ـ محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه... .

٣٦٠ = ٦/٣٤ ـ أبان، عن زرارة بن أعين... . (معلّق)

٣٦٢ = ٣/٣٦ ـ أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عبد اللّه بن جبلة... .

٣٦٢ = ٤/٣٦ ـ عنه، عن عمران بن موسى... .

توضيح: عمران بن موسى من مشايخ أبي علي الأشعري، فهو المرجع للضمير، فليس في السند تعليق.[1]

٣٦٧ = ١/٤٢ (حيلولة)

٣٦٩ = ١/٤٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب... .

---

١ ـ معجم رجال الحديث ١٣: ٤١٠.

٣٧٠ = ٤٤/ ٢ ـ أحمد بن محمّد، عن إسماعيل بن مهران... . (معلّق)

٣٧١ = ٤٤/ ٣ ـ أحمد، عن إسماعيل بن مهران... . (معلّق)

٣٧١ = ٤٤/ ٤ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن العرزمي، عن أبيه، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يزوّج... . (معلّق)

وجود الخلل في الأسناد الثلاثة الأخيرة

توضيح: أحمد بن محمّد ـ الراوي عن إسماعيل بن مهران أو ابن العرزمي ـ ليس من مشايخ المصنّف، فقد يظهر من ذلك كون المراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن عيسى، و السند معلّق على سابقه.

ويشكل ذلك: بعدم وجود رواية لأحمد بن محمّد بن عيسى عن إسماعيل بن مهران[1] و لا عن ابن العرزمي، بل المتكرّر رواية أحمد بن محمّد بن خالد البرقي عنهما[2].

---

١ ـ إلّا في مختصر بصائر الدرجات: ٧٦، لكن قد عبّر عنه في بصائر الدرجات: ٥٨ بأحمد بن محمّد، و الظاهر منه في أوائل أسناد بصائر الدرجات هو ابن عيسى، لكن يشكل الاعتماد على هذا السند الغريب، بل القول بكون الراوي في هذا الخبر ـ أيضاً ـ هو البرقي غير بعيد.

٢ ـ رواية أحمد بن محمّد بن خالد البرقي عن إسماعيل بن مهران كثيرة، وقد تكرّر جدّاً رواية الكليني عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد ـ بعناوينه المختلفة ـ عن إسماعيل بن مهران، لاحظ معجم رجال الحديث ٢: ٣٩٧، ٥٩١، ٦٣٣، ٦٣٤.

رواية أحمد البرقي عن ابن العرزمي والمراد منه

أمّا رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن العرزمي، فقد ورد في المحاسن ٢: ٥٨٠/ ٥٠ ـ عنه الكافي ٦: ٣٨٣/ ٣ ـ، ٦١٧/ ٤٧، و كذا في: ٤٢٧/ ٢٣٨ ـ و في سنده سقط أو إرسال ـ، الكافي ٢: ١٢٦/ ١١ ـ و كذا في المحاسن ١: ٢٦٣/ ٣٣١، و فيه: العرزمي ـ و مثله مع خلل في السند في علل الشرائع ١: ١١٧/ ١٦، و الظاهر زيادة «عن أبيه» قبل ابن العرزمي فيه، و المراد من أحمد بن محمّد فيه هو البرقي على الظاهر

ثمّ إنّ المراد من ابن العرزمي أو العرزمي ـ شيخ أحمد بن محمّد البرقي ـ هو محمّد بن

منشؤ الخلل: إدراج زيادة تفسيرية في متن السند ١

ففي هذه الأسناد خلل، و أظهر الاحتمالات في المقام كون «بن عيسى» في الحديث ١ زيادة تفسيرية أُدرجت في المتن سهواً، و التفسير خاطئ، بل المراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، فينحلّ إشكال الأحاديث ٢ ـ ٤.

فتحصّل: أنّ الظاهر كون الأحاديث ٢ ـ ٤ معلّقة على الحديث ١، و كون المراد من أحمد بن محمّد فيها هو البرقي، و كذا الأمر في أحمد بن محمّد بن عيسى في الحديث ١؛ فإنّ الأظهر كون الصواب بدله أحمد بن محمّد (بن خالد البرقي)، و اللّه أعلم.

٣٧٢ = ٦/٤٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عبد العظيم بن عبد اللّه... .

٣٧٣ = ٧/٤٤ ـ أحمد بن محمّد، عن معاوية بن حكيم، قال: خطب الرضاعليه السلام هذه الخطبة... . (معلّق)

٣٧٤ = ٤٤/ذيل ٧ ـ بعض أصحابنا، عن عليّ بن الحسن بن فضّال بإسناده، عن الرضاعليه السلام قال...، ثمّ ذكر الخطبة كما ذكر معاوية بن حكيم مثلها.

٣٧٤ = ٨/٤٤ ـ محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، قال: كان الرضاعليه السلام يخطب في النكاح: الحمد للّه إجلالاً لقدرته... .

☜ عبد الرحمان بن محمّد العرزمي ـ كما يظهر من أمالي الطوسي: ١٨٩/٣١٨=المجلس ٧/٢٠ و غيره من القرائن، و هو يروي عن والده عبد الرحمان بن محمّد العرزمي، المتوفّى سنة ١٨٠ ـ فالحديث ٤ ـ يعني: رواية ابن العرزمي، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ مرسلة.

توضيح: معاوية بن حكيم هو معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمّار، وقد روى أحمد بن أبي عبد اللّه [البرقي] كتابه[١]، فالمراد من أحمد بن محمّد في الحديث ٧ هو أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، و السند معلّق، و قد روى البرقي عن معاوية بن حكيم في المحاسن ٢: ٤٠٤/١٠٦، و لا إشكال في ذلك.

تنبيه سيّدنا ـ دام ظلّه ـ على وجود إشكال في الحديث ٨ و احتمالاته لرفع الإشكال

إنّما الإشكال في الحديث ٨؛ إذ المراد من محمّد بن أحمد فيه غير معلوم، فقد ذكر سيّدنا «دام ظلّه»:

«احتمل عاجلاً كون المراد به محمّد بن أحمد بن يحيى صاحب نوادر الحكمة، و هو كثير الإرسال.

و يحتمل أيضاً كون «بن» مصحّفاً من «عن»، و «محمّد» هو محمّد بن يحيى العطّار، و «أحمد» هو أحمد بن محمّد بن عيسى.

كما يحتمل كون المراد هو محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت من مشايخ المصنّف، لكنّ المعهود روايته عن عمّه [أي: عمّ أبيه عبد اللّه بن الصلت]» انتهى.

الإشكال على الاحتمال الأوّل الذي ذكره سيّدنا دام ظلّه، والجواب عنه

و أمّا ما احتمله «دام ظلّه» ـ من كون المراد هو محمّد بن أحمد بن يحيى ـ فقد يشكل: بأنّ محمّد بن أحمد بن يحيى ليس من مشايخ الكليني، و ليس في الأسناد السابقة ذكر منه حتّى يصحّ التعليق بالبناء عليها، و المعهود في أسناد الكافي أن تكون مبدوءةً بمشايخ المؤلّف، أو معلّقةً على الأسناد السابقة.

و يردّ الإشكال: بأنّ ما ذكر ـ من انحصار أسناد الكافي بين المبدوءة بمشايخ المؤلّف و المعلّقة على الأسناد السابقة ـ فإنّما يكون في الأسناد المستقلّة، و أمّا

---

١ ـ الفهرست: ٤٦٢/٧٣٦.

الأسناد الذيلية، فقد كثر فيها مقطوعة الأوّل من غير تعليق على سابقه، فهذا الخبر يصحّ أن يكون ذيلاً للحديث ٧، كما هو ظاهر من ملاحظة متنيهما.

عدم خلو سائر الاحتمالات عن الإشكال

هذا، وجميع الاحتمالات المذكورة في كلامه دام ظلّه لا تخلو عن اشكال:

أمّا احتمال كون المراد: «محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت» فلما مرّ في كلام سيّدنا «دام ظلّه» من أنّه لم يعهد روايته عن غير عمّ أبيه، خصوصاً بتعبير «بعض أصحابنا».

و أمّا احتمال كون المراد: «محمّد عن أحمد» فلعدم معهودية ذلك في هذا المجلّد من الكافي و إن ورد ذلك في غير هذا المجلّد من الكافي، خصوصاً في المجلّد السادس.[١]

هذا، مضافاً إلى أنّ نفس وقوع التصحيف في السند خلاف القاعدة، فلا يصار إليه بدون قرينة، و أنّ أحمد في هذا الاحتمال هو أحمد بن محمّد بن عيسى، مع أنّ رواياته عن بعض أصحابنا قليلة[٢]، بخلاف أحمد بن محمّد (بن خالد)؛ فإنّ رواياته عن بعض أصحابنا كثيرة متكرّرة.[٣]

---

١ ـ لاحظ الكافي ١: ٥٠/١٠، ٢٢٢/٦، ٣: ٢٤٥/٧، ٣٠٧/٢٨، ٤٥٩/٦، ٦: ١٠٠/١٠، ١٠٧/٥ و ٦ و ٩، ١٠٨/١٠، ١٢٢/٩، ١٥٦/١٣، ١٦٦/١٧، ١٦٨/٢ و ٣، ١٧٢/٨، ١٨١/٢، ١٨٢/٢ و ٣، ٨: ٨٥/٤٦، ٨٩/٥٥، ٣٧٨/٥٧١.

٢ ـ التهذيب ٦: ١١٠/١٩٥، مصادقة الإخوان: ٢٩/١، الاختصاص: ٦١، تفسير العيّاشي ٢: ١٥٩/٦١ و أيضاً الكافي ٢: ١٩٨/٩، ٤: ٥٩/٧، ٦: ٥٧/٥، ٢٠٠/٦، ٢١٥/٢.

٣ ـ المحاسن ١: ١٢/٣٦، ٤٠/٤٩، ٦٩/١٣٧، ١٤٢/٣٦، ١٤٩/٦٥ ـ و في أكثر من مأة مورد آخر ـ الكافي ١: ٨٥/٢، ١٤٨/١٣، ٢: ٤٥/١، ٩٥/١٠، ٥٤٤/٢، و موارد كثيرة أخرى.

و أمّا احتمال كون المراد هو: محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، فلعدم وقوع محمّد بن أحمد في أوّل أسناد الكافي مراداً به محمّد بن أحمد بن يحيى، لا تعليقاً و لا غيره[1]، إلّا في الكافي ٧: ٢٦٢/ ١٢ و ١٣، و هما معلّقان على ما سبقهما صراحةً.

مع أنّ كون هذا الخبر قد جيء به ذيلاً للحديث ٧ غير معلوم، فإشكال عدم معهودية التعليق في الكافي بغير البناء على سابقه غير معلوم الاندفاع.

حصيلة البحث: الأظهر كون «محمّد بن أحمد» مصحّف «أحمد بن محمّد»

ولعلّ الأظهر من جميع هذه الاحتمالات احتمال آخر، وهو كون محمّد بن أحمد مصحّف أحمد بن محمّد، فيكون هذا السند أيضاً معلّقاً، نظير الحديث ٧، ولا يضرّ هذا الاحتمال توسّط طريق «بعض أصحابنا، عن عليّ بن الحسن بن فضّال» في البين؛ لكون هذا الطريق ذيلياً لا يضرّ توسّطه بين المبنيّ والمبنيّ عليه، والله أعلم.

٣٧٦ = ٥/٤٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام....

٣٧٦ = ٦/٤٥ ـ وروى حمّاد، عن إبراهيم بن أبي يحيى.... (معلّق)

٣٧٦ = ٧/٤٥ (حيلولة)

٣٧٧ = ٢/٤٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن

---

١ ـ نعم، ورد في بعض الموارد ذلك، لكنّها مصحّفة، أُنظر الكافي ١: ٣٩٨/ ٤ ـ والصواب: محمّد عن أحمد، كما في النسخ المعتبرة ـ ٣: ٥٣/ ٥ ـ والصواب: محمّد بن يحيى كذلك ـ ٤: ٣٤٠/ ٦ وفيه تصحيف، كما تقدّم في محلّه.

فضّال....

٣٧٧ = ٣/٤٦ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٣٧٩ = ١/٤٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم....(حيلولة)

٣٧٩ = ٢/٤٨ ـ الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب....(معلّق، حيلولة)

٣٨٠ = ٣/٤٨ ـ الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة....(معلّق، حيلولة)

٣٨٠ = ٤/٤٨ ـ ابن محبوب، عن الحارث بن محمّد بن النعمان الأحول....(معلّق، حيلولة)

٣٨٤ = ١/٥١ (حيلولة)

٣٨٤ = ١/٥٢ (حيلولة)

٣٨٥ = ١/٥٣ (حيلولة)

٣٨٧ = ٢/٥٤ (حيلولة)

٣٨٧ = ٣/٥٤ (حيلولة)

٣٨٧ = ١/٥٥ (حيلولة)

٣٨٩ = ٤/٥٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن عبد الكريم بن عمرو....

٣٩٠/٥٥/٥: و عنه، عن عاصم بن حميد.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى ابن أبي نجران، الذي أكثر من الرواية عن

عاصم بن حميد في مواضع، منها: ما تقدّم ـ آنفاً ـ في ٥:٢/٣٨٨.

و قد أرجع الضمير في وسائل الشيعة ٢٠:٢٤٤/٢٥٥٤٦ إلى سهل بن زياد، و الصواب ما قدّمناه، وفاقاً لمعجم رجال الحديث ٩:٤٧٤.

٣٩١ = ٢/٥٦ ـ الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم... .

٣٩٢ = ٣/٥٦ ـ أبان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه... . (معلّق)

٣٩٢ = ٥/٥٦ (حيلولة)

٣٩٢ = ٧/٥٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

٣٩٢ = ٨/٥٦ ـ أحمد [بن محمّد]، عن ابن محبوب... . (معلّق)

٣٩٥ = ١/٥٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٣٩٥ = ٢/٥٨ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٣٩٥ = ٤/٥٨ (حيلولة)

٣٩٦ = ٢/٥٩ (حيلولة)

٣٩٧ = ١/٦٠ (حيلولة)

٣٩٨ = ١/٦١ (حيلولة)

٣٩٨ = ٢/٦٢ (حيلولة)

٣٩٨ = ٣/٦٢ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر... .

٣٩٨ = ٤/٦٢ ـ عنه، عن زكريّا المؤمن أو بينه و بينه رجل، و لا أعلمه إلّا حدّثني عن عمّار السجستاني... .

رجوع ضمير «عنه» إلى حميد بن زياد ووقوع السقط بعده

توضيح: أرجع الضمير في التهذيب[1] إلى حميد بن زياد، لكن زكريّا المؤمن ليس في طبقة مشايخ حميد بن زياد؛ فقد أكثر محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ـ و هو من مشايخ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري ـ من الرواية عنه.

لكن هذا لا ينفي احتمال رجوع الضمير إلى حميد بن زياد، بل يكون شاهداً على توسّط رجل بين حميد بن زياد و زكريّا المؤمن، كما احتمله الكليني ﷺ في السند، فالظّاهر رجوع الضمير إلى حميد بن زياد، كما أرجعه الشيخ ﷺ.

ثمّ إنّ الظاهر: كون عبارة «و لا أعلمه إلّا حدّثني عن عمّار السجستاني» من كلام الكليني، و الضمير المستتر في «حدّثني» راجع إلى حميد بن زياد، لكنّ المراد من التحديث عن عمّار السجستاني هو التحديث بواسطة، فلاحظ.

٣٩٩ = ٢/٦٣ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان و أحمد بن محمّد العاصمي، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب العقرقوفي... .

---

١ ـ التهذيب ٧: ١٥٦٧/٣٩١ و ١٨٠٧/٤٥١.

٣٩٩ = ٣/٦٣ ـ و عنه، عن الحسين بن خالد الصيرفي.... (معلّق)

٤٠٠ = ٤/٦٣ ـ و عنه، عن زيد بن الجهم (الجهيم خ.ل) الهلالي.... (معلّق)

دعوى مصحّح الكافي حول مرجع ضمير «عنه» في الحديثين ٣ و ٤

توضيح: كتب في هامش الكافي ذيل الحديث ٣: «الضمير هنا و فيما يأتي: إمّا راجع إلى محمّد بن الحسين، لكن رواية محمّد بن الحسين عن الحسين بن خالد بلا واسطة لم يعهد في الكافي، و الواسطة: إمّا محمّد بن أسلم أو محمّد بن مسلم الجبلي، على ما في جامع الرواة، و إمّا راجع إلى صفوان، و هذا هو الظاهر؛ لروايته عن زيد بن الجهيم في غير موضع من الكتاب، و اللّه العالم».

الخدشة فيما ادّعاه المصحّح

أقول: لم أجد رواية صفوان عن زيد بن الجهيم في غير هذا الخبر، لا في الكافي و لا في سائر الكتب، و لم أجد روايةً لصفوان بن يحيى عن الحسين بن خالد أيضاً.

هذا، و أمّا رجوعه إلى محمّد بن الحسين، فلا يناسب من جهة ظاهر السند أيضاً؛ حيث إنّ في السند السابق تحويلاً، و يوجد طريقان إلى صفوان بن يحيى فيه، و إرجاع الضمير إلى من في أحد الطريقين إلى صفوان لا يخلو من بعد.

و على أيّ حال، فالظاهر رجوع الضمير إلى صفوان بن يحيى، كما فهمه في وسائل الشيعة[1] و ذلك لأنّ الحديث ٤ مرويّ في الفقيه ٣: ٤٣٠/ ٤٤٩٠: عن صفوان بن يحيى، عن زيد بن الجهم الهلالي.

٤٠١ = ٤/٦٤ (حيلولة)

٤٠٤ = ٩/٦٦ (حيلولة)

٤٠٤ = ١/٦٧ (حيلولة)

---

١ ـ وسائل الشيعة ٢٠: ٤٧٣/ ٢٦١٣٠ و ٤٧٤/ ٢٦١٣١.

٤٠٥ = ٢/٦٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... .

٤٠٥ = ٣/٦٧ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٤٠٦ = ٨/٦٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

٤٠٧ = ٩/٦٧ ـ سهل، عن أحمد بن محمّد... . (معلّق)

٤٠٧ = ١٠/٦٧ ـ سهل، عن أحمد بن محمّد، عن داود سرحان وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد [بن عثمان]، عن الحلبي جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام... . (معلّق، حيلولة)

توضيح: في سند الحديث ١٠ تعليق وتحويل؛ فإنّ أوّل السندين منه معلّق على الحديث ٨.

٤٠٧ = ١١/٦٧ (حيلولة)

٤٠٨ = ١٤/٦٧ (حيلولة)

٤١٠ = ٣/٦٨ (حيلولة)

٤١٠ = ٤/٦٨ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى... .

٤١١ = ٥/٦٨ ـ عنه، عن صفوان بن يحيى... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى محمّد بن عبد الجبّار.

٤١١ = ٧/٦٨ (حيلولة)

٤١٢ = ١/٦٩ (حيلولة)

٤١٣ = ٢/٧١ (حيلولة)

٤١٤ = ١/٧٢ (حيلولة)

٤١٥ = ٢/٧٤ (حيلولة)

٤١٦ = ٧٤/ذيل ٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين... .

٤١٦ = ٩/٧٤ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... . (معلّق)

٤٢١ = ٣/٧٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة قال: حدّثني سعد بن أبي عروة (عروبة ـ ظ)... .

٤٢١ = ٧٧/ذيل ٣ ـ قال عمر بن أذينة: فحدّثت بهذا الحديث.... (معلّق)

٤٢٢ = ٤/٧٨ (حيلولة)

٤٢٧ = ٦/٨٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد و محمّد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة و ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: سألته عن رجل تزوّج امرأةً في عدّتها، قال: يفرّق بينهما، و إن كان دخل بها، فلها

المهر بما استحلّ من فرجها، و يفرّق بينهما... . (حيلولة)

في السند تحويل، خلافاً لظاهره البدوي

توضيح: الظاهر ـ بدواً ـ عطف ابن مسكان على سماعة، فيكونان راويين عن سليمان بن خالد، لكنّ الصواب وقوع التحويل في السند، و كون «ابن مسكان عن سليمان بن خالد» عطفاً على سماعة، عطف طبقتين على طبقة واحدة، و قد فهم السند كذلك في معجم رجال الحديث ٨:٤٧٦ و ٤٧٧، فجعل السند في عداد روايات سماعة المضمرة.

و يشهد لذلك: أنّ سماعة لم يرو عن سليمان بن خالد في شيء من الأسناد[1]، مع كونهما من الرواة المكثرين.

نعم، هناك سند مثل ما نحن فيه يوهم فيه ـ أيضاً ـ رواية سماعة عن سليمان بن خالد، و سيأتي أنّ الأظهر فيه ـ أيضاً ـ خلافها.

الإشكال على التحويل: بأنّه منافٍ لوحدة الراوي عنه عليه السلام، والجواب عنه

إن قلت: التحويل منافٍ لقوله: «قال: سألته»؛ إذ يدلّ على وحدة الراوي عنه عليه السلام.

فإنّه يقال: ظهور الكلام في وحدة الراوي مسلّم، لكن قد أريد خلاف الظاهر من نظير هذا السند في جملة من الموارد مع وضوح تعدّد الراوي، و قد وجّهناه ـ مع الغضّ عن احتمال التصحيف و كون الأصل «قالا: سألناه» ـ بوجوه:

منها: كون الخبر مرويّاً بطريقين: أحدهما: يروي الخبر بلفظه، و ثانيهما: يرويه بمضمونه، فالضمير يرجع إلى من روى الخبر بلفظه، و قد اكتفى

---

١ ـ و قد ورد في التهذيب ٥:٤٨٩/١٧٤٩ رواية لإسحاق بن عمّار، عن سماعة، عن أبي إبراهيم عليه السلام... و في ذيله: قال إسحاق: و روى مثل ذلك سماعة، عن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام...، لكن لا دليل على كون المراد من سليمان في السند هو سليمان بن خالد، مع أنّ السند غريب، فلا يؤمن من وقوع تحريف فيه.

بارجاع الضمير إليه عن ذكر من روى الخبر بمضمونه، و على هذا الاحتمال فالظاهر: كون لفظ الخبر عن سماعة؛ إذ كثرت ـ جدّاً ـ رواياته المضمرة، بخلاف سليمان بن خالد، فلم ترد عنه رواية مضمرة إلّا نادرةً.(١)

تأييد وقوع التحويل في السند بما ورد في الروايات

و يؤيّد احتمال التحويل في الحديث و كون سماعة راوياً مباشرةً عنه عليه السلام: أنّه ورد في الفقيه ٢: ٢٧١٢/٣٦٢ ـ في ذيل رواية «قال الصادق عليه السلام: من تزوّج امرأةً في إحرامه فرّق بينهما...» ـ: «و في رواية سماعة: لها المهر إن كان دخل بها»، و أيضاً روايات سماعة مضمرةً في باب الطلاق و العدّة كثيرة، بعضها يشبه الحديث المبحوث عنه في المضمون من بعض الجهات(٢).

هذا، و قد ورد نظير السند المبحوث عنه في التهذيب ٨: ١٤٥/٥٠٢، و سنذكر في ذيله: أنّ الأظهر فيه ـ أيضاً ـ وقوع التحويل.

فتحصّل: أنّ الظاهر وقوع التحويل في السند، و كون سماعة راوياً للحديث عنه عليه السلام مباشرةً(٣).

٤٢٥ = ٢/٨١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن

---

١ ـ الكافي ٤: ٤/٣٨٩، التهذيب ٣: ٣٧٧/١٧١، ٥: ١٢٣٩/٣٥٦، ٦: ٢٦٦/١٥٢.

٢ ـ ففي الكافي ٦: ١/١١٣ بسنده عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، قال: قال: المتوفّى عنها زوجها أجلها آخر الأجلين.... و في: ٩/١٢٢ بسنده عن سماعة، قال: سألته عن رجل طلّق امرأته و هو مريض، قال: ترثه ما دامت في عدّتها...، و تعتدّ منه أربعة أشهر و عشراً عدّة المتوفّى عنها زوجها.

و في الفقيه ٣: ٤٨٧٨/٥٤٥: و في رواية سماعة، قال: سألته عن رجل طلّق امرأته، ثمّ إنّه مات قبل أن تنقضي عدّتها، قال: تعتدّ عدّة المتوفّى عنها زوجها، و لها الميراث.

٣ ـ و قد نقل الحديث عن المصنّف في التهذيب ٧: ١٢٨١/٣٠٨، فيأتي فيه جميع ما ذكرناه هنا.

محمّد بن أبي نصر... .

٤٢٥ = ٣/٨١ ـ سهل [بن زياد]، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... (معلّق)

٤٢٥ = ٤/٨١ ـ سهل، عن أحمد بن محمّد... . (معلّق)

٤٢٦ = ١/٨٢ (حيلولة)

٤٢٧ = ٣/٨٢ (حيلولة)

٤٢٧ = ٥/٨٢ (حيلولة)

٤٢٨ = ٧/٨٢ (حيلولة)

٤٣٠ = ٤/٨٣ (حيلولة)

٤٣٠ = ١/٨٤ (حيلولة)

٤٣٣ = ١٠/٨٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

٤٣٣ = ١١/٨٤ ـ أحمد بن محمّد، عمّن ذكره... . (معلّق)

٤٣٣ = ١٢/٨٤ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٤٣٤ = ٢/٨٥ (حيلولة)

٤٣٦ = ٤/٨٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب... .

٤٣٦ = ٥/٨٦ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى... . (معلّق)

٤٣٨ = ٢/٨٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٤٣٨ = ٣/٨٨ ـ وعنه، عن ابن فضّال... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٤٣٨ = ٤/٨٨ (حيلولة)

٤٣٩ = ٧/٨٨ (حيلولة)

٤٤٠ = ٤/٨٩ (حيلولة)

٤٤١ = ٧/٨٩ (حيلولة)

٤٤٢ = ٩/٨٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٤٤٢ = ١٠/٨٩ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... . (معلّق، حيلولة)

٤٤٣ = ١١/٨٩ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب الخزّاز... . (معلّق، حيلولة)

٤٤٣ = ٤/٩٠ (حيلولة)

٤٤٥ = ٦/٩١ (حيلولة)

٤٤٦ = ١٥/٩١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن ابن مسكان، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر أو أبي عبد اللّه عليهما السلام... .

٤٤٦ = ١٦/٩١ ـ عنه، عن ابن سنان، عن رجل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سئل ـ و أنا حاضر ـ... . (معلّق)

كلام حول المراد من ابن سنان في السند الأخير

توضيح: لو كان المراد من ابن سنان هو عبد اللّه فالضمير راجع إلى ابن محبوب على الظاهر[١].

---

١ ـ أمّا سائر من وقع في السند، فلا تناسب طبقتهم للرواية عن عبد اللّه بن سنان إلّا ابن رباط و ابن مسكان.

و أمّا ابن رباط، فلم يرو عن ابن سنان في موضع.

بحث حول رواية ابن مسكان عن ابن سنان

و أمّا ابن مسكان، فقد وردت روايته عن ابن سنان في سند في الكافي ١:٣٧٦/٥ بسنده عن ابن جمهور، عن أبيه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال: إنّ اللّه لا يستحيي أن يعذّب أمّةً دانت بإمام ليس من اللّه...، عنه غيبة النعماني: ١٣٣/١٥ كذلك.

لكنّ السند غريب؛ فإنّ صفوان يروي عن عبد اللّه بن سنان مباشرةً في جلّ أسناده، و روايته عنه بواسطة نادرة ـ التهذيب ٤:١٨/٤٥، ٦:٢٣٦/٥٨٢، ٣٨٥/١١٤٥، ٧:٧٥/٣٢٣، بصائر الدرجات: ١٥٥/١٢ ـ و روايته عنه بتوسّط ابن مسكان منحصرة بهذا السند، كما أنّه لم ترد رواية ابن مسكان عن عبد اللّه بن سنان في غير هذا السند.

فالظاهر وقوع خلل في هذا السند، فيحتمل كون الصواب «سليمان» بدل سنان؛ فقد روى صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن عبد اللّه بن سليمان في حديثين وردا في الكافي ٥:٢/٤٤٨ و ثواب الأعمال: ١٧١/٢١، و قد روى ابن مسكان عن عبد اللّه بن سليمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه سئل...، التهذيب ١:١٩٨/٥٧٥.

و يحتمل أن يكون ابن مسكان أو عبد اللّه بن سنان زائداً، و قد اندرجا في المتن من باب الجمع بين النسخة الصحيحة و النسخة المحرّفة، و هو باب واسع في النسخ.

و أظهر الاحتمالات زيادة عبد اللّه بن سنان؛ فقد ورد في الكافي ١:٣٧٣/٨ ـ قبل هذا الحديث بقليل ـ بسنده عن محمّد بن جمهور، عن صفوان، عن ابن مسكان، قال: سألت الشيخ عليه السلام عن الأئمّة، قال: من أنكر أحداً من الأحياء، فقد أنكر الاموات، و محمّد بن جمهور في السند هو المراد من قوله: «عن أبيه» في السند المبحوث عنه.

فهذا يشهد بزيادة عبد اللّه بن سنان فيه، فكأنّ ابن مسكان فسّر بعبد اللّه بن مسكان في

و لو كان المراد من ابن سنان هو محمّد، فالظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد[١].

ذكر شواهد على كون المراد منه هو محمّد

فلو كنّا نحن و هذا السند فقطّ، لكان المظنون رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد و كون ابن سنان هو محمّد؛ إذ رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد في الكافي أكثر من رجوعه إلى ابن محبوب، كما أن عبد اللّه بن سنان يروي في الأغلب عن أبي عبد اللّه عليه السلام مباشرة[٢]، بخلاف محمّد بن سنان؛ فإنّ أغلب رواياته عن أبي عبد اللّه عليه السلام تكون بواسطة واحدة.

المناقشة في الشواهد المذكورة بما ورد في التهذيب

هذا بناءً على صحّة السند، لكن ورد الحديث في التهذيب ٧:٣٢٦/١٣٤٢ معلّقاً عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن ابن سنان، قال: سئل أبو عبد اللّه عليه السلام ـ و أنا حاضر ـ... فهذا شاهد على كون المراد من ابن سنان في سند الكافي هو عبد اللّه، و رجوع الضمير فيه إلى الحسن بن محبوب، فمنه يظهر زيادة «عن رجل» في نقل الكافي.

☜ بعض النسخ، ثمّ حرّف عبد اللّه بن مسكان بعبد اللّه بن سنان، ثمّ أدرج هذا العنوان المحرّف في المتن بتوهّم سقوطه منه، وا لمراد من الشيخ في هذا الخبر هو أبو عبد اللّه عليه السلام، لاحظ رجال الكشّي: ٤٤٧/٨٣٩.

١ ـ أمّا رجوعه إلى ابن محبوب ـ بملاحظة روايته عن محمّد بن سنان في جملة من الأسناد ـ، ففيه: أنّ رواية ابن محبوب عن محمّد بن سنان نادرة جدّاً، و قد كثر التحريف في ذلك في الأسناد، لاحظ ما كتبناه في ذيل سند الكافي ٣: ١٤٠/٤.

٢ ـ نعم، ربما يروي عبد اللّه بن سنان عنه عليه السلام بواسطة، و قد توسّط «رجل» بينهما في بعض الأسناد، الكافي ٧:٢٧٣/١١.

و في ثواب الأعمال: ١٦٣/١ رواية الحسن بن محبوب، عن ابن سنان، عن رجل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام...، و الظاهر كون ابن سنان هو عبد اللّه، لكن هذا نادر

لا يقال: لعلّ «عن رجل» ساقطة من نسخ التهذيب.

فإنّه يقال: يستفاد من عبائر التهذيب عدم وجود «رجل» في تسلسل الأسناد؛ إذ ورد قبل هذا السند سند آخر اشتمل على «رجل من أهل الشام»، و قد ناقش فيه الشيخ ﷺ بقوله: «فهذا خبر مقطوع الإسناد مرسل، و ما هذا حكمه لا يعترض به الأخبار الصحيحة الطرق»، ثمّ أورد هذا الخبر و لم يناقش فيه بشيء، فهذا دليل قويّ على عدم إرسال الخبر.

إن قلت: لعلّ «عن رجل» ساقطة من مصادر التهذيب، فعبد اللّه بن سنان يروي في الأصل عن أبي عبد اللّه ﷺ بواسطة رجل، لا مباشرةً.

قلت: يرد عليه ـ مضافاً إلى ما تقدّم من ندرة رواية عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه ﷺ بواسطة رجل ـ: أنّ التأكيد على حضور الراوي في مجلس السؤال بقوله: «و أنا حاضر» ـ عند ما كان الراوي مبهماً ـ لا يخلو عن بعد؛ و لذلك لم نجد نظيره إلّا في مورد واحد[1]، مع كثرة التعبير بـ«و أنا حاضر» في الأسناد، و هذا المورد أيضاً ليس في روايات ابن سنان.

هذا، مضافاً إلى أنّ عبارة «ابن سنان عن رجل، قال: سئل أبو عبد اللّه ﷺ» و ما يشبهها لم ترد في موضع، لا مع إضافة «و أنا حاضر» و لا بدونها.

شواهد على كون المراد من ابن سنان هو عبد اللّه، وزيادة «عن رجل» في السند

و أمّا لو حذفنا «عن رجل» من السند، فقد ورد هو أو نظيره في مواضع: ففي الفقيه ٣: ٢٤١/ ٣٨٨٠: الحسن بن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه ﷺ، قال: سئل ـ و أنا حاضر ـ... و قريب منه في سند آخر في

---

١ ـ الكافي ٦: ٤٣٤/ ١٨.

التهذيب ٩: ٢٤٤/٩٤٩.

و في تفسير العيّاشي ٢: ١١/١٠: عبد اللّه بن سنان، قال: سئل أبو عبد اللّه عليه السلام ـ و أنا حاضر ـ.... [١]

و في الكافي ٥: ٢/٢٨٥: بسنده عن عبد اللّه بن سنان، قال: سئل أبو عبد اللّه عليه السلام ـ و أنا أسمع ـ...، و مثله في التهذيب ٧: ٦٨٨/١٥٦ و ٦٩٠ [٢].

و في الفقيه ٢: ١٦٣٤/٣٦: روى عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سأله رجل ـ و أنا حاضر ـ....

و قد أكّد ابن سنان على حضوره عندما سأل أبوه أبا عبد اللّه عليه السلام في موارد [٣]، كما تكرّرت عبارة «سئل أبو عبد اللّه عليه السلام» في روايات عبد اللّه بن سنان [٤]، فالأظهر زيادة «عن رجل» في السند المبحوث عنه في الكافي.

يبقى الكلام عن وجه زيادته: لا يبعد أن يكون المصنّف رحمه الله أو بعض مؤلفي مصادر الحديث عندما رأى أنّ ابن سنان لم يسأل بنفسه من أبي عبد اللّه عليه السلام، بل روى ما سأله رجل منه، سها قلمه و أضاف «عن رجل» إلى سلسلة

---

١ ـ نقله عنه في بحار الأنوار ١١: ٤٥/١٨٨.

٢ ـ قايس السند مع الكافي ٥: ٤/٢٨٥.

٣ ـ الكافي ٦: ٦/١٠٩، التهذيب ٢: ١٤٩٥/٣٦١، ٦/ ١١٢٤/٣٨١، ٩: ٧٣١/١٨٢، الخصال ٢: ٣/٤٩٥، تفسير العياشي ٢: ٧١/٢٩١، لاحظ أيضاً الكافي ٥: ١٥/٣٥١، التهذيب ٢: ١٤٩٤/٣٦١، ٩: ٥٩/١٥.

٤ ـ الكافي ٣: ٥/٩٧، ٤: ٢/٤٨٧، ٧: ٢/٢٧٦ و ٣، ١/٤٠٩، ٨: ٥٧٣/٣٧٩، التهذيب ٢: ١٥١٩/٣٦٦، ٤: ٧٩٦/٢٦٥، ٥: ١٥٦١/٤٤٨، ٦: ٥٢٧/٢٢٢، ٨: ١١٩٧/٣٢٣، ١٠: ٦٥٩/١٦٥ ـ قايسه مع ١٠: ٦٥١/١٦٣، ففيه تصحيف ـ، الفقيه ١: ٧٨٦/٢٥٦، ٣: ٣٢٢٧/٦، ٤: ٥١٦٤/٩٥.

السند.(١)

حصيلة الكلام: أنّ المراد من ابن سنان هو عبد الله والضمير راجع إلى ابن محبوب

فتحصّل: أنّ الضمير في الحديث ١٦ راجع إلى ابن محبوب، و المراد من ابن سنان هو: عبد اللّه بن سنان، و زيادة «عن رجل» في السند صارت منشأً لإبهامه.

٤٤٨ = ١/٩٤ (حيلولة)

٤٥١ = ٦/٩٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي... .

٤٥١ = ٩٥/ذيل ٦ ـ قال ابن أذينة: وكان زرارة بن أعين... (معلّق)

٤٥٢ = ٢/٩٦ (حيلولة)

٤٥٥ = ١/٩٨ (حيلولة)

٤٥٥ = ٢/٩٨ (حيلولة)

٤٥٥ = ٣/٩٨ (حيلولة)

٤٥٧ = ٢/١٠٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... .

---

١ ـ نقل الحديث في وسائل الشيعة ٢٠:٤٠٥/٢٥٩٤٤ عن الكافي و فيه: أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن ابن سنان ـ يعني عبد اللّه ـ عن أبي عبد اللّه عليه السلام... ، فقد يبدو منه وجود نسخة من الكافي خاليةً «عن رجل»، لكن لو ثبت ذلك، لكان الأظهر وقوع السقط في هذه النسخة، لا الزيادة في سائر النسخ؛ إذ لم نجد وجهاً لزيادة «عن رجل» من قبل النسّاخ، و ما ذكرنا في المتن توجيه لخطأ المؤلّف لا النسّاخ، فتدبّر.

٤٥٧ = ٣/١٠٠ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٤٥٨ = ١/١٠٢ (حيلولة)

٤٥٨ = ٢/١٠٢ (حيلولة)

٤٦٤ = ١/١٠٩ (حيلولة)

٤٦٤ = ٣/١٠٩ (حيلولة)

٤٦٦ = ٣/١١١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن زرعة بن محمّد... .

٤٦٦ = ٤/١١١ ـ أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن عمر بن عبد العزيز، عن عيسى بن سليمان... . (معلّق)

كلام حول المراد من أحمد بن محمّد في الحديث ٤

توضيح: يحتمل كون المراد من «أحمد بن محمّد» في الحديث ٤ هو العاصمي أو ابن عقدة، و هما شيخا الكليني، فليس في السند تعليق.

و يبعّده عدم روايتهما في الكافي عن راوٍ مبهم، كبعض أصحابنا، فالظاهر كون السند معلّقاً، و المراد من أحمد بن محمّد هو الذي يروي عنه عدّة من أصحابنا، و قد ورد نظيره في موارد[1]: منها: الحديث ٣ المتقدّم.

لا يقال: قد ورد في الكافي ١: ٢/٢٤٠: رواية عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبد العزيز... ـ من دون توسّط شخص بينهما ـ و مثله في ١: ٥٥/٤٢٣، و قد وردت رواية أحمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز في مواضع كثيرة[2]، فيبعد توسّط بعض أصحابنا بينهما هنا.

---

١ ـ لاحظ الكافي ١: ٢٨/٢٦، ٢: ٢١/٥٦٢، ٥: ٢/٢٨٦.

٢ ـ الكافي ١: ٦/٢٦٢، ٤/٤٧٤، ٢: ٢/٢٠٦ و ٦، ١٣/٥٦٠، ١١/٥٨٠، ٥/٦٤٧،

فإنّه يقال: الظاهر أنّ المراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن عيسى في سند الكافي ١: ٢/٢٤٠، و هو المصرّح به في ١: ٥٥/٤٢٣، و كذا في سائر الموارد؛ بقرينة رواية محمّد بن يحيى عنه، و لا يصح قياس هذه الأسناد بالسند المبحوث عنه، اذ لا يعلم إرادة ابن عيسى من أحمد بن محمّد هنا، فلعلّ المراد هو أحمد بن محمّد بن خالد، و هو يروي في أكثر الأسناد عن عمر بن عبد العزيز بواسطة محمّد بن عليّ الكوفي[1]، وروايته عنه مباشرةً نادرة[2]، فلا إشكال في توسّط «بعض أصحابنا» بينهما.

لعلّ المراد منه «ابن خالد» بقرينة رواية محمّد بن يحيى عنه

٤٦٨ = ١/١١٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح... . (حيلولة)

٤٦٨ = ١١٢/ذيل ١ ـ قال الحسن بن محبوب: وحدّثني رفاعة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق، حيلولة)

☜ ٧/٦٧٢ و ١، ١١/٤٧٩:٣، ٣/٢٨٦:٦، ٣٩٣/٢٦٨:٨ قد وردت رواية أحمد بن محمّد (بن عيسى) عن عمر بن عبد العزيز مباشرةً في أسناد كثيرة أخرى في الكتب الأربعة و غيرها ـ خصوصاً في بصائر الدرجات و الاختصاص.

١ ـ المحاسن ٢: ٩٩/٣٦٣، الكافي ٦: ٥/٤٧ ـ عنه التهذيب ٨: ٣٨١/١١١ ـ من دون «بن خالد» ـ، الخصال ١: ٢٧/٨، ثواب الأعمال: ١/٢٢٠ ـ على احتمال ـ، اُنظر الخصال ١: ٥٠/٤٧.

و في المحاسن ٢: ١٦٣/٤١٤ روى عن عمر بن عبد العزيز بتوسّط أحمد بن عبسى، و هو أحمد بن محمّد بن عيسى، وقد ورد في ترجمة عمر بن عبد العزيز الملقّب بزحل في الفهرست: ٥١٣/٣٢٩ ـ في طريق المصنّف إليه ـ رواية أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز.

٢ ـ المحاسن ١: ١٠٥/١٦١، ١٨٧/١٨٤.

٤٦٨ = ٢/١١٢ (حيلولة)

٤٦٩ = ٩/١١٢ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي شبل... .

٤٧٠ = ١٠/١١٢ ـ وبإسناده عن صالح بن عقبة، عن سليمان بن صالح....

٤٧٠ = ١١/١١٢ ـ وعنه، عن سليمان بن صالح... . (معلّق)

توضيح: مرجع ضمير «عنه» هو صالح بن عقبة، فالسند معلّق على الحديث ١٠.

ثمّ إنّ قوله «وبإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما هو ظاهر من السياق.

٤٧٠ = ١٢/١١٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم و جميل بن درّاج... .

٤٧٠ = ١٣/١١٢ ـ و بإسناده، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج....

٤٧٠ = ١٤/١١٢ ـ و بإسناده، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم....

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢١:١٣٩/٢٦٧٣٣ و ١٢٦/ذيل ٢٦٦٩٩، فنقل الخبرين عن الكافي مصرّحاً بالسند المتقدّم.

٤٧٤ = ١/١١٦ (حيلولة)

٤٧٥ = ٣/١١٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد و عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن أبي نجران... . (حيلولة)

٤٧٥ = ١١٦/٤ ـ سهل، عن ابن محبوب... (معلّق)

توضيح: الحديث ٤ معلّق على أوّل السندين من الحديث ٣.

٤٧٦ = ١١٧/٥ (حيلولة)

٤٧٧ = ١١٨/٢ (حيلولة)

٤٧٧ = ١١٩/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد...

٤٧٨ = ١١٩/٢ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... (معلّق)

٤٧٨ = ١١٩/٥ (حيلولة)

٤٨١ = ١٢٣/١ (حيلولة)

٤٨٣ = ١٢٤/١ (حيلولة)

٤٨٦ = ١٢٧/٢ (حيلولة)

٤٨٨ = ١٣٠/١ (حيلولة)

٤٨٩ = ١٣١/١ (حيلولة)

٤٩١ = ١٣٥/٣ (حيلولة)

٤٩٢ = ١٣٦/١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن أبي حمزة، و الحكم بن مسكين، عن جميل و ابن بكير: في الولد من الحرّ و المملوكة، قال: يذهب...

توضيح: كذا نقله عنه في التهذيب ٧: ٣٣٥/١٣٧٤، و رواه في الاستبصار ٣: ٢٠٢/٧٣١ عن محمّد بن يعقوب بزيادة «عن أبي عبد اللّه عليه السلام» بعد ابن بكير.

تنبيه سيّدنا دام ظلّه على وجود إشكال في السند

لكن في السند إشكال نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه» قال: «لم أجد رواية محمّد بن أبي حمزة عن جميل و لا عن ابن بكير في موضع، و كذا لم أجد رواية الحكم بن مسكين عن ابن بكير في موضع...».

و لحلّ هذا الإشكال احتمالات:

بيان احتمالات لحلّ هذا الإشكال: الأوّل: وقوع التحويل في السند

الاحتمال الأوّل: وقوع تحويل في السند: بأن يكون «الحكم بن مسكين عن جميل» عطفاً على «محمّد بن أبي حمزة» عطف طبقتين على طبقة واحدة، و «ابن بكير» ـ أيضاً ـ عطفاً على «محمّد بن أبي حمزة»، فابن أبي عمير يروي عن أبي عبد اللّه عليه السلام بثلاث طرق:

الأوّل: بواسطة واحدة، و هو: محمّد بن أبي حمزة.

الثاني: بواسطتين، و هما: الحكم بن مسكين عن جميل.

الثالث: بواسطة واحدة ـ أيضاً كالأوّل ـ، و هو: ابن بكير.

فالراوي المباشر للخبر ثلاثة: محمّد بن أبي حمزة، جميل، ابن بكير.

في السند إشكال آخر لا يرتفع باحتمال وقوع التحويل فيه

لكن في السند إشكال آخر لا يرتفع بهذا الاحتمال، و هو: أنّ ابن أبي عمير يروي عن جميل مباشرةً في غير واحد من الأسناد، و لم نجد روايته عنه بواسطة إلّا في أسناد قليلة مصحّفة[1].

وقوع التصحيف في رواية ابن أبي عمير عن جميل مع الواسطة

١ ـ منها: ما ورد في مطبوعة الكافي ٧: ١/٤١٥: ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن جميل، و هشام، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... و نقله عنه كذلك في وسائل الشيعة، ٢٧: ٣٣٦٦٦/٢٣٣. لكن علّق سيّدنا «دام ظلّه» على السند بقوله: «الصواب: و جميل ـ كما في بعض النسخ الموافقة للتهذيب ٦: ٥٥٣/٢٢٩ ـ أو «و عن جميل»، و الظاهر بقرينة الطبقة أنّ جميلاً عطف على حمّاد، فابن أبي عمير يروي تارةً بواسطتين [حمّاد عن الحلبي]، و أخرى بواسطة واحدة [جميل و هشام]» انتهى.

. . . . . .

☜

و قد سبقه على ذلك في ترتيب أسانيد الكافي، فقال: «رواية الحلبي ـ و هو من كبار أصحاب أبي عبد اللّه ـ عن جميل و هشام ـ و هما من أحداث أصحابه عليه السلام ـ غريبة جدّاً، فلعلّ الصواب: حمّاد عن الحلبي و جميل و هشام» انتهى.

و لا يخفى أنّ الخبر في التهذيب مأخوذ من الكافي ـ كما لا يخفى على المتأمّل ـ و إن لم يصرّح باسم الكليني.

منها: ما ورد في التهذيب ١:٣٧٩/١١٧٣ من رواية الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن فضالة، عن جميل بن درّاج... و مثله في مطبوعة الزهد: ٦٦/١٧٤: محمّد بن أبي عمير، عن فضالة، عن جميل... .

لكنّ الصواب: عطف فضالة على ابن أبي عمير، كما أثبتناه في ذيل سند التهذيب ٧:٣٣٢/١٣٦٤ في تعليقة مبسوطة.

منها: ما ورد في التهذيب ٦:٢٩٣/٨١٥: ابن أبي عمير، عن عليّ، عن جميل... .

لكن ذكرنا في ذيله: أنّ الظاهر زيادة «عن عليّ» في السند.

منها: ما ورد في التهذيب، ٧:٢٧٦/١١٧١: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام... و مثله في الاستبصار، ٣:١٥٩/٥٧٥.

لكنّ الظاهر: أنّ في السند تصحيفاً، و الصواب: «و عليّ بن حديد»، كما نبّه عليه في ترتيب أسانيد التهذيب: ١٥٨.

و قد علّق سيّدنا «دام ظلّه» على الخبر في كتابه ـ «أسناد ابن أبي عمير من موسوعة أصحاب الإجماع» ـ بقوله: «و الظاهر أنّ الصواب: عطف عليّ بن حديد على ابن أبي عمير؛ فإنّه المعهود المتكرّر في روايتهما ـ مجتمعةً أو منفردةً ـ عن جميل بن درّ ج، و لم تثبت رواية لابن أبي عمير عن عليّ بن حديد في مورد، و قد روى هذا الخبر في الكافي ٥:٣/٤٣١ عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج» انتهى.

و يؤكّد ما أفيد: بأنّ الوارد في روايات كثيرة رواية ابن أبي عمير، عن جميل (بن درّاج)،

☜

. . . . . .

☞

عن بعض أصحابنا (أصحابه)، عن أحدهما عليهما السلام: الكافي ٤:٣٢٥/ ٨، ٣٣٠/ ٨، ٤٢٤/ ٦، ٤٧٤/ ٣، ٥:٢٠٧/ ٢، ٤٣١/ ٣، ٦:٨٣/ ٢، ١٢٠/ ١، ٧:٢٢٠/ ٦، ٢٤٩/ ٣، ٣٧٠/ ٦، التهذيب ٥:١١٨/ ٣٨٤، ١٢٠/ ٣٩٤، ٤٧٣/ ١٦٦٥، ٦:٢٩٣/ ٨١٥ ـ و فيه زيادة «عن عليّ» كما مرّ آنفاً ـ ٣٤٧/ ٩٧٧، ٧:٢٨٥/ ١٢٠٣، ١٠:١٥٥/ ٦٢٣، ١٧٤/ ٦٨٢، ولاحظ ـ أيضاً ـ الكافي ٧:٣٨٣/ ١.

و قد روى الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا (أصحابه)، عن أحدهما عليهما السلام في التهذيب ٧:٤٨٢/ ١٩٣٦، كتاب الحسين بن سعيد ـ المطبوع باسم نوادر ابن عيسى ـ: ١٠٠/ ٢٤١.

و روى الحسين بن سعيد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليهما السلام في التهذيب ٨:٦٦/ ٢١٩.

و قد روى ابن أبي عمير و عليّ بن حديد ـ متعاطفين ـ، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابه (أصحابنا)، عن أحدهما عليهما السلام في الكافي ٧:٢٧٨/ ١، ٣٢٠/ ٨ ـ لاحظ الكافي ٦:٨٤/ ١، ٧:١٤٠/ ٣، ٢٥٠/ ١، ٣٥٦/ ١ ـ التهذيب ٧:٣٧٣/ ١٥٠٩.

و قد روى الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير و عليّ بن حديد ـ بالعطف ـ، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام في التهذيب ١٠:٢٦٠/ ١٠٢٥.

فمن ملاحظة هذه الأسناد لا ينبغي التأمّل في كون الصواب عطف عليّ بن حديد على ابن أبي عمير في التهذيب ٧:٢٧٦/ ١١٧١.

لاحظ ـ أيضاً ـ الكافي ٧:٢١٨/ ٤، ٨/ ٢٨٢، التهذيب ٩:١١٨/ ٥٠٨.

منها: ما ورد في التهذيب ٨:٦١/ ١٩٨: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أحمد بن محمّد، عن جميل بن درّاج، عن إسماعيل الجعفي...، و كذا في الاستبصار ٣:٢٩٤/ ١٠٣٩.

لكن في السند تصحيف، و «عن» ـ قبل أحمد بن محمّد ـ مصحّف الواو، كما نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه»، فقد روى المصنّف الخبر مرّةً أخرى في التهذيب ٨:٧٠/ ٢٣١ بعطف «أحمد بن محمّد» على ابن أبي عمير... .

☜

فتوسّط الحكم بن مسكين بين ابن أبي عمير و جميل غريب.

الثاني: ما احتمله سيّدنا دام‌ظلّه: من كون الصواب «الواو» بدل «عن» قبل جميل

الاحتمال الثاني: ما ذكره سيّدنا «دام ظلّه» ـ بعد الإشارة إلى إشكال وقع في السند نقلناه عنه ـ: «و لا يبعد كون الصواب: الواو بدل «عن» قبل جميل،

☜ و قد ورد في التهذيب ٨: ١٥٤/ ٥٣٦ رواية الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير و أحمد بن محمّد، عن جميل بن درّاج... .

و يؤكّد وقوع التصحيف في السند: أنّ أحمد بن محمّد ـ الراوي عن جميل بن درّاج ـ هو أحمد بن محمّد البزنطي ـ م ٢٢١ ـ، و هو و ابن أبي عمير ـ م ٢١٧ ـ متعاصران، و قد تعاطفا في بعض الأسناد، منها: الكافي ٧: ١٥/ ٤٦٢، التهذيب ٤: ١٠٠/ ٤٠ ـ و مثله في الاستبصار ٢: ٧٧/ ٢٧، الخصال ١: ٣٨/ ٢١٦، ٢: ٧٠/ ٤٩١ ـ و البزنطي من مشايخ الحسين بن سعيد ـ معجم رجال الحديث ٥: ٤٢٧ و ٤٢٨ ـ كابن أبي عمير.

منها: ما ورد في كتاب الحسين بن سعيد ـ المطبوع باسم نوادر ابن عيسى ـ: ١٣٠/ ٣٣٣، ففي متن المطبوعة: ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة...، و قد أشار في الهامش أنّ في الأصل: حمّاد بن درّاج، ثمّ حكم بكونه اشتباهاً، و أنّ الصواب ما أثبت في المتن عن بحار الأنوار و المستدرك.

لكن لم أدر ما الوجه في هذا التصرّف في النسخة؛ فإنّ عدم صحّة «حمّاد بن درّاج» مسلّم، لكن لا يلزم منه صحّة «حمّاد عن جميل بن درّاج» مع لزومه توسّط حمّاد بين ابن أبي عمير و جميل. و من العجيب أنّ مصحّح الكتاب نقل عن الكافي ٥: ٧/ ٣٤٩ بسنده عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج...، و كذا عن التهذيب ٧: ١٢٦٩/ ٣٠٥ معلّقاً عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج... فمع عدم توسّط حمّاد في الكتابين أثبت اسمه في المتن بين ابن أبي عمير و جميل بن درّاج.

و كيف كان، فلا تأمّل في كون «حمّاد بن درّاج» مصحّف «جميل بن درّاج»، و ما في بحار الأنوار ـ من إثبات حمّاد عن جميل بن درّاج ـ فمن باب الجمع بين النسخة المصحّفة و النسخة الصحيحة.

فتحصّل من مجموع ما ذكرنا: أنّه لم يثبت توسّط شخص بين ابن أبي عمير و شيخه جميل (بن درّاج) في شيء من الأسناد.

و رواية ابن أبي عمير عن الأربعة المذكورة كثيرة جدّاً» انتهى.

عدم تماميّة هذا الاحتمال

و هذا الاحتمال و إن كان يرفع إشكال توسّط الحكم بن مسكين بين ابن أبي عمير و جميل، لكن الظاهر عدم تماميته؛ إذ ورد مضمون هذا الخبر في هذا الباب من الكافي في عدّة روايات بطرق مختلفة، و في الجميع يروي الحكم بن مسكين بتوسّط جميل بن درّاج عن أبي عبد اللّه عليه السلام، و لا يرويه عنه مباشرةً[1].

و يؤكّد ذلك: أنّا لم نجد عطف جميل على الحكم بن مسكين في موضع و أمّا رواية الحكم بن مسكين عن جميل فقد وردت في مواضع.[2]

الثالث ـ وهو الأظهر ـ: زيادة «الحكم بن مسكين عن» أو «الحكم بن مسكين عن جميل» في السند

الاحتمال الثالث ـ و هو أظهرها ـ هو: زيادة «الحكم بن مسكين عن» في السند، أو زيادة «الحكم بن مسكين عن جميل» برمّتها، و وجه الزيادة كون هذه القطعة، من الأخبار التالية ـ فقد أشرنا إلى رواية الحكم بن مسكين للخبر عن جميل في عدّة من روايات الباب ـ فسقطت من متنها، ثمّ أدرجت في النسخ المتأخّرة في غير موضعه من المتن، فصارت هذه القطعة مزيدةً في السند هنا.

وبذلك ينحلّ الإشكالان في السند من دون نشوء إشكال آخر، و اللّه أعلم.

---

١ ـ الكافي ٥: ٤٩٢/٣، ٤ و ٤٩٣/٥، و عن الكافي أخذ التهذيب ٧: ٣٣٦/١٣٧٥.

٢ ـ لاحظ ـ مضافاً إلى ما مرّ في الهامش السابق ـ الكافي ٧: ١٩٠/٢، ٥، ٧، و عنه التهذيب ١٠: ٢٣/٦٩.

٤٩٤ = ١/١٣٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح....

٤٩٥ = ٢/١٣٩ ـ جعفر بن محمّد، عن عبد اللّه بن القدّاح.... (معلّق)

٤٩٥ = ٣/١٣٩ (حيلولة)

٤٩٩ = ٢/١٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بكر بن صالح....

٤٩٩ = ٣/١٤١ ـ عنه، عن أبيه، عمّن ذكره.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤٩٩ = ٤/١٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن صفوان....

٤٩٩ = ٥/١٤١ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون.... (معلّق)

٥٠٠ = ١/١٤٣ (حيلولة)

٥٠١ = ٣/١٤٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى و عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن القاسم بن يحيى.... (معلّق)

٥٠١ = ٤/١٤٣ ـ عنه، عن أبي يوسف، عن الميثمي رفعه.... (معلّق)

البحث عن مرجع الضمير في الحديث ٤

توضيح: لم نجد رواية محمّد بن يحيى عن أبي يوسف ـ بهذا العنوان ـ في موضع، فالظاهر عدم رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى، و كذا لم نجد رواية

أحمد بن محمّد بن عيسى عنه كذلك[١].

و قد وردت في المحاسن في جملة من الأسناد رواية أحمد بن أبي عبد اللّه عن أبي يوسف[٢]، و قد ورد في بعضها روايته عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد (الكاتب)[٣]، و لا ينبغي التأمّل في كونه المراد من أبي يوسف في رواياته مطلقاً، كما يعلم من مقارنة رواياته مع روايات يعقوب بن يزيد.

و يؤكّده: أنّ التكنية بأبي يوسف تكون في الأغلب للمسمّين بيعقوب، و لم نجد في مشايخ أحمد البرقي من سمّي بيعقوب غير يعقوب بن يزيد[٤]، بل لم نجد في هذه الطبقة راوٍ معروف باسم يعقوب غيره.

الصواب رجوع ضمير «عنه» إلى أحمد بن أبي عبد اللّه مع تعليق في السند

إذا عرفت ذلك نقول: إنّ رواية محمّد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد و إن وردت في قليل من الأسناد في كتب الصدوق[٥] و كذلك رواية أحمد بن محمّد

---

١ ـ و لا ينافيه ما في الكافي ٣:٢/٤٩١ لجهات لا تخفى على المتأمّل، فلاحظ.

٢ ـ المحاسن ١:٤٤/ ٥٨ و ٥٩، ١٤٦/٧١، ٢:١١٢/٤٠٦، ٤٥٣/ذيل ٣٧٠، ٥٦٦/٤٨٩، ٤٩٠/ذيل ٥٧١، ٧٢٤/٥١٩، ٥٢٥/ذيل ٧٥٢، ٨٢٣/٥٤٠، ٨٣٦/٥٤٢، ٨٧٦/٥٤٩، ٨٩٠/٥٥١، ٨٩٦/٥٥٢، ٨٩٧/٥٥٣، ٩٥٦/٥٦٣، ٨٢/٥٨٥، ٩٢/٥٨٩، ١١٤/٥٩٤، ٩٠/٦٢٦، و في ٤/٦٠٨: عن أبيه، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير...، و هو مصحّف، و الصواب: إمّا عطف أبي يوسف على أبيه - لاحظ: ٨٩/٣٢٩، ٩٥/٣٣١ - أو زيادة «أبيه».

٣ ـ المحاسن ١:١١٧/١٦٤، ١٣٩/١٧١، ٢٠١/١٨٦، ٦٧/٢٠٧، ٢:٧٢/٣٥٨، ٢/٦٠٨، ١٦/٦١٠.

٤ ـ ورد في المحاسن ٢:٣١/٦٠٣ رواية البرقي عن أبي يوسف النجاشي، لكنّه لو صحّ لكان رجلاً غريباً لا ينصرف إليه الإطلاق.

٥ ـ أنظر ما كتبناه في ذيل سند الكافي ٣:٢/١١٩.

المراد به ابن عيسى ورد في قليل من الأسناد[١] لكنّهما لم يعبّرا عن يعقوب بن يزيد بأبي يوسف في مورد، فلا يكونان مرجعاً للضمير هنا، بل الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، و في السند تعليق.

بحث حول المراد من الميثمي في السند

ثمّ إنّ المراد من الميثمي في السند: إمّا محمّد بن الحسن بن زياد الميثمي، أو أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمّار[٢].

---

١ ـ مع تأمّل فيها ذكرناه في ذيل سند الكافي ٦:٣٢٦/٨.

٢ ـ روى يعقوب بن يزيد كتاب محمّد بن الحسن بن زياد الميثمي، كما في رجال النجاشي: ٣٦٣/٩٧٩، و قد روى عنه في بصائر الدرجات: ٢٥١/٤ ـ و في: ٣٨٣/١ رواية يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسن بن زياد، عن محمّد بن الحسن الميثمي، عن أبيه، لاحظ الكافي ١:٢٦٨/٩.

و قد روى يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسن الميثمي في الكافي ٦:٤١٤/٦ ـ عنه التهذيب ٩:١١٣/٤٩١، من غير تصريح ـ علل الشرائع ٢:٣٥٣/١، الخصال ١: ١٠٨/٧٥ و ٧٦، عقاب الأعمال: ٢٦٦/١.

و قد روى يعقوب بن يزيد كتاب أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمّار، كما في رجال النجاشي ٧٤/١٧٩، و قد وردت رواية يعقوب بن يزيد عن أحمد بن الحسن الميثمي في كامل الزيارات الباب ٢٨/١ و الفقيه ٤:٤١٢/٥٨٩٩، و بتصحيف الحسن بمحسّن في المحاسن، ٢:٤٣٥/٢٧٦ و ٤٣٨/٢٨٩.

و قد أثبت الموضع الأوّل في الكافي ٦:٢٩٣/٨ على الصواب من غير تصريح باسم أحمد بن محمّد البرقي، و ما ورد في فهرست الشيخ: ٥٤/٦٦ و مشيخة الفقيه ٤: ٥١٩ ـ من توسّط محمّد بن الحسن بن زياد بين يعقوب بن يزيد و أحمد بن الحسن الميثمي ـ لم نجده في الأسناد في موضع.

فالميثمي في السند مردّد بين محمّد بن الحسن و أحمد بن الحسن، و للثاني مرجّح؛ إذ ورد في الكافي ٦:٢٩٣/٨، ـ و مع تصحيف في المحاسن ٢:٤٣٥/٢٧٦ ـ رواية يعقوب بن يزيد عن أحمد بن الحسن الميثمي رفعه... .

٥٠٢ = ٢/١٤٤ (حيلولة)

٥٠٣ = ٤/١٤٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عليّ بن حسّان الواسطي... .

٥٠٣ = ٥/١٤٤ ـ وعنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد اللّه... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥٠٤ = ١/١٤٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى... .

٥٠٥ = ٢/١٤٦ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل... . (معلّق)

٥٠٥ = ١٤٦/ذيل ٢ ـ قال: ورواه القاسم بن يحيى... . (معلّق)

توضيح: الضمير في «عنه وفي «قال» يرجعان إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥٠٥ = ٣/١٤٦ (حيلولة)

٥٠٥ = ٤/١٤٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن الحسن... .

٥٠٥ = ٥/١٤٦ ـ عنه، عن أبيه، عن محمّد بن سنان... . (معلّق)

☜ و يؤكّده: أنّ رواية يعقوب بن يزيد عن محمّد بن الحسن الميثمي لم يرد في المحاسن، بخلاف أحمد بن الحسن الميثمي، فورد فيه مصحّفاً في موردين منها، لكنّ الجزم بارادة محمّد بن الحسن بهذا القدر مشكل، و اللّه أعلم.

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٥٠٦ = ١/١٤٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٥٠٦ = ٢/١٤٧ ـ أحمد بن محمّد، عن معمّر بن خلّاد.... (معلّق)

٥٠٧ = ٢/١٤٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٥٠٧ = ٣/١٤٨ ـ عليّ بن الحكم، عن موسى بن بكر.... (معلّق)

٥٠٨ = ٧/١٤٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الجاموراني....

٥٠٨ = ٨/١٤٨ ـ عنه، عن الجاموراني.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥٠٨ = ١/١٤٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب....

٥٠٨ = ٢/١٤٩ ـ عنه، عن موسى بن القاسم.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٥٠٩ = ١/١٥٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب....

٥٠٩ = ١٥٠/٢ ـ ابن محبوب، عن العلاء... (معلّق)

٥١٠ = ١٥١/٣ (حيلولة)

٥١١ = ١٥٢/٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن الجاموراني...

٥١١ = ١٥٢/٣ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى... (معلّق)

٥١١ = ١٥٢/٤ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... (معلّق)

٥١١ = ١٥٢/٥ ـ عنه، عن محمّد بن عيسى... (معلّق)

توضيح: الضمير في جميع الأسناد يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٥١٢ = ١٥٢/٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: لا يجبر الرجل...

٥١٢ = ١٥٢/ذيل ٨ ـ قال ابن أبي عمير: قلت لجميل: والمرأة؟ قال قد روي عن عنبسة عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال:... (معلّق)

٥١٤ = ١٥٤/٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن غالب...

٥١٤ = ١٥٤/٤ ـ ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... (معلّق)

٥١٤ = ١٥٥/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان...

٥١٥ = ٢/١٥٥ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥١٧ = ٣/١٥٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله...

٥١٧ = ٤/١٥٧ ـ وبإسناده، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله...

توضيح: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما يظهر من السياق.

٥١٧ = ٥/١٥٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه...

٥١٧ = ٦/١٥٧ ـ و عنه، عن أبيه رفعه... (معلّق)

٥١٧ = ٧/١٥٧ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عمرو بن عثمان...

٥١٧ = ٨/١٥٧ ـ و عنه، عن أبي عبد اللّه الجاموراني...

٥١٧ = ٩/١٥٧ ـ و عنه، عن يعقوب بن يزيد...

رجوع الضمير في الأحاديث الثلاثة إلى أحمد بن أبي عبد اللّه

توضيح: مرجع الضمير في الحديث ٦ هو أحمد بن أبي عبد اللّه بلا ريب، و قد أرجع الضمير في الحديث ٨ ـ أيضاً ـ في معجم رجال الحديث ٢١: ٢٢٤ إلى أحمد بن أبي عبد اللّه أيضاً، و لم يذكر الرواية ٩ في المعجم في ترجمة أحمد بن أبي عبد اللّه و لا يعقوب بن يزيد، و هو سهو.

و كيف كان، فالظاهر أن مرجع الضمير في الحديثين ٨ و ٩ هو أحمد بن أبي عبد اللّه؛ لروايته عن الجاموراني و يعقوب بن يزيد، و أمّا من روى في الحديث ٧ عن أبي عبد اللّه الجاموراني، فلم أجده.

٥١٨ = ١/١٥٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير... . (حيلولة)

٥١٨ = ٢/١٥٨ ـ ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد... . (معلّق، حيلولة)

٥١٩ = ٥/١٥٨ (حيلولة)

٥٢١ = ٢/١٦٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن مروك بن عبيد... .

٥٢١ = ٣/١٦٠ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد.... (معلّق)

٥٢٣ = ١/١٦٢ (حيلولة)

٥٢٣ = ٣/١٦٢ (حيلولة)

٥٢٨ = ٣/١٦٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

٥٢٨ = ٤/١٦٨ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٥٢٩ = ١/١٦٩ (حيلولة)

٥٣٠ = ٣/١٦٩ (حيلولة)

٥٣١ = ٢/١٧٠ (حيلولة)

٥٣١ = ٣/١٧٠ (حيلولة)

٥٣٢ = ١/١٧٢ (حيلولة)

٥٣٣ = ٢/١٧٢ (حيلولة)

٥٣٣ = ١/١٧٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي، عن أبي أحمد الكاهلي ـ و أظنّني قد حضرته ـ قال: سألته عن جويرية... .

قوله: «وأظنّني قد حضرته» إمّا من كلام عليّ بن الحكم وإمّا من كلام عبد اللّه بن يحيى ولعلّه الأقوى

توضيح: قوله: «و أظنّني قد حضرته» يحتمل أن يكون من كلام عليّ بن الحكم، و المعنى: أنّه مع روايته عن أبي أحمد الكاهلي بتوسّط عبد اللّه يظنّ روايته عنه مباشرةً، أي: أظنّ حضوري لدى أبي أحمد الكاهلي عندما نقل الحديث لعبد اللّه بن يحيى.

و يحتمل أن يكون من كلام عبد اللّه بن يحيى، فهو يظنّ حضوره لأبي أحمد الكاهلي عندما سأل الإمام عليه السلام، و لعلّ هذا الاحتمال أقوى، و نظير هذا السند من بعض الجهات ما في الكافي ١:٢/٦٩، و قد بحثنا حوله بحثاً يناسب ملاحظته.

و كيف كان، فقوله: «و أظنّني قد حضرته» نوع تحويل للسند، و الاختلاف في كيفيّته، و اللّه أعلم.

٥٣٥ = ١/١٧٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان [بن عيسى]... .

٥٣٦ = ٢/١٧٧ ـ عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد الجوهري... . (معلّق)

٥٣٦ = ٣/١٧٧ ـ عنه ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى

جميعاً، عن ابن محبوب... . (معلّق، حيلولة)

٥٣٦ = ١٧٧/٤ ـ ابن محبوب، عن غير واحد... . (معلّق، حيلولة)

توضيح: مرجع الضمير في الحديثين ٢ و ٣ هو أحمد بن محمّد بن خالد، كما أنّ الحديث ٣ محوّل أيضاً، والحديث ٤ أيضاً محوّل ومعلّق على الحديث ٣.

٥٣٧ = ١٧٧/٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى... .

٥٣٧ = ١٧٧/٨ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٥٣٧ = ١٧٧/٩ (حيلولة)

٥٤٠ = ١٨٣/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن العلاء بن رزين... .

٥٤٠ = ١٨٣/٢ ـ أحمد بن محمّد، عن أبي يحيى الواسطي... . (معلّق)

٥٤٢ = ١٨٤/٧ (حيلولة)

٥٤٦ = ١٨٦/٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن داود بن فرقد، عن أبي يزيد الحمار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: أنّ اللّه ـ عزّ و جلّ ـ بعث أربعة أملاك في إهلاك قوم لوط... قال: [إبراهيم] فإنّ فيها لوطاً، قالوا: نحن أعلم بمن فيها، لننجينّه و أهله إلّا امرأته كانت من الغابرين، قال الحسن بن عليّ قال: لا أعلم هذا القول إلّا و هو يستبقيهم.

المراد من الحسن بن عليّ هو ابن فضّال

توضيح: فسرّ في مرآة العقول ٢٠:٣٩٣ الحسن بن عليّ بـ«ابن فضّال» الراوي للخبر، و هو لا يواجه إشكالاً، و إنّما الإشكال في مرجع الضمير في «قال» بعد ذلك، فله عدّة احتمالات لم نجد ما يعيّنها.

بيان احتمالات مرجع الضمير في «قال» بعد «قال الحسن...»

و قد ورد الخبر في تفسير العيّاشي ٢:١٥٣، و فيه: قال: و قال الحسن بن عليّ: لا أعلم... و تعيين مرجع الضمير في «قال» هنا ـ أيضاً ـ مشكل، خصوصاً بعد حذف ناسخ التفسير أسناده و الابتداء بـ«أبي يزيد الحمار».

ثمّ إنّ الخبر ورد في الكافي ٨:٣٢٧/٥٠٥ بسند آخر عن ابن فضّال [محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال]، و فيه: قال الحسن العسكري أبو محمّد عليه السلام: لا أعلم... .

قال في مرآة العقول: «الظاهر أنّه من زيادة النسّاخ، و كأنّ في الأصل: قال الحسن أبو محمّد، و هو كنية لابن فضّال، فظنّوا أنّه العسكري عليه السلام، و يحتمل أن يكون من كلام محمّد بن يحيى، ذكر ذلك بين الرواية لرواية أخرى وصلت إليه منه عليه السلام» انتهى.

و لا يخفى ما في الكلام الأخير من البعد، خصوصاً بعد عدم ذكر محمّد بن يحيى في الطريق المذكور هنا للخبر، و عدم ذكر العسكري و أبو محمّد في العيّاشي و ما نحن فيه.

و كيف كان، فقد حكى في مرآة العقول وجهاً آخر لتفسير الحسن بن عليّ في السند، فذكر: «قيل: إنّ المراد الحسن المجتبى، و القائل هو الصادق عليه السلام، أي: قال الحسن عليه السلام: قال الرسول صلى الله عليه وآله عند ذكر هذه القصّة هذا الكلام» انتهى.

و هذا الوجه ـ مع بعده في نفسه من جهات لا تخفى ـ لا يأتي في نقل العيّاشي و الروضة، كما هو واضح.

و مع هذه الاختلافات و الإبهامات الموجودة في جميع موارد نقل الخبر فاحتمال وقوع خلل في العبارة غير بعيد، و اللّه أعلم.

٥٥٠ = ١٨٧/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ... .

٥٥٠ = ١٨٧/٥ ـ أحمد، عن جعفر بن محمّد الأشعري... . (معلّق)

٥٥٠ = ١٨٧/٦ (حيلولة)

٥٥٠ = ١٨٧/٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن سعيد... .

٥٥١ = ١٨٧/٩ ـ أحمد، عن عليّ بن أسباط... . (معلّق)

٥٥٤ = ١٨٩/٤ (حيلولة)

٥٥٥ = ١٩٠/٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير... .

٥٥٥ = ١٩٠/٧ ـ ابن فضّال، عن ابن بكير... . (معلّق)

٥٥٦ = ١٩٠/١٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٥٥٩ = ١٩٠/١١ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران... . (معلّق، حيلولة)

٥٥٩ = ١٣/١٩٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٥٥٩ = ١٤/١٩٠ ـ عنه، عن بعض العراقيين، عن محمّد بن المثنّى.... (معلّق)

توضيح: مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد اللّه، وقد مرّ في الكافي ٢: ١٠/١٨١ رواية عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن المثنّى إلى آخر هذا السند.

٥٦٠ = ١٩/١٩٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب... .

٥٦١ = ٢٠/١٩٠ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... . (معلّق)

٥٦٤ = ٣٣/١٩٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن ابن سنان... .

٥٦٤ = ٣٤/١٩٠ ـ ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي... . (معلّق)

٥٦٧ = ٥٠/١٩٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه... .

٥٦٧ = ٥١/١٩٠ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح... . (معلّق)

توضيح: مرجع الضمير أحمد بن محمّد بن خالد.

٥٦٩ = ٥٥/١٩٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

٥٦٩ = ٥٦/١٩٠ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

المجلّد السادس

من

أسناد الكافي

كتاب العقيقة

٣ = ١/٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه... .

٣ = ١/٧ ـ وعنه، عن بكر بن صالح... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥ = ٣/٤ (حيلولة)

٥ = ٣/٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عليّ بن الحكم... .

٦ = ٣/٧ ـ [و] عنه، عن عليّ بن محمّد القاساني... . (معلّق)

٦ = ٣/٨ ـ [و] عنه، عن بعض من رواه... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٩ = ٤/٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن شعيب، عن النضر بن شعيب، عن سعيد بن يسار، قال: قال

رجل لأبي عبد اللّه عليه السلام... .

٩ = ٧/٤ ـ و عنه، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

الظاهر رجوع الضمير إلى النضر بن شعيب مع ما في الحديث ٦ من الجهات الغريبة

توضيح: الظاهر بملاحظة السياق رجوع الضمير إلى النضر بن شعيب، ـ كما فهمه في معجم رجال الحديث ١٥٧:١٩ ـ و لكنّ الجزم بذلك مشكل، خصوصاً مع ما في السند السابق من الجهات الغريبة: كرواية محمّد بن شعيب عن النضر بن شعيب، و رواية النضر بن شعيب عن سعيد بن يسار، و عدم معهودية وقوع سهل بن زياد و يعقوب بن يزيد في رواة النضر بن شعيب و سعيد بن يسار.

و أمّا إرجاع الضمير إلى سهل بن زياد ـ كما في وسائل الشيعة ٣٧٧:٢١/٧٣٤٨ ـ فغير صواب؛ إذ لا تصحّ رواية سهل بن زياد عن أصحاب الصادق عليه السلام إلّا مرسلةً.

١٢ = ١/٦ (حيلولة)

١٣ = ٤/٦ (حيلولة)

١٦ = ٧/٦ (حيلولة)

١٨ = ٣/١٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ... .

١٨ = ٤/١٠ ـ أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

المراد من أحمد بن محمّد هو ابن خالد وكون السند معلّقاً

توضيح: الظاهر كون الرواية معلّقة، والمراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن خالد؛ فإنّه ـ مضافاً إلى كثرة التعليق عن أحمد بن محمّد بن خالد ـ لا تناسب رواية مشايخ الكليني عن أبي عبد اللّه عليه السلام بواسطتين.

و يؤكّد ذلك: كثرة رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن بعض أصحابنا أو بعض أصحابه أو غيرهما من التعابير المبهمة[1]، و هذا بخلاف أحمد بن محمّد ـ الذي هو من مشايخ الكليني ـ فلم نجد روايته عن بعض أصحابنا في موضع.

نعم، ورد اسم أحمد بن محمّد عن بعض أصحابنا في أوّل بعض أسناد الكافي[2] لكنّها قد وقع فيها قبلها رواية: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد، فتكون نظير هذه الرواية في كونها معلّقةً على ما قبله، و في هذه الموارد ـ أيضا ـ قرائن تؤكّد التعليق، فراجع.

عدم تنبّه الشيخ إلى وقوع التعليق في الحديث ٤

و كيف كان، فقد أورد الشيخ رحمه الله هذه الرواية في التهذيب ٧: ٤٣٧/ ١٧٤٦: عن محمّد بن يعقوب ـ معبّراً عنه بالضمير ـ عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا...، فيظهر منه أنّه رحمه الله لم يلتفت إلى وقوع التعليق في الكافي، فأوصل الكليني إلى أحمد بن محمّد، و التحقيق: ما عرفت من وجود الواسطة بينهما، فحذفت من سند الكافي تعليقاً.

و قد نقل الحديث ٤ في وسائل الشيعة ٢١: ٣٩٢/ ٢٧٣٨٤ عن الكافي مع إضافة «عدّة من أصحابنا» إلى السند، ثمّ أشار في ذيل الحديث ٢٧٣٨٥ إلى نقل التهذيب، من غير إشارة إلى اختلاف فهم الشيخ مع فهمه، و هو غير جيّد.

---

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٢: ٤٠٩ ـ ٤١٢ و ٦٤٥ ـ ٦٤٨.

٢ ـ الكافي ٥: ٨٥/ ٦، ٤٦٦/ ٤، ٦: ٢٠٠/ ٦.

٢١ = ١٠/١٦ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبد اللّه بن هلال... .

٢١ = ١٠/١٧ ـ محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير... . (معلّق)

٢٢ = ١٢/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عدّة من أصحابه... .

٢٢ = ١٢/٥ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٢٤ = ١٤/٢ (حيلولة)

٢٥ = ١٤/٨ (حيلولة)

٢٦ = ١٥/٢ (حيلولة)

٢٧ = ١٧/١ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن ابن جبلة و عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن عبد اللّه بن جبلة... . (حيلولة)

٢٧ = ١٧/٢ ـ و عنه، عن الحسين بن حمّاد بن عديس، عن إسحاق بن عمّار... . (معلّق)

الصواب رجوع ضمير «عنه» إلى ابن سماعة خلافاً للشيخ في التهذيب

توضيح: كتب سيّدنا «دام ظلّه» في هامش الكافي: «قد أرجع الشيخ الضمير إلى حميد ـ التهذيب ٧: ٤٤٢/١٧٦٧ ـ لكنّ الظاهر للمتتبّع في الأسانيد و ترجمة عمران بن حمران الأذرعي من رجال النجاشي:

٧٨٦/٢٩٢ أنّ المرجع هو: ابن سماعة» انتهى.

و قد أشار في معجم رجال الحديث ٤:٣١٣ و ٥:٢٢٣ و ٢٢:١٨٥ إلى كون مرجع الضمير هو: ابن سماعة، فالسند معلّق على أوّل السندين من الحديث ١، و هذا أولى من إرجاع الضمير إلى حميد و الالتزام بوقوع سقط بينه و بين الحسين بن حمّاد بن عديس.

٢٧ = ٣/١٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٤/١٧/٢٧: عنه، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام... .

ما فهم الشيخ رحمه الله من السند ٤

توضيح: روى الشيخ رحمه الله الحديث الرابع في التهذيب ٧:٤٤٢/١٧٦٩، و لفظه: عنه، عن عليّ، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام... و مرجع الضمير هو محمّد بن يعقوب، و الظاهر: أن الشيخ رحمه الله أرجع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم، و كأنّه فهم أنّ المراد من أبي جعفر عليه السلام هو أبو جعفر الثاني، و طبقة عليّ بن إبراهيم تناسب الرواية عن أبي جعفر الثاني عليه السلام بواسطة، و قد روى عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام...[1].

الظاهر رجوع الضمير إلى يونس والمراد من أبي جعفر هو الباقر عليه السلام

لكنّ الظاهر عدم صحّة ذلك؛ فإنّه ـ مع الغضّ عن كون الأكثر إرادة أبي جعفر الباقر عليه السلام من «أبي جعفر» عند الإطلاق ـ يرد عليه: أنّ عليّ بن إبراهيم لم يرو عن الراوي المبهم: كبعض أصحابنا و رجل و من حدّثه و من رواه إلّا في أسناد قليلة جدّاً، بل لم نجد روايته عن رجل بهذا التعبير أصلاً، فالضمير لا يرجع إلى عليّ بن إبراهيم، و من الجائز كون «عنه» في نسخة الشيخ من

---

١ ـ الكافي ١:٥٤٨/٢٧، و لاحظ ١:٣٨٤/٨ و ٤٩٦/٧.

الكافي كان قد صحّف بـ«عليّ» فلذلك وقع الاشتباه في التهذيب، و يؤيّده: أنّ اختصار لفظ عليّ بن إبراهيم بـ«عليّ» في هذا السند غير مناسب، فافهم.

و كيف كان، فالضمير في الكافي يرجع: إمّا إلى يونس أو أبي بصير على ما يظهر في بادئ النظر، و بالتأمّل يظهر أنّ الصواب: رجوع الضمير إلى يونس ـ كما في وسائل الشيعة ٢١:٤٢٣/٢٧٤٧٨ ـ؛ فأنّه ـ مضافاً إلى كون يونس من أرباب التصانيف المشهورة، و سنذكر في الفصل الرابع من الباب الثاني كثرة رجوع الضمير إلى المصنّفين ـ يدلّ عليه عدم رواية أبي بصير عن الراوي المبهم، لا بتعبير رجل و لا بغيره من التعابير أصلاً، بخلاف يونس؛ فإنّه قد أكثر من الرواية عن المبهم: كبعض أصحابنا و بعض أصحابه و رجل و غير واحد[1]، و قد مرّ آنفاً و يأتي عن قرب نظير ذلك: ٣/٢٤ و: ٢/٣٠، ففيهما رواية يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام... .

عدم رواية أبي بصير عن العناوين المبهمة دليل على رجوع ضمير «عنه» إلى يونس

فلا ينبغي التأمّل في رجوع الضمير إلى يونس.

٦/١٧ = ٢٨ (حيلولة)

١/١٩ = ٣٠ (حيلولة)

٢/٢٠ = ٣٢ (حيلولة)

٣/٢٦ = ٣٩ (حيلولة)

١/٢٩ = ٤٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن جميل بن درّاج... .

---

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٢٠:٣١٥ ـ ٣٢١.

٤٢ = ٢/٢٩ ـ ابن محبوب، عن جميل بن صالح... (معلّق)

٤٢ = ٢/٣٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي... .

٤٢ = ٣/٣٠ ـ وعنه، عن الكاهلي... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى عليّ بن الحكم.

٤٤ = ١٢/٣٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف... .

٤٤ = ١٣/٣٠ ـ أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف... . (معلّق)

٤٦ = ٢/٣٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عدّة من أصحابنا، عن عليّ بن أسباط، عن يونس بن يعقوب... .

٤٧ = ٣/٣٣ ـ أحمد بن محمّد العاصمي، عن عليّ بن الحسن، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم... .

٤٧ = ٤/٣٣ ـ عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم... . (معلّق)

توضيح: يحتمل كون الحديث ٤ معلّقاً على كلا الحديثين ٢ و ٣، لكنّ الأظهر كونه معلّقاً على الحديث ٣ فقطّ.

٤٧ = ٦/٣٣ (حيلولة)

٤٧ = ٧/٣٣ (حيلولة)

٤٩ = ٢/٣٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي طالب....

٤٩ = ٣/٣٥ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عبد اللّه بن محمّد البجلي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... (معلّق)

٤٩ = ٤/٣٥ ـ ابن فضّال، عن أبي جميلة.... (معلّق)

توضيح: ابن فضّال هو الحسن بن عليّ، فالسند في الحديث ٣ معلّق على الحديث ٢، و في الحديث ٤ معلّق على الحديث ٣.

في المطبوعة في الحديث ٣ «عليّ بن فضّال» ـ بدل ابن فضّال ـ وهو سهو

و في المطبوعة في الحديث ٣: عليّ بن فضّال، و هو سهو؛ إذ ينافيه روايته عن أصحاب أبي عبد اللّه عليه السلام، و بدءُ السند في الحديث ٤ بابن فضّال ـ الذي هو الحسن بن عليّ؛ بقرينة روايته عن أبي جميلة ـ قرينة على عدم صحّة عليّ بن فضّال، و كون الصواب: ما أثبتناه من النسخ المعتبرة.

٥١ = ١/٣٧ (حيلولة)

كتاب الطلاق

٥٥ = ١/٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٥٥ = ١/٥ ـ و بإسناده، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

توضيح: قوله: «و بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٢:٨/٢٧٨٧٧؛ حيث بدّله بقوله: «و بالإسناد».

٥٦ = ٣/١ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد، عن الحسن بن حذيفة... .

٥٧ = ٣/ذيل ١ ـ قال: وحدّثني بهذا الحديث الميثمي، عن محمّد بن أبي حمزة... . (معلّق)

٥٧ = ٣/٢ ـ وعنه، عن عبد اللّه بن جبلة... . (معلّق)

توضيح: مرجع الضمير في «عنه» و«قال» هو الحسن بن محمّد، وهو الحسن بن محمّد بن سماعة.

٥٧ = ٣/٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن سماعة... .

٥٧ = ٣/٤ ـ قال أحمد: وذكر بعض أصحابنا، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... (معلّق، حيلولة)

٥٧ = ٤/١ (حيلولة)

٦٠ = ٤/١٤ ـ سهل، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سماعة... .

توضيح: سهل بن زياد ليس من مشايخ الكليني مباشرةً، وسنبحث عن السند وأمثاله في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٦٢ = ٥/٢ (حيلولة)

٦٢ = ٥/٣ (حيلولة)

٦٣ = ٦/٢ (حيلولة)

٦٣ = ٦/٤ ـ محمّد بن جعفر الرزّاز، عن أيّوب بن نوح وأبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان [بن يحيى]، عن حريز، عن حمزة بن حمران، عن عبد اللّه بن سليمان، عن أبيه، قال: كنت في المسجد فدخل عليّ بن الحسين عليهما السلام... . (حيلولة)

٦٣ = ٦/ذيل ٤ ـ قال عبد اللّه: فدخلت أنا وأبي على أبي عبد اللّه جعفر بن محمّد فحدّثه أبي بهذا الحديث، فقال له أبو عبد اللّه عليه السلام: أنت تشهد

على عليّ بن الحسين عليهما السلام بهذا الحديث؟ قال: نعم.... (معلّق، حيلولة)

توضيح: المراد من عبد الله هو عبد الله بن سليمان، كما هو واضح من المتن.

٦٤ = ١/٨ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار و محمّد بن جعفر أبو العبّاس الرزّاز، عن أيّوب بن نوح و عليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.... (حيلولة)

٦٤ = ٨/ذيل ١: قال: و قال أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام.... (معلّق، حيلولة)

الظاهر رجوع الضمير في «قال» إلى ابن مسكان

توضيح: الظاهر رجوع الضمير في «قال» إلى ابن مسكان؛ فقد أكثر صفوان من الرواية عن أبي بصير بتوسّط ابن مسكان، معجم رجال الحديث ٢٣: ٢٨٦ ـ ٢٩٠.

و يحتمل ـ على بعد ـ رجوع الضمير إلى صفوان؛ فقد روى عن أبي بصير مباشرةً في نادر من الأسناد[1]، لكن صحّة هذه الموارد النادرة و عدم سقوط الواسطة محل تأمّل، فالظاهر ما قدّمناه.

اللّهمّ إلّا أن يقال: بأنّ «قال أبو بصير» غير ظاهر في الرواية المستقيمة، فلو التفتنا إلى هذا الكلام لا يمكن تعيين مرجع الضمير أصلاً.

---

١ ـ الكافي ٦: ٢٩/ ١٠.

٦٥ = ٢/٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٦٥ = ٣/٨ ـ ابن محبوب، عن ابن بكير... . (معلّق، حيلولة)

٦٧ = ٥/٨ (حيلولة)

٦٩ = ١/٩ (حيلولة)

٧٠ = ٣/٩ (حيلولة)

٧٠ = ٤/٩ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن محمّد بن زياد... .

٧٠ = ٩/ذيل ٤ ـ وقال الحسن:... . (معلّق)

توضيح: المراد بالحسن هو الحسن بن سماعة.

٧١ = ٣/١٠ (حيلولة)

٧٣ = ١/١٤ (حيلولة)

٧٣ = ٢/١٤ (حيلولة)

٧٤ = ٤/١٤ (حيلولة)

٧٦ = ٢/١٧ (حيلولة)

٧٦ = ٣/١٧ ـ محمّد بن جعفر الرزّاز، عن أيّوب بن نوح وأبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وحميد بن زياد، عن ابن سماعة كلّهم، عن صفوان، عن ابن مسكان.... (حيلولة)

٧٦ = ١٧/ ٤ ـ صفوان، عن موسى بن بكر... . (معلّق، حيلولة)

٧٦ = ١٧/ ٥ ـ صفوان [بن يحيى]، عن ابن مسكان.... (معلّق، حيلولة)

٧٧ = ١٨/ ٢ ـ حميد بن زياد، عن عبيد اللّه بن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن شعيب الحدّاد، عن المعلّى بن الخنيس، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: في رجل طلّق... و كان ابن بكير و أصحابه يقولون هذا، فأخبرني عبد اللّه بن المغيرة، قال: قلت له: من اين قلت هذا؟ قال: قلته من قبل رواية رفاعة، روى عن أبي عبد اللّه عليه السلام: أنّه يهدم ما مضى، قال قلت له: فإنّ رفاعة إنّما قال: طلّقها ثمّ تزوّجها رجل... .

المراد من قوله: «قال: قلت له» في الموضعين هو: «قال عبد اللّه بن المغيرة: قلت لابن بكير»

توضيح: قوله: «و كان ابن بكير» ليس من تتمّة الرواية، بل من قول ابن أبي عمير، و المراد من قوله: «قال: قلت له...» في الموضعين: قال عبد اللّه بن المغيرة: قلت لابن بكير، فابن المغيرة سمع من ابن بكير رواية رفاعة، فردّ عليه بمغايرة رواية رفاعة لما حكاه عنه.

٧٨ = ١٨/ ٤ ـ محمّد بن أبي عبد اللّه، عن معاوية بن حكيم، عن عبد اللّه بن المغيرة... .

٧٨ = ١٨/ذيل ٤ ـ قال معاوية بن حكيم: روى أصحابنا... . (معلّق)

٨١ = ٢١/ ٩ (حيلولة)

٨١ = ٢٢/ ٣ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن عبد اللّه بن جبلة... .

٨١ = ٢٢/٤ ـ وعنه، عن عبد اللّه بن جبلة... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى الحسن بن محمّد بن سماعة.

٨٢ = ٢٢/٦ (حيلولة)

٨٢ = ٢٢/٧ (حيلولة)

٨٢ = ٢٢/٩ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن الحسين بن هاشم و محمّد بن زياد، عن عبد الرحمان بن الحجّاج... .

٨٢ = ٢٢/١٠ ـ و عنه، عن جعفر بن سماعة... . (معلّق)

٨٢/٢٢/١١: و عنه، عن صفوان... . (معلّق)

توضيح: الضمير في «عنه» في السندين يرجع إلى ابن سماعة و هو الحسن بن محمّد بن سماعة، الذي يروي عن جعفر بن سماعة و صفوان كثيراً، و قد روى الشيخ الحديث ١٠ في التهذيب ٨:٧٣/٢٤٣: معلّقاً عن محمّد بن يعقوب، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن جعفر بن سماعة... .

٨٢ = ٢٢/١٢ (حيلولة)

٨٣ = ٢٣/١ (حيلولة)

٨٤ = ٢٣/٦ (حيلولة)

٨٦ = ٢٥/١ (حيلولة)

٨٧ = ٢٦/٢ (حيلولة)

٨٧ = ٢٦/٤ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان....

٨٧ = ٢٦/٥ ـ وعنه، عن صفوان.... (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى محمّد بن عبد الجبّار.

٨٧ = ٢٦/٦ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن عبد اللّه بن جبلة، عن جميل بن درّاج و صفوان بن يحيى، عن ابن بكير....

٨٧ = ٢٦/ذيل ٦ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن صفوان، عن ابن مسكان....

٨٧ = ٢٦/٧ ـ صفوان، عن ابن بكير.... (معلّق)

توضيح: السند: إمّا معلّق على ذيل الحديث ٦، أو على ثاني الإسناد من صدر الحديث ٦؛ بناءً على عدم الاعتداد بالطريق المذكور في ذيل الحديث ٦؛ فإنّه ليس سنداً أصلياً، و على أيّ حال فالمحذوف من السند: حميد بن زياد، عن ابن سماعة.

٨٧ = ٢٦/٨ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن عبد اللّه بن جبلة....

٨٧ = ٢٦/٩ ـ عنه، عن صفوان.... (معلّق)

٨٧ = ٢٦/ذيل ٩ ـ الحسن بن محمّد بن سماعة، قال: كان جعفر بن سماعة.... (معلّق)

رجوع ضمير «عنه» إلى ابن سماعة، خلافاً لظاهره البدوي

توضيح: ضمير «عنه» راجع إلى ابن سماعة و هو الحسن بن محمّد بن سماعة، و منه يظهر وقوع التعليق في ذيل الحديث ٩، و لا يرجع الضمير إلى حميد بن زياد ـ كما يوهمه ظاهر السند ـ؛ إذ لا يروي حميد عن صفوان بلا

واسطة، و بين وفاتيهما أزيد من مائة سنة.

وقد روى الشيخ الخبر في التهذيب ٨:١٢٣/٤٢٩ معلّقاً عن محمّد بن يعقوب، عن حميد، عن الحسن بن سماعة، عن صفوان...، و مثله في الاستبصار ٣:٣٢٧/١١٦٦، و فيه: الحسن بن محمّد بن سماعة، نبّه على ذلك سيّدنا «دام ظلّه».

٨٩ = ٢/٢٧ (حيلولة)

٩١ = ٨/٢٨ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن ابن رباط... .

٩١ = ٩/٢٨ ـ عنه، عن وهيب بن حفص... . (معلّق)

٩١ = ٢٨/ذيل ٩ ـ عنه، عن عبد اللّه بن جبلة، عن عليّ بن أبي حمزة و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد... .

توضيح: الضمير في كلا السندين يرجع إلى ابن سماعة، و قد أرجع الشيخ الضمير في التهذيب ٨: ١٣٢/٤٥٧ كذلك، فقال: محمّد بن يعقوب، عن حميد، عن ابن سماعة، عن وهيب بن حفص... .

٩٢ = ١٣/٢٨ (حيلولة)

٩٩ = ٢/٣٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي... .

٩٩ = ٣/٣٤ ـ سهل [بن زياد]، عن أحمد... . (معلّق)

١٠١ = ١/٣٦ (حيلولة)

١٠٢ = ٤/٣٦ (حيلولة)

١٠٤ = ١/٣٨ (حيلولة)

١٠٤ = ٣/٣٨ (حيلولة ترديدية)

١٠٤ = ٥/٣٨ (حيلولة)

١٠٥ = ٢/٣٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن البزنطي... . (حيلولة)

١٠٥ = ٣/٣٩ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم... . (معلّق، حيلولة)

١٠٥ = ٤/٣٩ (حيلولة)

١٠٦ = ١/٤٠ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار وأبو العبّاس محمّد بن جعفر الرزّاز، عن أيّوب بن نوح وحميد بن زياد، عن ابن سماعة جميعاً، عن صفوان، عن ابن مسكان... . (حيلولة)

١٠٦ = ٢/٤٠ ـ صفوان، عن ابن مسكان... . (معلّق، حيلولة)

١٠٩ = ٣/٤١ (حيلولة)

١١٢ = ٤/٤٣ (حيلولة)

١١٣ = ١/٤٥ (حيلولة)

١١٤ = ٥/٤٥ (حيلولة)

١١٤ = ٤٥/٦ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن محمّد بن زياد....

١١٤ = ٤٥/٧ ـ عنه، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان.... (معلّق)

١١٤ = ٤٥/ذيل ٧ ـ عنه، عن جعفر بن سماعة... .

توضيح: الضمير في كلا السندين يرجع إلى ابن سماعة؛ فإنّه يروي عن صفوان وجعفر بن سماعة كثيراً.

١١٨ = ٤٧/٣ (حيلولة)

١١٩ = ٤٧/٥ (حيلولة)

١١٩ = ٤٧/٦ ـ الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان، عن ابن أبي يعفور... .

١١٩ = ٤٧/٧ ـ وبإسناده عن أبان بن عثمان... .

توضيح: إشارة إلى السند المتقدم، كما سنذكر في الفصل الخامس من الباب الثاني.

١١٩ ـ ٤٧/١٠ (حيلولة)

١٢٠ = ٤٨/١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا... .

١٢٠ = ٤٨/٢ ـ عنه، عن بعض أصحابنا... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى جميل بن درّاج.

١٢٠ = ٣/٤٨ ـ حميد [بن زياد]، عن ابن سماعة، عن محمّد بن زياد، عن عبد اللّه بن سنان... .

١٢٠ = ٤٨/ذيل ٣ ـ و زاد فيه محمّد بن أبي حمزة: و تعتدّ عدّة المتوفّى عنها زوجها، قال الحسن بن سماعة: و هذا الكلام سقط من كتاب ابن زياد، و لا أظنه إلّا و قد رواه.

قوله: «وزاد فيه محمّد بن أبي حمزة» من كلام ابن سماعة

توضيح: الظاهر أنّ قوله: «و زاد فيه محمّد بن أبي حمزة» من كلام ابن سماعة و هو الحسن بن محمّد بن سماعة ـ المعبّر عنه بالحسن بن سماعة أيضاً ـ كما يشهد به ذيل العبارة، و قد روى الحسن بن محمّد بن سماعة عن محمّد بن أبي حمزة كثيراً[1].

ثمّ لم يعلم كيفيّة رواية محمّد بن أبي حمزة، و من المحتمل روايته عن عبد اللّه بن سنان؛ فقد روى عنه في بعض الأسناد[2].

١٢١ = ١/٤٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

١٢١ = ٢/٤٩ ـ و بإسناده، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

توضيح: قال سيّدنا «دام ظلّه»: «إسناده عن ابن محبوب هو السند المتقدّم، كما نسب الخبر إلى المصنّف في التهذيب [٨:٧٧/٢٦٢و الاستبصار٣:٣٠٤/١٠٨٢] بالسند المتقدّم» انتهى.

و كذا فهمه في وسائل الشيعة ٢٢:١٥٢/٢٨٢٥٣.

---

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٥:٣٧٦ و ٣٨٥، ٢٢:٣٩١.

٢ ـ الكافي ٣:٥٤٢/٥ و التهذيب ٢:٣٨٣/١٥٩٨.

١٢١ = ٣/٤٩ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار... (حيلولة)

١٢٢ = ٤/٤٩ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن عبد اللّه بن جبلة...

١٢٢ = ٥/٤٩ ـ و عنه، عن أحمد بن الحسن، عن معاوية بن وهب...

١٢٢ = ٦/٤٩ ـ و عنه، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن ابن رباط...

ورود الحديث ٦ في المطبوعة مصحّفاً

توضيح: في المطبوعة في الحديث ٦: الحسن بن محمّد، عن ابن سماعة، و الصواب: ترك «عن» كما في نسخة معتمدة، و يشهد له نقل الشيخ في التهذيب ٨:٧٨/٢٦٥ و الاستبصار ٣:٣٠٥/١٠٨٥.

و في وسائل الشيعة ٢٢:١٥٣/٢٨٢٥٦: و عنه [أي: عن حميد بن زياد]، عن ابن سماعة، عن ابن رباط...، فيحتمل كون نسخته من الكافي بلفظ ابن سماعة ـ بدل الحسن بن محمّد بن سماعة ـ لا أن يكون تلخيصه من قبل صاحب الوسائل.

كلام حول اختلاف النسخ والمصادر في السند ٥

ثمّ إنّ الحديث ٥ مذكور في النسخ و المصادر بأشكال مختلفة:

ففي مطبوعة الكافي: عنه، عن أحمد بن محمّد، عن محسّن، عن معاوية بن وهب...، و لم يرد «بن محمّد» في بعض نسخه المخطوطة.

و في وسائل الشيعة ٢٢:١٥٣/٢٨٢٥٥: و عن حميد بن زياد، عن أحمد بن الحسن، عن معاوية بن وهب...

فيظهر منه أمران:

الأوّل: إرجاعه الضمير إلى حميد بن زياد ـ كما هو الظاهر بدواً ـ و سنبحث عنه.

الثاني: كون نسخته: عنه، عن أحمد بن الحسن.

و في الوافي ٢٣:١١١٧/٢٢٨٧٦: «عنه، عن أحمد بن محسّن»، ثمّ أشار إلى رجوع الضمير إلى حميد بن زياد.

و في التهذيب ٨:٧٨/٢٦٤: عن محمّد بن يعقوب [و قد عبّر عنه بالضمير]، عن أبي عليّ الأشعري، عن أحمد بن محسّن، عن معاوية بن وهب...، و مثله في الاستبصار ٣:٣٠٥/١٠٨٤ إلّا أنّ فيه: أحمد بن الحسن، بدل أحمد بن محسّن، و قد أشار إلى ذلك في الوافي في الموضع المتقدّم، و لم يشر إلى ذلك في وسائل الشيعة أصلاً، مع نقله رواية الشيخ الطوسي عن محمّد بن يعقوب.

سهو الشيخ ﷺ في إرجاع ضمير «عنه» في الحديث ٥ ومنشؤه

و المفهوم من كلام الشيخ في التهذيبين: أنّه أرجع الضمير إلى أبي عليّ الأشعري، و هذا سهو، كما يشهد له سائر الأسناد، و كأنّ الشيخ ﷺ أسرع في النقل عن الكافي، فجاز نظره من خبر حميد بن زياد إلى خبر أبي على الأشعري، أو كان الخبران ٥ و ٦ متّصلين بالخبر ٣ في نسخته ﷺ، نبّه على ذلك سيّدنا «دام ظلّه».

ثمّ إنّ مرجع الضمير في الحديث ٦ هو حميد بن زياد، بلا إشكال.

نقل كلام سيّدنا دام ظلّه حول الحديث ٥ ومرجع الضمير فيه

و إنّما الإشكال في مرجع الضمير في الحديث ٥، و النسخ مختلفة في ذلك الحديث، فقد خلت نسخة الشهيد الثاني من الكافي من «محمّد عن» ـ كما مرّ نظيره عن التهذيب ـ و لم يذكر «بن محمّد» في متن نسخة، كما حكاه سيّدنا «دام ظلّه» و قال:

«الطبقة تقتضي رواية المصنّف عن معاوية بأكثر من واسطتين، و قد روى أحمد بن محمّد و أحمد بن محمّد بن عيسى و أحمد بن محمّد بن خالد عن محسّن بن أحمد البجلي، لكن لم أجد رواية محسّن عن معاوية، و لا رواية حميد

عن أحمد بن محمّد بن خالد و أحمد بن محمّد بن عيسى، و أحدهما هو المراد في الرواية عن محسّن بن أحمد.(١)

نعم، روى حميد بن زياد عن أحمد بن محمّد في التهذيب ٦:٤٢/٨٧ و ٤٧/١٠٥، لكنّ المراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن رباح ـ كما يشهد به الخبر ١٠٦ من التهذيب ـ و هو لم تعهد روايته عن محسّن بن أحمد(٢).

---

١ ـ و قد ورد في فهرست الشيخ: ٣٣٨/٥٣٢ في ترجمة عبّاس بن الوليد رواية حميد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عنه، لكن هذا الطريق غريب، و المعهود رواية حميد عن صفوان بتوسّط الحسن بن محمّد بن سماعة أو ابن سماعة أو الحسن بن محمّد، و الكلّ واحد، اُنظر معجم رجال الحديث ٥:٣٧٥، ٣٨٢، ٢٢:٣٨٩ و ٣٩٠.

بحث حول رواية حميد بن زياد عن أحمد بن محمّد

٢ ـ مع احتمال وقوع تصحيف في هذه الأسناد؛ فقد ورد في فهرست الشيخ: ٢٤٧/٣٦٨ رواية ابن همّام، عن حميد و أحمد بن محمّد بن رباح، و قد سمع أبو غالب الزراري من حميد بن زياد و أحمد بن محمّد بن رباح، كما صرّح به في رسالته: ١٥٠، اُنظر: ١٧٩ أيضاً.

ثمّ إنّ حميد يروي عن أحمد بن محمّد بن مسلمة الرمّاني البغدادي، كما في ترجمته في رجال النجاشي: ٧٩/١٨٧.

و روى ـ أيضاً ـ عن أحمد بن محمّد بن زيد الخزاعي أصولاً كثيرةً، كما في رجال الشيخ: ٤٠٨/٥٩٤٢=٢٣.

و روى حميد، عن أحمد بن محمّد بن زيد ـ أيضاً ـ في رجال النجاشي: ١٨١/٤٧٦، ٢٧٢/٧١٢.

و هذان الرجلان ـ أيضاً ـ لم يعهد روايتهما عن محسّن بن أحمد، مع أنّ أحمد بن محمّد بن زيد الخزاعي يحتمل كونه مصحّفاً، و الصواب: أحمد بن زيد الخزاعي، و قد وقعت في رجال النجاشي: ١٠٤/٢٦٠: رواية حميد، عن أحمد بن زيد، و وقعت رواية حميد عن أحمد بن زيد الخزاعي في فهرست الشيخ: ٢٧٨/٤٠٥، ٣٠١/٤٥٨، ٣٢٠/٤٩٦، ٥٤١/٨٩٠، كما

الصواب رجوع ضمير «عنه» في الحديث ٥ إلى ابن سماعة

و المظنون أنّ الصواب: أحمد بن الحسن، كما في الاستبصار [و وسائل الشيعة]، و الراوي عنه هو ابن سماعة، و مرجع الضمير في عنه هو ابن سماعة و إن قصرت العبارة عن تأديته أو سقط من البين.

و قد أكثر حميد بن زياد من الرواية عن أحمد بن الحسن الميثمي بواسطة ابن سماعة، و قد أكثر ابن سماعة من الرواية عن معاوية بن وهب بواسطة أحمد بن الحسن الميثمي ـ المتّحد مع أحمد بن الحسن و مع الميثمي الواقع في عدّة من الموارد[1]، و قد مرّ قريباً ـ في الباب المتوفّى عنها زوجها و لم يدخل بها ـ رواية حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن أحمد بن الحسن، عن معاوية بن وهب، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام[2].

و روى الحسن بن محمّد (بن سماعة)، عن الميثمي، عن معاوية بن وهب، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... في التهذيب ٢:٢٤٩/٩٨٨ و الاستبصار ١:٢٥٤/٩١١، و قد مرّ في ج ٤:٥٢٣/١٢ ـ آخر باب النفر من

☜ يحتمل كون أحمد بن زيد من باب الاختصار في النسب.

و الحاصل: أنّ هنا عنوانين: أحمد بن محمّد بن زيد الخزاعي و أحمد بن زيد الخزاعي، فإمّا أن يكون العنوان الأوّل صحيحاً و وقع السقط أو الاختصار في العنوان الثاني، و إمّا أن يكون الصواب العنوان الثاني و قد زيد «محمّد بن» في العنوان الأوّل، كما نبّه عليه في قاموس الرجال، ١:٤٧٤.

وعليه: فلم يثبت صحّة أحمد بن محمّد بن زيد الخزاعي.

و كيف كان، لم نجد رواية أحمد بن محمّد بن رباح و أحمد بن محمّد بن زيد الخزاعي و أحمد بن محمّد بن مسلمة عن محسّن بن أحمد.

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٢:٤٤١ و ٤٣٢، ٢٣:١٤٦.

٢ ـ الكافي ٦:١١٩/٩.

منى ـ رواية حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن معاوية بن وهب». انتهى كلامه «دام ظلّه».

١٢٤ = ١/٥١ (حيلولة)

١٢٥ = ٢/٥٢ (حيلولة)

١٢٥ = ٥/٥٢ (حيلولة)

١٢٦ = ٤/٥٣ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن ابن رباط و الحسين بن هاشم، عن صفوان جميعاً، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سألته عن طلاق السكران، فقال: لا يجوز، و لا عتقه.

توضيح: كذا في النسخ، و مقتضاه وقوع تحويل في السند؛ نظراً إلى كلمة «جميعاً» بعد صفوان، فالراوي عن ابن مسكان هو: ابن رباط و صفوان.

كلام حول احتمالات ثلاثة في الراوي عن الحسين بن هاشم في السند

لكن يبقى الكلام في الراوي عن الحسين بن هاشم، و الاحتمالات ثلاثة بدواً:

الأوّل: أن يكون الراوي هو الكليني نفسه: بأن يكون «الحسين بن هاشم عن صفوان» عطفاً على صدر السند.

و هذا الاحتمال مردود بعدم كون الحسين بن هاشم من مشايخ الكليني.

الثاني: أن يكون الراوي هو حميد بن زياد: بأن يكون «الحسين بن هاشم عن صفوان» عطفاً على «ابن سماعة عن ابن رباط» كما هو الأصل في باب التحويل.

فيرد عليه ـ أيضاً ـ: عدم رواية حميد عن الحسين بن هاشم مباشرةً.

الثالث: أن يكون الراوي هو ابن سماعة: بأن يكون «الحسين بن هاشم عن صفوان» عطفاً على «ابن رباط» فقطّ: بأن يكون من عطف طبقتين على طبقة واحدة، كما قد يتّفق في باب التحويل، و هذا الاحتمال متعيّن؛ بناءً على وقوع التحويل في السند.

الظاهر «وصفوان» بدل «عن صفوان» في السند

لكنّ الظاهر وقوع تصحيف في السند، و كون الصواب: «الحسين بن هاشم[1] و صفوان»، كما نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه» حيث قال: «لم أجد رواية الحسين بن هاشم عن صفوان في غير هذا الخبر، فالظاهر أنّ: «عن» محرّف «و»» انتهى.

و يؤكّد ما أفاده: أنّ الحسين بن هاشم يروي عن ابن مسكان مباشرة[2].

و قد أضاف «دام ظلّه»: «و سيأتي هذا السند في ص ١٩١/٤، و فيه: الحسين بن هاشم و صفوان [و كذلك نقله عنه في التهذيب٨:٢١٧/٧٧٧] و في متنه: «لا يجوز عتق السكران»، و لا يبعد وحدة الخبر في الموضعين و وقوع التقطيع فيه؛ فقد رواه في التهذيب ٨:٧٣/٢٤٥: معلّقاً عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد اللّه، عن الحلبي، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن طلاق السكران و عتقه، فقال: لا يجوز، قال: و سألته عن طلاق المعتوه...، و عبد اللّه في التهذيب هو ابن مسكان المذكور هنا» انتهى.

حصيلة الكلام: عدم تحويل في السند، و أنّ الراوي عن الحسين بن هاشم هو سماعة

وعليه: فلا تحويل في السند والراوي عن الحسين بن هاشم هو سماعة، بلا إشكال.

---

١ ـ كذا في وسائل الشيعة، ٢٣:٤٢/٢٩٠٦٥.

٢ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٦:٣٥٧.

١٢٩ = ١/٥٦ (حيلولة)

١٢٩ = ٢/٥٦ (حيلولة)

١٣٠ = ٦/٥٦ (حيلولة)

١٣٢ = ٩/٥٧ (حيلولة)

١٣٦ = ٢/٦٠ (حيلولة)

١٣٨ = ٤/٦٢ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن جعفر بن سماعة....

١٣٩ = ٥/٦٢ ـ عنه، عن الحسن بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام....

١٣٩ = ٦٢/ذيل ٥ ـ و عنه، عن عبد اللّه بن جبلة، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير مثله. (معلّق)

١٣٩ = ٦/٦٢ ـ و بهذا الإسناد، عن يعقوب بن سالم....

اختلاف مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٥ و ذيله

توضيح: حميد بن زياد يروي عن الحسن بن محمّد بن سماعة ـ معبّراً عنه بابن سماعة في الأغلب، و قد يعبّر عنه بالحسن بن سماعة ـ فالضمير في الحديث ٥ يرجع إلى حميد بن زياد، و يروي الحسن بن سماعة عن عبد اللّه بن جبلة في كثير من الروايات[1]، فالضمير في ذيل الحديث ٥ يرجع إلى الحسن بن سماعة، فذيل الحديث معلّق على صدره.

الإبهام في الراوي عن يعقوب بن سالم يؤمىء إلى وقوع خلل في السند ٦

ثمّ إن الراوي عن يعقوب بن سالم غير معلوم، و أنسب الاحتمالات من جهة الطبقة كونه عبد اللّه بن جبلة ـ كما فهمه في وسائل الشيعة

---

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٤: ٥٢٠ و ٥: ٣٨٣.

٢٨١٠٤/٩٢:٢٢ و بحار الأنوار ٤٦/٢١٣:٢٢ ـ و إن لم يكن احتمال كون الراوي هو وهيب بن حفص أو عليّ بن أبي حمزة منفيّاً رأساً؛ فقد روى حمّاد بن عثمان عن يعقوب بن سالم في الكافي ٨/٦٥:٣، و بعنوان يعقوب الأحمر في التهذيب ٤٧٠/١٦٥:٤، و روى ابن مسكان عن يعقوب بن سالم البزّاز في التهذيب ٥٢١/١٣٤:٢، و روى عن يعقوب البزاز في التهذيب ٤٧٦/١٢٥:٢، و حمّاد بن عثمان و ابن مسكان يكونان في طبقة وهيب بن حفص و عليّ بن أبي حمزة، و هذا الإبهام في المشار إليه ربما يؤميء إلى وقوع خلل في السند.

١٤٠ = ٢/٦٣ (حيلولة)

١٤١ = ٦/٦٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام... .

١٤١/٦٣/٧: و بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، و قد روى بعض مضمون الخبر بسند آخر، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام... في التهذيب ١٠٢/٣٤٤:٨ و الاستبصار ١١٣٥/٣١٩:٣.

١٤١ = ٩/٦٣ ـ حميد [بن زياد]، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن جعفر بن سماعة: أنّ جميلاً شهد... .

١٤١ = ٦٣/ذيل ٩ ـ قال: وكان جعفر بن سماعة... . (معلّق)

توضيح: الضمير المستتر في «قال» يرجع إلى الحسن بن محمّد بن سماعة على الظاهر.

١٤٢ = ١/٦٤ (حيلولة)

١٤٣ = ٥/٦٤ (حيلولة)

١٤٣ = ٨/٦٤ ـ محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار جميعاً، عن صفوان.... (حيلولة)

١٤٣ = ٩/٦٤ ـ صفوان، عن عبد اللّه بن مسكان.... (معلّق، حيلولة)

١٤٤ = ١/٦٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبد الكريم... .

١٤٤ = ٢/٦٥ ـ و بإسناده، عن أحمد بن محمّد، عن عبد الكريم... .

رجوع ضمير «بإسناده» إلى الكليني، خلافاً لظاهره البدوي

توضيح: الظاهر ـ بدواً ـ رجوع ضمير «بإسناده» إلى سهل بن زياد، لكنّ التأمّل يقضي بخلافه؛ فإنّ سهل بن زياد يروي عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر بلا واسطة، فلا معنى لإسناده عنه، فالمتعيّن رجوع الضمير إلى المصنّف، و أنّ هذه العبارة ليست من المصنّف، بل من النسّاخ.

و على أيّ حال، فهي إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٢:٢٩٩/٢٨٦٤٧، فذكر في هذا السند: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

١٤٦ = ٣/٦٧ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن عبد اللّه بن جبلة... .

١٤٦ = ٤/٦٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

١٤٧ = ٥/٦٧ ـ و عنه، عن عبد اللّه بن جبلة... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى ابن سماعة و هو الحسن بن محمّد، و قد كثر رجوع الضمير إلى ابن سماعة في هذا المجلّد[١].

وقوع الفصل بين ضمير «عنه» ومرجعه «ابن سماعة» يشير إلى وقوع خلل في الكتاب

نعم، وقوع الفصل بين الضمير و مرجعه ربما يشير إلى وقوع خلل في الكتاب.

و يحتمل ـ بعيداً ـ رجوع الضمير إلى ابن محبوب؛ فقد روى عن ابن جبلة قليلاً[٢].

١٤٨ = ٤/٦٨ (حيلولة)

١٤٩ = ٦٩/ذيل ١ (حيلولة)

١٤٩ = ٣/٦٩ (حيلولة)

١٥٠ = ٤/٦٩ (حيلولة)

١٥٠ = ٥/٦٩ (حيلولة)

١٥١ = ١/٧١ (حيلولة)

١٥٤ = ٤/٧٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن

---

١ ـ أُنظر الكافي ٦: ٢/٢٧، ٥٦/ذيل ١، ٢/٥٧، ٤/٨١، ١٠/٨٢ و ١١، ٩/٨٨، ٩/٩١، ٧/١١٤، ١٣٩/ذيل الحديث ٥، ١٤١/ذيل الحديث ٩.

٢ ـ لاحظ التهذيب ٦: ٦١/٣٢، كامل الزيارات، الباب ٨/٥، غيبة النعماني: ٤٣/١٨٨، مختصر بصائر الدرجات: ١٧٦.

ابن بكير... .

١٥٤ = ٥/٧٣ ـ ابن فضّال، عمّن أخبره... . (معلّق)

١٥٤ = ٧/٧٣ (حيلولة)

١٥٥ = ٩/٧٣ (حيلولة)

١٥٦ = ١١/٧٣ (حيلولة)

١٥٧ = ١٧/٧٣ (حيلولة)

١٥٨ = ٢١/٧٣ (حيلولة)

١٥٩ = ٢٩/٧٣ (حيلولة)

١٦٠ = ٣٢/٧٣ (حيلولة)

١٦٠ = ٣٣/٧٣ ـ محمّد بن أبي عبد اللّه الكوفي، عن معاوية بن حكيم، عن صفوان... .

١٦١ = ٧٣/ذيل ٣٣ ـ قال معاوية:... . (معلّق)

١٦١ = ٣٤/٧٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب الخرّاز... . (حيلولة)

١٦١ = ٣٥/٧٣ ـ ابن محبوب، عن العلاء... . (معلّق، حيلولة)

١٦٢ = ١/٧٤ (حيلولة)

١٦٣ = ٤/٧٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب... .

١٦٣ = ٥/٧٤ ـ الحسن بن محبوب، عن عباد بن صهيب... . (معلّق)

١٦٤ = ٨/٧٤ (حيلولة)

١٦٥ = ١٠/٧٤ ـ عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن جميل... .
١٦٥ = ١١/٧٤ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال:... . (معلّق)

١٦٥ = ١٣/٧٤ (حيلولة)

١٦٦ = ١٨/٧٤ ـ محمّد، عن أحمد [بن محمّد]، عن ابن محبوب... .
١٦٦/٧٤/١٩: عنه، عن الحسن، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام... . (معلّق)

رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد، خلافاً لمعجم الرجال

توضيح: الظاهر أن الحسن هو ابن محبوب ـ المتقدّم في السند السابق ـ فالضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد، و إرجاع الضمير إلى محمّد ـ كما في معجم رجال الحديث ٤: ٥٠٤ ـ غير تامّ؛ إذ المراد من محمّد هو محمّد بن يحيى، و روايته عن أبي عبد الله عليه السلام بواسطتين غريبة، كما هو ظاهر للعارف بطبقات الرجال.

١٦٧ = ٣/٧٥ (حيلولة)
١٧٠ = ١/٧٨ (حيلولة)

١٧١ = ٤/٧٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد،

عن الحلبي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

١٧١ = ٧٩/ذيل ٤ ـ قال ابن أبي عمير: و في حديث اخر... . (معلّق)

١٧٢ = ٧٩/٥ ـ و بإسناده، عن الحلبي... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، و قد روى صدر الخبر بنفس السند في الكافي ٥:٤٧٦/٤.

١٧٢ = ٧٩/٨ ـ محمّد، عن أحمد [بن محمّد]، عن ابن محبوب... .

١٧٢ = ٧٩/٩ ـ ابن محبوب، عن سعدان بن مسلم... . (معلّق)

١٧٢ ـ ٧٩/١٠ ـ ابن محبوب، عن وهب بن عبد ربّه... . (معلّق)

١٧٣ = ٨٠/١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي نجران و ابن أبي عمير، عن عبد اللّه بن سنان... .

اختلاف النسخ في الحديث المبحوث عنه

توضيح: كذا في المطبوعة، لكنّ المخطوطات ـ كما حكاه سيّدنا «دام ظلّه» ـ مختلفة، ففي بعضها ليست لفظة «عن» بعد «أصحابه»، كما أنّ في بعضها أُمحيت، و في بعض النسخ «أو ابن أبي عمير» بدل الواو.

و ما في المطبوعة يشكل: بعدم رواية إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي نجران بالواسطة، و كذا عدم روايته عن ابن أبي عمير بتوسّط.

و دعوى عطف «ابن أبي عمير» على «بعض أصحابه عن ابن أبي نجران» ـ عطف طبقة على طبقتين حتّى يكون السند محوّلاً ـ مندفع بعدم الشاهد عليه في السند.

الظاهر: أنّ الصواب «بعض أصحابه ابن أبي نجران أو ابن أبي عمير» وفاقاً لسيّدنا دام ظلّه

فالظاهر ما نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه» من كون الصواب: «بعض أصحابه ابن أبي نجران أو ابن أبي عمير» فالعبارة المردّدة جيء بها تفسيراً لقوله:

بعض أصحابه، فلا تحويل في السند و لا إرسال.

١٧٣ = ٢/٨٠ ـ عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد... .

١٧٣ = ٨٠/ذيل ٢ ـ قال ابن أبي عمير: وفي حديث آخر... . (معلّق)

١٧٣ = ٣/٨٠ (حيلولة)

١٧٤ = ١/٨١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد و عليّ بن إبراهيم، عن أبيه و عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب....(حيلولة)

١٧٤ = ٢/٨١ ـ و عنه، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم... . (معلّق، حيلولة)

توضيح: الضمير يرجع إلى ابن محبوب؛ فإنّه يروي عن العلاء بهذا العنوان و بعنوان العلاء بن رزين في كثير من الروايات[1].

١٧٥/٨٢/٣: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن يعقوب السّراج... .

١٧٦/٨٢/٤: و بإسناده، عن ابن محبوب... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٢:٢٦٨/٢٨٥٦٤؛ حيث نسب الخبر إلى المصنّف بالسند المتقدّم.

---

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٥:٣٥٦ ـ ٣٥٨ و ٢٣:٢٦٧ ـ ٢٦٩.

كتاب العتق والتدبير والكتابة

١٧٧ = ١/١ ـ [أبو جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا] محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم... .

١٧٧ = ٢/١ ـ و بإسناده، عن العلاء [بن رزين]، عن محمّد بن مسلم... .

توضيح: قوله: «و بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٣:١٩/٢٩٠٠٧؛ حيث روى الخبر هكذا: و بالإسناد، عن محمّد بن مسلم...، و قد روى الخبر في التهذيب ٨: ٨٦٨/٢٤٠ و الاستبصار ٤: ٤٤/١٥ عن الحسين بن سعيد ـ معبّراً عنه بالضمير ـ عن صفوان و فضالة، عن العلاء، عن محمّد... .

١٧٨ = ٥/١ (حيلولة)

١٧٩ = ١/٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، أو قال: محمّد بن يحيى، عن

أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

توضيح: هذا ما في المطبوعة، و مقتضاه كون السند محوّلاً ترديدياً من باب عطف الطبقتين على الطبقتين، لكن في النسخ المخطوطة ابتدأ السند بمحمّد بن يحيى.

وعليه: فصدره ـ المذكور في المطبوعة ـ زائد.

١٨٠ = ١/٥ (حيلولة)

١٨٠ = ٢/٥ (حيلولة)

١٨٣ = ٣/٩ ـ عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام... .

١٨٣ = ٤/٩ ـ و بإسناده، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى الإسناد المتقدّم عن محمّد بن قيس؛ فقد رواه في الفقيه ٣: ٣٤٣٧/١١٤ معلّقاً عن محمّد بن قيس.

و يؤكّده: أنّ لمحمّد بن قيس أبي عبد اللّه البجلي كتاب القضايا، المعروف، رواه عنه عاصم بن حميد الحنّاط...[1]، و قد تنبّه لما ذكرنا في وسائل الشيعة ٢٣: ٢٩٠٥١/٣٧، فبدّل «بإسناده» بقوله: «بالإسناد».

---

١ ـ رجال النجاشي: ٨٨١/٣٢٣.

١٨٥ = ٨/١٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

١٨٥ = ٩/١٠ ـ و بإسناده، عن ابن محبوب....

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٣:١١٥/٢٩٢١٤ و ١٣٢/٢٩٢٥٢، فنسب الخبر إلى المصنّف بذاك السند.

١٨٥ = ١/١١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب... . (حيلولة)

١٨٦ = ٢/١١ ـ ابن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة... . (معلّق، حيلولة)

١٨٦ = ٣/١١ ـ ابن محبوب، عن عمر بن يزيد... . (معلّق، حيلولة)

١٨٦ = ٦/١١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم... .

١٨٦ = ٧/١١ ـ و بإسناده، عن محمّد بن مسلم... .

توضيح: إسناده إلى محمّد بن مسلم هو الإسناد المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٣:١٥٢/٢٩٢٩٤، فنسب الخبر إلى المصنّف بذاك السند، و قد رواه في التهذيب ٨:٢٧١/٩٨٦ ـ بسند آخر فيه تحويل ـ: عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم... .

١٨٨ = ١٣/١١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

١٨٨ = ١٤/١١ ـ و بإسناده، عن ابن محبوب... .

توضيح: إسناده إلى ابن محبوب هو الإسناد المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٣:١٤٨/٢٩٢٨٦ و ١٥٦/٢٩٣٠٠، فأورد الخبر بذاك الإسناد.

١٩٠ = ١٣/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

١٩٠ = ١٣/٢ ـ ابن محبوب، عن ابن بكير... . (معلّق، حيلولة)

١٩٣ = ١٦/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

١٩٤ = ١٦/٢ ـ ابن محبوب، عن العلاء بن رزين... . (معلّق، حيلولة)

١٩٤ = ١٦/٣ ـ ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي... . (معلّق، حيلولة)

١٩٦ = ١٦/١١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

١٩٦ = ١٦/١٢ ـ أحمد، عن عدّة من أصحابنا، عن [عليّ] بن أسباط... . (معلّق)

استظهار المجلسي ﷺ كون «أحمد» هو العاصمي

توضيح: في مرآة العقول ٢١:٣٢٦: «قوله: أحمد يحتمل البرقي؛ عطفاً على السند السابق، و العاصمي، و هو أظهر؛ لرواية الكليني عنه، عن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن أسباط كثيراً» انتهى.

الخدشة في استظهاره ﷺ

نقول: عبارة «الحسن بن عليّ» سهو من قلمه الشريف، و الصحيح عليّ بن الحسن و هو عليّ بن الحسن بن فضّال.

هذا، لكن لم أجد رواية أحمد بن محمّد العاصمي عن عليّ بن أسباط بتوسّط عدّة، بل الواسطة هو عليّ بن الحسن لا غير.

و أمّا أحمد بن أبي عبد اللّه، فهو و إن كان يروي عن عليّ بن أسباط مباشرةً في أسناد، لكنّ الأكثر وجود الواسطة بينهما، و كثيراً ما تكون الواسطة: عدّة من أصحابنا أو غير واحد من أصحابه[1].

حصيلة الكلام: أنّ المراد من أحمد «أحمد بن أبي عبد اللّه»

فالظاهر كون المراد من أحمد هو أحمد بن أبي عبد اللّه ـ المتقدّم في السند السابق ـ و يؤكّد هذا وقوع اختصار في اسم «أحمد»، و لولا الاتّكاء على السند المتقدّم لما حسن قوله: «أحمد»، بل الأنسب التعبير بـ«أحمد بن محمّد»، بل هذا هو اللازم؛ لعدم انحصار أحمد في مشايخ الكليني بأحمد بن محمّد؛ إذ يوجد فيهم مثل أحمد بن إدريس ـ و هو شيخه ـ الذي أكثر الكليني من الرواية عنه.

١٩٨ = ١/١٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

١٩٨ = ٢/١٨ ـ عنه، عن البرقي، عن سعد بن سعد... . (معلّق)

توضيح: البرقي هو محمّد بن خالد يروي عنه أحمد بن محمّد، وهو يروي عن سعد بن سعد.

١٩٩ = ٣/١٨ ـ الحسين بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن بكر بن محمّد الأزدي... . (حيلولة)

---

١ ـ معجم رجال الحديث ٢: ٤١١، ٤١٢، ٥٩٣، ٦٤٨.

١٩٩ = ١٨/٤ ـ بكر بن محمّد، عن كبيرة (جويرة خ.ل)... . (معلّق، حيلولة)

٢٠٠ = ١٩/٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى الخثعمي، عن غياث بن إبراهيم... .

٢٠٠ = ١٩/٦ ـ أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا رفعه... . (معلّق)

توضيح: الظاهر كون أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد، المتقدّم، لا أحمد بن محمّد العاصمي أو ابن عقدة ـ اللذين هما شيخا الكليني ـ؛ و ذلك لعدم معهودية رواية أحمد بن محمّد ـ الذي هو من مشايخ الكليني ـ عن «بعض أصحابنا» بهذا التعبير.

٢٠٠ = ١٩/٧ (حيلولة)

كتاب الصيد

٢٠٢ = ١/١ (حيلولة)

٢٠٣ = ٤/١ (حيلولة)

٢٠٣ = ٦/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن جميل بن درّاج....

٢٠٤ = ٧/١ ـ أحمد بن محمّد، عن محسّن بن أحمد.... (معلّق)

٢٠٤ = ٨/١ (حيلولة)

٢٠٤ = ٩/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٢٠٤ = ١٠/١ ـ وعنه، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبان بن تغلب.... (معلّق)

٢٠٥ = ١١/١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني....

٢٠٥ = ١٢/١ ـ وعنه، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم.... (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ١٠ يرجع إلى أحمد بن محمّد و في الحديث ١٢ يرجع إلى عليّ بن الحكم، المذكور في الحديث ١٠.

وعليه: فالحديث ١٠ معلّق على الحديث ٩، والحديث ١٢ معلّق على الحديث ١٠.

٢٠٦ = ١/١٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن معاوية بن حكيم....

٢٠٦ = ١/١٨ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٢٠٧ = ٢/١ (حيلولة)

٢٠٧ = ٢/٥ ـ الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن أبان بن عثمان....

٢٠٧ = ٢/٦ ـ أبان، عن أبي العبّاس.... (معلّق)

٢٠٨ = ٢/٧ (حيلولة)

٢١٠ = ٤/٦ (حيلولة)

٢١٢ = ٥/٣ (حيلولة)

٢١٢ = ٥/٤ (حيلولة)

٢١٤ = ٧/٢ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه، عن أبي

عبد اللّه عليه السلام قال: ما أخذت الحبالة فقطعت منه شيئاً، فهو ميّت، و ما أدركت من سائر جسده حيّاً، فذكّه ثمّ كل منه.

٢١٤ = ٣/٧ ـ الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: ما أخذت الحبالة فقطعت منه شيئاً، فهو ميّت، و ما أدركت من سائر جسده حيّاً، فذكّه ثمّ كل منه.

٢١٤ = ٤/٧ ـ أبان، عن عبد اللّه بن سليمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... (معلّق)

٢١٤ = ٥/٧ ـ أبان، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام.... (معلّق)

توضيح: لا إشكال في كون الحديثين ٤ و ٥ معلّقين، و المناسب أن يكون تعليقهما بالاعتماد على الحديث ٣، لكن لم يرد اسم أبان في هذا الحديث، فلذلك قد يبدو كون التعليق بالبناء على الحديث ٢؛ فقد صرّح فيه باسم أبان بن عثمان، و هو المراد من أبان في الحديثين ٤ و ٥، لكنّ الظاهر وقوع سقط في الحديث ٣ و هو أبان (بن عثمان) بين الوشّاء و عبد الرحمن بن أبي عبد اللّه و إن نقله عن الكتاب بدونه في التهذيب ٩:٣٧/١٥٦ و وسائل الشيعة ٢٣:٣٧٦/ذيل ٢٩٧٩٠ أيضاً.

الظاهر: وقوع السقط بين الوشّاء وعبد الرحمان في الحديث ٣ وهو «أبان»

و وجه ما ذكرنا: أنّ السند ورد متكرّراً في الكافي إلى عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه عن أبي عبد اللّه عليه السلام، و قد وقع أبان (بن عثمان) فيه متوسّطاً بين الوشّاء و عبد الرحمن في جميع الموارد[1]، و لم نجد رواية الحسن بن عليّ

وجه سقوط «أبان» في السند بما ورد في الأسناد المشابهة

---

١ ـ الكافي ٣:٤٩/٣، ٢٩٣/٥، ٢٩٨/٢، ٤:٥٣٦/٧، ٦:١٧٨/٦، ٢٣٢/٣، ٢٣٨/٨، ٤٠٠/١، ٧:٢٠٩/٢١، ٢٤٣/١٧، ٣٩٢/١٠، ٣٩٩/٢، ٤١٩/٣، ٤٤٣/١، ٤٤٦/٦، ٨:١٠٢/٧٤، و بعنوان الحسن بن عليّ ـ بدل الوشّاء ـ في الكافي ٤:٣٢٩/٣، ٤٩٩/٤،

(الوشّاء) مباشرةً عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه في موضع، فلا ينبغي التأمّل في وقوع سقط في هذا السند.

ثمّ إنّ الحديثين ٤ و ٥، هل هما معلّقان على خصوص الحديث ٣، أو على الحديثين ٢ و ٣ معاً؟ لا يبعد الأخير؛ بناءً على أنّ الحديثين ٢ و ٣ حديث واحد له طريقان.

و يؤيّد ذلك: ما ورد في الكافي ٤:٤٩٩/٤: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ و حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد جميعاً، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

حصيلة الكلام: أنّ الحديثين ٤ و ٥ معلّقان على الحديثين ٢ و ٣ معاً

و **الحاصل**: أنّ الحديثين ٤ و ٥ معلّقان، و لا يبعد كونهما معلّقين على الحديثين ٢ و ٣ معاً، و قد حذف «عن أبان» بعد الوشّاء من الحديث ٣.

٢١٥ = ١/١٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

٢١٦ = ١٠/ذيل ١ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن أحمد بن أشيم... . (معلّق)

٢١٧ = ١١/٧ ـ محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه [أحمد خ.ل] بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن سلمة بن أبي حفص... .

☞ ٧/٥٣٦، ٣/٤٠٢:٥، ٤٠/٥٦٥، ١٠/٨٨:٦، ٦/١٨٣، ١٣/٢٠٥، ٥/٢٠٧، ٤/١٣٣:٧، ١/٤٤٣، ٦/٤٤٦.

٢١٧ = ٨/١١ ـ أبان، عن عيسى بن عبد اللّه، قال... . (معلّق)

٢١٩ = ١/١٢ (حيلولة)

٢٢٠ = ٧/١٢ ـ عليّ [بن إبراهيم]، عن أبيه، عن حنّان بن سدير... .

٢٢٠ = ٨/١٢ ـ حنّان بن سدير، قال:... . (معلّق)

٢٢٢ = ١/١٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

٢٢٢ = ٢/١٤ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن ابن بكير... . (معلّق)

٢٢٢ = ٣/١٤ ـ عنه، عن ابن فضال، عن محمّد بن الفضيل... . (معلّق)

٢٢٣ = ٤/١٤ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن عبيد بن حفص بن قرط... . (معلّق)

توضيح: الضمير في جميع هذه الأسانيد الثلاثة يرجع إلى أحمد بن أبي عبداللّه، والأسناد كلّها معلّقة، حيث إنّ المراد من ابن فضّال هو الحسن بن عليّ بن فضّال بقرينة المروي عنه.

٢٢٣ = ٥/١٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام... .

٢٢٣ = ٦/١٤ ـ و بإسناده، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: ... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٣: ٣٩١/ ٢٩٨٢٤، فنسب الخبر إلى المصنّف بذاك السند، و قد رواه

في الفقيه ٣:١١٢/٣٤٣١ معلّقاً على السكوني.

٢٢٤ = ١٦/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي، عن عليّ بن محمّد بن سليمان، عن أبي أيّوب المديني... .

٢٢٤ = ١٦/٢ ـ وعنه، عن يعقوب بن يزيد، عن عليّ بن جعفر.... (معلّق)

٢٢٤ = ١٦/٣ ـ وعنه، عن عليّ بن محمّد، عن أبي أيّوب المديني.... (معلّق)

توضيح: الضمير فيهما يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي.

٢٢٥ = ١٧/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عليّ بن محمّد بن سليمان، عن أبي أيّوب المديني، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام... .

٢٢٥ = ١٧/٢ ـ و بإسناده، قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول... .

توضيح: نقل الخبر الأوّل في أمالي الشيخ الطوسي: ٦٨٧/١٤٥٩ = المجلس ٣٩/٢، ثمّ أورد الخبر الثاني مثل ما هنا.

و قوله: «بإسناده» في الكتابين إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٣:٣٩٦/٢٩٨٣٦، فبدّله بقوله: «بالإسناد» و كذا في بحار الأنوار ٦٤:٣٠٤/٨؛ حيث نقله عن الأمالي معبّراً «بهذا الإسناد»، و أشار بعده إلى السند مفصّلاً عن الكافي، و كذا في ١٠٣:٦٧/٢٠ أورده عن الأمالي مع ذكر السند.

كتاب الذبائح

٢٢٩ = ٣/٣ (حيلولة)

٢٢٩ = ٣/٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

٢٣٠ = ٣/٨ ـ محمّد بن يحيى رفعه، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام....

كلام حول المراد من محمّد بن يحيى في الحديث ٨

توضيح: قد يحتمل كون المراد من محمّد بن يحيى في الحديث ٨ ما ورد في وسط الحديث ٧ و هو محمّد بن يحيى الخزّاز، بأن يكون في السند تعليق، و يؤكّد هذا الاحتمال ما ورد في التهذيب ٩:٥٦/٢٣٣؛ إذ أورد فيه الحديث ٧ مبدوءاً بأحمد بن محمّد، الرقم ٢٣٢، ثمّ قال: عنه، عن محمّد بن يحيى رفعه...، فيوهم منه رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد، فيكون المراد من محمّد بن يحيى هو: الخزّاز ـ شيخ أحمد بن محمّد ـ لا محالة.

لكن هذا الاحتمال غير صائب؛ فإنّه لم نجد الروايات المرفوعة في ما يرويه محمّد بن يحيى الخزّاز، بخلاف محمّد بن يحيى العطّار، فقد كثر التعبير بـ«رفعه»

في كلامه[١]، وورد في الكافي ٣:٣٤٧/٣: محمّد بن يحيى رفعه إلى الرضا عليه السلام[٢]، و يؤكّد ذلك: أنّه لم نجد رواية محمّد بن يحيى (الخزّاز) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام و لو مع الواسطة، بل جميع روايات الخزّاز إنّما ينتهي بأبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام.

الحاصل: أنّ محمّد بن يحيى هو العطّار الواقع في أوّل السند السابق

و **الحاصل**: أنّ محمّد بن يحيى في الحديث ٨ هو العطّار، فلا تعليق في السند.

٣/٥ = ٢٣١ (حيلولة)

٢٣٦ = ١/١٢ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى، عن العبّاس بن معروف، عن مروك بن عبيد، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن مسكان، عن محمّد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره الذبح و إراقة الدم يوم الجمعة قبل الصلاة إلّا عن ضرورة.

الأظهر في السند «وعن عبد الله بن مسكان» بدل «عن عبد الله بن مسكان» كما في بعض النسخ المعتبرة

توضيح: في بعض النسخ المعتبرة من الكتاب بعض أصحابنا، و عن عبد الله بن مسكان...، و كذا نقله في التهذيب ٩:٦٠/٢٥٥ و وسائل الشيعة ٢٤:٤٠/٢٩٩٣٤ عن الكتاب، و هو الأظهر؛ إذ أكثر مروك بن عبيد من

---

١ ـ الكافي ١:٢٧/٣٠، ٣:٥/٤، ١٢/٣١، ١٤/٧٣، ٣/٩٤، ٣/٣٤٧، ٢٣/٤٠٢ و ٢٤، ١٠/٤٦١، ٤:٢/٣١١، ٧/٣٩٧، ٥:٢/١٠١، ٦/٢٦٣، ٣٢/٥٦٣، ٣٦/٥٦٤، ٦:١٢/١٠٨، ١/٣٣٨، ٢٠/٥٠٠، ٣/٥٢٥، ٧:٤/٥٨، ١٣/٣٧٤، ١٩/٤٣٢.

٢ ـ و في الكافي ٧:٣/٢٩: محمّد بن يحيى، عمّن ذكره، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام... .

الرواية عن راوٍ مبهم نحو: «بعض أصحابنا»[١] أو «من ذكره»[٢] أو «من حدّثه»[٣] أو «رجل»[٤]، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

وجه سقوط الواو عن السند

هذا، مضافاً إلى أنّ لحذف الواو ـ قبل عن ـ من السند وجهاً منطقياً دون زيادتها؛ فإنّ المعهود المتكرّر في الأسناد توالي «عن» فيها من دون عاطف، فلذلك ربما لا يلتفت الناسخ إلى العاطف؛ لأنسه بالأسناد المعهودة المتكرّرة، و بعبارة أخرى: أنّ الأغلب في تبديلات النسّاخ تبديل الأغرب بالأشهر، فهذه القاعدة تؤكّد على كون الصواب في السند وجود العاطف قبل «عن».

إذا عرفت ذلك، نقول: لا ريب ـ بناءً على هذه النسخة ـ في وقوع التحويل في السند، و كون بعض أصحابنا راوياً عن أبي عبد اللّه عليه السلام مباشرةً؛ إذ لم نجد رواية أصحابنا عن محمّد الحلبي في موضع.

الظاهر أنّ الراوي عن عبد اللّه بن مسكان هو «مروك بن عبيد»

و أمّا الراوي عن عبد اللّه بن مسكان، فالظاهر كونه مروك بن عبيد؛ لعدم توافق طبقة سائر من ورد اسمه في السند للرواية عن عبد اللّه بن مسكان مباشرةً، فالعبّاس بن معروف ـ مثلاً ـ يروي عن ابن مسكان بواسطة أو أكثر، و لا يروي عنه مباشرةً في موضع.

---

١ ـ الكافي ٥: ٥٢١/ ٢، التهذيب ٦: ٣٨٥/ ١١٤٠، بصائر الدرجات: ٢٨٣/ ٣، المحاسن ١: ١٠٢/ ٧٨، الخصال ١: ٣٠٢/ ٧٨، عقاب الأعمال: ٢٨٥/ ١، لاحظ ـ أيضاً ـ الكافي ٧: ٣٧٦/ ١٨.

٢ ـ الكافي ٥: ٢٠١/ ١، ٦: ٣٥٨/ ٦، الخصال ١: ٤٦/ ٤٦، المحاسن ٢: ٥٢٨/ ٧٦٨.

٣ ـ الكافي ٢: ٣١١/ ١٥.

٤ ـ الكافي ٢: ٤٠٩/ ١، ٦: ٤١٤/ ٧، التهذيب ٩: ١١٤/ ٤٩٢، عقاب الأعمال: ٢/ ٥.

هذا، و قد ورد في الكافي ٦:٢١٩/١٧ رواية يرويها محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى، عن العبّاس بن معروف، عن مروك بن عبيد، عن سماعة بن مهران، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: نهى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتصيّد الرجل يوم الجمعة قبل الصلاة، و كان عليه السلام يمرّ بالسمّاكين يوم الجمعة فينهاهم عن أن يتصيّدوا من السمك يوم الجمعة قبل الصلاة.

و أنت ترى أنّ هذا الحديث ـ كالخبر المبحوث عنه ـ في المنهيّات يوم الجمعة قبل الصلاة، و سند الحديثين متشابهان، فلا يبعد القول بكون المراد من بعض أصحابنا هو سماعة بن مهران، و هو يؤكّد ما استظهرناه من رواية بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السلام مباشرةً، و اللّه أعلم.

٢٣٩ = ١٥/٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنّان بن سدير... .

٢٣٩ = ١٥/٣ ـ وعنه، عن حنّان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى محمّد بن إسماعيل.

٢٣٩ = ١٥/٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى... .

٢٣٩ = ١٥/٧ ـ وعنه، عن حمّاد بن عيسى... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى الحسين بن سعيد.

٢٤٠ = ٨/١٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي... .

٢٤٠ = ٩/١٥ ـ ابن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي... . (معلّق)

٢٤٠ = ١١/١٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر و عبد اللّه بن طلحة، قال ابن سنان: قال إسماعيل بن جابر: قال أبو عبد اللّه عليه السلام... .

٢٤٠ = ١٢/١٥ ـ عنه، عن ابن سنان، عن قتيبة الأعشى... . (معلّق)

المراد من ابن سنان في الحديث ١٢ هو محمّد و ضمير «عنه» راجع إلى يعقوب بن يزيد

توضيح: الظاهر أنّ المراد من ابن سنان هو محمّد ـ المتقدّم ـ، فضمير «عنه» راجع إلى يعقوب بن يزيد، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٤: ٥٤/٢٩٩٧٤؛ حيث قال: و بالإسناد عن ابن سنان، عن قتيبة الأعشى...، و رواه الشيخ في التهذيب ٩: ٦٣/٢٦٧: عن الحسين بن سعيد ـ معبّراً عنه بالضمير ـ عن محمّد بن سنان، عن قتيبة الأعشى...، و مثله في الاستبصار ٤: ٨١/٣٠٠.

ثمّ إنّ سند الحديث ١١ مبهم، و قد رواه في المحاسن ٢: ٥٨٤/٧٢: عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر و عبد اللّه بن طلحة، قالا: قال أبو عبد اللّه عليه السلام...، لاحظ ـ أيضاً ـ أمالي الصدوق، المجلس ٣٤/٥.

وجه تكرّر ابن سنان وإسماعيل بن جابر في الحديث ١١

فحينئذٍ يبقى السؤال عن وجه تكرار ابن سنان و إسماعيل بن جابر و الإتيان بقوله: «قال ابن سنان: قال إسماعيل بن جابر».

ويمكن توجيهه: بأنّ لفظ الخبر لإسماعيل بن جابر، و مضمونه لعبد اللّه بن

طلحة، و لذلك كرّر ذكر إسماعيل بن جابر.

لكن قد يشكل ذلك: بأنّ الكليني روى الخبر ـ الكافي ٦: ٢٤٠/١٣ ـ بلفظ آخر بطريق آخر عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، قال: قال لي أبو عبد اللّه عليه السلام...، فيمكن القول بوقوع تصحيف في السند، و اللّه أعلم.

كتاب الاطعمة

٢٤٢ = ١/١ (حيلولة)

٢٥٤ = ٥/٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون... .

٢٥٤ = ٦/٧ ـ سهل [بن زياد]، عن بعض أصحابنا... .(معلّق)

٢٥٨ = ٣/٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن الحسين بن زرارة، قال: كنت عند أبي عبد اللّه عليه السلام و أبي يسأله عن اللبن من الميتة... .

٢٥٨ = ٩/ذيل ٣ ـ و زاد فيه عليّ بن عقبة و عليّ بن الحسن بن رباط، قال: و الشعر و الصوف كلّه ذكي.

٢٥٨ = ٩/ذيل ٣ ـ و في رواية صفوان عن الحسين (الحسن خ.ل) بن زرارة... .

توضيح: قال سيّدنا «دام ظلّه» حول «و زاد فيه...» : «لعلّه كلام ابن

كلام سيّدنا دام‌ظلّه حول القائل في قوله: «وزاد فيه»

فضّال، و هو يروي كتاب عليّ بن عقبة[١]، و يروي عن عليّ بن الحسن بن رباط في مواضع»[٢] انتهى.

التردّد في قائل «وفي رواية صفوان» بين ابن فضّال والكليني

و أمّا قوله: «و في رواية صفوان» فيحتمل كونه من كلام ابن فضّال ـ أيضاً ـ، و قد روى ابن فضّال عن صفوان بن يحيى صريحاً في عدّة أسناد[٣] عن صفوان ـ المراد به ابن يحيى ـ في أسناد أخرى.[٤]

كما يحتمل كون «و في رواية صفوان» من كلام الكليني، و قد جعل صاحب الوسائل[٥] هذه العبارة و عبارة «و زاد فيه» من كلام الكليني.

رفع الإبهام فيمن يروي عنه عليّ بن عقبة وعليّ بن الحسن بن رباط في ذيل الحديث ٣

ثمّ إنّ في الخبر إبهاماً من جهة عدم الدليل على من يروي عليّ بن عقبة و عليّ بن الحسن بن رباط عنه، و الظاهر بملاحظة القرائن الخارجية روايتهما عن ابن بكير؛ فقد روى ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن ابن بكير في الكافي ٦/٤٣٦:٦، و المراد من ابن فضّال هنا و في سائر الأسناد ـ إلّا نادراً ـ هو الحسن بن عليّ بن فضّال.

و روى عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أخويه، عن أبيهما، عن عليّ بن عقبة، عن عبد اللّه بن بكير في التهذيب ٤: ١٤/٣٥.

و وردت رواية عليّ بن عقبة عن ابن بكير في أمالي الصدوق، المجلس ٥٠/٥.

و قد روى ابن فضّال، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن ابن بكير في

---

١ ـ فهرست الشيخ الطوسي: ٢٦٩/٣٨٥.

٢ ـ معجم رجال الحديث ٢٣:٢٢٦.

٣ ـ كامل الزيارات، الباب ٧٩/١٦ و غيبة النعماني: ٣٥/٤، ٣٢٤/١.

٤ ـ التهذيب ١:١٣/٢٦، ٤:١٥٤/٤٢٧، ٧:٣٨٠/١٥٣٦، لاحظ الكافي ٧:١٨٤/٣، التهذيب ٧:٣٧٩/١٥٣٤.

٥ ـ وسائل الشيعة ٣:٥١٤/٤٣٢٨، ٢٤:١٨٠/٣٠٢٩٠، ١٨١/٣٠٢٩٣.

التهذيب ٨:٢٨٨/١٠٦١.

و وردت رواية عليّ بن الحسن بن رباط، عن عبد اللّه بن بكير في بعض الأسناد.[١]

لا يقال: الحسن بن عليّ بن فضّال يروي عن ابن بكير مباشرةً في ما لا يحصى كثرةً من الأسناد، فمن الجائز وقوع التصحيف في هذه الأسناد؛ بأن يكون الصواب ـ مثلاً ـ: عليّ بن عقبة و ابن بكير، فقد وقعا متعاطفين في السندين من الكافي.[٢]

فإنّه يقال: هذا صحيح، لكن لا ينافي روايته عنه بواسطة، فقد روى عنه بواسطة عليّ بن عقبة و ابن رباط ـ كما مرّ ـ و بواسطة مروان بن مسلم[٣] و القاسم بن عروة[٤] و الفضل بن محمّد الأشعري[٥] و الحسن بن الجهم[٦] و محمّد بن عبد اللّه[٧] و محمّد بن الربيع[٨] و لا وجه للقول بوقوع التصحيف في

---

١ ـ التهذيب ١:١٨٥/٥٣٢ و كذا في الكافي ٧:٦/١٣٩ و التهذيب ٩:١٣٤٣/٣٧٦، و قد عبّر فيهما عنه بعليّ بن رباط، و هو اختصار في النسب.

٢ ـ الكافي ٨:٨٠/٣٦ و ٨٤/٤٥.

٣ ـ الكافي ٣:٥٥٧/٣، التهذيب ٤:١٠٠/٢٨١ و في المحاسن ٢:٣٠٥/١٥، و فيه هارون بن مسلم و هو مصحّف.

٤ ـ التهذيب ٤:٢١/٥٤، ٨:٨٩/٣٠٣.

٥ ـ التهذيب ٨:٧٢/٢٤١.

٦ ـ التهذيب ١٠:١١٧/٤٦٨ و كذا في ٤:٣١/٧٧، و فيه: عليّ بن الحسن، عن أخويه، عن أبيهما، عن الحسن بن الجهم.

٧ ـ التهذيب ٨:١٠٠/٣٣٦، و فيه ـ أيضاً ـ عليّ بن الحسن، عن أخويه، عن أبيهما، عن محمّد بن عبد اللّه.

٨ ـ بصائر الدرجات: ٣/٣٩٢، الاختصاص: ٣١٢.

هذه الأسناد المتكرّرة المختلفة الشكل.

عدم استبعاد رواية شخص عن شيخه بالواسطة في النقل الشفهي

و التحقيق: أنّ استبعاد رواية الشخص عن شيخه بواسطة إنّما يكون عند النقل عن الكتب؛ حيث إنّ الغالب اتّخاذ سند واحد لذكر الطريق و هو يكون بلا واسطة لا محالة، و أمّا عند النقل الشفهي فلا استبعاد في ذلك أصلاً.

و في ما نحن فيه: بعد ما نقل ابن فضّال ما رواه مباشرةً عن ابن بكير أضاف في ذيله ما رواه بتوسّط ابن عقبة و ابن رباط؛ و ذلك من جهة ما فيه من الزيادة التي لم تكن في نقله مباشرةً، و لا إشكال في ذلك.

٢٥٨ = ٦/٩ (حيلولة)

٢٦٤ = ٧/١٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد [بن خالد]، عن يعقوب بن يزيد....

٢٦٤ = ٨/١٦ ـ عنه، عن إسماعيل بن مهران.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٢٦٦ = ٦/١٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٢٦٦ = ٧/١٨ ـ أحمد بن محمّد، عن معمّر بن خلّاد.... (معلّق)

٢٦٩ = ٥/٢١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

٦/٢١/٢٦٩: و بإسناده، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله....

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه الشيخ في التهذيب ٣٩٦/٩٢:٩، فبدّله بقوله: «و بهذا الإسناد».

و الخبر مرويّ في المحاسن ٣٤٤/٤٤٧:٢: عن النوفلي بإسناده، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله...، و قد أشار إلى ذلك في وسائل الشيعة ٣٠٤٥٥/٢٤٦:٢٤ أيضاً، فبدّله بقوله: «بالإسناد».

٢٦٩ = ٧/٢١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عيسى اليقطيني... .

٢٦٩ = ٨/٢١ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن ابن سنان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٢٧٠ = ١٠/٢١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٢٧٠ = ١١/٢١ ـ وعنه، عن محمّد بن سنان... . (معلّق)

٢٧٢ = ٩/٢٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي ابن أبي شعبة، قال: أخبرني [أبي أنّه رأى] أبا عبد اللّه عليه السلام كان يأكل متربّعاً، قال: و رأيت أبا عبد اللّه عليه السلام يأكل متّكئاً، قال: و قال: ما أكل رسول اللّه صلى الله عليه وآله و هو متّكئ قطّ.

توضيح: في المطبوعة بدل ما بين المعقوفتين: «ابن أبي أيّوب أنّ» و هو تصحيف.

ثمّ إن الظاهر أنّ الحلبي ابن أبي شعبة روى أوّلاً ما رآه أبوه، ثمّ روى رؤية نفسه، ثمّ كلام أبي عبد اللّه عليه السلام، فقوله: «قال و قال» أي: قال الحلبي ابن أبي شعبة: و قال أبو عبد اللّه عليه السلام، و قد كثر النقل عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه ما أكل نبيّ اللّه صلى الله عليه وآله و هو متّكئ، و أضيف في بعضها: و نحن لا نستطيع أن نفعل، اُنظر أخبار باب الأكل متّكئاً في الكافي ٦: ٢٧٠.

ورود الخبر في المصادر المختلفة مع وقوع التصحيف في بعضها

ثمّ إنّ الخبر مذكور في التهذيب ٩: ٩٣/ ٤٠١ عن الكافي، و فيه: الحلبي، عن ابن أبي شعبة، قال: أخبرني أبي أنّه رأى أبا عبد اللّه عليه السلام... .

و في وسائل الشيعة ٢٤: ٢٤٩/ ٣٠٤٦٣ ـ نقلاً من الكافي ـ هكذا: الحلبي بن أبي شعبة أنّه رأى أبا عبد اللّه عليه السلام... .

و في الفقيه ٣: ٣٥٤/ ٤٢٤٨: و روى عن عمر بن أبي شعبة، قال: رأيت أبا عبد اللّه عليه السلام يأكل متّكئاً، ثمّ ذكر رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال: ما أكل متّكئاً حتّى مات.

و في: ٣٥٤/ ٤٢٤٩: و روى عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن أبي شعبة، عن أبي شعبة: أنّه رأى أبا عبد اللّه عليه السلام يأكل متربّعاً.

و في المحاسن ٢: ٤٥٨/ ٣٩٥ بسنده: عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن أبي سعيد، قال: أخبرني أبي أنّه رأى أبا عبد اللّه عليه السلام...، فأورد الخبر مثل ما ورد في الكتاب، و من المحتمل أخذ الكليني عن المحاسن.

ثمّ إنّ «أبي سعيد» في نسخة المحاسن مصحّف من «أبي شعبة»، و الظاهر

وقوع التحريف في المقام: بأن يكون عمر و الحلبي أحدهما مصحّف الآخر، و شباهة اللفظين لا تخفى على الممارس للخطوط القديمة.

بيان الاحتمالات في عنوان «الحلبي ابن أبي شعبة» في السند

وعليه: فيحتمل ـ بدواً ـ في أصل السند احتمالان:

الأوّل: كون الراوي «الحلبي ابن أبي شعبة»، فصحّف الحلبي بـ«عمر»، و يضعّف هذا الاحتمال غرابة العنوان جدّاً؛ إذ لم نجده في موضع آخر، و أسلوبه ـ أيضاً ـ غريب.

الثاني: كون الراوي «عمر بن أبي شعبة» فصحّف عمر بالحلبي، ويمكن أن يكون الوجه في هذا التصحيف مقارنة العنوان بـ«حمّاد»، فكثرة الإتيان باسم الحلبي بعد حمّاد ربما توجب خطأ الناسخ في كتابة الحلبي، بدل عمر.

و هذا الاحتمال أقوى من الاحتمال السابق؛ لخلوّ العنوان عن الغرابة، و يؤكّده: أنّ الفقيه و المحاسن أوردا الراوي بلفظ عمر، و قد ورد في مشيخة الفقيه ٤: ٥٣٠: و ما كان فيه عن عمر بن أبي شعبة فقد رويته... عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن أبي شعبة الحلبي، و هذا الطريق ناظر إلى الحديث المبحوث عنه، كما يظهر من مقارنة ترتيب عناوين المشيخة مع أحاديث الفقيه، مع أنّ عمر بن أبي شعبة لم يقع في أسناد الفقيه إلّا في هذا الحديث.

لكن هذا الاحتمال ـ أيضاً ـ يواجه إشكالاً من جهة: أنّ لازمه إدراك أبي شعبة لأبي عبد اللّه عليه السلام، و لا يساعد عليه طبقة أبي شعبة؛ فإنّه روى عن الحسن و الحسين عليهما السلام[1].

---

١ ـ رجال النجاشي: ٦١٢/٢٣٠، و في الرسالة للإمام الشافعي: ٣٢٩، المسألة ٩٠٢.

الأصل في عنوان «الحلبي ابن أبي شعبة» هو ابن أبي شعبة

فمن هنا يقوى في النظر احتمال ثالث، و هو كون الأصل: عن ابن أبي شعبة، ففسّر في الهامش بالحلبي، ثمّ حرّف الحلبي بـ«عمر»، فأخذ المحاسن و الفقيه من هذه النسخة المحرّفة.

و ممّا يؤكّد هذا الاحتمال و يبعّد الاحتمال الثاني: أنّه لم نجد رواية حمّاد بن عثمان عن عمر بن أبي شعبة في غير هذا الحديث.

و أمّا طريق مشيخة الفقيه، فلعلّه مأخوذ من نفس السند؛ فقد تقدّم أنّ رواية عمر بن أبي شعبة في الفقيه لم ترد إلّا في هذا الحديث، و قد ذكرنا في محلّه أنّ طرق المشيخة ليس طرقاً إلى الكتب.

☜ بسنده: عن عمّار الدهني، عن أبي شعبة: أنّ الحسن و الحسين طافا بعد العصر و صلّيا، و قد أورده عنه البيهقيّ في السنن الكبرى ٢:٤٦٣ ـ مع تصحيف أبي شعبة بأبي سعيد ـ، و في المعجم الكبير للطبراني ٣:٦٨/٢٦٨٧ بسنده: عن عمّار الدهني، عن أبي شعبة، قال: رأيت الحسن و الحسين ـ رضي اللّه عنهما ـ طافا بعد العصر و صلّيا ركعتين، و قد نقله عنه في مجمع الزوائد ٣:٢٤٥ و عقّبه بقوله: «و أبو شعبة هذا هو البكري، كما ذكره المزي، و لم أجد من ترجمه» و هو إشارة إلى ما في تهذيب الكمال ٢١:٢٠٩؛ إذ عدّ أبا شعبة البكري في عداد من يروي عنه عمّار الدهني وهو لا ينافي ما ذكره النجاشي لجواز اتحاد أبي شعبة البكري مع جدّ آل أبي شعبة.

و قد روى الحديث في المصنّف ٥:٤٧/٨٩٥٠ عن طريق أبي سعيد البكري، و سعيد مصحّف شعبة، و في المحلّى لابن حزم ٣:٤ بسنده: عن عمّار بن أبي معاوية الذهني (الدهني ظ)، عن أبي شعبة التيمي، قال: رأيت الحسن بن عليّ بن أبي طالب يطوف بعد العصر و يصلّي.

و لعلّ التيمي مصحّف من التيملي أو التيمي، و قد وصف النجاشي ٢٣٠/٦١٢ عبيد اللّه بن عليّ بن أبي شعبة الحلبي، بمولى بني تيم اللات بن ثعلبة.

و كيف كان، فلا دافع لما ذكره النجاشي من رواية أبي شعبة ـ جدّ عبيد اللّه ـ عن الحسن و الحسين عليهما السلام.

و أمّا عنوان «ابن أبي شعبة» فقد ورد في التهذيب ٤:٢٢١/٦٤٤ بسنده: عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن ابن أبي شعبة، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام....

المراد من ابن أبي شعبة في روايات حمّاد بن عثمان هو عبيد اللّه بن عليّ

و ابن أبي شعبة في روايات حمّاد بن عثمان هو عبيد اللّه بن عليّ بن أبي شعبة، المعبّر عنه في روايات حمّاد بن عثمان بالحلبي غالباً، و قد روى هذا الخبر في الكافي ٤:١/١٢٨ بسنده: عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

وعليه: فالذي رأى أبا عبد اللّه عليه السلام ـ في الحديث المبحوث عنه ـ هو عليّ بن أبي شعبة، و لا ضير فيه.

٢٧٢ = ٢٤/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد....

٢٧٢ = ٢٤/٢ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين، عن القاسم بن محمّد.... (معلّق)

٢٧٤ = ٢٨/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب....

٢٧٤ = ٢٨/٢ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٢٧٩ = ٣٢/٤ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عدّة من أصحابنا (أصحابه خ.ل)....

٢٧٩ = ٣٢/٥ ـ أحمد بن أبي عبد اللّه، عن إسماعيل بن مهران.... (معلّق)

٢٨١ = ١/٣٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٢٨١ = ٢/٣٤ ـ أحمد بن محمّد، عن الهيثم [بن أبي مسروق]... (معلّق)

٢٨٥ = ٢/٤٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

٢٨٦ = ٣/٤٠ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

٢٨٦ = ٤/٤٠ ـ عنه، عن سليمان بن جعفر (حفص خ.ل)، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى [بن جعفر] عليه السلام....

توضيح: الضمير في الحديث ٣ راجع إلى محمّد بن يحيى، و هو ظاهر[1].

كلام حول احتمالات مرجع الضمير في الحديث ٤

و أمّا الحديث ٤، فالظاهر ـ بدواً ـ اتّحاد مرجع الضمير فيه مع مرجع الضمير في الحديث ٣، و لا ينافي ذلك روايته عن الكاظم عليه السلام بواسطتين؛ فقد أكثر محمّد بن يحيى من الرواية عن العمركي بن عليّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، و بذلك الظاهر أخذ في معجم رجال الحديث ٨:٢٤٣.

البحث عن سليمان بن جعفر (حفص خ.ل) لتعيين مرجع الضمير في السند

و الكلام يقع في تشخيص المراد من سليمان بن جعفر (حفص خ.ل) و تعيين طبقته حتّى تكون شاهدةً على مرجع الضمير، فنقول:

لم نجد في رواة عليّ بن جعفر من يسمّى باسم سليمان بن جعفر أو سليمان بن حفص، و المناسب من جهة الطبقة كون المراد من سليمان بن جعفر ـ لو كانت النسخة الصحيحة «جعفر» ـ هو سليمان بن جعفر الجعفري، و هو من أصحاب

١ ـ أُنظر معجم رجال الحديث ٢:٥٥١.

الكاظم و الرضا عليهما السلام، و الراوي عنه في طريق النجاشي: ٤٨٣/١٨٢ هو عبد اللّه بن محمّد بن عيسى، و في فهرست الشيخ: ٣٢٨/٢٢٢: أحمد بن أبي عبد اللّه، و هو الوارد في أحد طرق الصدوق في مشيخة الفقيه ٤: ٤٤٨ إليه، و فيه أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي، و الراوي عنه في طريق آخر له إبراهيم بن هاشم.

رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بناءً على صحّة نسخة «جعفر»

فلو أخذنا بهذه الطرق، فالظاهر رجوع الضمير في ما نحن فيه إلى أحمد بن محمّد، و هو في طبقة عبد اللّه بن محمّد بن عيسى و أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي و إبراهيم بن هاشم، و يؤيّده ما في الكافي ٥:١/٢٨٨: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن سليمان بن جعفر الجعفري.

الإشكال على رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد

لكن يشكل: بأنّ ملاحظة أسانيده ربما تبعد ذلك؛ حيث إنّ أحمد البرقي يروي غالباً عن سليمان بن جعفر بواسطة[1] أو بواسطتين[2]، و لم نجد روايته عنه مباشرةً إلّا في المحاسن ٢:٤٢٨/٢٤٢، و الظاهر وقوع السقط فيه؛ فقد رواه في الكافي ٦:٢٩٨/١٣: عن أحمد [البرقي]، عن أبيه، عن سليمان الجعفري.

و كذا أحمد بن محمّد بن عيسى يروي عن سليمان بن جعفر الجعفري بالواسطة[3] و لم نجد روايته عنه بلا واسطة إلّا في الموضع المشار إليه ـ أي: في

---

١ ـ الكافي ٣:٤٣٧/٥، ٥:٣٢٢/١، ٥:٤٩٩/٢.

٢ ـ الكافي ٦:٦/٧، ٢٢٤/١، المحاسن ٢:٥٤٩/٨٧٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٢٥٧/١٠، ٢٧٥/١١، ٢٧٧/١٤، الخصال ١:٩٩/٥١، ٢٣٥/٧٦، ٢٩٧/٦٦، ثواب الأعمال: ٣٩/٥.

٣ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ١١:٥٠٢ و ٥٩٨ و الخصال ١:٢٧٢/١٤ و عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٧/١٧.

الكافي ٥:٢٨٨/١ ـ و قد روى عنه في طريق آخر للصدوق في المشيخة بتوسّط الحسين بن سعيد و في علل الشرائع ٢:٣٤٣/١: محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن أسباط، عن الحسن بن عليّ، عن سليمان بن جعفر الجعفري.

و كذا من في طبقته يروي عن سليمان بواسطة أو أكثر: كإبراهيم بن هاشم و سهل بن زياد[١]، و الرواة عن سليمان بن جعفر يكونون في طبقة متقدّمة على ابن عيسى[٢]، فيبعد رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن سليمان بن جعفر الجعفري مباشرةً.

لكن هذا لو صحّ و لم يناقش فيه بجواز النقل تارةً بالواسطة و أخرى بدونها ـ خصوصاً مع احتمال كون سليمان من المعمّرين ـ لم يكن دليلاً على عدم رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد؛ إذ لم نجد رواية غير أحمد بن محمّد ـ ممّن وقع في السند المتقدّم ـ عن سليمان بن جعفر، فليرجع الضمير إلى أحمد بن محمّد. و ليكن المقام نظير خبر الكافي ٥:٢٨٨/١ ـ الوارد فيه: أحمد بن محمّد، عن سليمان بن جعفر الجعفري ـ في وقوع السقط في السند، كموارد أخرى روى فيها معاصروا أحمد بن محمّد بن عيسى عن سليمان بن جعفر الجعفري.

هذا كلّه بناءً على نسخة سليمان بن جعفر.

تعيين مرجع الضمير بناءً على صحّة نسخة «حفص»

و أمّا بناءً على نسخة سليمان بن حفص، فالمناسب كون المراد منه سليمان بن حفص المروزي، و قد روى عن الرضا عليه السلام في موارد.

---

١ ـ أُنظر الكافي ٢:٦٠٣/١، ٣:١٥/٥ و أيضاً ٥:٣٢٢/١، ٦:٣٤٥/٦ و أيضاً ١:٢٨٦/٤، ٦:٨/٥.

٢ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٨:٢٣٩.

و قد روى عنه أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي في طريق الصدوق إليه في المشيخة ٤: ٤٥٨، و طبقة سليمان بن حفص المروزي ـ أيضاً ـ ربما تكون متقدّمة عن مشايخ أحمد بن محمّد بن عيسى؛ لرواية بعض مشايخه عن سليمان بن حفص: كمحمّد بن عيسى بن عبيد، و كذا رواية عليّ بن محمّد القاساني ـ الذي هو من مشايخ أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي و طبقته ـ فيأتي جميع ما قلنا بالنسبة إلى سليمان بن جعفر الجعفري.

إلى هنا وصلنا إلى أنّه لو بنينا على إرادة سليمان بن جعفر الجعفري أو سليمان بن حفص المروزي ـ ممّن وقع في السند ـ فالظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد.

من المحتمل وجود رجل باسم سليمان بن حفص (جعفر خ.ل) في طبقة العيّاشي

لكن أصل هذا البناء غير مجزوم به؛ فقد وقع في رجال الكشّي: ١١٣٣/٦١٠ رواية محمّد بن مسعود ـ و هو العيّاشي السمرقندي ـ: قال: حدّثني سليمان بن حفص (جعفر خ.ل) ... فيحتمل وجود رجل غير مشهور باسم سليمان بن حفص (جعفر خ.ل) في بلاد الشرق كنيسابور، يروي عنه العيّاشي و محمّد بن يحيى، و هو في طبقة العيّاشي.

و قد كثرت رواية محمّد بن يحيى عن أهل الشرق: كحمدان بن سليمان النيسابوري و عليّ بن الحسين النيسابوري، و قد مرّ أنّ محمّد بن يحيى يروي كثيراً عن العمركي بن عليّ النيسابوري.

الظاهر رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى

فيشكل العدول عن ظاهر السياق من رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى، خصوصاً مع ندرة التعبير عن سليمان بن جعفر الجعفري و سليمان بن حفص المروزي من دون التقييد بالجعفري و المروزي، و اللّه أعلم.

٢٨٧ = ٤١/٧ (حيلولة)

٢٩٠ = ٤٥/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن محمّد بن عجلان، عن أبي عبد اللّهعليه السلام قال: الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت؛ لئلّا يحتشم أحد، فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن عن يمين [صاحب] البيت: حرّاً كان أو عبداً.

٢٩١ = ٤٥/ذيل ١ ـ قال ـ و في حديث آخر ـ: يغسل أوّلاً ربّ البيت يده، ثمّ يبدأ بمن على يمينه، و إذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل؛ لأنّه أولى بالصبر على الغمر.

الظاهر رجوع الضمير في «قال» في ذيل الحديث ١ إلى أحمد بن محمّد بن خالد

توضيح: الظاهر رجوع الضمير في «قال» في ذيل الخبر إلى أحمد بن محمّد بن خالد، لا إلى المصنّف؛ فإنّه لم يرد عبارة «قال و في حديث آخر» إلّا في ذيل رواياته[1] و قد تكرّر تذييل الروايات بـ«في حديث آخر» في محاسن البرقي.

ورود الخبر في علل الشرائع

أضف إليه: أنّ الخبر أورده الصدوق في علل الشرائع ١:١/٢٩٠: بسنده عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن عثمان بن عيسى...، فأورد الخبر بعينه، و في ذيله: «و في حديث آخر فليغسل أوّلاً ربّ البيت» إلى آخر الخبر مع زيادة «و يتمندل عند ذلك».

وقوع السقط في متن الحديث في مطبوعتي المحاسن

و من ملاحظة الرواية في الكافي و علل الشرائع يظهر وقوع سقط في مطبوعة المحاسن ٢:٤٢٦/٢٣٠، و كذا في طبعته الجديدة ٢:٢٠٣/٢٣٥؛ فإنّ

---

١ ـ أُنظر ما ذكرناه في ذيل الكافي ٢:٦٧١/٤.

فيه: ... فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمينه، و إذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل...؛ فإنّه أولى بالصبر على الغمر، و يتمندل عند ذلك إن شاء اللّه.

فقد جاز عين الناسخ من قوله: «بدأ بمن عن يمين» إلى ما يشبهه في ذيل الخبر: «يبدأ بمن على يمينه»، فسقط سطر من الرواية.

الظاهر زيادة «محمّد بن عليّ الكوفي» في علل الشرائع

وكيف كان، فالظاهر زيادة محمّد بن عليّ الكوفي في سند علل الشرائع، كما يشهد به نقل الكافي و المحاسن، و زيادة محمّد بن عليّ الكوفيّ ـ الذي هو من أشهر مشايخ البرقي في السند ـ غير غريبة، كما لا يخفى وجهه على العارف الفطن، و اللّه أعلم.

٢٩٤ = ١٢/٤٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عبد اللّه... .

٢٩٤ = ١٣/٤٧ ـ عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد... . (معلّق)

٢٩٤ = ١٤/٤٧ ـ وعنه، عن أبيه، عمّن حدّثه... . (معلّق)

توضيح: الضمير فيهما يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٢٩٥ = ١٧/٤٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٢٩٥ = ١٨/٤٧ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٢٩٥ = ١٩/٤٧ ـ أحمد بن محمّد، عن أبي عبد اللّه البرقي... . (معلّق)

٢٩٥ = ٢٠/٤٧ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن

صفوان... .

٢٩٥ = ٢١/٤٧ ـ عنه، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عبيس بن هشام... .

توضيح: الضمير يرجع إلى أبي عليّ الأشعري وليس في السند تعليق.

٢٩٦ = ٢٤/٤٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد... .

٢٩٦ = ٢٥/٤٧ ـ سهل [بن زياد]، عن محمّد بن الحسن بن شمّون.... (معلّق)

٢٩٧ = ٨/٤٨ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن نوح بن شعيب، عن نادر [ياسر خ.ل] الخادم... .

٢٩٨ = ٩/٤٨ ـ أحمد [بن محمّد]، عن عثمان بن عيسى.... (معلّق)

٢٩٨ = ١٠/٤٨ ـ عنه، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم و نادر جميعاً... . (معلّق)

٢٩٨ = ١١/٤٨ ـ و روى عن نادر الخادم.... (معلّق)

٢٩٨ = ١٢/٤٨ ـ و روى نادر الخادم.... (معلّق)

٢٩٨ = ١٣/٤٨ ـ أحمد، عن أبيه، عن سليمان الجعفري.... (معلّق)

٢٩٨ = ١٤/٤٨ ـ أحمد، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد.... (معلّق)

توضيح: مرجع الضمير في الحديث ١٠ هو أحمد بن أبي عبد اللّه، كما يظهر من ملاحظة الحديث ٨، و أنّ الظاهر كلمة «روى» في الحديث ١١ بصيغة المعلوم، و الضمير المستتر فيه راجع إلى نوح بن شعيب، كما أنّ الحديث ١٢

قد ورد في المحاسن ٢:٤٢٤/٢١٥: عنه، عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم...، فجميع الأسناد معلّقة، وتظهر كيفيّة التعليق بالتأمّل في الأسناد.

٣٠٣ = ٥٠/٩ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد [أحمد بن محمّد خ.ل]، عن السيّاري... .

٣٠٤ = ٥٠/١٠ ـ السيّاري رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

٣٠٤ = ٥٠/١١ ـ عليّ بن محمّد بن بندار وغيره، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٣٠٤ = ٥٠/١٢ ـ أحمد، عن ابن فضّال، عن المثنّى... . (معلّق)

٣٠٤ = ٥٠/١٣ ـ أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد... . (معلّق)

٣٠٥ = ٥٣/٤ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عثمان بن عيسى... .

٣٠٦ = ٥٣/٥ ـ عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن عليّ بن أسباط... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٣٠٦ = ٥٣/٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

٣٠٦ = ٥٣/٩ ـ عنه، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٣٠٦ = ٥٣/١٠ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٣٠٦ = ١١/٥٣ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن موسى بن القاسم....

٣٠٦ = ١٢/٥٣ ـ عنه، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه البرقي، عن بكر بن محمّد....

إرجاع الضمير في الوسائل و ترتيب الأسانيد إلى عليّ بن محمّد

توضيح: الظاهر من السند ـ بدواً ـ رجوع الضمير إلى عليّ بن محمّد بن بندار، و بذلك أخذ في وسائل الشيعة ٢٥:٢٧٨/٣١٩٠٥ ـ أُنظر ٢٥:١٥/٣١٠١٢ أيضاً ـ و معجم رجال الحديث ١٥:١٣٩، و كذا في ترتيب أسانيد الكافي قائلاً: «هذا صريح في رجوع الضمير إلى عليّ بن محمّد؛ إذ لو رجع إلى أحمد، لصار هكذا: عليّ، عن أحمد، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه...، و هذا باطل؛ لأنّ أباه هو أبو عبد اللّه» انتهى.

و ما أفيد صحيح لو أخذنا بالنسخة الموجودة.

الصواب رجوع الضمير في الحديث ١٢ إلى أحمد بن أبي عبد اللّه و «عن» بعد أبيه زائد

لكنّ الظاهر زيادة «عن» بعد أبيه؛ حيث لم نجد رواية محمّد بن بندار عن أبي عبد اللّه البرقي ـ و هو محمّد بن خالد ـ في موضع[1]، و هذا الخبر مذكور في المحاسن ٢:٤٩٠/٥٦٩، و أحمد البرقي يرويه فيه عن أبيه، عن بكر بن محمّد الأزدي، و الخبر المتقدّم عليه هنا مذكور ـ أيضاً ـ في المحاسن ٢:٤٨٩/٥٦٧، و الظاهر أخذ الخبرين منه.

وعليه: فالضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، و القرينة واضحة، و السند معلّق.

---

١ ـ تقدّم الكلام عن مشايخ محمّد بن بندار في ذيل الكافي ٥:٧/٣٢٩.

٣٠٧ = ١٣/٥٣ ـ محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن السيّاري، عن عبيد اللّه بن أبي عبد اللّه... .

٣٠٧ = ٥٣/ذيل ١٣ ـ وفسّره السيّاري، عن عبيد اللّه... . (معلّق)

٣٠٧ = ١/٥٤ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى رفعه عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٣٠٧ = ٢/٥٤ ـ و عنه، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار... .

توضيح: أرجع الضمير في تجريد أسانيد الكافي ١:٤١٣ إلى محمّد بن يحيى؛ أخذاً بظاهر السند و التفاتاً إلى روايات قليلة رواها محمّد بن يحيى عن محمّد بن عيسى مباشرةً.

رجوع الضمير في الحديث ٢ إلى «محمّد بن موسى» خلافاً لتجريد أسانيد الكافي

لكن قد ذكرنا في ذيل سند الكتاب ٢:٧/٥٦٥: أنّ محمّد بن يحيى يروي عن محمّد بن عيسى بواسطة في أسناد كثيرة جدّاً، و ما ورد من رواياته عنه مباشرةً، فقد ثبت تصحيف السند في أكثرها، و يحتمل ذلك في سائر الموارد، فالضمير راجع إلى محمّد بن موسى، كما في معجم رجال الحديث ١٧:٣٧٥، و سيأتي نظير السند في: ٦/٣١٣، و سنذكر حوله ما يفيد المقام أيضاً، فلاحظ.

٣٠٨ = ٢/٥٥ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ... .

٣٠٨ = ٣/٥٥ ـ و عنه، عن عليّ بن الريان رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

رجوع الضمير في الحديث ٣ إلى «أحمد بن أبي عبد اللّه» خلافاً لظاهر السند

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه ـ لا إلى عليّ بن محمّد بن بندار، كما قد يوهمه ظاهر السند ـ؛ فقد ورد الخبران في المحاسن

٢:٤٥٩/٤٠٢ و ٤٦٠/٤٠٣، و قد صرّح فيه برواية أحمد بن أبي عبد اللّه للخبر عن عليّ بن ريّان...، و قد روى أحمد بن أبي عبد اللّه عن عليّ بن الريّان بن الصلت في جملة من الأسناد[١].

و أمّا ما ورد في التهذيب ٢:٣٠٦/١٢٣٨ ـ من رواية: عليّ بن محمّد، عن عليّ بن الريّان ـ فلا ينافي ما ذكرنا؛ فإنّه ـ مضافاً إلى عدم معلومية كون المراد من عليّ بن محمّد فيه هو عليّ بن محمّد بن بندار ـ وقع في السند سقط؛ فإنّه مأخوذ من الكافي ـ كما يشهد عليه ملاحظة السند و ما تقدّمه و مقارنتهما مع الكافي ـ و ورد الخبر في الكافي بهذا السند[٢]: عليّ بن محمّد و غيره، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الريان...، فسقط «عن سهل بن زياد» من قلم الشيخ﵀ عند انتزاع الخبر من الكافي، أو من قلم نسّاخ نسخة الكافي المتوفّرة لديه[٣].

٣٠٨ = ٥/٥٥ ـ عليّ بن محمّد بن بندار و غيره، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ... .

٣٠٩ = ٦/٥٥ ـ و عنه، عن عثمان بن عيسى، عن مسمع أبي سيّار.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، لاحظ المحاسن ٢:٤٦٠/٤٠٩.

---

١ ـ كما في ما يأتي في هذا المجلّد: ٥/٣١٩، ٤/٣٨٠ و أيضاً ١/٣١٥، والمحاسن ٢:٤٦٩/٤٥٣، ٤٧٠/٤٥٩، ٣/٥٧٠.

٢ ـ الكافي ٣:٧/٣٣١.

٣ ـ لاحظ الكافي ٣:٢٨١/١٥، ٣٢٨/٢٤.

٣٠٩ = ٧/٥٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٣٠٩ = ٨/٥٥ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٣١٢ = ١/٦٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عمرو بن عثمان....

٣١٢ = ٢/٦٠ ـ عنه، عن السيّاري رفعه.... (معلّق)

٣١٢ = ٣/٦٠ ـ السيّاري، عمّن رواه.... (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ٢ يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٣١٢ = ٤/٦٠ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى، قال: حدّثني عليّ بن سليمان، عن ابن أبي عمير....

٣١٢ = ٥/٦٠ ـ عنه، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار....

٣١٣ = ٦/٦٠ ـ عنه، عن عليّ بن سليمان، عن مروك بن عبيد....

توضيح: الظاهر ـ بدواً ـ رجوع الضمير في الحديث ٥ إلى محمّد بن يحيى، و بهذا الظاهر أخذ في ترتيب الأسانيد (تجريد أسانيد الكافي: ٨٦/٤١٣ و بحار الأنوار ٦٥:٢/٤٣[1].

و يشكل ذلك: بما أشرنا إليه في ذيل الكافي ٢:٧/٥٦٥ من أنّ محمّد بن يحيى يروي عن محمّد بن عيسى بواسطة، و ما ورد من روايته عنه مباشرةً،

---

١ ـ أورد الخبرين في الوافي ١٩:١٩٤٣٨/٢٩٣ و ١٩٤٣٩ مضمرين، و كذا أورد الحديث ٥ في وسائل الشيعة ٢٥:٣١١٤١/٤٩.

فقد ثبت الخلل في أكثرها، و يحتمل ذلك في الباقي.

رجوع ضمير «عنه» في الحديث ٥ إلى محمّد بن موسى، خلافاً للبحار وتجريد الأسانيد

و لذلك يمكن القول برجوع الضمير إلى محمّد بن موسى؛ و قد وردت روايته عن محمّد بن عيسى في الكافي ٣:٢٨٧/ ٤، ٦:٤٢٤/ ١٤، و كذا في التهذيب ٦:٣٩٧/ ١١٩٥ رواية محمّد بن موسى الهمداني عن محمّد بن عيسى بن عبيد، و لذلك أرجع الضمير في معجم رجال الحديث ١٧:٣٧٥ إلى محمّد بن موسى، و يؤكّد ذلك تغيير أسلوب السند في الحديث ٤ من العنعنة إلى التحديث في قوله: «قال: حدّثني»، فلاحظ.

و قد تقدّم آنفاً نظير السند في: ٢/٣٠٧. و قلنا: برجوع الضمير فيه ـ أيضاً ـ إلى محمّد بن موسى.

كلام حول مرجع الضمير في الحديث ٦

و أمّا الحديث ٦، فظاهر السياق اتّحاد مرجع الضمير فيه مع مرجع الضمير في الحديث ٥، و قد يبدو أنّ رجوع الضمير هنا إلى محمّد بن موسى أظهر؛ نظراً إلى تقدّم روايته عن عليّ بن سليمان، فتكرّر الرواية عن عليّ بن سليمان في الحديثين ٤ و ٦ يشهد بكون الراوي عنه فيهما واحد، و هو محمّد بن موسى.

لكن يشكل ذلك: بأنّه لم يعلم اتّحاد المراد من عليّ بن سليمان في السندين؛ إذ الراوي باسم عليّ بن سليمان عن مروك بن عبيد لم يكن في الأسناد إلّا عليّ بن سليمان بن رشيد[1]، و أمّا الراوي عن ابن أبي عمير باسم عليّ بن سليمان، فلم نجده إلّا عليّ بن سليمان بن داود الرازي[2].

---

١ ـ الكافي ٦:٣٥٨/ ٦.

٢ ـ رجال الكشّي: ١٣٦/ ٢١٨، عنه وسائل الشيعة ٢٧:١٤٤/ ٣٣٤٣٧.

وجوه ثلاثة في مرجع الضمير في الحديث ٦

و كيف كان، ففي مرجع الضمير في الحديث ٦ وجوه ثلاثة:

الأوّل: رجوعه إلى محمّد بن يحيى ـ كما هو الظاهر بدواً ـ، و بذلك أخذ في ترتيب الأسانيد (تجريد أسانيد الكافي: ١٠٣/٣٧٩).

و يشكل ذلك ـ مضافاً إلى عدم رواية محمّد بن يحيى عن عليّ بن سليمان في مورد آخر ـ: أنّ لازمه التفكيك بين مرجع الضمير في السندين، و بعدما ثبت رجوع الضمير في الحديث ٥ إلى محمّد بن موسى لا يصحّ القول برجوعه في الحديث ٦ إلى محمّد بن يحيى.

الثاني: رجوعه إلى محمّد بن موسى، كما هو مقتضى السياق.

الثالث: رجوعه إلى محمّد بن عيسى، كما يظهر من بحار الأنوار ٦٤: ٥١/٢٨٥ و وسائل الشيعة ٢٤: ٣٠٢٣٢/١٥٧.[1]

و يمكن توجيه ذلك: برواية محمّد بن عيسى (بن عبيد) عن عليّ بن سليمان في جملة من الأسناد[2]، و قد ورد في الفقيه ٤: ٥٥٧٠/٢٣٨ سند فيه: العبيدي، عن عليّ بن سليمان بن رشيد...، و قد مرّ أنّه المراد من عليّ بن سليمان في الحديث ٦ على الظاهر.

لكن بعد عدم وجود قرينة ظاهرة في إرجاع الضمير إلى وسط السند

☜ لكن مع ذلك فالجزم بإرادته من عليّ بن سليمان في الحديث ٤ مشكل؛ بعد انحصار روايته عن ابن أبي عمير برواية الكشّي، مع أنّ طبقة عليّ بن سليمان بن رشيد غير آبية عن الرواية عن ابن أبي عمير، فلاحظ.

١ ـ و هو الوارد في معجم رجال الحديث ١٢: ٣٠٠، لكنّه أرجع الضمير في ١٧: ٤٥٥ إلى محمّد بن موسى، و يظهر عدم رجوعه إلى محمّد بن عيسى من: ٣٧٤ أيضاً، فلاحظ.

٢ ـ الكافي ٧: ٣٣/٣٧، التهذيب ٥: ١٦٢٤/٤٦٥، ٦: ٩٨٥/٣٤٩، ٧: ٩٩٧/٢٢٨، ١٨٢٧/٤٥٧.

المتقدّم و ما يستلزم هذا الوجه ـ من التفكيك بين مرجع الضمير في الحديثين ٥ و ٦ ـ يشكل الالتزام به، بل الأظهر رجوع الضمير في هذا السند ـ أيضاً ـ إلى محمّد بن موسى.

نعم، هناك إشكال في الحديث ٤ من عدم رواية محمّد بن موسى عن عليّ بن سليمان في غير هذا السند، و هذا الإشكال يسري إلى الحديث ٦ أيضاً؛ إذ رجع الضمير إلى محمّد بن موسى، لكنّ الظاهر أنّ الالتزام بهذا الأمر أهون من إرجاع الضمير إلى محمّد بن عيسى في الحديث ٥، و اللّه أعلم.

الأظهر رجوع الضمير إلى محمّد بن موسى

و **الحاصل**: أنّ الأظهر رجوع الضمير في السندين إلى محمّد بن موسى.

٣١٣ = ١/٦٢ (حيلولة)

٣١٤ = ١/٦٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ... .

٣١٤ = ٢/٦٤ ـ عنه رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام... .

توضيح: الضمير يرجع إلى محمّد بن يحيى ـ كما هو ظاهره ـ والمرفوعات في أحاديثه كثيرة.

٣١٤ = ٣/٦٤ ـ محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام... .

٣١٤ = ٤/٦٤ ـ عنه، عن أبي الحسن عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى محمّد بن عيسى.

٣١٤ = ٥/٦٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام....

٣١٤ = ٦/٦٤ ـ قال: و روى عن أبي عبد اللّه عليه السلام... قال: و زاد فيه أبو إسحاق النهاوندي....

٣١٥ = ٧/٦٤ ـ عنه، عن بعض أصحابه رفعه، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام....

توضيح: الضمير في الحديث ٦ «قال و روى» و «قال و زاد فيه» و «عنه» في الحديث ٧ راجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد، كما يظهر من ملاحظة السياق[1].

٣١٦ = ٢/٦٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى....

٣١٦ = ٣/٦٦ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان.... (معلّق)

٣١٦ = ٥/٦٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب....

٣١٦ = ٦/٦٦ ـ محمّد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب.... (معلّق)

---

١ ـ لاحظ المحاسن ٢: ٤٦٣/٤٢٤.

٣١٨ = ٧/٦٧ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٣١٨ = ٨/٦٧ ـ و رواه [عن] بعض أصحابه رفعه... . (معلّق)

توضيح: الظاهر أنّ مرجع الضمير في «رواه» هو: أحمد بن أبي عبد اللّه، الذي يوجد روايات مرسلة في أسناده كثيراً[١].

٣١٩ = ٢/٦٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد اللّه بن سنان....

٣٢٠ = ٣/٦٩ ـ و في حديث آخر رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام.... (معلّق)

توضيح: ورد في المحاسن ٢:٤٠٣/١٠٢: عنه، عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... قال: و في حديث آخر يرفع [إلى] أبي عبد اللّه عليه السلام....

فعبارة «و في حديث آخر» ليس من الكليني، بل من أحمد بن محمّد بن خالد، لكنّ السند معلّق على سابقه، و القائل غير معلوم.

٣٢٠ = ١/٧٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد... .

---

١ ـ راجع المحاسن ٢:٤٠٢/٩٤.

٣٢٠ = ٧٠/ذيل ١ ـ قال: و أخبرني بعض أصحابنا... (معلّق)

توضيح: الضمير المستتر في «قال» يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد[١].

٣٢١ = ٣/٧٠ ـ و روي عن أبي عبد اللّه عليه السلام...

٣٢١ = ٧٠/ذيل ٣ ـ و رواه سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن الأصمّ، عن مسمع [بن عبد الملك]، عن أبي عبد اللّه عليه السلام [مثله]. (معلّق)

توضيح: لا يروي الكليني عن سهل مباشرةً، بل يروي عنه غالباً بتوسّط «عدّة من أصحابنا»، و ليس فيما تقدّمه من الأسناد ما يصحّ التعليق عليه، و لكن قد ورد نظير هذا المورد في مواضع من الكافي سنفصّل الكلام عنها في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٣٢١ = ٢/٧١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير...

٣٢١ = ٣/٧١ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب.... (معلّق)

٣٢١ = ٧١/ذيل ٣ ـ [ابن فضّال عن يونس بن يعقوب...] (معلّق)

٣٢١ = ٤/٧١ ـ ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب...

توضيح: الحديث ٣ معلّق على الحديث ٢، و الحديث ٤ وذيل الحديث ٣

---

١ ـ راجع المحاسن ٢: ٤٠٤/١٠٧.

معلّقان على الحديث ٣.

٣٢٢ = ٧٢/٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

٣٢٢ = ٧٢/٥ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب.... (معلّق)

٣٢٣ = ٧٤/ذيل ٣ ـ عليّ بن إبراهيم، [عن أبيه] و عليّ بن محمّد بن بندار، عن أبيه [و أحمد بن أبي عبد اللّه] جميعاً، عن محمّد بن عليّ الهمداني....

اختلاف النسخ حول ثبوت «عليّ بن إبراهيم، عن أبيه» أو عدم ثبوته

توضيح: حكى سيّدنا «دام ظلّه» خلو ثلاث نسخ من «عليّ بن إبراهيم عن أبيه».

و عليه: لابدّ من وجود «و أحمد بن أبي عبد اللّه» في السند؛ كي تصحّ كلمة «جميعاً»، و لا تحويل.

و أمّا لو قلنا بوجود «عليّ بن إبراهيم» في السند، فالظاهر زيادة «عن أبيه» في السند، كما نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه» بقوله: «لم أجد رواية إبراهيم بن هاشم عن محمّد بن عليّ الهمداني في غير هذا الموضع، بخلاف رواية عليّ بن إبراهيم؛ فإنّه روى عن محمّد بن عليّ في مواضع»[1] انتهى.

و عليه: ففي السند تحويل، و لا حاجة إلى «و أحمد بن أبي عبد اللّه» لتصحيح «جميعاً».

لتصحيح السند وجوه ثلاثة

و **الحاصل**: أنّ الصحيح في السند:

إمّا: عليّ بن محمّد بن بندار، عن أبيه و أحمد بن أبي عبد اللّه جميعاً، عن

---

١ ـ لاحظ الكافي ١: ٤٧٨/٤، ٤٨١/٥، ٧: ٤٤٢/١٧.

محمّد بن عليّ الهمداني... .

و إمّا: عليّ بن إبراهيم و عليّ بن محمّد بن بندار، عن أبيه جميعاً، عن محمّد بن عليّ الهمداني... .

و إمّا: عليّ بن إبراهيم و عليّ بن محمّد بن بندار، عن أبيه و أحمد بن أبي عبد اللّه جميعاً، عن محمّد بن عليّ الهمداني... .

و على الاحتمال الأوّل لا تحويل في السند، و على الاحتمالين الأخيرين ففي السند تحويل بعطف الطبقتين على طبقة واحدة، و الرواة عن محمّد بن عليّ الهمداني على الاحتمال الثاني هم: عليّ بن إبراهيم و والد عليّ بن محمّد بن بندار، و على الاحتمال الثالث: عليّ بن إبراهيم و والد عليّ بن محمّد بن بندار مضافاً إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٣٢٣ = ٥/٧٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم... .

٣٢٣ = ٦/٧٤ ـ عليّ بن محمّد بن بندار، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبد اللّه بن سنان... .

٣٢٣ = ٧/٧٤ ـ سهل بن زياد، عن عليّ بن حسّان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: السمك الطري يذيب الجسد.

٣٢٤ = ٨/٧٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى رفعه، قال: السمك الطري يذيب شحم العين.

٣٢٤ = ٩/٧٤ ـ سهل بن زياد، عن عليّ بن حسّان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: السمك الطري يذيب شحم العينين.

كيفية ورود هذه الأحاديث في النسخ

توضيح: كذا ورد في المطبوعة، و قد قدّم الحديث ٩ في بعض النسخ على

الحديث ٨، و قد خلت بعض النسخ عن الحديث ٩.

فلو كان الحديث ٩ زائداً ـ كما لا يبعد ـ فهو، و إلّا يشكل: بعدم رواية الكليني عن سهل بن زياد مباشرةً، بل يروي غالباً عنه بتوسّط عدّة من أصحابنا، و ليس فيما تقدّمه من الأسناد ما يصحّ التعليق عليه، و هذا الإشكال يرد ـ على كلّ حال ـ على الحديث ٧ أيضاً.

في الوسائل زيادة «عدّة من أصحابنا» في الحديث ٧ في ابتداء السند

و في وسائل الشيعة ٢٥: ٧٥/ ٣١٢٢٦ نقل الحديث ٧ عن الكافي: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد...، ثمّ أورد الحديث ٩ قائلاً: و بهذا الإسناد، عن أبي الحسن عليه السلام، ثمّ أورد الحديث ٨ قائلاً: و عنهم، عن أحمد بن محمّد...، فكأنّ في نسخته من الكافي كان الحديث ٩ مقدّماً على الحديث ٨، و كان الحديث ٧ مبدوءاً بعدّة من أصحابنا، فلو أخذنا بهذه النسخة، فلا إشكال.

في بعض النسخ زيادة «عليّ عن محمّد بن عيسى» في الحديث ٧ في ابتداء السند

و في بعض النسخ ورد الحديث ٧ هكذا: عليّ، عن محمّد بن عيسى و سهل بن زياد... ـ كما حكى سيّدنا «دام ظلّه» ـ و عليّ ـ الراوي عن سهل في ضمن «عدّة من أصحابنا» ـ هو عليّ بن محمّد، المعروف بعلّان الكليني، و هو يروي عن محمّد بن عيسى بن عبيد في بعض الأحاديث.[1]

وعليه: فقد يقال: إنّ المراد بعليّ هو عليّ بن محمّد الكليني، و لا يبعد كون السند ٦ عليّ بن محمّد ـ بدون بن بندار ـ؛ إذ لم تعهد رواية عليّ بن محمّد بن بندار عن محمّد بن عيسى[2].

---

١ ـ التوحيد للصدوق: ١/ ١٦٠ و معاني الأخبار: ١٤/ ٤، و الخبر واحد.

٢ ـ و ما ورد في الكافي ٣: ٣/ ٤٦٠ و التهذيب ٢: ٥٧٦/ ١٤٧ و ٣: ٢٧٨/ ١٢٩ ـ من

و يشهد على كون السند السابق «عليّ بن محمّد» الاختصار في عنوان «عليّ»، و الاختصار يكون بالاتّكاء على السند السابق، فيشهد على وجود اسم عليّ بن محمّد في السند السابق.

لكن نقول: إنّ رواية عليّ بن محمّد الكليني عن محمّد بن عيسى نادرة لم تعهد إلّا في مورد واحد ـ كما أشرنا إليه ـ فلو ثبتت صحّة هذا المورد، لما صحّ التعبير بعليّ بن محمّد هنا من غير قرينة على تعيين المراد.

أضف إلى ذلك: أنّ الوارد في بعض النسخ في الحديث ٦ عليّ عن محمّد بن عيسى...، و الظاهر كون المراد من «عليّ» هو عليّ بن إبراهيم، اختصره اتّكاءً على ذكره في الحديث ٥، فلم يثبت وجود «بن محمّد» في الحديث ٦.

و **الحاصل**: أنّ عليّ في الحديث ٧: إمّا عليّ بن محمّد بن بندار ـ وهو لا يروي عن محمّد بن عيسى أصلاً ـ و إمّا عليّ بن محمّد الكليني ـ وهو لم يرو عن محمّد بن عيسى في غير سند واحد، مضافاً إلى عدم صحّة الاختصار في اسمه؛ لعدم تقدّم ذكره ـ و إمّا عليّ بن إبراهيم، و هو لا يروي عن سهل بن زياد.

الظاهر عدم صحّة نسخة زيدت فيها «عليّ عن محمّد بن عيسى»

فالظاهر عدم صحّة نسخة زيدت فيها «عليّ عن محمّد بن عيسى و» في أوّل السند ٧، و كأنّ هذه العبارة كانت في الأصل في الحديث ٦، ثمّ سقطت من المتن و أثبت في الهامش، ثمّ أدرج سهواً في غير محلّه من المتن، ثمّ جمع بين النسخة الصحيحة و النسخة المحرّفة، و هذا النحو من التحريف كثير في النسخ.

☜ رواية عليّ بن محمّد عن محمّد بن عيسى ـ، فمن غلط النسخة، و المراد من عليّ بن محمّد في التهذيب ٢:١٩٧/٧٧٦ هو عليّ بن محمّد بن شجاع، و لا يسع المقام تفصيل ذلك.

حصيلة الكلام: عدم ترجيح بين نسختي مطبوعة الكافي والوسائل

وعليه: فالصواب: إمّا ما في وسائل الشيعة ـ من زيادة «عدّة من أصحابنا» في أوّل الحديث ٧ ـ فلا إشكال، و إمّا ما في المطبوعة، فيبقى إشكال عدم رواية المصنّف عن سهل بن زياد مباشرةً، و عدم سبق ما يصحّ التعليق عليه بحاله، لكن قد ورد نظير هذا المورد في مواضع من الكافي سنبحث عنها في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٣٢٤ = ١/٧٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن يونس... .

٣٢٤ = ٧٥/ذيل ١ ـ قال: ورواه محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن محمّد بن حكيم... . (معلّق)

توضيح: الضمير في لفظة «قال» يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٣٢٦ = ٧/٧٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي محمود...

٣٢٦ = ٨/٧٦ ـ عنه، عن يعقوب بن يزيد رفعه، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: من ذرّ على أوّل لقمة من طعامه الملح ذهب عنه بنمش الوجه.

٣٢٧ = ٩/٧٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير... .

٣٢٧ = ١٠/٧٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه و عمرو بن إبراهيم جميعاً، عن خلف بن حمّاد... .

القول برجوع الضمير في الحديث ٨ إلى أحمد بن محمّد بن عيسى

توضيح: الظاهر من الحديث ٨ رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى، لكن لم تثبت رواية محمّد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد في الكافي[1]، فلذلك أرجع

---

١ ـ لاحظ توضيح الأسناد ذيل سند الكافي ٣: ٢/١١٩.

الضمير في معجم رجال الحديث ٧٠٢:٢ و ترتيب أسانيد الكافي (تجريد الأسانيد ٦٤٩:٢/٦٤) إلى أحمد بن محمّد بن عيسى، فجعلا السند من روايات محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد.

البحث عن ثبوت رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد في الكافي

و هذا الوجه لا يتمّ ما لم تثبت رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد، لكن روايته عنه لم ترد إلّا في أسناد قليلة ثبت التحريف في بعضها، فيخطر بالبال وقوع التحريف في سائر مواضعها أيضاً، توضيح ذلك:

أنّه لم نجد رواية أحمد بن محمّد بن عيسى ـ بهذا العنوان ـ في الكافي عن يعقوب بن يزيد.

ثبوت التحريف في بعض ما ورد في الكافي من رواية أحمد بن محمّد عن يعقوب بن يزيد

نعم، ورد في بعض أسناد الكافي: رواية محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد[1]، و قد ثبت السند في بعضها بلفظ محمّد بن أحمد ـ بدل أحمد بن محمّد ـ في بعض النسخ المعتبرة[2]، فيحتمل كون أحمد بن محمّد في

---

١ ـ الكافي ٥٦٣:٥/٣٠، ٣٩١:٦/٣، ٤٧١/٧، و في الكافي ٦١٣:٢/١: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام...، لكن لا دليل على كون المراد من أحمد بن محمّد فيه هوابن عيسى، بل الظاهر كونه أحمد البرقي، الراوي عن يعقوب بن يزيد كثيراً، خصوصاً بعد ورود الحديث و ما يليه ـ و هو مشتمل على الضمير الراجع إلى أحمد بن محمّد ـ في ثواب الأعمال: ١٢٨/١ و ١٢٩/٢ عن طريق أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي.

٢ ـ كما في الكافي ٢٥٥:٦/٤، وفي النسخ المعتبرة و نسخة وسائل الشيعة ٣٨٧:٢٣/٢٩٨١١: محمّد بن أحمد...، و قد ورد في وسائل الشيعة ٣٦٩:١١/١٥٠٣٧ ـ نقلاً عن الكافي ٥٤٢:٤/١٠ ـ و في وسائل الشيعة ٤٥١:١٧/٢٢٩٧١ ـ نقلاً عن الكافي ٢٠٢:٥/٢ ـ رواية محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد...، لكنّ المنقول في الكافي في الموضعين: محمّد بن أحمد، بدل أحمد بن محمّد.

سائر المواضع ـ أيضا ـ محرّفاً من محمّد بن أحمد؛ فإنّ رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد كثيرة، و قد تكرّر توسّط محمّد بن أحمد بين محمّد بن يحيى و يعقوب بن يزيد في الأسناد[١]، و تبديل محمّد بن أحمد بأحمد بن محمّد في روايات محمّد بن يحيى كثير.[٢]

هذا ما في الكافي.

كلام حول روايات أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد في سائر الكتب

أمّا في سائر كتب الحديث، فقد وردت رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد في موارد قليلة، التحريف فيها ظاهرة أو محتملة:

منها: ما في بصائر الدرجات: ١/١٣٢ و لفظه: محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير...، لكن لم يرد «عن أحمد بن محمّد بن عيسى» في بعض نسخه المعتبرة، فالظاهر زيادته، و قد تكرّرت رواية الصفّار عن يعقوب بن يزيد مباشرةً في بصائر الدرجات، و لو أخذنا بما ورد فيه: «عن أحمد بن محمّد بن عيسى» فالأظهر عطف يعقوب بن يزيد على أحمد بن محمّد بن عيسى؛ فإنّهما من مشايخ الصفّار و رواة ابن أبي عمير، و يحتمل كون الصواب: «محمّد بن عيسى و يعقوب بن يزيد» كما ورد نظيره في: ٢/٤١٢ منه.

☜ ثمّ إنّه ورد في التهذيب ٩:١١٣/٤٩١ ما لفظه: أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد...، لكنّه مأخوذ من الكافي ٦:٤١٤/٦ من غير تصريح، و فيه: محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد.

١ ـ معجم رجال الحديث ١٤:٤٤٦ و٤٤٧.

٢ ـ كما في مطبوعة الكافي ٢:٤٥٨/٢٠، ٤:٢٥٦/١٨، ٥:٤٦٥/٢، ٦:٢٨/٩، ١٩٩/٥، ٦:٣٠٣/٨ و ٩، ٧:٥٩/١٠، فقد ورد في بعض النسخ في هذه الموارد: محمّد بن أحمد ـ بدل أحمد بن محمّد ـ و هو الظاهر.

منها: ما في رجال الكشّي: ٩٥١/٤٩٦: بسنده عن عليّ بن محمّد القمّي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى القمّي، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حمّاد...، و ربما يحتمل كون أحمد بن محمّد بن عيسى القمّي محرّفاً، و الصواب: إمّا محمّد بن أحمد بن يحيى ـ صحّف بأحمد بن محمّد بن عيسى ـ و إمّا محمّد بن أحمد ـ صحّف بأحمد بن محمّد، ثمّ أضيف بن عيسى القمّي تفسيراً له ـ ومنشؤ هذا الاحتمال رواية عليّ بن محمّد عن يعقوب بن يزيد بتوسّط محمّد بن أحمد في أسناد من رجال الكشّي.[١]

منها: أيضاً ما في رجال الكشّي: ٣٩٨/٢٢٢ بسنده: عن سعد بن عبد اللّه بن أبي خلف، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد و محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير... .

لكن من الجائز وقوع التحريف في هذا الإسناد أيضاً، و كون الصواب عطف يعقوب بن يزيد على أحمد بن محمّد بن عيسى؛ فقد روى أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن أبي عمير مباشرةً في أسناد كثيرة جدّاً[٢]، كما عطف يعقوب بن يزيد على أحمد بن محمّد بن عيسى في جملة من أسناد سعد بن عبد اللّه[٣]، و رواية سعد بن عبد اللّه عن يعقوب بن يزيد أو عن محمّد بن عيسى مباشرةً ـ أيضاً ـ كثيرة متكرّرة.

---

١ ـ لاحظ رجال الكشّي: ٣٤٢/١٩٤، ٤٣٨/٢٤٠، ٤٩٨/٢٧٨، ٩٤٢/٤٩٢، ٩٥٩/٥٠١.

٢ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٢: ٦٥٤ ـ ٦٥٦، ٦٩٠ ـ ٦٩٢.

٣ ـ التهذيب ١: ٩٤/٣٥، رجال الكشّي: ٥٤٣/٣٠٢، الفهرست: ٥٠٠/٣٢٢، كامل الزيارات، الباب ١٠/٣، الباب ١/١٩، كمال الدين ٢: ٣٧/٣٤٨، ٤/٦٦٤.

هذا، لكنّ الإنصاف أنّ الجزم بعدم رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد و القول بوقوع التحريف في السندين الأخيرين مشكل:

الإشكال في القول بالتحريف في السند الثاني

أمّا السند الثاني: فالراوي عن عليّ بن محمّد القمّي هو آدم بن محمّد القلانسي البلخي، و قد ورد ذكره بعد هذا السند ـ أيضاً ـ في هذين السندين:

الرقم ٩٥٣: آدم، قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن يزيد القمّي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد... .

الرقم ٩٥٤: آدم بن محمّد، قال: حدّثني علي بن محمّد القمّي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال... .

و لم نجد وقوع آدم بن محمّد في أسناد محمّد بن أحمد بن يحيى في موضع، و محمّد بن أحمد بن يحيى ليس من رواة الحسين بن سعيد و عبد اللّه بن محمّد الحجّال أيضاً، فلا وجه بوقوع التحريف في هذه الأسناد.

الإشكال في القول بالتحريف في السند الثالث

أمّا السند الثالث: فنلاحظ على احتمال التحريف فيه: أنّ مجرّد رواية سعد عن يعقوب بن يزيد و محمّد بن عيسى مباشرةً لا تنفي روايته عنهما بواسطة، خصوصاً بالنسبة إلى محمّد بن عيسى، الذي هو من مشايخ أحمد بن محمّد بن عيسى، و قد أكثر أحمد بن محمّد بن عيسى من الرواية عن محمّد بن عيسى مباشرةً.

هذا مضافاً إلى أنّه ورد في التهذيب ٣:٩/٢٧: رواية سعد بن عبد اللّه، عن أبي جعفر، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير...، و أبو جعفر في روايات سعد ينصرف إلى أحمد بن محمّد بن عيسى، كما أثبتناه في محلّه.

لا يقال: قد ورد الحديث في الاستبصار ١:١٠٢/٣٣٤ بسنده: عن سعد بن عبد اللّه، عن يعقوب بن يزيد...، من دون «أبي جعفر» في البين،

فلعلّ ذكره في السند سهو.

فإنّه يقال: لا وجه لهذا الاحتمال؛ إذ لم نجد وجهاً منطقياً لزيادة «عن أبي جعفر» في السند، و سند الاستبصار مأخوذ من التهذيب ١:١١٢/٢٩٦، لا من هذا الموضع من التهذيب، فافهم.

و كذا ورد في التهذيب ٥:٢١٩/٧٣٩ معلّقاً عن سعد بن عبد اللّه عن أبي جعفر، عن الحسين بن سعيد و يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير...، و احتمال وقوع التحويل في السند ـ بأن يكون «يعقوب بن يزيد» عطفاً على «أبي جعفر عن الحسين بن سعيد» ـ لا يلتفت إليه بعد ما لم تكن عليه قرينة لائحة، كما أنّ توسّط البرقي بين سعد و يعقوب بن يزيد[١] ليس دليلاً على إرادته من أبي جعفر في السند[٢].

و كذا ورد في رجال الكشّي: ٣٠٣/٥٤٦ بسنده: عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه و يعقوب بن يزيد و الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير...، و احتمال التحويل هنا لا يأتي؛ لعدم رواية سعد عن الحسين بن سعيد مباشرةً.

لا يقال: لعلّ المراد من أحمد بن محمّد في هذا السند هو أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، و روايته عن يعقوب بن يزيد متكرّرة، كما أنّه يروي عن أبيه عن ابن أبي عمير، و كذا يروي البرقي عن الحسين بن سعيد في عدّة مواضع.[٣]

---

١ ـ لاحظ التوحيد: ٥/١٢٧، عقاب الأعمال: ١/٣٢٥، الأمالي للصدوق، المجلس ١٢/٧٢، علل الشرائع ١:١/١٤١، معاني الأخبار: ١/١٦٠.

٢ ـ خصوصاً بملاحظة ما يأتي من عدم توسّط البرقي بين سعد بن عبد اللّه و الحسين بن سعيد.

٣ ـ رجال النجاشي: ١٣٦/٥٨، المحاسن ١:٧٧/١٠٢، ٢:٥٦٤/٩٧٠ و ٩٧١، أمالي

فإنّه يقال: قد روى سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد فيما لا يحصى كثرةً من الروايات، و رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن الحسين بن سعيد نادرة[١]، بل قد يروي عنه بتوسّط أحمد بن محمّد[٢] ـ و هو ابن عيسى الأشعري ـ و بتوسّط محمّد بن عيسى[٣]، و لم نجد توسّط أحمد بن محمّد بن خالد بين سعد بن عبد اللّه و الحسين بن سعيد إلّا في سند واحد محرّف[٤]، فلا ينبغي التأمّل في كون المراد من أحمد بن محمّد ـ

☜ الصدوق، المجلس ٤٤/٥، ثواب الأعمال: ٧٥/٤، ٨٥/٨، الخصال ١: ٤٤/٤١، الفهرست: ٣٧١/٥٧٦، تفسير القمّي ٢: ٣٨٨ (ذيل سورة الجنّ)، و كذا في دلائل الإمامة: ٢٥٤/١٧٩، و قد صحّف فيه أحمد بن أبي عبد اللّه بأحمد بن عبد اللّه.

١ ـ و لعلّ وجهه اشتراك محمّد بن خالد البرقي و الحسين بن سعيد في كثير من المشايخ و الروايات، فكان أحمد يروي عن أبيه محمّد بن خالد بدل أن يروي عن الحسين بن سعيد.

٢ ـ المحاسن ١: ٨٤/١٩، ١٢٥/١٤٣.

٣ ـ الكافي ٦: ٣٦٨/٤، و قد رواه في المحاسن ٢: ٥١٨/٧١٩، و فيه العبدي، و الظاهر أنّه مصحّف العبيدي، و هو لقب محمّد بن عيسى.

٤ ـ و هو ما ورد في أمالي الصدوق، المجلس ٤٧/١١ بسنده: عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عبد الرحمان بن أبي نجران و الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى... .

لكن لم نجد توسّط أحمد بن محمّد بن خالد بين سعد بن عبد اللّه و ابن أبي نجران، كما لم نحصل على رواية للبرقي عن حمّاد بن عيسى بتوسّط الحسين بن سعيد، فالظاهر وقوع تحريف في السند، و كون الصواب ـ بدل أحمد بن محمّد بن خالد ـ أحمد بن محمّد بن عيسى أو أحمد بن محمّد، المراد به ابن عيسى.

و قد روى سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران و الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى... في علل الشرائع ٢: ١/٤٢٧، كامل الزيارات، ☜

الواقع بين سعد بن عبد اللّه و الحسين بن سعيد كثيراً ـ[١] هو أحمد بن محمّد بن عيسى.

و يؤكّده: ما ورد في ترجمة الحسين بن سعيد في رجال النجاشي؛ إذ نقل رواية أحمد بن محمّد بن عيسى لكتب الحسين بن سعيد عن طريق أحمد بن إدريس و محمّد بن يحيى العطّار و عبد اللّه بن جعفر الحميري و سعد بن عبد اللّه.

و أمّا رواية أحمد بن محمّد بن خالد لكتب الحسين بن سعيد، فقد رواه عن طريق ابن بطّة و عليّ بن محمّد بن أبي القاسم ماجيلوية ـ سبط أحمد بن محمّد بن خالد ـ لا عن طريق سعد بن عبد اللّه و نظرائه.

الظاهر ثبوت رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد

فتحصّل من هذا البحث المبسوط: أنّ الظاهر ثبوت رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد أيضاً.

فلنرجع إلى البحث عن الضمير المذكور في الكافي، فنقول:

إنّ إرجاع الضمير في الحديث ٨ إلى أحمد بن محمّد بن عيسى لا يواجه إشكالاً من جهة عدم رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد؛ لما عرفت من ثبوت روايته عنه، لكن لا ريب في ندرة ذلك، فليس إرجاع الضمير إلى وسط السند المتقدّم ـ مع ما فيه في نفسه من المخالفة للظاهر ـ بمتعيّن.

☜ الباب ٣/٤، لاحظ ـ أيضاً ـ الخصال ٢:٤٢٢/٢١، معاني الأخبار: ٣٣٢/٥.
و قد روى سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد و ابن أبي نجران معاً أو مع شخص ثالث، عن حمّاد بن عيسى في التهذيب ١:٧٧/١٩٦، ٢١٦/٦٢٥، ٢:٦٧/٢٤٥، ٦٨/٢٤٧، ٧٦/٢٨٣، ١٤٤/٥٦٤، ٤:٧٦/٢١٥، ٥:١٢٦/٤١٤، و كذا في ٢:١٣٩/٥٤٣، ٣:١٧٣/٣٨٣، و فيها تحريف لا يخفى على الفطن بملاحظة سائر الموارد.
١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٢:٥٠٦ ـ ٥٠٨.

من المحتمل رجوع الضمير في الحديث ٨ إلى أحمد بن محمّد بن خالد

و من المحتمل رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد، و يمكن توجيه ذلك بوجوه[1]: أقواها: القول بسقوط رواية قبل الحديث ٨، و هي ما ورد في المحاسن ٢: ٥٩٤/١١٣: عن محمّد بن أحمد بن أبي محمود، عن أبيه رفعه، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: من ذرّ الملح على أوّل لقمة يأكلها استقبل الغنى.

و أنت ترى شدّة شباهتها مع الحديث ٨ في المتن، فيناسب أن تكون مذكورةً قبله، و قد ورد الحديث ٨ في المحاسن ٢: ٥٩٣/١١٢ بهذا اللفظ: عنه، عن يعقوب بن يزيد رفعه...، فلو ثبت وقوع السقط في الكافي، سهل أمر إرجاع الضمير؛ إذ يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد أو أحمد بن أبي عبد اللّه، المذكور في الرواية الساقطة من الكتاب.

حصيلة البحث: الترديد في مرجع الضمير في الحديث ٨

و **الحاصل من جميع ما مرّ**: أنّ من المحتمل رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن عيسى في الحديث ٧، لكنّه ليس بمتعيّن، بل من المحتمل رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، و اللّه أعلم.

٣٢٧ = ١/٧٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى... .

٣٢٧ = ٢/٧٧ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى... . (معلّق)

---

١ ـ منها: دعوى وقوع تقديم و تأخير في الروايات، فكان موضع الحديث ٨ بعد الحديث ١٠، فالضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه من دون إشكال، لكن ما ذكرناه في المتن أظهر.

ثمّ إنّ في المقام احتمالاً آخر، و هو زيادة الحديث ٨ رأساً، و كونه مكتوباً في الهامش من المحاسن، فأدرج في المتن سهواً بتوهّم سقوطه منه، لكن هذا الاحتمال ضعيف، كما لا يخفى وجهه على المتأمّل.

٣٢٧ = ٣/٧٧ ـ عنه، عن إسماعيل بن مهران.... (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد، كما هو ظاهر.

٣٣٠ = ٩/٧٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٣٣٠ = ١٠/٧٨ ـ محمّد بن يحيى، عن عليّ بن إبراهيم [وهو] الجعفري....

٣٣٠ = ١١/٧٨ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٣٣١ = ٣/٨٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك....

٣٣١ = ٤/٨٠ ـ عنه، عن منصور بن العبّاس....

٣٣١ = ٥/٨٠ ـ منصور بن العبّاس، عن إبراهيم بن محمّد الزرّاع [الزارع خ.ل] البصري.... (معلّق)

توضيح: مرجع الضمير في الحديث ٤ هو أحمد بن أبي عبد اللّه، و هو يروي كتاب منصور بن العبّاس[1].

٣٣٣ = ٣/٨٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد الأزدي....

٣٣٣ = ٤/٨٢ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل، عن الرضا عليه السلام....

---

١ ـ فهرست الشيخ: ٤٥٩/٧٣٢.

(معلّق، حيلولة ترديدية)

٣٣٣ = ٥/٨٢ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن النعمان.... (معلّق)

٣٣٦ = ٧/٨٤ ـ عليّ بن محمّد بن بندار و غيره، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد الجوهري....

٣٣٧ = /٨/٨٤ ـ عنه، عن نوح بن شعيب، عمّن ذكره.... (معلّق)

٣٣٧ = ٩/٨٤ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ عن عبد الرحمان بن أبي هاشم.... (معلّق)

توضيح: الضمير فيهما راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه[1].

٣٣٨ = ١/٨٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى....

٣٣٩ = ٢/٨٨ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد.... (معلّق)

٣٤٢ = ٤/٩١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى....

٣٤٢ = ٥/٩١ ـ [عنه، عن يحيى بن عيسى، عمّن أخبره...]. (معلّق)

٣٤٢ = ٦/٩١ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى...، وزاد فيه إسحاق الجريري. (معلّق)

توضيح: لا يوجد الحديث ٥ في بعض النسخ و لا في المحاسن، و لا يبعد كون يحيى بن عيسى فيه مصحّف «عثمان بن عيسى»، و على أيّ حال، فمرجع

---

١ ـ لاحظ المحاسن ٢: ٤٩١/ ٥٨٠، ٤٩٢/ ٥٨٣.

الضمير في السندين هو أحمد بن محمّد بن خالد.

من المحتمل قوله في الحديث ٦: «وزاد فيه...» من كلام عثمان بن عيسى

و أمّا ما في ذيل الحديث ٦ ـ و زاد فيه إسحاق الجريري ـ فلا يبعد كونه من كلام عثمان بن عيسى؛ حيث إنّ المظنون اتّحاد إسحاق الجريري مع إسحاق بن جرير، الذي روى عنه عثمان بن عيسى في أسناد.(١)

الظاهر اتّحاد إسحاق الجريري مع إسحاق بن جرير

و يؤيّد اتّحادهما: ما في المحاسن ٢:٣٥٣/٤٥؛ حيث وصف إسحاق بن جرير بالحريري، و هو مصحّف عن الجريري، كما في طبعته الجديدة ٢:٩٤/١٢٤٧ و بحار الأنوار ٧٦:٢٨٠/٣.

و في كمال الدين ١:٢١: رواية عن إسحاق بن جرير، عن عبد الحميد بن أبي الديلم...، و الرواية بعينها رواها بطريق آخر في ٢:٣٤٤/٢٧ عن الجريري، عن عبد الحميد بن أبي الديلم الطائي.

٣٤٣ = ٩٢/٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة... .

٣٤٣ = ٩٢/٤ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٣٤٣ = ٩٣/٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن فرات بن أحنف... .

٣٤٣ = ٩٣/٣ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل.... (معلّق)

٣٤٣ = ٩٣/٤ ـ عنه، عن داود بن إسحاق الحذّاء، عن محمّد بن

---

١ ـ أُنظر الكافي ٥:٣٥٦/٤، ٦:٣٧٧/١، ٤٣٣/١٤، ٥٢٠/٣ و المحاسن ٢:٥٥٩/٩٣٥.

الفيض.... (معلّق)

توضيح: الضمير فيهما يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٣٤٥ = ٩٧/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة... .

٣٤٥ = ٩٧/٢ ـ عنه، عن أبيه، عن ابن سنان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٣٤٦ = ٩٧/٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ... .

٣٤٦ = ٩٧/٩ ـ عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٣٤٧ = ٩٧/١٥ (حيلولة)

٣٤٩ = ٩٧/١٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عيسى... .

٣٤٩ = ٩٧/٢٠ ـ عنه، عن يعقوب بن يزيد... .(معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٣٥٠ = ٩٩/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

٣٥٠ = ٢/٩٩ ـ عنه، عن القاسم الزيّات، عن أبان بن عثمان... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى أحمد بن محمّد، و السند معلّق، و يؤيّده نقل الخبرين في المحاسن ٢:٥٤٧/٨٦٤ و ٥٤٨/٨٧٠، و الظاهر سقوط نحو سطر من الحديث الثاني فيه، فلاحظ.

٣٥٢ = ١/١٠١ (حيلولة)

٣٥٢ = ٣/١٠١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٣٥٢ = ٤/١٠١ ـ عنه، عن محمّد بن عيسى، عن الدهقان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٣٥٤ = ١٥/١٠١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن بقّاح، عن صالح بن عقبة... .

٣٥٥ = ١٦/١٠١ ـ عنه، عن النهيكي عبد اللّه بن محمّد، عن زياد بن مروان القندي... . (معلّق)

٣٥٥ = ١٧/١٠١ ـ عنه، عن الحسن [الحسين خ.ل] بن سعيد... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين راجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد، كما هو الظاهر منهما؛ فقد وردت هذه الأخبار في المحاسن ٢:٥٤٣/٨٤٦، ٥٤٤/٨٥١، ٥٤٦/٨٥٩.

ثمّ إنّ النهيكي ـ شيخ أحمد بن محمّد بن خالد ـ هو عبد اللّه بن محمّد

النهيكي، و هو الذي يروي عن زياد بن مروان القندي، و قد وقع في اسمه في السند في بعض النسخ تحريفات: كتبديل عبد اللّه بعبيد اللّه و محمّد بأحمد و زيادة «عن» بعد النهيكي، و التحريف الأخير ورد في مطبوعة المحاسن ٢:٥٤٤/٨٥١، و قد ورد الصواب في بحار الأنوار ٦٦:١٦٢/٣٩، و تفصيل الكلام حوله مذكور في رسالتنا المستقلّة حول بني نهيك.

٣٥٥ = ١٠٢/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى... .

٣٥٥ = ١٠٢/٢ ـ أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح... . (معلّق)

٣٥٦ = ١٠٢/٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن يعقوب بن يزيد... .

٣٥٦ = ١٠٢/١٠ ـ عنه، عن أبيه، عن يونس... . (معلّق)

٣٥٧ = ١٠٢/ذيل ١٠ ـ قال: و روى بعضهم... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ١٠ و كذا في ذيله «قال» راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه[1].

٣٥٧ = ١٠٣/٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع... .

٣٥٧ = ١٠٣/٥ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن عليّ، عن جميل بن درّاج... . (معلّق)

---

١ ـ لاحظ المحاسن ٢:٥٥١/٨٩١ و ٨٩٢.

٣٥٨ = ١/١٠٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر....

٣٥٨ = ١٠٤/ذيل ١ ـ ورواه سهل بن زياد، عن أحمد بن أشعث، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر.... (معلّق)

توضيح: سنبحث عن الأسناد المبدوّة بسهل بن زياد ـ من غير أن يسبقه في الأسناد القريبة ما يمكن أن يكون السند مبنياً عليه ـ في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٣٦٣ = ٦/١١٢ (حيلولة)

٣٦٣ = ٧/١١٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبي سليمان الحذّاء الجبلي....

٣٦٣ = ٨/١١٢ ـ عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأصمّ، عن شعيب.... (معلّق)

الأصمّ في الحديث ٨ هو عبد اللّه بن عبد الرحمان الأصمّ

توضيح: الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه؛ فإنّ الأصمّ هو عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ، و الرواة عنه في طبقة مشايخ أحمد بن أبي عبد اللّه: كمحمّد بن جمهور و محمّد بن الحسن بن شمّون و محمّد بن عيسى بن عبيد و محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، و هذا السند قد تكرّر في المحاسن.[1]

---

١ ـ أُنظر ـ على سبيل النموذج ـ المحاسن ٢: ٤٤٤/ذيل ٣٢٣، ٤٨٦/٥٤٧، ٥٤٢/ذيل ٨٣٨، ٥٥٣/٨٩٩.

٣٦٥ = ١/١١٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن حسّان... .

٣٦٥ = ٢/١١٤ ـ عنه قال: حدّثني من رأى أبا الحسن عليه السلام... . (معلّق)

٣٦٥ = ٣/١١٤ ـ سهل [بن زياد]، عن محمّد بن الوليد... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ٢ راجع إلى سهل بن زياد، على الظاهر ـ كما لعلّه يشهد عليه التعليق الواقع في الحديث ٣ ـ و يؤيّده ورود الخبر في المحاسن ٢:٥١١/٦٨٥: «عنه، عن أبي سعيد الآدمي، قال: حدّثني من رأى أبا الحسن عليه السلام...، و أبو سعيد الآدمي هو سهل بن زياد.

٣٦٥ = ٥/١١٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عيسى... .

٣٦٥ = ٦/١١٤ ـ عنه، عن داود بن أبي داود، عن رجل... . (معلّق)

٣٦٦ = ٧/١١٤ ـ عنه، عن بعض أصحابه، عن حنّان بن سدير... . (معلّق)

٣٦٦ = ٨/١١٤ ـ عنه، عن بعض أصحابه رفعه، قال... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الأسانيد الثلاثة يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، كما ورد الحديثان ٦ و ٧ في المحاسن ٢:٥١٢/٦٨٧ و ٥١٣/٦٩٣، و الحديث ٨ في ٢:٥١١/٦٨٤: عنه، عن السيّاري رفعه، قال... .

٣٦٦ = ١/١١٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن

محمّد بن عيسى... .

٣٦٦ = ٢/١١٥ ـ عنه، عن نوح بن شعيب النيسابوري... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه؛ فإنه يروي عن نوح بن شعيب.[١]

٣٦٧ = ١/١١٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يعقوب بن عامر... .

٣٦٨ = ٢/١١٩ ـ عنه، عن محمّد بن موسى، عن عليّ بن الحسن الهمداني... .

توضيح: الضمير راجع إلى محمّد بن يحيى؛ فقد روى محمّد بن يحيى كتب محمّد بن موسى بن عيسى الهمداني[٢]، فليس في السند تعليق.

٣٦٩ = ١/١٢١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان... .

٣٦٩ = ٢/١٢١ ـ عنه، عن محمّد بن عبد الحميد... . (معلّق)

٣٦٩ = ٣/١٢١ ـ عنه، عن عليّ بن الحسن التيمي... . (معلّق)

٣٦٩ = ٤/١٢١ ـ محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن جعفر، عن محمّد بن عيسى... .

٣٦٩ = ٥/١٢١ ـ عنه، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

---

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث: ١٩/٣٩١ ـ ٣٩٣.

٢ ـ رجال النجاشي: ٣٣٨/٩٠٤.

رجوع الضمير في الحديثين ٢ و ٣ إلى أحمد بن أبي عبد اللّه

توضيح: الضمير في الحديثين ٢ و ٣ يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه؛ فإنّ الحديث ٢ رواه في المحاسن ٢: ٥٢٠/ ٧٢٦: عن محمّد بن عبد الحميد العطّار، و الحديث ٣ رواه في المحاسن ٢: ٥١٩/ ٧٢٣: عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، و هو عليّ بن الحسن التيمي.

و لولا ورود الخبر في المحاسن، لأشكل إرجاع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد اللّه؛ فإنّ أحمد بن أبي عبد اللّه أسبق طبقةً من عليّ بن الحسن التيمي؛ حيث إنّ عليّ بن الحسن التيمي لم يرو عن أبيه شيئا، و قال: «كنت أقابله ـ و سنّي ثمان عشرة سنةً ـ بكتبه، و لا أفهم إذ ذاك الروايات، و لا أستحلّ أن أرويها عنه، و روى عن أخويه عن أبيها[1]»، و الحال أنّ أحمد بن أبي عبد اللّه يروي عن الحسن بن عليّ بن فضّال ـ والد عليّ ـ بكثرة.

رواية أحمد بن أبي عبد اللّه عن معاصريه ومن تأخّر عنهم طبقةً

و لكن بمجرّد ذلك و عدم ورود رواية البرقي عن عليّ بن الحسن بن فضّال في غير هذا المورد لا يمكننا تخطئة نسخة المحاسن؛ لأنّه قد يروي أحمد بن أبي عبد اللّه عن معاصريه ـ كسهل بن زياد[2]، أو من تأخّر عنه، كمحمّد بن الحسن الصفّار[3].

ثمّ إنّ الضمير في الحديث ٥ يرجع إلى عبد اللّه بن جعفر في الظاهر؛ فإنّ محمّد بن يحيى و إن كان يروي عن محمّد بن عيسى نادراً، لكنّ الأكثر ـ جدّاً ـ روايته عنه بالتوسّط، كما في الخبر المتقدّم، فالضمير راجع إلى عبد اللّه بن جعفر، و قد اكتفى المصنّف في صرف الضمير عن ظاهره بتقدّم رواية

---

١ ـ رجال النجاشي: ٢٥٧/ ٦٧٦.

٢ ـ أُنظر المحاسن ٢: ٤٠٨/ ١٢٦ و ٥٠٧/ ٦٥١.

٣ ـ أُنظر المحاسن ٢: ٤٦٩/ ٤٥٢.

عبداللّه بن جعفر عن محمّد بن عيسى، و قد مرّ ما ينفع المقام في البحث عن سند الكافي ٦:٣٠٧/١.

٣٧٠ = ١/١٢٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

٣٧٠ = ٢/١٢٣ ـ و بإسناده، عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم؛ فقد رواه في المحاسن ٢:٥٢١/٧٣٣ عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

٣٧١ = ٤/١٢٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر....

٣٧١ = ٥/١٢٣ ـ عنه، عن عليّ بن حسّان، عن موسى بن بكر.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى سهل بن زياد.

٣٧٢ = ٢/١٢٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عبدالعزيز بن المهتدي....

٣٧٢ = ٣/١٢٦ ـ عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك.... (معلّق)

٣٧٢ = ٤/١٢٦ ـ عنه، عن الحسن بن الحسين، عن محمّد بن سنان.... (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٣٧٧ = ١٠/١٣٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عيسى... .

٣٧٧ = ١١/١٣٢ ـ عنه، عن بعض من رواه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، كما يظهر من المحاسن ٢: ٥٦٤/٩٦٩.

٣٧٧ = ١/١٣٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى... .

٣٧٧ = ٢/١٣٣ ـ عنه، عن ابن محبوب، عن ابن سنان... . (معلّق)

٣٧٧ = ٣/١٣٣ ـ عنه، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الفضل النوفلي... .(معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٣٧٩ = ٥/١٣٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه... .

٣٧٩ = ٦/١٣٤ ـ عنه، عن ابن محبوب، عن أبي ولّاد... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

كتاب الأشربة

٣٨٠ = ١/ ٢ (حيلولة)

٣٨٠ = ١/ ٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه... .

٣٨٠ = ١/ ٥ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن عيسى بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن عليّ... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٣٨١ = ٢/ ١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد... .

٣٨١ = ٢/ ٢ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون البصري.... (معلّق)

٣٨٣ = ٤/ ٤ (حيلولة)

٣٨٥ = ٣/ ٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى... .

٣٨٥ = ٤/٦ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن يونس بن يعقوب.... (معلّق)

٣٨٦ = ٩/٦ (حيلولة)

٣٨٧ = ٦/٧ (حيلولة)

٣٨٨ = ١/٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان و محمّد بن أبي حمزة، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: ما إخال أحداً يحنّك بماء الفرات إلّا أحبّنا أهل البيت، و قال عليه السلام: ما سقى أهل الكوفة ماء الفرات إلّا لأمر ما، و قال عليه السلام: يصبّ فيه ميزابان من الجنّة.

في المطبوعة وبعض المخطوطات: «الحسين بن عثمان عن محمّد بن أبي حمزة» خلافاً لما أثبتناه

توضيح: في المطبوعة و بعض المخطوطات: الحسين بن عثمان، عن محمّد بن أبي حمزة، و كذا نقله عنه في وسائل الشيعة ٢٥:٢٦٦/٣١٨٧٧، و الصواب: العطف، كما أثبتناه عن بعض نسخه المعتبرة، حكاه عنها سيّدنا «دام ظلّه»، قال: «محمّد بن أبي حمزة في طبقة الحسين بن عثمان، و كلاهما من مشايخ ابن أبي عمير، يروي عنهما كتابهما[1]، و يروي عنهما معطوفاً أحدهما على الآخر في غير مورد[2]، و لم أجد رواية ابن أبي عمير عن محمّد بن أبي حمزة بالواسطة، و رواية الحسين بن عثمان عنه في غير ما تقدّم في الكتاب

---

١ ـ رجال النجاشي: ٣٥٨/٩٦١، فهرست الشيخ: ٤١٩/٦٤٢، و أيضاً رجال النجاشي: ٥٤/١٢٢، فهرست الشيخ: ١٤٣/٢١٢، لاحظ أيضاً ١٤٤: ٢١٥.

٢ ـ كما في الكافي ٤:٢٨١/٢، ٥٤٤/٢٣، ٦:٨٠/٣، ١٧٩/٣، ٧:٤٣/٣، ١٦٨/٢، التهذيب ٦:١٩٠/٤٠٦، ٣١٠/٨٥٤، ٨:٢٢٢/٧٩٥، ٩:١٦٣/٦٦٩، الفقيه، ٤:١٧١/٥٣٩٤، ٢٣٠/٥٥٤٥.

٢:٣٥١/٤، و قد ذكرنا في ذيله: أنّ الظاهر كون «عن» مصحّفاً من الواو.

الصواب ما أثبتناه أو نظيره

و في ما نحن فيه: فالواو بدل «عن» متيقّنة، كما في بعض النسخ المعتبرة، أو «و عن» بالجمع بينهما، كما نقله عن الكتاب في وسائل الشيعة ٢٥:٢٦٦/٣١٨٧٧؛ فقد رواه في كامل الزيارات، الباب ١١/١٣ ـ بسند آخر ـ عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام و محمّد بن أبي حمزة، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

و عليه: فابن أبي عمير يروي تارةً عن الحسين بن عثمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، و أخرى عن محمّد بن أبي حمزة، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام» انتهى كلامه «دام ظلّه».

كلام حول التحويل في السند المبحوث عنه

لا ينبغي التأمّل في كون «عن» في السند بين الحسين بن عثمان و محمّد بن أبي حمزة مصحّفاً من الواو كما أفيد، لكنّ الجزم بوقوع تحويل في السند ـ بعطف طبقتين على طبقة بمجرّد سند كامل الزيارات ـ مشكل بعد عدم وجود ما يشهد صراحةً على وقوع التحويل، ككلمة «جميعاً»، توضيح ذلك:

كيفية رواية الحسين بن عثمان عن أبي عبد اللّه عليه السلام

أنّ للحسين بن عثمان أصلاً مطبوعاً في ضمن الأصول الستّة عشر، و الملحوظ في هذا الكتاب و سائر أسناد الحسين بن عثمان المنتشرة في الكتب: أنّ رواية الحسين بن عثمان عن أبي عبد اللّه عليه السلام بواسطة أو واسطتين أكثر بمراتب من روايته عنه مباشرةً، فلنقايس أرقام ذلك في أصل الحسين، فقد وردت فيه روايات أبي عبد اللّه عليه السلام في خمس و ثلاثين روايةً: ستّة منها فقطّ بالمباشرة[1] ـ أي: ١٧٪ تقريباً ـ، و الباقي بالواسطة، و الواسطة في الأكثر

---

١ ـ أصل الحسين بن عثمان: الف ـ ٥/١٠٨، ب ـ ١٢/١٠٩ ـ و قد ورد في الكافي

تكون راوياً مبهماً: «كرجل» أو «من أخبره» أو «من رواه»، و عدد توسّط الراوي المبهم يكون ستّ عشرة رواية[١] ـ أي: ٤٦٪ تقريباً ـ، و قد ورد راوٍ معيّن أو راويين بينه و بين أبي عبد اللّه عليه السلام في سائر الأسناد في ثلاثة عشر مورداً[٢]، أي: ٣٧٪ تقريباً.

و أمّا ورود رواية الحسين بن عثمان عن أبي عبد اللّه عليه السلام مباشرةً في سائر الكتب ـ ممّا لم يرد في أصله ـ فمحصور في سندين غريبين[٣]، و ما ورد في

☜ ٤:١/٢٧١ بلفظ الحسين الأحمسي ـ، ج ـ ١٥/١٠٩ ـ و قد ورد في الزهد: ٢٨٢/١٠٣ بلفظ الحسين الأحمسي ـ د ـ ٣٤/١١١ ـ و قد ورد في الفقيه ٢:٤٥٨/٢٩٦٤ عن طريق إسحاق بن عمّار، فيمكن توسّطه في السند، و هو المتوسّط بين الحسين بن عثمان و أبي عبد اللّه عليه السلام كثيراً ـ، هـ ـ ٣٨/١١١ ـ و هو ذيل خبر ورد بكامله في: ٨/١٠٩: عن حسين، عن حسين بن مختار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... و في الخصال ١:١٩/٨٧ بسنده: عن الحسين بن عثمان عن أبي عبد اللّه عليه السلام... و قطعة منه في عقاب الأعمال: ١٢/٣٢٢ بسنده: عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان و محمّد بن أبي حمزة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... ـ، و ـ ٣٩/١١٢، الكافي ٦:٨/٢٤٠ و ٩، الفقيه ٣:٤١٨٣/٣٣١، التهذيب ٩:٢٨١/٦٦، ٢٨٣/٦٧ قطعة من الخبر، و في الجميع بلفظ الحسين الأحمسي.

١ ـ أصل الحسين بن عثمان: ٦/١٠٨، ٧/١٠٩ و ١٠، ١٦/١١٠ و ٢١ ـ ٢٣، ٢٥/١١١ ـ ٢٨ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٣، ٣٦/١١٢، ٤٤/١١٣.

٢ ـ توسّط راوٍ واحد معيّن ورد في أصل الحسين بن عثمان: ٢/١٠٨، ٨/١٠٩ و ٩ و ١٣، ١٧/١١٠ و ١٨ و ٢٠، ٣١/١١١، ٤٠/١١٢ و ٤١، ٤٣/١١٣ و كذا: ١١/١٠٩ مع تصحيف في السند، و توسّط راويين ورد في: ٤٢/١١٢.

٣ ـ أحدهما: ما ورد في الكافي ٣:٥/٢٠٤ ـ و عنه في التهذيب ١:١٥١٣/٤٦٣ من غير تصريح ـ: بسنده عن ابن أبي عمير، عن القاسم بن محمّد، عن الحسين بن عثمان، قال: لمّا مات إسماعيل بن أبي عبد اللّه، خرج أبو عبد اللّه عليه السلام... .

☜

أصل الحسين بن عثمان من روايته عنه عليه السلام فالأكثر ورودها في سائر الكتب بعنوان الحسين الأحمسي، كما أشرنا إليه في الهامش.

و أمّا رواية الحسين بن عثمان بهذا العنوان ـ في غير أصله عن أبي عبد الله عليه السلام، في رواية غير مختلف فيها لم تشتمل على غرابة ـ؛ فلم نجدها أصلاً في موضع.

و عليه: فالأظهر وقوع تحريف في سند كامل الزيارات، فكان في الأصل نظير سند كتابنا، فسقط «عن أبي عبد الله عليه السلام» من السند، ثمّ أدرج في المتن مرّتين: تارةً في محلّه، و أخرى في غير محله، فحصل تكرار لهذا اللفظ في السند.

و يؤكّد ذلك: ما في كامل الزيارات، الباب ١٣/٨ بسنده: عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: تقطر في الفرات كلّ يوم قطرات من الجنّة.

حصيلة البحث: أنّ الحكم بوقوع التحويل في السند مشكل

و الحاصل: أنّ الحكم بوقوع تحويل في السند مشكل، فلا محيص عن الأخذ بظاهر السند، و القول بأنّ الحسين بن عثمان و محمّد بن أبي حمزة كلاهما يروي الخبر عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام.

☜ و هو مع ما فيه من الغرابة ـ أعني: رواية ابن أبي عمير عن القاسم بن محمّد، و رواية ابن أبي عمير عن شيخه الحسين بن عثمان بواسطة ـ غير صريح في تحمّل الرواية عن أبي عبد الله عليه السلام مباشرةً، كما هو واضح.

ثانيهما: ما نقله في بحار الأنوار ٩٣:٣٧٨/ ٢٠ عن فلاح السائل: ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان و غير واحد من أصحابه، عن أبي عبد الله و أبي جعفر عليهما السلام.

لكن الواو قبل «غير واحد» مصحّف من «عن»، و قد وقع على الصواب في فلاح السائل: ٤٢.

٣٨٩ = ٣/١٠ ـ محمّد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن محمّد بن يحيى بن زكريا وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه جميعاً، عن محمّد بن سنان... . (حيلولة)

٣٩٠ = ١٠/ذيل ٣ ـ وفي رواية حمدان بن سليمان... . (معلّق)

توضيح: ذيل الحديث معلّق على أوّل السندين من الصدر.

٣٩٢ = ١/١٢ (حيلولة)

٣٩٣ = ١/١٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير... . (حيلولة)

٣٩٣ = ١٣/ذيل ١ ـ الحسن بن محبوب، عن خالد بن نافع... . (معلّق، حيلولة)

٣٩٦ = ١/١٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير... . (حيلولة)

٣٩٦ = ٢/١٥ ـ ابن محبوب، عن خالد بن جرير... . (معلّق، حيلولة)

٣٩٧ = ٧/١٥ (حيلولة)

٣٩٧ = ٩/١٥ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحد... .

٣٩٨ = ١٠/١٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان... .

٣٩٨ = ١١/١٥ ـ الحسين بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ الصوفي، عن خضر الصيرفي... .

توضيح: أورد الشيخ الحديث ٩ في التهذيب ٩:١٠٣/٤٥٠: معلّقاً عن محمّد بن يعقوب، ثمّ أورد الحديث ١٠ مبدوّاً بالحسين بن سعيد، ثمّ أورد الحديث ١١ هكذا: الحسن بن محمّد بن سماعة، عن جعفر بن محمّد... .

و لا ريب في أخذ الأحاديث الثلاثة في التهذيب عن الكتاب، كما أخذ عنه أحاديث كثيرة قبلها و بعدها، و قد يدلّ على الأخذ: اتّفاق ترتيب أحاديث الكتابين و إن لم يصرّح باسم المصنّف في كثير منها.

إذا عرفت ذلك، نقول: إنّ الظاهر نسخة الشيخ من الكتاب في الحديث ١١ كان بلفظ الحسن بن محمّد، ففهم الشيخ كون السند معلّقاً على الحديث ٩، فالمراد من الحسن بن محمّد هو الحسن بن محمّد بن سماعة، المذكور في الحديث ٩، فلذلك بدأ الحديث ١١ باسم الحسن بن محمّد بن سماعة.

أخذ التهذيب الحديث ١١ من الكافي مع تبديل «الحسين بن محمّد» بـ«الحسن بن محمّد بن سماعة» فيه وهو سهو

لكنّ الظاهر تصحيف نسخة الشيخ ﷺ من الكتاب؛ إذ لم نجد رواية الحسن بن محمّد بن سماعة عن جعفر بن محمّد، بخلاف الحسين بن محمّد؛ فقد روى عن جعفر بن محمّد في مواضع، و قد صحّف الحسين بن محمّد بالحسن بن

محمّد في بعضها:[١]

منها: ما في أوّل روضة الكافي : الحسن بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن مالك، و قد ذكرنا في ذيل السند ما ينفع المقام.

و عليه: فلا وجه لتوهّم كون الحديث ١١ معلّقاً.

٣٩٩ = ١٥/١٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حمّاد... .

٣٩٩ = ١٥/١٥ ـ عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حمّاد... . (معلّق)

٤٠١ = ١٦/٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

٤٠١ = ١٦/٧ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل... . (معلّق)

٤٠١ = ١٦/١٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى... .

٤٠١ = ١٦/١١ ـ عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤٠٢ = ١٧/٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العبّاس بن عامر... .

---

١ ـ الكافي ١: ٢/٣٧٠ و ٣، و قد وقعا على الصواب في بعض مخطوطاته و في غيبة النعماني: ٢٠٤/ذيل ٧، ١٦٩/ذيل ١١.

٤٠٣ = ٤/١٧ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن أبي جميلة... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى سهل بن زياد.

٤٠٦ = ١/٢٠ (حيلولة)

٤٠٨ = ٢/٢١ (حيلولة)

٤١٠ = ١٣/٢١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد... .

٤١٠ = ١٤/٢١ ـ سهل بن زياد، عن عليّ بن معبد... . (معلّق)

٤١٠ = ١٥/٢١ (حيلولة)

٤١١ = ١٦/٢١ (حيلولة)

٤١٢ = ٣/٢٢ (حيلولة)

٤١٥ = ٢/٢٤ (حيلولة)

٤١٦ = ٣/٢٤ (حيلولة)

٤١٨ = ١/٢٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد... .

٤١٨ = ٢/٢٥ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٤٢٠ = ٤/٢٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير... .

٤٢٠ = ٥/٢٨ ـ ابن أبي عمير، عن عمر بن يزيد... . (معلّق)

٤٢٢ = ١/٣٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن إسماعيل... .

٤٢٢ = ٢/٣٠ ـ عنه، عن عمرو بن سعيد المدائني... .

توضيح: تأتي رواية سهل بن زياد، عن عمرو بن سعيد مصرّحةً في نفس الباب في: ٨/٤٢٣، فالضمير هنا ـ أيضاً ـ يرجع إلى سهل بن زياد، كما هو ظاهره.

٤٢٣ = ٨/٣٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن سعيد، عن الحسن بن الجهم و ابن فضّال جميعاً، قالا: سألنا أبا الحسن عليه السلام عن الفقّاع... .

توضيح: لم نجد رواية عمرو بن سعيد عن ابن فضّال في غير هذا السند، فقد يوهم ذلك وقوع تحويل في السند بعطف طبقة على طبقتين، فيروي سهل بن زياد الحديث عن أبي الحسن عليه السلام تارةً بواسطتين ـ أي: عمرو بن سعيد عن الحسن بن الجهم ـ، و أخرى بواسطة واحدة ـ أي: ابن فضّال ـ، و قد روى سهل بن زياد عن ابن فضّال مباشرةً في كثير من الأسناد.[1]

العطف في السند عادي وليس بتحويلي، خلافاً لما يتوهّم منه

لكن يرد عليه ـ مضافاً إلى بعد التحويل بعطف طبقة على طبقتين بدون قرينة داخلية عليه ـ: أنّ الحديث ورد في التهذيب ١٠:٩٨/٣٧٨ بسنده: عن منصور بن العبّاس، عن عمرو بن سعيد، عن ابن فضّال و ابن الجهم، عن أبي الحسن عليه السلام، قالا: سألناه عن الفقّاع...، فهذا الإسناد صريح في رواية عمرو بن سعيد عن ابن فضّال، فلا وجه للقول بالتحويل في السند المتقدّم أيضاً.

---

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ٨: ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١١، ٥١٢.

٤٢٤ = ١١/٣٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إسماعيل، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن شرب الفقّاع، فكرهه كراهةً شديدةً.

٤٢٤ = ٣٠/ذيل ١١ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن محمّد بن إسماعيل مثله. (معلّق)

ما فهمه الأصحاب ذيل السند ١١ من كونه معلّقاً و وجهه

توضيح: فهم الأصحاب كون ذيل السند معلّقاً على صدره، فقد أدرج في ترتيب أسانيد الكافي: ١٩٢ السند في روايات محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، و كذا يفهم من وسائل الشيعة ٢٥:٣٦٢/٣٢١٣٢، و قد أدرج سيّدنا «دام ظلّه» السند في أسناد أصحاب الإجماع في عداد أسناد الحسن بن عليّ بن فضّال.

و وجه ما صنعوه: أنّ المراد من ابن فضّال في أسناد الكافي هو الحسن بن عليّ بن فضّال[1]، فأحمد بن محمّد الراوي عنه هو أحمد بن محمّد بن عيسى، فيكون السند معلّقاً لا محالة.

الإشكال على القول بوقوع التعليق في السند الذيلي

و ربما يشكل ذلك: بأنّه لم نجد رواية الحسن بن عليّ بن فضّال عن محمّد بن إسماعيل مصرحةً في موضع[2]، فقد يخطر بالبال القول بكون المراد من ابن

---

١ ـ إلّا في الكافي ١:٣/٣٣٣: عدّة من أصحابنا، عن جعفر بن محمّد، عن ابن فضّال...، و الحديث نقله في كمال الدين ١:٢/٣٧٠ و ٢:٢/٦٤٨: بسنده عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن عليّ بن الحسن بن فضّال...، فمنه يعرف المراد من جعفر بن محمّد و ابن فضّال في سند الكافي.

٢ ـ نعم، ورد في تأويل الآيات: ٣٨٣ ـ ذيل سورة الشعراء ـ في عداد أحاديث محمّد بن

فضّال هو عليّ بن الحسن بن فضّال؛ فقد روى عن محمّد بن إسماعيل في جملة من الأسناد(١).

و عليه: فالمراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد الكوفي العاصمي ـ شيخ الكليني ـ، و لا تعليق في السند.

ما يرد على هذا الإشكال

لكن هذا الاحتمال بعيد؛ فإنّه ـ مضافاً إلى ما أشرنا إليه من عدم التعبير عن عليّ بن الحسن بابن فضّال في الكافي، و المورد المشار إليه في الهامش ١ ممّا عبّر عنه به، إنّما ورد في رواية جعفر بن محمّد لا في رواية أحمد بن محمّد ـ يرد على هذا الاحتمال: أنّه لم ترد رواية عليّ بن الحسن بن فضّال عن محمّد بن إسماعيل في الكافي في موضع، و إنّما يروي روايات محمّد بن إسماعيل بن بزيع في الكافي عن طريق غيره، فقد تكرّرت روايته عن طريق محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن بزيع، فالالتزام بكون المراد من ابن فضّال في السند هو عليّ بن الحسن لا يدفع الغرابة فيه.

☜ العبّاس ما لفظه: و قال أيضاً: حدّثنا أحمد بن الحسن بن علي، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنّان بن سدير...، و قد نقله عنه كذلك في بحار الأنوار ٥٢: ٢٨٤/ ١٣.

فقد يخطر بالبال زيادة «عن أبيه»، و كون المراد من أحمد بن الحسن بن عليّ هو أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، فيكون أبوه راوياً عن محمّد بن إسماعيل مباشرةً.

لكنّ الظاهر كون أحمد في السند محرّفاً من محمّد و هو محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار يروي عن أبيه، عن أبيه، كما ورد في تأويل الآيات: ٣٢١ ـ ذيل سورة الأنبياء ـ و بدون «بن مهزيار» في: ٣٣٣ ـ ذيل سورة الحجّ ـ، ٣٥٩ ـ ذيل سورة النور ـ، ٣٦٩ ـ ذيل سورة الفرقان مع تحريف ـ، و بتحريف مهزيار بمهران في: ٦٣٦ ـ ذيل سورة الحديد ـ، فالسند ليس من أسناد بني فضّال.

١ ـ لاحظ معجم رجال الحديث ١١: ٥٥٠، ٥٦٤.

و يؤكّد ما ذكرنا: أنّه لم نجد الرواية عن أحمد بن محمّد ـ شيخ الكليني ـ بهذه العبارة في الكافي في المجلّد السادس إلّا في مورد واحد في غير كتاب الأشربة[١]، و إنّما عبّر عنه في هذا المجلّد عن شيخه بعبارة «أحمد بن محمّد العاصمي»[٢] أو «أحمد بن محمّد الكوفي»[٣]، و التعبير عنه بأحمد بن محمّد تكرّر في سائر المجلّدات، خصوصاً كتاب الحجّة[٤] و كتاب الصيام[٥] و كتاب الحجّ.[٦]

قوّة احتمال وقوع التحريف في السند المبحوث عنه

هذا، و من القويّ وقوع تحريف في السند صار منشأً للغرابة فيه[٧]، و لو

---

١ ـ الكافي ٦:٢٠٨/١١ ـ كتاب الصيد ـ و سنده: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي....

٢ ـ الكافي ٦:٩/٦ و ١٠ و ٣/٤٧، كتاب العقيقة.

٣ ـ الكافي ٦:٢/٣٣٩ ـ كتاب الأطعمة ـ، ٧/٣٨١ ـ كتاب الأشربة ـ، ١٥/٤٦٤، كتاب الزيّ و التجمّل.

ثمّ إنّه وردت في الكافي ٦:٣/٤٩ رواية أحمد بن محمّد، عن عليّ بن فضّال...، لكنّ السند محرّف، و الصواب: ابن فضّال، بدل عليّ بن فضّال ـ كما في النسخ المعتبرة و وسائل الشيعة ٢١:٤٨٣/٢٧٦٥٠ ـ و السند معلّق.

٤ ـ الكافي ١:١٧٧/٣ و ٤، ٥/١٨٠، ٣/١٩٧، ٣/٢٠٨، ٣/٢٢١، ٥/٢٣٤، ٣/٢٥٧ و ٤، ١/٢٦٠، ٣/٢٧١، ٣/٢٧٥، ٢/٢٨٠، ٣٥٣/ذيل ٨ و ٩، ٣٨٧/ذيل ١، ٢/٣٨٩، ٦/٣٩٦، ٥/٤٠٢، ٤/٤٦٢ و ٥، ٦/٤٦٥، ٦/٤٨٨، ٢٠/٥٣٤، و الكلّ في الطريق إلى رواية محمّد بن الحسن (الصفّار)، و ربما حرّف بمحمّد بن الحسين.

٥ ـ الكافي ٤:٧/٧٣، ٧/٧٥، ٧/٨٨ و ٨، ٧/٩١، ٤/١١٠ و ٦، ٢/١١٥، ١٠/١٥٩، ٢/١٦٠، ٤/١٦٢، ٢/١٦٩.

٦ ـ الكافي ٤:٤/٢٤٢، ٥/٢٦٩، ١/٢٧٨، ١٢/٣٦٥، ٩/٣٧٧، ٣/٤١٩، ٥/٤٣٤، ١٦/٥٤٣، ٣٦/٥٤٧.

٧ ـ و في المقام احتمال آخر، و هو: وقوع سهو للكليني ﷺ، فرأى في موضع رواية ابن

قيل به ففي كيفيّته وجوه من الاحتمال[1]: أظهرها زيادة «ابن فضّال»، بأن كان حاشيةً توضيحيةً لأحمد بن الحسن، الذي ورد في الحديث ١٣، فأدرجت في المتن في غير موضعها سهواً.

الأظهر وقوع التعليق في السند

و كيف كان، فالأظهر وقوع التعليق في السند، و غاية الأمر احتمال وقوع تحريف في هذا الإسناد، و اللّه الهادي إلى الصواب.

٤٢٤ = ١/٣١ (حيلولة)

٤٢٨ = ٢/٣٣ (حيلولة)

٤٢٨ = ٣/٣٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب... .

٤٢٨ = ٤/٣٤ ـ عنه، عن فضالة بن أيّوب... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى الحسين بن سعيد.

٤٣١ = ١/٣٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

☜ فضّال عن محمّد بن إسماعيل، فتخيّل كون المراد هو الحسن، فأضاف طريقه إليه في صدره، مع أنّ المراد هو ابنه عليّ بن الحسن، لكن لم نجد ما يساعد هذا الاحتمال، و لذلك أعرضنا عنه.

١ ـ قد ورد الحديث في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:١٨/٤٤ في عداد روايات الفضل بن شاذان، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا عليه السلام...، فيحتمل كون المصنّف رأى في موضع رواية الفضل ـ و قد حرّف فيه الفضل بابن فضّال ـ فأخذه منه، و أضاف طريقه إلى ابن فضّال إلى السند، لكنّ الاحتمال المذكور في المتن لعلّه أقوى.

المبارك....

٤٣١ = ٢/٣٦ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن أبي جميلة.... (معلّق)

٤٣١ = ٣/٣٦ ـ عنه، عن سليمان بن سماعة، عن عبد اللّه بن القاسم.... (معلّق)

توضيح: يروي سهل بن زياد عن محمّد بن عليّ في عدّة من الأسناد، فالمرجع لضمير «عنه» في الحديث ٢ هو سهل بن زياد، و السياق يقتضي رجوع الضمير في الحديث ٣ إليه أيضاً، و يناسبه الطبقة؛ لأنّ سهل بن زياد و سلمة بن الخطّاب ـ و هو الذي روى كتاب سليمان بن سماعة[1] ـ في طبقة واحدة، يروي عن كليهما الكليني بواسطة واحدة.

٤٣١ = ٤/٣٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير....

٤٣١ = ٥/٣٦ ـ ابن أبي عمير، عن مهران بن محمّد.... (معلّق)

٤٣٢ = ٨/٣٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشّاء....

٤٣٢ = ٩/٣٦ ـ سهل بن زياد، عن سعيد بن جناح، عن حمّاد.... (معلّق)

٤٣٤ = ١٧/٣٦ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى أو غيره.... (معلّق)

٤٣٤ = ١٨/٣٦ ـ سهل [بن زياد]، عن إبراهيم بن محمّد المدني [المديني خ.ل].... (معلّق)

---

١ ـ رجال النجاشي: ٤٨٧/١٨٤.

٤٣٤ = ١٩/٣٦ ـ عنه، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن عليه السلام... . (معلّق)

٤٣٤ = ٢٠/٣٦ ـ عنه، عن عليّ بن معبد، عن الحسن بن عليّ الخزّاز.... (معلّق)

٤٣٤ = ٢١/٣٦ ـ عنه، عن أحمد بن يوسف بن عقيل... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الأحاديث الثلاثة الأخيرة راجع إلى سهل بن زياد، وسنفصّل الكلام عن أمثال هذه الأسناد في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٤٣٥ = ٤/٣٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير... .

٤٣٥ = ٥/٣٧ ـ ابن أبي عمير، عن محمّد بن الحكم أخي هشام بن الحكم... . (معلّق)

٤٣٦ = ٩/٣٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى... .

٤٣٦ = ١٠/٣٧ ـ سهل [بن زياد]، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

٤٣٧ = ١١/٣٧ ـ عنه، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى سهل بن زياد.

٤٣٧ = ١٥/٣٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب... .

٤٣٧ = ١٦/٣٧ ـ سهل [بن زياد]، عن عليّ بن سعيد... . (معلّق)

كتاب الزي والتجمّل

٤٣٨ = ١/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن اسباط... .

٤٣٩ = ١/٥ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون... . (معلّق)

٤٤٠ = ١/١١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب و ابن فضّال جميعاً، عن يونس بن يعقوب... .

٤٤٠ = ١/١٢ ـ عنه، عن ابن فضّال و ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب... . (معلّق)

٤٤٠ = ١/١٣ ـ عنه، عن عليّ بن حديد... . (معلّق)

٤٤٠ = ١/١٤ ـ [عنه، عن] أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٤٤٠ = ١/١٥ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين... .

توضيح: الضمير في الحديثين ١٢ و ١٣ راجع إلى أحمد بن محمّد، و في السندين تعليق.

و امّا في الحديث ١٤، فإن كان الصواب عدم وجود «عنه، عن» ـ كما هو الظاهر ـ فالسند معلّق، و يروي عن أحمد بن محمّد عدّة من أصحابنا.

وقوع الخلل في الحديث ١٤ بناءً على ثبوت «عنه، عن» في السند

و أمّا لو بنينا على ثبوت «عنه، عن» فليس للضمير مرجع في الأسناد السابقة إلّا «محمّد بن يحيى» في الحديث ٣، و الفصل بين الضمير و مرجعه بهذا القدر غريب.

فهذا يشهد على وقوع خلل في السند: إمّا بالقول بوقوع تقديم و تأخير في موضع الحديثين ١٤ و ١٥، فالضمير راجع إلى محمّد بن يحيى، و إمّا بالالتزام بزيادة «عنه، عن»، و لعلّ «عنه، عن» كان بدل النسخة من أحمد بن محمّد، فجمع بينهما في الكتاب، و مثله غير عزيز في النسخ.

٤٤٣ = ٢/١٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمّار... .

٤٤٣ = ٢/١١ ـ بهذا الإسناد، عن إسحاق بن عمّار... .

٤٤٣ = ٢/١٢ ـ عنه، عن نوح بن شعيب... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤٤٤ = ٢/١٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى... .

٤٤٤ = ٢/١٥ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن حمّاد بن عثمان... .(معلّق)

٤٤٨ = ٥/٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد،

عن ابن القدّاح، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كانت له ملحفة مورّسة يلبسها في أهله...، و قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كنّا نلبس المعصفر في البيت.

بحث حول مرجع الضمير في «قال» في السند وبيان متحملاته

توضيح: يحتمل ـ بدواً ـ رجوع الضمير في «قال» إلى ابن القدّاح، و هو عبد اللّه بن ميمون القدّاح، لكن لم نجد من ذكره في أصحاب أبي جعفر عليه السلام إلّا ابن شهر آشوب في المناقب[1] ـ و هذا الكتاب لا يعتمد عليه في ما تفرّد به من الأُمور الغريبة، كما لا يخفى على المتتبّع ـ و لم ترد رواية ابن القدّاح عن أبي جعفر عليه السلام إلّا في بعض الأسناد المحرّفة[2]، و قد ورد في ترجمته في رجال

---

١ ـ المناقب ٤: ٢١١.

٢ ـ منها: ما في التهذيب ٤: ٣٠٠/ ٩٠٧ بسنده: عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح، عن أبي جعفر، عن أبيه عليهما السلام...، لكنّ الظاهر «جعفر» بدل أبي جعفر، كما نقله في الاستبصار ٢: ١٣٤/ ٤٣٩، و قد نقله في وسائل الشيعة ١٠: ٤٥٧/ ١٣٨٤٠ كذلك عن الشيخ رحمه الله، لكن من المحتمل أخذه من الاستبصار دون التهذيب، فلاحظ.

وقوع التحريف في موارد فيها يروى عبد اللّه بن ميمون القدّاح عن أبي جعفر عليه السلام

منها: ما في المحاسن ٢: ٦٢٤/ ٧٨ ـ كالسند المتقدّم ـ و الظاهر فيه أيضاً: «عن جعفر» كما نقل الحديث كذلك في قرب الاسناد: ٥١/ ١٦٨، وقد نقل الحديث في بحار الأنوار ٧٦: ١٧٧/ ١٢ عن المحاسن بتبديل عن أبي جعفر بـ «عن جعفر»، وهو الّذي يبدو من وسائل الشيعة ٥: ٣٢٢/ذيل ٦٦٧٤؛ إذ أورد سند الحديث عن المحاسن في ذيل نقله عن قرب الاسناد من دون إشارة إلى اختلافهما في الإمام الذي ينقل الحديث عنه عليه السلام.

و يؤيّد التحريف في السندين تكرّر رواية عبد اللّه بن ميمون القدّاح عن جعفر ـ بهذا اللفظ ـ عن أبيه عليهما السلام...، لاحظ الكافي ٤: ٢٧٢/ ١، ٥٢٧/ ٢، التهذيب ٢: ١٥٧/ ٦١٢ و ٦١٣، ١٩٥/ ٧٦٨، ٣: ٢٥٥/ ٧٠٩، ٢٩٣/ ٨٨٥، ٣١٩/ ٩٨٨ و موارد كثيرة أخرى.

منها: ما في علل الشرائع ١: ٢٩٣/ ١ بسنده: عن عبد اللّه بن ميمون عن أبي جعفر عليه السلام...، و الظاهر فيه أيضاً: عن جعفر، كما ورد الحديث كذلك في الكافي ٣: ٢٢/ ١ ـ بزيادة في

النجاشي: ٥٥٧/٢١٣: «روى أبوه، عن أبي جعفر و أبي عبد اللّه عليهما السلام، و

☜ صدره ـ و المحاسن ٢:٥٦١/٩٤٦، و قد وردت الزيادة المرويّة في الكافي في المحاسن ٢:٥٦١/٩٤٩ بسنده: عن ابن القدّاح عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

هذا، و قد عنون الكشّي في رجاله: ٤٥٢/٢٤٥ عنوان عبد اللّه بن ميمون القدّاح المكّي في موضعين منه، و أورد في ذيل العنوان في كلا الموضعين روايةً واحدةً بسند واحد، ففي: ٤٥٢/٢٤٥: بسنده عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد، عن عبد اللّه بن ميمون، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا ابن ميمون كم أنتم بمكّة؟ قلت: نحن أربعة، قال: إنّكم نور في ظلمات الأرض.

و مثله في: ٧٣١/٣٨٩ إلّا أنّ فيه: عن أبي خالد صالح القمّاط.

و غرابة السند تقوّي احتمال وقوع التحريف فيه، و له وجهان من الاحتمال:

الوجه الأوّل: ما استظهر في قاموس الرجال ٦:٦٣٦ من كون الصواب: عن أبي عبد اللّه عليه السلام بدل عن أبي جعفر عليه السلام، و الأولى في هذا الوجه أن يقال: بكون الأصل «عن جعفر» فحرّف بأبي جعفر، كما في الأسناد المتقدّمة، و قد ذكرنا توجيه هذا التحريف في المتن.

الوجه الثاني: كون الحديث في الأصل: عن القدّاح عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا ميمون، كم أنتم... ، ففسّر القدّاح بعبد اللّه بن ميمون بتوهّم إرادته منه، مع كون المراد والده ميمون القدّاح؛ فإنّه من أصحاب الباقر عليه السلام ـ كما صرّح به في كتب الرجال: رجال البرقي: ١٥، ١٨، رجال الشيخ الطوسي: ١٥٨٣/١٤٥=١٤ و أيضاً: ٤٥٧٥/٣٠٩=٦٠٠، رجال النجاشي: ٥٥٧/٢١٣، و قد وردت رواية ميمون القدّاح عن أبي جعفر عليه السلام في بعض الأسناد، كما في الكافي ٦:١/٥٣٣، ٧/٥٣٤، ٩/٥٤٣، المحاسن ٢:١٣٨/٦٣٧، التهذيب ٣:٢٣٦/٨٠ و... ـ ثمّ حرّف «ميمون» في متن الحديث بابن ميمون.

و الوجه الأوّل أقلّ مؤونةً، فلذلك يبدو كونه أقرب و إن كان الجزم به مشكل؛ لعدم رواية أبي خالد القمّاط عن عبد اللّه بن ميمون في موضع آخر، كما لم نجد روايته عن أبيه ميمون القدّاح كذلك، فيحتمل وقوع تحريف في السند لا نعلم تفصيله.

و كيف كان، فلم تثبت رواية عبد اللّه بن ميمون القدّاح عن أبي جعفر عليه السلام.

روى هو عن أبي عبد الله [عليه السلام]»، و هو كالصريح في عدم روايته عن أبي جعفر عليه السلام.

احتمال رجوع الضمير في «قال» إلى ابن القدّاح مع تصحيف «قال جعفر عليه السلام» بـ «قال أبو جعفر» عليه السلام

و ربما يخطر بالبال إرجاع الضمير إلى ابن القدّاح مع القول بوقوع تحريف في المصادر الأوّلية للحديث التي أخذ عنها الكليني، بأن كان أصل الحديث بلفظ «قال جعفر عليه السلام»، فحرّف ذلك بـ«قال أبو جعفر عليه السلام»، و منشؤ التحريف استغراب التعبير بجعفر عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في الأعصار المتأخّرة، فقد يسهو القلم و يظنّ أنّ الرواية عن أبي جعفر عليه السلام، مع أنّها عن جعفر عليه السلام، و قد ذكرنا في الهامش روايات لابن القدّاح عن «جعفر»، حرّف «جعفر» في بعضها بابي جعفر عليه السلام.

الخدشة في هذا الاحتمال بورود مضمون الرواية عن أبي جعفر عليه السلام

لكن الظاهر كون الحديث عن أبي جعفر؛ لورود مضمونه عنه عليه السلام، دون أبي عبدالله عليه السلام؛ فقد ورد في نفس الباب من الكافي: ٦/٤٤٧ بسنده: عن جرّاح المدائني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّا نلبس المعصفرات و المضرّجات.

و بالرقم ٨ بإسناده عن أبي الجارود، قال: كان أبو جعفر عليه السلام يلبس المعصفر و المنيّر، لاحظ أيضاً نفس الباب، الأرقام ١، ٣، ٧، ١٠، ١٣، و لم نجد روايةً في أنّ أبا عبد الله عليه السلام يلبس المعصفر.

وعليه: فلو كان الراوي للحديث هو ابن القدّاح، لكانت روايته عن أبي جعفر عليه السلام مرسلةً.

لكنّ الأظهر إرجاع الضمير إلى أبي عبد الله عليه السلام، و قد عبّر عليه السلام عن أبيه عليه السلام بكنيته المباركة في أسناد كثيرة[1].

---

١ ـ لاحظ الكافي ١:١٨٥/١٤، ٣/٢٣١، ٢:٢٠/١٣٤، ١٢/١٧٣، ٣/٣٠٩، ٧/٣١٦، ٢/٤٩٦، ١١/٦١٦، ٤/٦٣٧، ٣:٣/٨٩، ١/١٦١، ٢١/٣٢٧، و أسناد كثيرة أخرى.

الأظهر رجوع الضمير إلى أبي عبد الله عليه السلام

فتحصّل: أنّ الأظهر رجوع الضمير في «قال» إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، فليس في السند تحريف و لا إرسال.

٤٤٨ = ١١/٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن يونس... .

٤٤٨ = ١٢/٥ ـ محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

٤٤٩ = ١/٧ (حيلولة)

٤٥١ = ٦/٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن موسى بن القاسم... .

٤٥٢ = ٧/٩ ـ عنه، عن أبيه، عن سعد بن سعد... . (معلّق)

٤٥٢ = ٨/٩ ـ عنه، عن جعفر بن عيسى، قال: كتبت إلى الرضا عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ٧ يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه وأخذاً بوحدة السياق نحكم برجوع الضمير إليه في الحديث ٨ أيضاً.

٤٥٢ = ١/١٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال و سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن ياسر، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام... .

٤٥٢ = ٢/١٠ ـ عنه، عن يونس بن يعقوب، عن الحسين بن سالم العجلي أنّه حمل إليه الوشي... .

توضيح: الظاهر ـ بدواً ـ من الحديث ١ وقوع التحويل فيه، فسهل بن

زياد عطف على أحمد بن محمّد بن عيسى؛ حيث إنّ الكليني يروي عنهما بتوسّط «عدّة من أصحابنا»، و هذا لا إشكال فيه.

الإبهام فيمن يروي عنه ابن فضّال في الحديث ١ و منشؤه

و إنّما الإشكال فيمن يروي عنه ابن فضّال؛ فإنّ روايته عن أبي الحسن عليه السلام يدفعها ظهور الرواية في وحدة الراوي عنه عليه السلام، و روايته عن محمّد بن عيسى أو ياسر لم تعهد في موضع.

والتحقيق: أن الإشكال نشأ من الخلل الواقع في السند في المطبوعة و بعض المخطوطات، و أمّا أكثر المخطوطات، فليس فيها هذا الإشكال، توضيح ذلك:

أنّ ما ورد في المطبوعة لم يرد في المخطوطات المعتبرة أصلاً، و إنّما المخطوطات على نحوين:

أحدهما: بدون «و سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى» في السند،[1] فالإشكال باقٍ على حاله.

ثانيهما: بدون «عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال»، و هذا ما في أكثر المخطوطات المعتبرة و أقواها[2]، فلا إشكال.

و من المحتمل كون «هذه العبارة» موضعها في الأصل في أوّل الباب الآتي، و فيها رواية محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، فسقط في بعض النسخ من هذا السند «أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال» ثمّ كتبت العبارة الساقطة في الهامش، فأخطأ النسّاخ المتأخّرون في موضع العبارة الساقطة، فأدرجوها هنا، و أضافوا الواو تصحيحاً للسند، ثمّ

---

١ ـ يظهر من الوافي ٢٠: ٢٠٣٦٣/٧٣٠ أنّ نسخته من الكافي كانت على هذا النحو.

٢ ـ والظاهر من الوسائل ٥: ٥٨٣١/٣٦ الأخذ من نسخة موافقة لها.

جمع بين النسخة الصحيحة والنسخة المحرّفة، فصارت هذه العبارة مكرّرة في البابين.

كلام حول مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٢ ومحتملاته

والعمدة في المقام البحث عن مرجع الضمير في الحديث ٢، و ربما يرتبط هذا البحث بالإشكال المتقدّم، توضيحه:

أنّه إن بنينا على وجود «أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال و» في السند الأوّل، أمكن القول برجوع الضمير إلى ابن فضّال؛ إذ هو الراوي لكتاب يونس بن يعقوب[١]، و روايته عنه متكرّرة جدّاً.

لكن قد تقدّم الإشكال في ثبوت هذه العبارة فيه، مضافاً إلى أنّ إرجاع الضمير إلى وسط السند ـ خصوصاً مع وقوع التحويل فيه، من دون قرينة لائحة عليه ـ بعيد.

و أمّا لو أخذنا بالنسخة الصحيحة الخالية عن هذه الزيادة، فالمناسب أن يكون مرجع الضمير هو محمّد بن عيسى؛ فقد روى عن يونس بن يعقوب في مواضع من تأويل الآيات و غيرها[٢].

---

١ ـ رجال النجاشي: ١٢٠٧/٤٤٦.

البحث عن روايات محمّد بن عيسى عن يونس بن يعقوب و احتمال التحريف فيها

٢ ـ الكافي ٦: ٤٥٦/٣، رجال الكشّي: ٦١٠/٣٣٣، و قد تكرّرت رواية محمّد بن عيسى عن يونس بن يعقوب في تأويل الآيات، و الإسناد إلى محمّد بن عيسى في الجميع واحد، و في كثير من هذه الأسناد يكون السند غريباً لا يأمن من وقوع التحريف فيه:

منها: ما في تأويل الآيات: ٦١١ ـ ذيل سورة الرحمن ـ: بسنده عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن يعقوب، عن غير واحد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.... لكن لم نجد رواية يونس بن يعقوب عن «غير واحد» في موضع.

نعم، قد وردت هذه العبارة في روايات يونس بن عبد الرحمان كثيراً؛ فقد روى يونس بن

. . . . . .

☜

عبد الرحمان عن غير واحد عن أبي عبد اللّه عليه السلام في الكافي ١:١٥٩/٩، الفقيه ٣:٢٨٦/٤٠٣٢، الأمالي للصدوق، المجلس ٦٥/١٧، التوحيد: ٣٦٠/٣، علل الشرائع ٢:٥١٨/١، مصباح المتهجّد: ٣٣٨ ـ عنه جمال الأسبوع: ٣٤٢ ـ، فلذلك لا يبعد كون الأصل في السند: يونس بدل يونس بن يعقوب، ثمّ فسّر يونس بابن يعقوب في المتن سهواً، أو وقع التفسير في الهامش، ثمّ أدرج ذلك في المتن سهواً، و المراد من يونس هو ابن عبد الرحمان.

منها: ما في: ٧٦٣ ـ ذيل سورة الغاشية ـ بسنده: عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن يعقوب، عن جميل بن درّاج، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام ...، و لا يبعد كون الأصل في هذا السند أيضاً: يونس و أريد به ابن عبد الرحمان؛ إذ لم نجد رواية يونس بن يعقوب عن جميل بن درّاج في موضع، بخلاف يونس بن عبد الرحمان، الذي روايته عن جميل بن درّاج كثيرة، و قد وردت رواية محمّد بن عيسى، عن يونس، عن جميل (بن درّاج) في الكافي ١:٤/٣٤، ٢:٥/١٥، ٣/٢٤، الاختصاص: ٦٤ و ٢٠٤، و قد ورد نظير ذلك في الكافي ٣:١/٢٤ مع التصريح بيونس بن عبد الرحمان.

منها: ما في: ٧٦٩ ـ ذيل سورة الفجر ـ بسنده: عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الرحمان بن سالم...، و لا يبعد هنا أيضاً: يونس بدل يونس بن يعقوب؛ إذ لم نجد رواية يونس بن يعقوب عن عبد الرحمان بن سالم في موضع، و قد وردت رواية محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الرحمان بن سالم في: ٥٤٣ ـ ذيل سورة الزخرف، ٧٥٥ ـ ذيل سورة المطفّفين، و كذا في: ٦٩٠ ـ ذيل سورة الحاقّة، إلّا أنّ فيه: يونس بن عبد الرحمان، عن سالم الأشل...، و الظاهر وقوع تحريف فيه، و الصواب: يونس أو يونس بن عبد الرحمان، عن عبد الرحمان بن سالم الاشلّ؛ فقد ورد في شواهد التنزيل ١:١٧٣/١٨٥ رواية محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عبد الرحمان بن سالم الاشلّ، و كذا في ٢:٤٢٦/١٠٨٤ بدون «ابن عبيد» و «الأشلّ».

منها: ما في: ٧٧٢ ـ ذيل سورة البلد ـ بإسناده: عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن

☜

. . . . . .

☜

يعقوب، عن عبد اللّه بن محمّد، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لي: يا أبا بكر...، و في السند خلل ظاهر؛ إذ لم نجد في رواة أبي بكر الحضرمي من يسمّى بعبد اللّه بن محمّد، بل أبو بكر الحضرمي نفسه يسمّى بعبد اللّه بن محمّد، فالظاهر زيادة «عن» بعد عبد اللّه بن محمّد، ثمّ إنّه لم نجد رواية يونس بن يعقوب عن أبي بكر الحضرمي، بل يروي يونس بن عبد الرحمان عن أبي بكر الحضرمي في جملة من الأسناد: كالتهذيب ١٠:٨٧/٣٣٩، و بتعبير يونس في الكافي ٦:٤٨٣/٦، و كذا في ٥:٣٣/٤ ـ عنه التهذيب ٦:١٥٥/٢٧٥ ـ إلّا أنّه روى هذه الرواية في المحاسن ٢:٣٢٠/٥٥ و علل الشرائع ١:١٤٩/٩ بسندهما: عن يونس (بن عبد الرحمان)، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي، بدل أبي بكر الحضرمي.

وعليه: فلا يبعد كون الصواب هنا أيضاً «يونس» بدل يونس بن يعقوب، و المراد بيونس هو يونس بن عبد الرحمان.

ثمّ إنّه ورد في: ٧٧٢ ـ ذيل سورة البلد بسنده: عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن يعقوب، عن يونس بن زهير، عن أبان، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن هذه الآية ﴿فلا اقتحم العقبة﴾...، و أبان في السند هو أبان بن تغلب، كما صرّح به في سائر مواضع ورود الحديث: الكافي ١:٤٣٠/٨٨، تأويل الآيات: ٧٧٣، تفسير فرات: ٥٥٧ و ٥٥٨، شواهد التنزيل ٢:٤٣١/١٠٩٢، فضائل الشيعة: ٢٦/١٩.

و السند غريب لا يأمن من وقوع التحريف؛ إذ لم نجد يونس بن زهير في موضع، لكن مع ذلك لم نجد شاهداً على وقوع التحريف في رواية محمّد بن عيسى عن يونس بن يعقوب هنا، كما لا دليل على ذلك في سندين آخرين في تأويل الآيات ـ: ٥٢٤ (ذيل سورة فصّلت)، ـ ٧٦٦ (ذيل سورة الفجر) ـ و في ما مرّ عن الكافي و رجال الكشّي في صدر التعليقة، و طبقة محمّد بن عيسى لا تأبى عن الرواية عن يونس بن يعقوب مباشرةً؛ إذ سمع محمّد بن عيسى في سنة ١٩٨ بالمسجد الحرام عن بعض الرواة ـ قرب الاسناد: ١٥/٤٦، ٢٠/٦٧ ـ و قد مات يونس بن يعقوب في زمن الرضا عليه السلام بالمدينة ـ رجال النجاشي:

☜

لكن يشكل بعدم وجود قرينة داخليّة على ذلك.

و أمّا إرجاع الضمير إلى سهل بن زياد ـ كما يظهر من وسائل الشيعة ٥:٥٨٣٢/٣٧ ـ فهو مبنيّ على ظاهر الضمير؛ إذ سهل بن زياد ـ أوّل من وقع في السند ـ ممّن يمكن إرجاع الضمير المفرد إليه.

لكن يشكل ذلك: بأنّه لم نجد رواية سهل بن زياد عن يونس بن يعقوب في موضع، بل الظاهر عدم إدراك سهل بن زياد لزمن الرضاعليه السلام، و قد مات يونس بن يعقوب في زمنه عليه السلام ـ كما ذكرناه في الهامش ـ فلم يكن يدركه سهل بن زياد.

وعليه: فالظاهر وقوع خلل في السند، و من الجائز كون «محمّد بن عيسى» موجوداً في الأصل في الحديث ٢ دون الحديث ١، فكان سهل بن زياد في الحديث ١ راوياً عن ياسر مباشرةً ـ كما في بعض الأسناد[1] ـ، وعلى هذا الاحتمال يرجع الضمير إلى سهل بن زياد، و تكون روايته عن يونس بن يعقوب بتوسّط محمّد بن عيسى، لا مباشرةً، فيندفع الإشكال.

و يؤيّد ما ذكرنا: ما ورد بعد السندين بقليل في: ٣/٤٥٦ بهذا الإسناد: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن يعقوب....

☜ ١٢٠٧/٤٤٦، رجال الكشّي: ٣٨٥ و ٣٨٦ في عدّة روايات ـ فإدراك محمّد بن عيسى ليونس بن يعقوب غير مستنكر، فالأظهر الالتزام بصحّة رواية محمّد بن عيسى عن يونس بن يعقوب مباشرةً في قليل من الأسناد.

١ ـ الكافي ٦:١٠/٣٣٤، ١٩/٤٣٤، و قد عبّر فيه بالضمير، الظاهر في الرجوع إلى سهل.

ثمّ إنّه ورد في ذيله هذا الإسناد: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب مثله، و من الجائز ارتباط هذا السند ـ أيضاً ـ بالسند المبحوث عنه، بأن تكون الزيادة الواردة في بعض النسخ في هذا السند ـ أعني: قوله: «أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال و» ـ مرتبطةً بذلك، بأن يكون للسند المبحوث عنه ـ أيضاً ـ طريقٌ ذيلي مشتملٌ على ابن عيسى و ابن فضّال، فوقع الخلط بين الطريق الأصلي و الطريق الذيلي، و اللّه العالم.

حصيلة الكلام: أنّ الظاهر وقوع الخلط والخلل في السندين

و **الحاصل**: أنّ وقوع الخلط و الخلل في هذين السندين أوجب توهّم وقوع التحويل في الحديث ١، و الإبهام في مرجع الضمير في الحديث ٢؛ إذ لا توجد قرينة داخلية على تعيين ذلك.

٤٥٣ = ١/١١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال... .

٤٥٣ = ٢/١١ ـ عنه، عن ابن فضّال... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن عيسى.

٤٥٣ = ٥/١١ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى... .

في المطبوعة «حميد بن زياد» بدل «سهل بن زياد» وهو خطأ

توضيح: في المطبوعة «حميد بن زياد»، و هو خطأ؛ إذ الراوي عن محمّد بن عيسى هو سهل بن زياد، لا حميد بن زياد، كما نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه».

ثمّ إنّ في وقوع سهل بن زياد في بدء السند ـ من غير أن يسبقه في الأسناد القريبة ما يمكن أن يكون هذا تعليقاً عليه ـ كلاماً نذكره في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٤٥٤ = ٩/١١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ... .

٤٥٤ = ١٠/٩ ـ عنه، عن أبيه، عن القاسم بن عروة... . (معلّق)

٤٥٥ = ١١/١١ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤٥٧ = ٩/١٢ (حيلولة)

٤٥٧ = ١٠/١٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ، عن رجل... .

٤٥٨ = ١١/١٢ ـ عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد... . (معلّق)

٤٥٨ = ١٢/١٢ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران... . (معلّق)

٤٥٨ = ١٣/١٢ ـ عنه، عن أبيه، عن محمّد بن سنان... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الأسناد الثلاثة يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤٦٣ = ٧/١٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبي الخزرج الحسن بن الزبرقان الأنصاري... .

٤٦٣ = ٨/١٧ ـ عنه، قال: حدّثني داود بن إسحاق أبو سليمان الحذّاء، عن محمّد بن الفيض... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٤٦٦ = ١٨/٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ، عن أبي البختري....

٤٦٦ = ١٨/٦ ـ عنه، عن بعض أصحابنا بلغ به جابر الجعفي....

توضيح: الظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، و لا ينافي ذلك روايته عن جابر الجعفي ـ م ١٢٨ أو ١٣٢ ـ بواسطة؛ فإنّ الظاهر أنّ كلمة «بلغ به» بمعنى رفعه، و قد تكرّر ذكر هذه الكلمة بهذا المعنى في المحاسن.[1]

٤٦٦ = ١٩/٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن العوسي....

٤٦٦ = ١٩/٣ ـ عنه، عن بعض أصحابنا، عن مبارك غلام العقرقوفي.... (معلّق)

٤٦٦ = ١٩/٤ ـ عنه، عن بعض من ذكره، عن محمّد بن سنان.... (معلّق)

توضيح: الضمير في هذين السندين يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه على الظاهر.

٤٦٨ = ٢١/٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى....

٤٦٩ = ٢١/٧ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد.... (معلّق)

٤٦٩ = ٢١/٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن

---

١ ـ لاحظ ـ على سبيل النموذج ـ المحاسن ١: ٢٥٤/٢٨٠، ٢٦١/٣٢١، ٢: ٣٤٥/٤، ٤٦٥/٤٣١، ٦٣٣/١١٨ و أيضاً ٣١٨/٤٣، و قسه مع علل الشرائع ٢: ٣٨٣/٣.

عليّ بن الحكم... .

٤٦٩ = ٩/٢١ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أسباط... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤٧٠ = ١٧/٢١ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

توضيح: السند: إمّا معلّق على الحديث ١١، أو معلّق بالاعتماد على ما هو المعهود من رواية عدّة عن سهل، و سنفصّل الكلام عن السند وأمثاله في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٤٧٠ = ٢/٢٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء... .

٤٧٠ = ٣/٢٢ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

٤٧٠ = ٤/٢٢ ـ عنه، عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبة... . (معلّق)

٤٧٠ = ٥/٢٢ ـ عنه، عن بعض أصحابه، رفعه... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الأسانيد الثلاثة يرجع إلى أحمد بن محمّد بقرينة روايته عن محمّد بن عليّ، والظاهر أنّ المراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، وقد كثر رواية البرقي عن بعض أصحابه.

٤٧١ = ٣/٢٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد... .

٤٧١ = ٤/٢٣ ـ سهل بن زياد، عن الدهقان عبيد الله... . (معلّق)

٤٧٣ = ٣/٢٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن

عبد الله بن محمّد النهيكي... .

٤٧٣ = ٤/٢٦ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... . (معلّق)

٤٧٣ = ٥/٢٦ ـ عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمان... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد بن أبي عبد الله.

٤٧٤ = ٧/٢٦ ـ سهل [بن زياد]، عن بعض أصحابه... . (معلّق)

٤٧٤ = ٨/٢٦ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى... . (معلّق)

توضيح: سنبحث عن السندين وأمثالهما في الفصل الثالث من الباب الثاني.

٤٧٨ = ١/٢٩ (حيلولة)

٤٧٩ = ١٠/٢٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد... .

٤٨٠ = ١١/٢٩ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن بكر... . (معلّق)

٤٨٠ = ١٢/٢٩ ـ سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك... . (معلّق)

٤٨٠ = ٢/٣٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

٤٨٠ = ٣/٣٠ ـ أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن موسى الورّاق... . (معلّق)

٤٨١ = ٤/٣٠ ـ أحمد بن محمّد، عن سعيد بن جناح... . (معلّق)

٤٨١ = ٦/٣٠ (حيلولة)

٤٨٢ = ١/٣١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: كنت مع أخي علقمة، والحارث بن المغيرة وأبي حسّان عند أبي عبد اللّهعليه السلام....

٤٨٢ = ٣١/ذيل ١ ـ قالوا: كان أبو جعفرعليه السلام.... (معلّق)

٤٨٢ = ٢/٣١ ـ عنه، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان.... (معلّق)

٤٨٢ = ٣/٣١ ـ ابن محبوب، عن العلاء بن رزين.... (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ٢ يرجع إلى أحمد بن محمّد، وفي ذيل الحديث ١ يرجع إلى علقمة والحارث بن المغيرة وأبي حسّان، فكلاهما معلّق على الحديث ١، وأمّا الحديث ٣، فمعلّق على الحديث ٢.

٤٨٣ = ٥/٣١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عدّة من أصحابه....

٤٨٣ = ٦/٣١ ـ عنه، عن أبيه، عن يونس.... (معلّق)

٤٨٣ = ٧/٣١ ـ عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد الجوهري.... (معلّق)

توضيح: الضمير في كلا السندين يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٤٨٣ = ٤/٣٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب....

٤٨٤ = ٥/٣٢ ـ عنه، عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي رفعه.... (معلّق)

٤٨٤ = ٦/٣٢ ـ عنه، عن عليّ بن سليمان بن رشيد، عن مالك بن أشيم.... (معلّق)

الظاهر رجوع الضمير في السندين إلى أحمد بن أبي عبد الله، خلافاً لمعجم رجال الحديث

توضيح: ترجم النجاشي في رجاله: ٨٢٣/٣٠٢ و الشيخ في الفهرست: ٥٥٠/٣٤٨ عبدوس بن إبراهيم البغدادي، و جعلا راويه أحمد بن أبي عبد الله، فالظاهر رجوع الضمير في الحديث ٥ إليه، و بوحدة السياق نحكم بكونه المراد من الضمير في الحديث ٦.

لكن أرجع الضمير في الحديث ٦ في معجم رجال الحديث ١٢: ٤٤ إلى والد أحمد بن أبي عبد الله ـ مع كونه أرجع الضمير في الحديث ٥ إلى أحمد بن أبي عبد الله[١] ـ ولا وجه لذلك، وملاحظة أسناد عليّ بن سليمان بن رشيد ـ أيضاً ـ تساعد على رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد الله؛ إذ يروى عنه من يكون في طبقة أحمد بن أبي عبد الله أو متأخّراً عنه، مثل: محمّد بن أحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر الحميري وسهل بن زياد، ومجرّد رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عن عليّ بن سليمان بن رشيد بواسطة[٢] لا يكون دليلاً على العدول عن ظاهر السند وإرجاع الضمير إلى غير أحمد بن أبي عبد الله.[٣]

٤٨٤ = ٥/٣٣ (حيلولة)

---

١ ـ معجم رجال الحديث ١٢: ٤٠٢.

٢ ـ الكافي ٢: ٤/٣٢٠، الفقيه ٤: ٥٥٧٠/٢٣٨، عقاب الأعمال: ٧/٢٤٨، الخصال ١: ٢٩/٩، ١٩٠/١٥٣.

٣ ـ ورد في المحاسن ٢: ١٥٨/٣٧٩: عن أبيه، عن محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن عليّ بن سليمان بن رشيد، عن عليّ بن الحسين القلانسي، عن محمّد بن سنان، عن عمر بن يزيد قال...، والسند غريب جدّاً ولا ريب في وقوع تحريف فيه وإن لم نحصل على ما يبيّن أصل السند.

وكيف كان، فهذا السند الغريب لا يشهد على خلاف ما ذكرناه.

٤٨٦ = ٢/٣٥ (حيلولة)

٤٨٧ = ٣/٣٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عليّ بن إسحاق بن سعد... .

٤٨٧ = ٤/٣٥ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى... . (معلّق)

٤٨٧ = ٥/٣٥ ـ عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد... .(معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٤٨٩ = ٨/٣٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن نوح بن شعيب... .

٤٨٩ = ٩/٣٧ ـ عنه، عن أبيه، قال... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤٩٠ = ٣/٣٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ... .

٤٩٠ = ٤/٣٨ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن ابن بكير... .(معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٤٩٠ = ٦/٣٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٤٩٠ = ٧/٣٨ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

٤٩٠ = ٨/٣٨ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

٤٩٠ = ٩/٣٨ ـ عنه، عن ابن فضّال... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الأسانيد الثلاثة يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٤٩١ = ١١/٣٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن عقبة... .

٤٩١ = ١٢/٣٨ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن عيسى.

٤٩١ = ١٣/٣٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عليّ بن أسباط... .

٤٩١ = ١٤/٣٨ ـ عنه، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الفضل النوفلي.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٤٩٢ = ١/٣٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء... .

٤٩٢ = ٢/٣٩ ـ عنه، عن ابن فضّال، عمّن ذكره... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٤٩٣ = ١/٤١ (حيلولة)

٤٩٤ = ٣/٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن موسى بن القاسم... .

٤٩٤ = ٤/٤١ ـ وعنه، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الفضل الهاشمي.... (معلّق)

٤٩٤ = ٥/٤١ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن حمّاد بن عيسى... . (معلّق)

٤٩٤ = ٦/٤١ ـ عنه، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عمّن ذكره.... (معلّق)

توضيح: الضمير في الأسانيد الثلاثة يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٤٩٤ = ٧/٤١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال....

٤٩٤ = ٨/٤١ ـ ابن فضّال، عن بعض أصحابنا.... (معلّق)

٤٩٥ = ١١/٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن ابن فضّال....

٤٩٥ = ١٢/٤١ ـ عنه، عن موسى بن القاسم، عن صفوان.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٤٩٥ = ٣/٤٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري....

٤٩٥ = ٤/٤٢ ـ وبهذا الإسناد، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام....

٤٩٥ = ٥/٤٢ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى.... (معلّق)

٤٩٥ = ٦/٤٢ ـ عنه، عن محمّد بن عيسى، عن عبيد اللّه الدهقان.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى سهل بن زياد.

٤٩٦ = ٩/٤٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٤٩٦ = ١٠/٤٢ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب.... (معلّق)

٤٩٦ = ١/٤٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه أو غيره....

٤٩٦ = ٢/٤٣ ـ عنه، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤٩٧ = ٤/٤٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال....

٤٩٧ = ٥/٤٣ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٤٩٧ = ٦/٤٣ ـ عليّ بن الحكم، عن رفاعة بن موسى.... (معلّق)

توضيح: الحديث ٥ معلّق على الحديث ٤، وأمّا الحديث ٦، فمعلّق على الحديث ٥.

٤٩٧ = ٨/٤٣ (حيلولة)

٤٩٨ = ٩/٤٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم....

٤٩٨ = ١٠/٤٣ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

٤٩٩ = ١١/٤٣ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن أحمد بن أشيم.... (معلّق)

٤٩٩ = ١٥/٤٣ (حيلولة)

٥٠١ = ٢٢/٤٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى....

٥٠١ = ٢٣/٤٣ ـ سهل رفعه... . (معلّق)

٥٠٢ = ٣٠/٤٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى... .

٥٠٢ = ٣١/٤٣ ـ عنه، عن إسماعيل بن مهران... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥٠٤ = ٢/٤٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى... .

٥٠٤ = ٣/٤٤ ـ أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى... . (معلّق)

٥٠٤ = ٥/٤٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ... .

٥٠٤ = ٦/٤٤ ـ عنه، عن محمّد بن إسماعيل... . (معلّق)

٥٠٥ = ٧/٤٤ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٥٠٥ = ٢/٤٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال... .

٥٠٥ = ٣/٤٥ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٥٠٥ = ٤/٤٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه... .

٥٠٥ = ٥/٤٥ ـ عنه، عن عبد اللّه بن محمّد النهيكي... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٥٠٥ = ٤٥/٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن بعض أصحابه... .

٥٠٦ = ٤٥/٧ ـ أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى... . (معلّق)

٥٠٦ = ٤٥/٨ ـ أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى... . (معلّق)

٥٠٦ = ٤٥/٩ (حيلولة)

٥٠٧ = ٤٦/٣ (حيلولة)

٥٠٨ = ٤٦/٥ (حيلولة)

٥٠٩ = ٤٧/٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن بعض أصحابنا رفعه، قال: من اطّلي فتدلّك بالحنّاء... .

٥٠٩/٤٧/٤: عنه، عن أحمد بن عبدوس بن إبراهيم، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام و قد خرج من الحمّام... من أثر الحنّاء... . (معلّق)

بحث حول أحمد بن عبدوس بن إبراهيم واتّحاده مع أحمد بن عبدوس الخلنجي و مرجع ضمير «عنه»

توضيح: الضمير في الحديث ٤ يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، كما هو ظاهره، و لو صحت النسخة، لكان الظاهر كون المراد من أحمد بن عبدوس بن إبراهيم هو أحمد بن عبدوس الخلنجي، الذي يروي ابن الوليد عن الحسن بن متّويه بن السندي عنه[1]، و قد روى العيّاشي بواسطة عن أبي جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجي أو غيره في رجال الكشّي: ٤٥٥/٨٦٠، و

---

١ ـ رجال النجاشي: ٨١/١٩٧، فهرست الطوسي: ٥٩/٧٤، رجاله: ٤١٢/٥٩٧١=٥٢ و ٤١٥/٦٠١٠=٩١.

هو يناسب طبقةً مع من وقع في سند الكافي.

و يؤيّد ما ذكرنا: رواية سعد، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن عبدوس الخلنجي في كامل الزيارات، الباب ٩٩/٩؛ فإنّ أحمد بن محمّد: إمّا هو أحمد بن أبي عبد اللّه، و إمّا هو أحمد بن محمّد بن عيسى ـ كما لعلّه الظاهر ـ و هو معاصر لأحمد بن أبي عبد اللّه، وعلى كلا التقديرين فالسند مؤيّد لما استظهرنا.

نعم، هنا مشكلة و هي: أنّ في كامل الزيارات وردت رواية: أحمد بن عبدوس الخلنجي، عن أبيه رحيم...، فيشكل اتّحاد الخلنجي مع أحمد بن عبدوس بن إبراهيم، لكن يمكن حلّها:

أوّلاً: بدعوى كون إبراهيم جدّ عبدوس، ففي نسبه اختصار، فتأمّل.

و ثانياً: بالقول بأنّ رحيم و إبراهيم أحدهما تصحيف الآخر، و شباهة اللفظين غير خفيّة، خصوصاً بعدما كان متعارفاً من حذف «الألف» من إبراهيم و كتابته «إبرٰهيم»[1].

و كيف كان، فالظاهر اتّحاد أحمد بن عبدوس هذا، مع من يروي عنه سهل بن زياد و محمّد بن عليّ بن محبوب مباشرةً أو بتوسّط عليّ بن خالد[2].

الخدشة في صحّة نسخة الكتاب وإنّ الصواب «عبدوس بن إبراهيم» بدل «أحمد بن عبدوس بن إبراهيم»

هذا كلّه بناءً على صحّة نسخة الكتاب، لكن صحّته محلّ تأمّل؛ حيث إنّ الشيخ ﷺ روى الخبرين بزيادة في صدره في التهذيب ١:٣٧٦/١١٦١: عنه

---

١ ـ لو كان الأمر كذلك، لكان الأظهر كون الصواب: رحيم؛ حيث إنّ كامل الزيارات رواه بعده بطريق آخر عن رحيم.

هذا مع أنّ رحيم أغرب من إبراهيم، و الأصل في باب التصحيف تبديل اللفظ الغريب باللفظ المأنوس، كما لا يخفى وجهه على العارف الفطن.

٢ ـ أُنظر معجم رجال الحديث ٢:١٤٤/٦٥٣.

[أي: عن محمّد بن عليّ بن محبوب]، عن أبي إسحاق إبراهيم، عن أبي أحمد إسحاق بن إسماعيل، عن العبّاس بن أبي العبّاس، عن عبدوس بن إبراهيم، عن أبي عبد اللّهعليه السلام قال: الحنّاء يذهب بالسهك...، و قال: من اطّلي في الحمّام...، فأورد الحديث ٣ المذكور في الكافي، و قال: رأيت أبا جعفر الثانيعليه السلام...، و هو الحديث ٤ في الكافي.

و في هذا السند سقط أو إرسال؛ فقد أورده في ثواب الأعمال: ٤/٣٨ بسنده: عن إبراهيم بن إسحاق، عن إسحاق بن إسماعيل الصوفي، عن العبّاس بن أبي العبّاس، عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي، رفع الحديث إلى أبي عبد اللّهعليه السلام قال: الحنّاء يذهب بالسهك...، و قال: من اطّلي...، و لم يذكر حديث أبي جعفرعليه السلام.

و الطبقة أيضاً تشهد بوقوع سقط أو إرسال في سند التهذيب أيضاً، كما لعلّه ظاهر، و على أيّة حال، فقد ورد صدر الخبر «الحنّاء يذهب بالسهك» في الكافي ٦: ٥/٤٨٤ هكذا: عنه [أي: عن أحمد بن أبي عبد اللّه]، عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي، رفعه إلى أبي عبد اللّهعليه السلام....

فالراوي للخبر على هذا النقل و نقل التهذيب و ثواب الأعمال هو عبدوس بن إبراهيم، لا أحمد بن عبدوس، و قد ترجم النجاشي في رجاله: ٨٢٣/٣٠٢ عبدوس بن إبراهيم و قال: «بغدادي، ذكر ابن بطّة قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد اللّه عنه»، و قد ترجم الشيخ في الفهرست: ٥٥٠/٣٤٨ عبدوس بن إبراهيم وقال: «من أهل بغداد»، و جعل راويه أحمد بن أبي عبد اللّه، و لم نجد من جعل أحمد بن أبي عبد اللّه راوياً عن أحمد بن عبدوس، و لا سنداً وقع فيه ذلك.

حصيلة الكلام: أنّ الصواب هو عبدوس بن إبراهيم والضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد الله

وعليه: فالأقوى في النظر كون الراوي هو عبدوس بن إبراهيم، فلعلّ «أحمد» كان تفسيراً لضمير «عنه» أو نسخة بدل منه، فجمع بينهما في النسخ المتأخّرة، و هذا كثير في باب التصحيفات.

و كيف كان، فلا إشكال في رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد الله.

٥١١ = ١١/٤٨ (حيلولة)

٥١١ = ١٥/٤٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى... .

٥١٢ = ١٦/٤٨ ـ عنه، عن محمّد بن عيسى، عن زكريا المؤمن، رفعه.... (معلّق)

٥١٣ = ١/٥١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن حسّان... .

٥١٣ = ٥١/ذيل ١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عليّ بن حسّان مثله، قال: و في حديث آخر: فحلّت عقيصتها... .

توضيح: الظاهر أنّ الضمير في «قال» راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله و قد كثر في المحاسن نظير ذلك، و قد ذكرنا في ذيل خبر الكافي ٢: ٦٧١/٤ أنّ نظير التعبير لم يرد في الكافي إلّا في ذيل رواية البرقي.

ثمّ إنّه لا منافاة بين رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد الله و ورود الخبر في علل الشرائع ٢: ٤٩١/١ في ذيل حديث ليس فيه ذكر لأحمد بن أبي عبد الله؛ لاحتمال أخذ الصدوق من المحاسن و إن لم يصرّح باسم البرقي، و قد

أثبتنا في محلّه شيوع ذلك في كتب الصدوق.

٥١٤ = ١/٥٢ (حيلولة)

٥١٥ = ٥/٥٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه....

٥١٥ = ٦/٥٢ ـ عنه، عن يعقوب بن يزيد.... (معلّق)

٥١٥ = ٧/٥٢ ـ عنه، عن نوح بن شعيب.... (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٥١٦ = ٣/٥٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ....

٥١٦ = ٥٣/ذيل ٣ ـ سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط...، مثله.

٥١٦ = ٤/٥٣ ـ عنه، عن أبي القاسم الكوفي.... (معلّق)

توضيح: سنتكلّم عن الحديث ٣ و نظائره في الفصل الثالث من الباب الثاني.

الظاهر رجوع الضمير في الحديث ٤ إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، خلافاً لمعجم رجال الحديث

و أمّا الضمير في الحديث ٤، فقد أرجعه في معجم رجال الحديث ٢٢:٢٤ إلى سهل بن زياد.

لكنّه خلاف الظاهر؛ فإنّ أبا القاسم الكوفي هو عبد الرحمان بن حمّاد ـ كما صرّح به في المحاسن ٢:٤٥٢/٣٦٩ ـ و يروي عنه أحمد بن أبي عبد اللّه في المحاسن و الكتب الأربعة في موارد، و لا يروي عنه سهل بن زياد في الكتب الأربعة.

هذا، و في رجال النجاشي: ٦٣٣/٢٣٨: «عبد الرحمان بن أبي حمّاد أبو

القاسم الكوفي... و هو صاحب دار أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي»، و الظاهر اتّحاده مع عبد الرحمان بن حمّاد.

نعم، في الفهرست: ٤٧٧/٣١٢: «عبد الرحمان بن حمّاد: له كتاب رويناه بالإسناد الأوّل عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عنه».

قوّة احتمال وقوع السهو في الفهرست تبعاً لفهرست ابن بطّة

و المراد بالإسناد الأوّل: جماعة، عن أبي المفضّل، عن ابن بطة، و لعلّه من أغلاط فهرست ابن بطّة، الذي فيه أغلاط كثيرة على حدّ تعبير النجاشي في رجاله: ١٠١٩/٣٧٢.

فتحصّل: أنّ مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد اللّه، و لعلّ السند المذكور في ذيل الحديث ٣ ممّا أضيف إلى الكتاب بعد تأليفه، و لذلك وقع الفصل بين الضمير و مرجعه.

٥٢١ = ٢/٥٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن جعفر بن محمّد بن أبي زيد الرازي... .

٥٢١ = ٣/٥٨ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٥٢١ = ٥/٥٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عليّ بن حسّان، عن عبد الرحمان بن كثير... .

٥٢١ = ٦/٥٨ ـ عليّ بن حسّان، عن عبد الرحمان بن كثير... . (معلّق)

٥٢٢ = ٨/٥٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

٥٢٢ = ٩/٥٨ ـ سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط... . (معلّق)

٥٢٢ = ١٠/٥٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى... .

٥٢٢ = ١١/٥٨ ـ أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى... . (معلّق)

٥٢٢ = ١/٥٩ (حيلولة)

٥٢٣ = ٢/٦٠ (حيلولة)

٥٢٤ = ١/٦٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن خالد جميعاً، عن ابن محبوب... .

٥٢٥ = ٢/٦٣ ـ ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... . (معلّق)

٥٢٥ = ١/٦٤ (حيلولة)

٥٢٥ = ٣/٦٤ (حيلولة)

٥٢٦ = ٤/٦٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن نوح بن شعيب... .

٥٢٦ = ٥/٦٤ ـ عنه، عن منصور بن العبّاس، عن سعيد... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه؛ فقد روى عن منصور بن العبّاس في جملة من الأسناد.[1]

---

١ ـ معجم رجال الحديث ١٨: ٤٩٧ ـ الفهرست: ٤٥٩/٧٣٢ و رجال الشيخ الطوسي: ٤٤٩/٦٣٨٢=١٣٢.

٥٢٨ = ١٠/٦٥ (حيلولة)

٥٢٩ = ٣/٦٦ (حيلولة)

٥٢٩ = ٤/٦٦ (حيلولة)

٥٢٩ = ٥/٦٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ... .

٥٢٩ = ٦/٦٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن بشير... .

٥٢٩ = ٧/٦٦ ـ عنه، عن عليّ بن الحكم و محسّن بن أحمد، عن أبان بن عثمان... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى سهل بن زياد؛ فقد روى عن عليّ بن الحكم كثيراً[١] و عن محسّن بن أحمد[٢]، و مجرّد وجود الخبر في المحاسن ١٢/٦٠٩:٢ غير كافٍ في الحكم برجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد اللّه ـ بدعوى وقوع تقديم و تأخير في الروايات، و كون الحديث ٧ قبل الحديث ٦ ـ خصوصاً مع الاختلاف في بعض ألفاظ الخبر في الكافي و المحاسن، فلاحظ.

٥٣٠ = ٢/٦٧ ـ أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن عليّ بن إسحاق... .

٥٣٠ = ٣/٦٧ ـ عنه، عن الحجّال، عن ابن بكير... . (معلّق)

---

١ ـ معجم رجال الحديث ٨:٥١٩.

٢ ـ الكافي ٣:٤٠٣/٣٠.

توضيح: الضمير راجع إلى محمّد بن عبد الجبّار؛ فإنّه يروي عن الحجّال (عبد اللّه بن محمّد الأسدي) في عدّة من الأسانيد[١]، و قد ورد الخبر ـ نقلاً عن الكافي ـ في وسائل الشيعة ٥: ٦٦٤٨/٣١٤: عن أبي عليّ الأشعري ـ فقد عبّر عنه بالضمير ـ، عن ابن عبد الجبّار، عن الحجّال...، فهو فهم السند كما ذكرنا إن لم يكن في نسخته زيادة «ابن عبد الجبّار» بعد الضمير.

٥٣١ = ٢/٦٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير... .

٥٣١ = ٣/٦٨ ـ ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان... . (معلّق)

٥٣١ = ٧/٦٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبي جميلة، عن حميد الصيرفي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٥٣١ = ٨/٦٨ ـ عنه، عن بعض أصحابه، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام.... (معلّق)

٥٣١ = ٩/٦٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٥٣٢ = ١٠/٦٨ ـ عنه، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلّى، عن إبراهيم بن الخطّاب، رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٥٣٢ = ١١/٦٨ ـ محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن ميمون... .

---

١ ـ معجم رجال الحديث ١٦: ٤١٩، ٤٢١.

توضيح: روى أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي الحديث ٨ في المحاسن ٢: ٦٢٤/٧٧ عن بعض من ذكره رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام...، فالضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه ـ كما هو ظاهر السند أيضاً ـ و هذا مما لا إشكال فيه.

و إنّما الإشكال في مرجع الضمير في الحديث ١٠، فالظاهر ـ بدواً ـ رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم، و هذا و إن أمكن من جهة زمانهما ـ إذ توفّي الثقفي سنة ٢٨٣ و كان عليّ بن إبراهيم يروي عمّن مات قبل هذه السنة كثيراً: كاحمد بن محمّد بن خالد، المتوفّى سنة ٢٨٠ على الأظهر ـ، لكن حيث لم نجد روايته عن إبراهيم بن محمّد الثقفي في موضع، يبعد هذا الاحتمال، وإذا لم نقبل ظاهر السند، ففي مرجع الضمير احتمالات:

بيان الاحتمالات في مرجع الضمير في الحديث ١٠: الأوّل: رجوعه إلى عليّ بن إبراهيم أو أبيه

الاحتمال الأوّل: ما استظهره سيّدنا «دام ظلّه» و احتمله في معجم رجال الحديث ١: ٢٨٨ و هو رجوعه إلى إبراهيم بن هاشم، قال سيّدنا «دام ظلّه»: «قد روى عليّ بن إبراهيم بن هاشم بواسطة أبيه عن إبراهيم بن محمّد الثقفي في تفسير القمّي ٢: ٣٣٥ (سورة النجم)، و روى هو بواسطة جعفر بن سلمة عن إبراهيم بن محمّد الثقفي في مواضع كثيرة من أمالي الصدوق[١] و موضع من معاني الأخبار[٢] و من فضائل شعبان[٣]» انتهى ما أردنا نقله من كلامه «دام ظلّه».

و قد جعل الراوي عن إبراهيم بن محمّد الثقفي في معجم رجال الحديث ١: ٢٨٨: عليّ بن إبراهيم أو أباه، و هذا الاحتمال يواجه إشكالين:

الاحتمال المذكور يواجه إشكالين

---

١ ـ أمالي الصدوق، المجلس ٤/٢ و المجلس ١٢/٣.

٢ ـ معاني الأخبار: ٢٣٥/١.

٣ ـ فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦/٣٤.

الأوّل: عدم رجوع الضمير إلى إبراهيم بن هاشم في وسط السند ـ من غير قرينة ظاهرة عليه من نفس السند ـ في غير هذا المورد.

الثاني: أنّا لم نجد رواية إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن محمّد الثقفي في غير المورد المذكور عن التفسير المنسوب إلى عليّ بن إبراهيم، و هذا التفسير يشكل جدّاً الاعتماد عليه ـ مع كثرة التصحيفات و التحريفات فيه، و مخالفته كثيراً لما ينقله في تأويل الآيات عن تفسير عليّ بن إبراهيم، و لا يسع المقام تفصيل ذلك ـ خصوصاً مع غرابة سنده من عدّة جهات؛ حيث روى فيه إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن أبان بن عثمان، عن أبي داود، عن أبي بردة الأسلمي، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ... .

فالسند غريب؛ من جهة قلّة الواسطة بين إبراهيم الثقفي ـ المتوفّى سنة ٢٨٣ ـ وبين النبيّ ﷺ، و من جهة عدم رواية إبراهيم عن أبان بن عثمان ـ الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام ـ مباشرةً في غيره و ظاهر طبقتها ينافيه[1]، و من جهة عدم رواية أبان بن عثمان عن أبي داود[2]، و غالب رواة أبي داود في

---

١ ـ و قد ورد في ما تقدّم عن الكافي ٢:١٧/١ و المحاسن ١:٢٨٧/٤٣١ رواية إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن محمّد بن مروان، عن أبان بن عثمان... ، و ما نقله في بحار الأنوار ـ ٨١:١٥٤/١١ ـ سهو، و الصواب: ما في ١٦:٣٣٠/٢٦، ٦٨:٣١٧/١، و لاحظ أيضاً ٢٢:٤٧٥/٢٤.

٢ ـ و هو أبو داود الأعمى نفيع بن الحارث، الراوي عن أبي برزة الأسلمي نضلة بن عبيد ـ تهذيب الكمال ٢٩:٤٠٨، ٣٠:١٠ ـ فلا يبعد كون أبي بردة في التفسير مصحّفة و إن ورد نظير ذلك في مواضع كثيرة، لاحظ بحار الأنوار ٧:٢٦١/١١، ٢٦٧/٣١، ٢٣:٢، ٢٧:١٣٤/١٣١، ٣٥:٣٦٤، ٣٦:٥٦/ذيل ٢، ٧٩/ذيل ٥، ٤٠:٤٨/٨٥، ٧٥:٢١٤/١٠، ٨٦:١٣٤/١٤، ١٠٣:١١/٤٧.

طبقة متقدّمة على أبان و إن كان فيهم أبو الجارود زياد بن منذر[١] و مع هذه الجهات الغريبة في السند لا يصحّ الاستناد إليه في شيء.[٢]

الثاني: رجوعه إلى أحمد بن أبي عبد الله

الاحتمال الثاني: ما يظهر من بحار الأنوار من رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد اللّه كما رجع إليه في الحديث ٨ و وردت رواية أحمد بن أبي عبد اللّه ـ المتّحد مع أحمد بن محمّد بن خالد ـ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلّى في موارد[٣]، و قد روى أحمد بن محمّد بن خالد عن إبراهيم بن محمّد الثقفي في الكافي ٢: ١٧/١ و المحاسن ١: ٢٨٧/٤٣١، و قد عبّر في المحاسن عن الثقفي بأبي إسحاق الثقفي.

و في ترجمة إبراهيم بن محمّد الثقفي يقال: إنّ جماعةً من القمّيّين ـ كأحمد بن محمّد بن خالد و غيره ـ وفدوا عليه إلى اصفهان، و سألوه الانتقال إلى قم فأبى[٤].

الاحتمال الثاني أيضاً يواجه إشكالين

و يؤيّد ذلك: كثرة رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد اللّه في الكافي، خصوصاً في هذا المجلّد منه[٥] و تأمّل.

و هذا الاحتمال أيضاً يواجه إشكالين:

---

١ ـ أُنظر تهذيب الكمال ٣٠: ١٠.

٢ ـ نقل في بحار الأنوار ٨١: ٦٦/٤٨ عن بصائر الدرجات للصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن خالد البرقي، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن شهاب بن عبد ربّه، قال: دخلت على أبي عبد اللّه عليه السلام... .

لكنّ الثقفي فيه زائد كما لعلّه الظاهر، و قد خلت عنه نسخة بصائر الدرجات: ٢٣٦/٣.

٣ ـ الكافي ٢: ١١٩/٩، ١٤٤/٤، ٥: ٧١/٣.

٤ ـ فهرست الشيخ: ١٢/٧، رجال النجاشي: ١٧/١٩.

٥ ـ لاحظ الكافي ٦: ٥١٦/٤ و ٢: ٦٧٣/٨.

الأوّل: أنّ الفصل بين الضمير و مرجعه ـ من غير قرينة ظاهرة ـ نادر في الكافي جدّاً.

الثاني: أنّ البرقي و إن روى عن الثقفي مباشرةً في بعض الروايات، لكن قد روى هذا الخبر في المحاسن ٢:٦٢٣/٧٢: عن عليّ بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي...، و كذا في علل الشرائع ٢:٤٦٥/١٥، و فيه: عليّ بن محمّد القاساني، و قد توسّط عليّ بن محمّد بينهما في خبر آخر أيضاً في التهذيب ٦:١٥٧/٢٨٢، و من هنا يستغرب ما في بحار الأنوار ٦٠:١٧٦/١؛ حيث نقل الخبر عن علل الشرائع، ثمّ قال:

«الكافي: عن العدّة، عن البرقي، عن إبراهيم الثقفي مثله.

المحاسن: عن القاساني مثله.»

فيظهر منه إرجاع الضمير في الكافي إلى أحمد بن أبي عبد اللّه مع مخالفته للمحاسن و علل الشرائع، و دعوى احتمال وقوع السقط في الكافي يدفعها عدم الشاهد عليه، و لا يصار إليه من دون شاهد قويّ.

و **الحاصل**: أنّ البرقي روى الخبر بتوسّط القاساني عن الثقفي، فروايته عنه مباشرةً بعيدة، و احتمال السقط في سند الكافي ـ أيضاً ـ بعيد.

الثالث: وقوع تقديم وتأخير في موضع الروايات

الاحتمال الثالث: وقوع تقديم و تأخير في موضع الروايات، فكان الحديث ١٠ بعد الحديث ١١، و الضمير راجع إلى سلمة بن الخطّاب، و قد روى سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلّى في بعض الأسناد[١] و روى سلمة بن الخطّاب عن إبراهيم بن محمّد الثقفي في أسناد.[٢]

---

١ ـ الكافي ٣:٤/٧٠، ثواب الأعمال: ١/٣٢.

٢ ـ الكافي ٢:١/٢٠٧، معاني الأخبار: ١/٢٢٥، ثواب الأعمال: ١/٥٤.

الاحتمال الثالث يواجه إشكالين أيضاً

و هذا الاحتمال أيضاً يواجه إشكالين:

الأوّل: عدم وجود وجه معقول لوقوع التقديم و التأخير في موضع الروايات هنا.

الثاني: إرجاع الضمير إلى وسط السند من غير قرينة عليه من نفس السند، و هذا غير معهود في روايات سلمة أصلاً.

و يمكن تضعيف الإشكال الأوّل: بأنّ في الحديث ١١ وقع السقط ظاهراً؛ حيث لم نجد رواية سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن ميمون[١] إلّا بتوسّط إبراهيم بن محمّد الثقفي[٢] و روى إبراهيم بن محمّد الثقفي عن إبراهيم بن ميمون في أسناد.[٣]

و أمّا الإشكال الثاني، فحلّه يحتاج إلى الالتزام بأحد أمرين:

إمّا أن نقول: بكون «عنه» مصحّف «سلمة»، فالرواية معلّقة، و قد حذف من أوّله محمّد بن يحيى بناءً على ذكره في الحديث ١١، و يبعّده عدم وقوع التعليق بسلمة بن الخطّاب في أسناد الكافي أصلاً.

و إمّا أن نقول: بكون «عن سلمة» حذف من السند؛ لشباهة «سلمة» بـ«عنه»، فصحّف سلمة بـ«عنه» أوّلاً، ثمّ حذف بتخيّل التكرار، و قد احتملنا نظير ذلك في الكافي ٣:٢٢٢/٧.

---

١ ـ استظهر سيّدنا «دام ظلّه» اتّحاده مع إبراهيم بن محمّد بن ميمون، الذي روى عنه إبراهيم بن محمّد الثقفي في تأويل الآيات: ٣١٧ و بحار الأنوار ٤٠:١٥/ذيل ٣٠، و قد بسط القول في تعيين المراد منه بما لا مجال لنقله هنا.

٢ ـ معاني الأخبار: ٢٢٥/١، ثواب الأعمال: ٥٤/١.

٣ ـ كتاب الغارات و في فضائل شعبان: ٥٦/٣٤ و أمالي الشيخ: ٥١/٦٧=المجلس ٢/٣٦ و تأويل الآيات: ٦٤٣، من غير تصريح بالثقفي.

حصيلة البحث: عدم الاطمئنان إلى هذه الاحتمالات لتعيين مرجع الضمير

هذا غاية ما أمكننا من التحقيق في تعيين مرجع الضمير، و الإنصاف: أنّ النفس لا تطمئنّ إلى أيٍّ من هذه الاحتمالات، و اللّه أعلم.

٥٣٣ = ١/٦٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٥٣٣ = ٢/٦٩ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... . (معلّق)

٥٣٣ = ٤/٦٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى... .

٥٣٣ = ٥/٦٩ ـ عنه، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة و محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

٥٣٤ = ٦/٦٩ ـ و بإسناده، قال: إن رسول اللّه صلى الله عليه وآله... .

توضيح: الضمير في الحديث ٥ راجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد، و قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٥: ٣٢٠/٦٦٦٦؛ فنقل الخبر بذاك السند.

٥٣٤ = ٧/٦٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح... .

٥٣٤ = ٨/٦٩ ـ سهل [بن زياد]، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .(معلّق)

٥٣٤ = ١٠/٦٩ (حيلولة)

كتاب الدواجن

٥٣٦ = ١/٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسين... .

٥٣٦ = ١/٦ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد... . (معلّق)

٥٣٧ = ١/٩ ـ عليّ بن إبراهيم، و عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن محمّد بن عيسى، عن زياد القندي، عن عبد اللّه بن سنان، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام... . (حيلولة)

٥٣٧ = ١/ذيل ٩ ـ قال: و حدّثني به عمّار بن المبارك و زاد فيه: و تلقّى عليها إخوانك.

رجوع الضمير في «قال: وحدّثني» إلى محمّد بن عيسى، خلافاً لمعجم رجال الحديث

توضيح: أرجع الضمير في معجم رجال الحديث ١٢:٢٥٥ إلى زياد القندي، و جعل عمّار بن المبارك راوياً عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

لكنّ الضمير يرجع إلى محمّد بن عيسى، كما صرّح به في المحاسن ٢:٦٢٦/ذيل ٨٩، و الظاهر من طبقة محمّد بن عيسى ـ الذي يروي عن الصادق عليه السلام بواسطتين أو أكثر في الأكثر ـ رواية عمّار بن المبارك عن

عبداللّه بن سنان، و قد فهم السند على الصواب في وسائل الشيعة ١١:٤٦٥/١٥٢٧١.

٥٣٨ = ٢/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى....

٥٣٨ = ٢/ذيل ٤ ـ قال: و في حديث آخر: لا تسموها في وجوهها.

توضيح: ورد الخبر في المحاسن ٢:٦٣٣/١١٧: عن القاسم بن يحيى، و في ذيلها: و في حديث آخر: لا تسموها في وجوهها، فالظاهر أنّ المراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن خالد، و رجوع الضمير في «قال» إليه، و قد ذكرنا في ذيل سند الكافي ٢:٦٧١/٤: أنّ هذا التعبير لم يرد في الكافي إلّا في ذيل رواياته.

٥٣٩ = ٢/٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب....

٥٣٩ = ٢/١٠ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه....

٥٣٩ = ٢/١١ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار....

٥٣٩ = ٢/١٢ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون.... (معلّق)

٥٣٩ = ٢/١٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى....

٥٣٩ = ٢/١٤ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب.... (معلّق)

٥٤٠ = ٢/١٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام....

٥٤٠ = ١٦/٢ ـ و بإسناده، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام... .

توضيح: قوله: «و بإسناده» المراد منه السند المتقدّم، كما فهمه في بحار الأنوار ٤١: ٥٥/٢ و وسائل الشيعة ١١: ٤٩٤/١٥٣٥٦، فنقلا هذا الخبر بالسند المتقدّم؛ فقد رواه في المحاسن ٢: ٦٢٩/١٠٤ عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير إلى آخر السند.

٥٤١ = ٤/٣ (حيلولة)

٥٤٢ = ٥/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه....

٥٤٣ = ٦/٤ ـ عنه، عن أبيه، عمّن ذكره... .(معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن أبي عبد اللّه.

٥٤٣ = ٩/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، و عن أبيه ميمون، قال: خرجنا مع أبي جعفر عليه السلام إلى أرض طيّبة... فقال: أو ما علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: إنّ على ذروة كلّ بعير شيطاناً... .

توضيح: ابن القدّاح هو عبد اللّه بن ميمون القدّاح يروي عن أبيه ميمون.

وجه رواية ابن القدّاح الخبر بطريقين: عن أبي عبد اللّه عليه السلام وعن أبيه ميمون عن أبي جعفر عليه السلام

و يأتي هنا سؤال، و هو: أنّ الخبر الذي نقله ابن القدّاح عن أبي عبد اللّه عليه السلام ما هو؟ و الجواب: أنّ هنا احتمالات أظهرها: أنّ عبد اللّه بن ميمون روى أصل الخبر ـ أعني: ما رواه الإمام عليه السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: إنّ على ذروة كلّ بعير شيطاناً ـ بطريقين: أحدهما: عن أبي عبد اللّه عليه السلام،

وثانيهما: عن أبيه ميمون، عن أبي جعفر عليه السلام، و في الطريق الأخير وقع الخبر في ضمن قصّة، فأتى المؤلّف بمتن الخبر من الطريق الثاني مكتفياً به عن الطريق الأوّل، و قد مرّ بالرقم ٣: عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ على ذروة كلّ... .

٥٤٥ = ١/٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .
٥٤٥ = ٢/٦ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... . (معلّق)

٥٤٦ = ٥/٧ (حيلولة)

٥٤٧ = ٩/٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى... .
٥٤٧ = ١٠/٧ ـ عنه، عن الجاموراني، عن ابن أبي حمزة... . (معلّق)
٥٤٧ = ١١/٧ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن رجل... . (معلّق)
توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٥٤٨ = ١٤/٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح... .
٥٤٨ = ١٥/٧ ـ عنه، عن بكر بن صالح... . (معلّق)
توضيح: الضمير يرجع إلى سهل بن زياد.

٥٥٠ = ٣/٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن يحيى... .
٥٥٠ = ٤/٩ ـ عنه، عن بعض أصحابه، رفعه... . (معلّق)

٥٥٠ = ٥/٩ ـ عنه، عن بعض أصحابه، عن أبي شعيب العاملي.... (معلّق)

٥٥٠ = ٦/٩ ـ عنه، وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن جعفر بن محمّد [الأشعري]... (معلّق، حيلولة)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد في الأسناد الثلاثة وفي الحديث ٦ تحويل أيضاً، فيكون السند هكذا: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن جعفر بن محمّد [الأشعري]...

٥٥٠ = ١/١٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران...

٥٥١ = ٢/١٠ ـ عنه، عن بكر بن صالح... (معلّق)

٥٥١ = ٣/١٠ ـ عنه، عن الجامراني... (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥٥١ = ٢/١١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بكر بن صالح...

٥٥١ = ٣/١١ ـ عنه، عن الجامراني... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥٥٢ = ٢/١٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال....

٥٥٢ = ٣/١٢ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٥٥٢ = ٥/١٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه....

٥٥٢ = ٦/١٢ ـ عنه، عن عثمان بن عيسى.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٥٥٢ = ٧/١٢ (حيلولة)

٥٥٣ = ١/١٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم....

٥٥٤ = ٢/١٣ ـ عنه، عن عليّ بن الحكم.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

المجلّد السابع

من

أسناد الكافي

كتاب الوصايا

٤ = ٣/٢ (حيلولة)

٧ = ١/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ... .

٧ = ٢/٤ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن، عن عليّ بن أسباط....

٧ = ٣/٤ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن، عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمّال... .

٧ = ٤/٤ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن، عن أخيه أحمد بن الحسن....

توضيح: عليّ بن الحسن هو عليّ بن الحسن بن فضّال، يعلم ذلك من روايته عن عليّ بن أسباط و عن أخيه أحمد بن الحسن، بل و روايته عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمّال، و عليّ بن الحسن بن فضّال من مشايخ أحمد بن محمّد بن أحمد العاصمي ـ شيخ الكليني ـ، فإذاً ليس في هذه الأسناد تعليق.

٨ = ٦/٤ (حيلولة)

٩ = ٣/٥ ـ محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى....

٩ = ٥/ذيل ٣ ـ الفضل بن شاذان، عن يونس.... (معلّق)

١٠ = ١/٦ (حيلولة)

١١ = ٤/٦ (حيلولة)

١١ = ٥/٦ (حيلولة)

١٥ = ٢/١١ (حيلولة)

١٨ = ٧/١٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار....(حيلولة)

١٨ = ٨/١٣ ـ عنه، عن معاوية بن عمّار.... (معلّق، حيلولة)

توضيح: الضمير راجع إلى ابن أبي عمير.

١٩ = ١٣/١٣ (حيلولة)

١٩ = ١٥/١٣ (حيلولة)

٢١ = ١/١٥ (حيلولة)

٢٢ = ٢/١٦ (حيلولة)

٢٣ = ٤/١٦ (حيلولة)

٢٣ = ٢/١٧ (حيلولة)

٢٣ = ١/١٨ (حيلولة)

٢٤ = ٣/١٨ (حيلولة)

٢٦ = ١/١٩ (حيلولة)

٢٨ = ١/٢١ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى... .

٢٨ = ٢/٢١ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

توضيح: الحديث ٢ معلّق على ثاني السندين من الحديث ١، والمراد من أحمد بن محمّد فيه، هو أحمد بن محمّد بن عيسى، المتقدّم، فترد عدّة من أصحابنا عليه.

٢٩ = ١/٢٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

٢٩ = ٢/٢٢ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير... . (معلّق)

أحمد بن محمّد في السند هو أحمد بن محمّد بن عيسى

توضيح: أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن عيسى ـ تلميذ ابن أبي عمير ـ و ليس المراد من أحمد بن محمّد، أحمد بن محمّد بن أبي نصر؛ إذ هو معاصر لابن أبي عمير و لا يروي عنه، و لو كان المراد من أحمد بن محمّد هو ابن أبي نصر، لكان لازمه رواية ابن عيسى عن ابن أبي عمير بالتوسّط، و هو غريب.

٢٩ = ٤/٢٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد و عليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٢٩ = ٢٢/ذيل ٤ ـ و في كتاب العبّاس: تعتق من نصيب ابنها... .

اشتراك «العبّاس» بين ابن عامر وابن معروف

توضيح: لم يعلم المراد من العبّاس، و المعروف في أصحاب الكتب باسم العبّاس اثنان: العبّاس بن عامر و العبّاس بن معروف، ثمّ لم يعلم كيفيّة طريق الكليني إلى العبّاس و طريق العبّاس إلى المعصوم عليه السلام، و قد كثر نظير ذلك في الأسناد الذيلية.

٣١ = ٢٣/٩ ـ محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير... .

٣١ = ٢٣/١٠ ـ و بإسناده، عن ابن أبي عمير... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه الشيخ في التهذيب ٩:١٥٣/٦٢٦ و الاستبصار ٤:١٠٦/٤٠٣، و كذا في وسائل الشيعة ١٩:٢٠٦/٢٤٤٣٦، ١٩:٢٣٦/٢٤٤٩٢، فأوردا الخبر بالسند المتقدّم.

٣٢ = ٢٣/١١ (حيلولة)

٣٣ = ٢٣/٢٠ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان... .

٣٣ = ٢٣/٢١ ـ أبان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه، عن حمران.... (معلّق)

٣٥ = ٢٣/٢٩ (حيلولة)

٣٦ = ٢٣/٣٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى و عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: أنّ فلاناً ابتاع... . (حيلولة)

٣٦ = ٢٣/٣١ ـ عليّ بن مهزيار، قال: قلت: روى بعض مواليك.... (معلّق، حيلولة)

٣٦ = ٢٣/٣٢ ـ و كتب إبراهيم بن محمّد الهمداني إليه... . (معلّق، حيلولة)

طبقة إبراهيم بن محمّد الهمداني

توضيح: إبراهيم بن محمّد الهمداني كان وكيل الناحية، و كان من أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام، و لذلك كان له مكاتبات معهم عليهم السلام، و في الكافي ١:٥٤٧/٢٤: سهل، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: أقرأني عليّ بن مهزيار كتاب أبيك...، و في الكافي ٣:٣٤٦/٢٨: بإسناده، عن عليّ بن مهزيار، قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبي الحسن عليه السلام...، و يوجد حكاية عليّ بن مهزيار لمكاتبات سائر الأصحاب في مواضع اخر.

قوله: «وكتب إبراهيم بن محمّد الهمداني» من كلام عليّ بن مهزيار

و **الظاهر:** أنّ هذه الرواية من هذا القبيل؛ فعبارة «و كتب إبراهيم بن محمّد الهمداني» من كلام عليّ بن مهزيار، فالسند معلّق على الحديث ٣١، و لا يكون الراوي عن إبراهيم بن محمّد الهمداني هنا: أحمد بن محمّد بن عيسى و سهل بن زياد، و إن كان هذان من رواة إبراهيم بن محمّد الهمداني، يعلم ذلك من ملاحظة سياق الروايات الثلاث.

٣٧ = ٢٣/٣٦ (حيلولة)

٣٩ = ٢٣/ ٤٠ ـ الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن عجلان أبي صالح، قال: أملى عليّ أبو عبد اللّه عليه السلام....

٣٩ = ٢٣/ذيل ٤٠ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن أحمد بن عديس، عن أبان، عن عبد الرحمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام مثله.

٣٩ = ٢٣/ ٤١ ـ أبان، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السلام....

لعلّ الحديث الأخير معلّق على السندين المتقدّمين، خلافاً لصاحب الوسائل

توضيح: كأنّ الحديث ٤١ معلّق على كلا السندين المتقدّمين، لكن يظهر من وسائل الشيعة ١٩: ١٧٧/ ٢٤٣٨٩: أنّه فهم السند معلّقاً على الطريق الثاني ـ أي: طريق حميد بن زياد ـ و هو غير تامّ؛ إذ لو بنينا على إرجاع التعليق إلى أحد السندين، فالظاهر كونه مبنيّاً على الطريق الأوّل؛ إذ تكرّر طريق الحسين بن محمّد عند إيراد الكليني أحاديث أبان[1]، و أمّا الطريق الثاني، فلم يرد إلّا في الكافي ٨: ٨١/ ٣٩.

و توجيه كون البناء على السند الأوّل فقطّ: ـ بالقول بأنّ الكليني أورد الحديثين ٤٠ و ٤١ عن طريق الحسين بن محمّد، فجعل السند الثاني مبنيّاً على السند الأوّل، ثمّ وقف على طريق آخر للحديث ٤٠، فأضافه في ذيله، فحصل الإبهام في التعليق الواقع في الحديث ٤١ ـ يوجب نسبة نوع غفلة إلى الكليني، و لذلك قلنا: بأنّه «كأنّ السند معلّق على كلا السندين»، و اللّه أعلم.

٣٩ = ١/٢٤ (حيلولة)

---

١ ـ الكافي ٥: ٣/٣٢٤، ٧/٤١٦، ٥/٤٧٣، ٢/٤٧٩، ٦: ٢/٣٣، ٤/٧٣، ٧: ٢/٢٤، ٢/٢٨، ٢/٣٩، ٤/١٢٥، ٤/١٦٠، و بلفظ: «بعض أصحابنا» في ٤: ٨/٤٢٤، ٤/٤٣٧، ٥: ١٠/١٥٢، ٤/٣٦٥، ٧: ١٥/٣٢، ١/٧٩، ٦/١٣٤.

٤٠ = ٢/٢٤ (حيلولة)

٤١ = ٢/٢٦ (حيلولة)

٤٢ = ٤/٢٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم... .

٤٢ = ٥/٢٧ ـ ابن محبوب، عن أبي ولّاد... . (معلّق)

٤٣ = ٣/٢٩ (حيلولة)

٤٤ = ٢/٣٠ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبد اللّه بن هلال، عن عقبة بن خالد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٤٤ = ٣/٣٠ ـ عنه، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام... .

٤٤ = ٤/٣٠ ـ عنه، عن عليّ بن عقبة، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ٣ يرجع إلى محمّد بن يحيى، كما هو ظاهر السند.

الظاهر رجوع الضمير في الحديث ٤ إلى أحمد بن محمّد بن أبي نصر

و أمّا في الحديث ٤، فالضمير لا يرجع إلى محمّد بن يحيى، كما يظهر ذلك بملاحظة طبقة محمّد بن يحيى و عليّ بن عقبة، و الظاهر من طبقة عليّ بن عقبة كون الراوي عنه أحمد بن محمّد بن أبي نصر؛ لرواية الحسن بن عليّ بن فضّال

كتاب عليّ بن عقبة[١] و رواية عبد اللّه بن محمّد الحجّال كتابه[٢] و رواية ابن أبي عمير و عليّ بن الحكم و عليّ بن النعمان ـ ممّن هو في طبقة ابن أبي نصر تقريباً ـ عن عليّ بن عقبة.

وجه عدم صحّة ارجاع الضمير في الحديث ٤ إلى محمّد بن الحسين، كما أرجعه إليه صاحب الوسائل

و قد أرجع الضمير في وسائل الشيعة ١٩: ٣٩٠/٢٤٨٢٦ إلى محمّد بن الحسين، و لعلّه لما يوجد في بعض الأسناد من رواية محمّد بن الحسين عن عليّ بن عقبة بن خالد، ففي الكافي ٤: ٣٩٧/٨: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن عقبة بن خالد، عن أبيه...، لكن رواه في التهذيب ٥: ٣٦٠/١٢٥١ و الاستبصار ٢: ٢٠٦/٧٠٣، و فيه: محمّد بن الحسين، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة بن خالد.

موارد ذكرها صاحب المعجم من روايات محمّد بن الحسين عن عليّ بن عقبة وهو غير صائب

و يوجد هنا موارد أخرى ذكرها في معجم رجال الحديث من رواية محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عليّ بن عقبة[٣] و قد بحثنا عنها في ذيل سند التهذيب ١: ٣٢٠/٩٣١، و ذكرنا هناك عدم صحّة ما ذكره في معجم رجال الحديث.

فالظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن أبي نصر ـ كما في معجم رجال الحديث ١٢: ٣١٠ ـ و قد روى ابن أبي نصر، عن ابن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام في الكافي ٦: ٤٩٠/٥ و كذا في رجال الكشّي: ٢٩٢/٥١٦، و يحتمل بعيداً رجوع الضمير إلى محمّد بن عبد اللّه بن هلال؛ فإنّه و إن أكثر من الرواية عن عقبة بن خالد، لكن وقع في الكافي

---

١ ـ فهرست الشيخ: ٢٦٩/٣٨٥.

٢ ـ رجال النجاشي: ٢٧١/٧١٠.

٣ ـ التهذيب ١: ٣٢٠/٩٣١، ٤٤٧/١٤٤٨ و ٤٤٨/١٤٤٩، ٤٥٩/١٤٩٦.

٧:٤٢٩/١٣: رواية محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبد اللّه بن هلال، عن عليّ بن عقبة، عن أبيه عقبة بن خالد.

٤٥ = ٣/٣٢ (حيلولة)

٤٩ = ٧/٣٥ (حيلولة)

٥٣ = ٨/٣٥ (حيلولة)

٥٥ = ١٠/٣٥ (حيلولة)

٥٥ = ١١/٣٥ (حيلولة)

٥٥ = ١٢/٣٥ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن جعفر بن سماعة و غيره....

٥٥ = ١٣/٣٥ ـ عنه، عن عبد اللّه بن جبلة و غيره... .(معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى الحسن بن محمّد بن سماعة، و قد أرجعه على الصواب في الفقيه ٤:٢٣١/٥٥٤٨.

عدم صحّة إرجاع الضمير إلى حميد بن زياد، كما يظهر من الشيخ في التهذيب

و أرجع الضمير في التهذيب ٩:٢٣٢/٩٠٨ إلى حميد بن زياد، و هو غير صائب، كما نبّه عليه في معجم رجال الحديث ١٠:١٣٤، و قد وقع السند على الصواب في التهذيب ٩:٢٤٦/٩٥٦، و الظاهر أخذ الرواية من الفقيه لا من الكافي مباشرةً، كما يشير إليه سياق الروايات، و قد روى الخبر في وسائل الشيعة ١٩:٤١٩/٢٤٨٧٤ عن الكافي، و أرجع الضمير إلى الحسن بن محمّد بن سماعة، و أشار في ذيله إلى نقل التهذيب من دون أن يشير إلى الموضعين منه و اختلافهما.

٦٣ = ٢٣/٣٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعد بن إسماعيل بن الأحوص، عن أبيه، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل... .

٦٤ = ٢٤/٣٧ ـ وعنه، عن رجل أوصى إلى رجل... . (معلّق)

٦٤ = ٢٥/٣٧ ـ وعنه، عن رجل أوصى بوصايا... . (معلّق)

توضيح: الظاهر أنّ الحديثين ٢٤ و ٢٥ ممّا سأله إسماعيل بن الأحوص ـ والد سعد ـ عن أبي الحسن عليه السلام أيضاً، وكأنّ الضمير يرجع في الحديثين إلى الإمام عليه السلام، وكيف كان، ففي السندين تعليق.

٦٥ = ٢٨/٣٧ (حيلولة)

٦٥ = ٣٠/٣٧ (حيلولة)

٦٨ = ١/٣٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعد بن إسماعيل... .

٦٨ = ٢/٣٩ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عيسى... .(معلّق)

كتاب المواريث

٧٦ = ١/٣ (حيلولة)

٧٧ = ١/٤ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٧٧ = ٢/٤ ـ ابن محبوب، عن حمّاد أبي يوسف الخزّاز، عن سليمان بن خالد... . (معلّق، حيلولة)

٧٧ = ١/٥ (حيلولة)

٨٠ = ١/٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير... . (حيلولة)

٨١ = ٨/ذيل ١ ـ وعنه، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس... .

٨١ = ٢/٨ ـ عنه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس... .

توضيح: الضمير فيهما يرجع إلى عليّ بن إبراهيم وليس في السندين تعليق.

٨٢ = ١/١٠ (حيلولة)

٨٣ = ٢/١٠ (حيلولة)

٨٦ = ٣/١٤ (حيلولة)

٨٧ = ٥/١٤ (حيلولة)

٨٨ = ١/١٥ (حيلولة)

٩١ = ١/١٦ (حيلولة)

٩١ = ١/١٧ (حيلولة)

٩٢ = ٥/١٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٩٣ = ٦/١٧ ـ و بإسناده، عن ابن فضّال... .

توضيح: قوله: «و بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٦:١١٦/٣٢٦١٧، فنقل الخبر بذاك السند، و قد نقل الشيخ هذا الخبر في التهذيب ٩:٢٨١/١٠١٨ و لفظه: عنه [أي: عن أحمد بن محمّد]، عن ابن فضّال...، و الخبر مأخوذ من الكافي و إن لم يصرّح به.

٩٣ = ١/١٨ (حيلولة)

٩٤ = ٣/١٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ومحمّد بن عيسى [بن عبيد]، عن يونس جميعاً، عن [عمر] بن أذينة، عن

زرارة.... (حيلولة)

٩٥ = ١٨/ذيل ٣ ـ قال عمر بن أذينة: قلت لزرارة... . (معلّق، حيلولة)

٩٦ = ١/١٩ (حيلولة)

٩٦ = ٢/١٩ (حيلولة)

٩٨ = ٣/٢٠ (حيلولة)

٩٩ = ١/٢١ (حيلولة)

٩٩ = ٣/٢١ (حيلولة)

١٠١ = ٣/٢٢ (حيلولة)

١٠٢ = ٤/٢٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ومحمّد بن عيسى، عن يونس، عن عمر بن أذينة، عن بكير... . (حيلولة)

١٠٣ = ٢٢/ذيل ٤ ـ قال عمر بن أذينة... . (معلّق، حيلولة)

١٠٣ = ٢٢/ذيل ٤ ـ قال: فذكرت ذلك لزرارة... . (معلّق، حيلولة)

١٠٣ = ٥/٢٢ (حيلولة)

١٠٩ = ١/٢٣ (حيلولة)

١٠٩ = ٢/٢٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة و بكير و الفضيل و محمّد و بريد، عن أحدهما عليهما السلام قال: إنّ الجدّ مع الإخوة من الأب... ، قال: قلت: رجل ترك أخاه... قال: المال بينهما، قال: قلت: رجل ترك جدّه و أُخته، فقال: ... للذكر مثل حظ الأنثيين.

١٠٩ = ٢٣/ذيل ٢ ـ قال زرارة: هذا ممّا لا يؤخذ عليّ فيه، قد سمعته من أبيه و منه قبل ذلك، و ليس عندنا في ذلك شكّ و لا اختلاف... (معلّق)

وجه وحدة الضمير في «قال: قلت» في الحديث ٢ و رجوعه إلى زرارة

توضيح: الظاهر رجوع الضمير في «قال: قلت» في الموردين إلى زرارة، و كأنّ لفظ الخبر له و مضمونه من بكير و الفضيل و محمّد و بريد، و قد تكلّمنا عن أمثال ذلك في ذيل سند الكافي ٣:١/٥٣١، فراجع.

ثمّ إنّ المستفاد من ذيل الخبر: أنّ سؤال زرارة كان عن أبي عبد اللّه عليه السلام، فقائل «قال: المال بينهما...» و «قال: للذّكر مثل حظّ الأنثيين...» هو: أبو عبد اللّه عليه السلام.

١١٠ = ٥/٢٣ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن عبد اللّه بن جبلة...

١١٠ = ٦/٢٣ ـ وعنه، عن عبيس بن هشام، عن مشمعل بن سعد... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى الحسن بن محمّد بن سماعة.

١١٠ = ٨/٢٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب... (حيلولة)

١١٠ = ٩/٢٣ ـ ابن محبوب، عن ابن رئاب... (معلّق، حيلولة)

١١١ = ٢/٢٤ (حيلولة)

١١١ = ٣/٢٤ (حيلولة)

١١٣ = ٦/٢٥ ـ محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن عبد اللّه بن جبلة... .

١١٣ = ٧/٢٥ ـ الفضل، عن ابن محبوب... . (معلّق)

١١٣ = ٨/٢٥ (حيلولة)

١١٤ = ١١/٢٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج... .

١١٤ = ١٢/٢٥ ـ عنه، عن جميل بن درّاج... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى ابن أبي عمير.

١١٤ = ١٣/٢٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

١١٤ = ١٤/٢٥ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

١١٩ = ١/٢٦ (حيلولة)

١٢٥ = ١/٢٧ (حيلولة)

١٢٥ = ٣/٢٧ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن وهيب بن حفص... .

١٢٥ = ٢٧/ذيل ٣ ـ عنه، عن عبد اللّه بن جبلة... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى الحسن بن محمّد بن سماعة.

١٢٦ = ٢/٢٨ (حيلولة)

١٢٦ = ٤/٢٨ (حيلولة)

١٢٧ = ٢/٢٩ (حيلولة)

١٣٠ = ١/٣٠ (حيلولة)

١٣١ = ١/٣١ (حيلولة)

١٣١ = ١/٣٢ (حيلولة)

١٣٢ = ٢/٣٢ (حيلولة)

١٣٢ = ١/٣٣ (حيلولة)

١٣٣ = ٤/٣٣ (حيلولة)

١٣٤ = ٧/٣٤ (حيلولة)

١٣٦ = ١/٣٦ (حيلولة)

١٣٧ = ٢/٣٦ (حيلولة)

١٣٧ = ٣/٣٦ (حيلولة)

١٣٨ = ١/٣٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن حمّاد بن عيسى... . (حيلولة)

١٣٩ = ٢/٣٧ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق، حيلولة)

١٣٩ = ٣/٣٧ ـ ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان... . (معلّق، حيلولة)

١٤٠ = ١/٣٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد... .

١٤٠ = ٢/٣٨ ـ أحمد، عن الحسين [بن سعيد]... (معلّق)

١٤٠ = ٣/٣٨ (حيلولة)

١٤٠ = ٤/٣٨ (حيلولة)

١٤١ = ٦/٣٨ (حيلولة)

١٤٣ = ٣/٣٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن زرعة...

١٤٣ = ٤/٣٩ ـ عنه، عن موسى بن بكر... (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى يونس.

١٤٣ = ١/٤٠ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم... (حيلولة)

١٤٤ = ٢/٤٠ ـ ابن محبوب، عن ابن رئاب... (معلّق، حيلولة)

١٤٤ = ١/٤١ (حيلولة)

١٤٦ = ١/٤٣ (حيلولة)

١٥٠ = ٢/٤٤ (حيلولة)

١٥٠ = ١/٤٦ (حيلولة)

١٥١ = ٢/٤٧ (حيلولة)

١٥١ = ٣/٤٧ (حيلولة)

١٥١ = ٤/٤٧ (حيلولة)

١٥١ = ٥/٤٧ (حيلولة)

١٥٢ = ٢/٤٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن الحسن بن محبوب... . (حيلولة)

١٥٢ = ٣/٤٨ ـ ابن محبوب، عن سيف بن عميرة... . (معلّق، حيلولة)

١٥٢ = ٤/٤٨ ـ ابن محبوب، عن العلاء بن رزين... . (معلّق، حيلولة)

١٥٣ = ١/٤٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس... .

١٥٣ = ٢/٤٩ ـ يونس، عن أبي ثابت... . (معلّق)

١٥٣ = ٣/٤٩ ـ يونس، عن فيض بن حبيب صاحب الخان... . (معلّق)

١٥٤ = ٤/٤٩ ـ يونس، عن الهيثم أبي روح صاحب الخان... . (معلّق)

١٥٤ = ٥/٤٩ ـ يونس، عن إسحاق بن عمّار... . (معلّق)

تعليق الأحاديث الأربعة على الحديث ١ يدلّ على سقوط يونس من المطبوعة فيه

توضيح: قد جعل في المطبوعة «يونس» في الحديث ١ بين المعقوفتين، وهذا يدلّ على خلوّ بعض النسخ عنه، لكن تعليق الأحاديث الأربعة على الحديث ١ مبدوّةً بيونس يدلّ على وجوده في سند الحديث ١، كما نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه».

و يؤيّد ذلك: ورود الخبر في التهذيب ٩:٣٨٩/١٣٨٧ و الاستبصار ٤:١٩٧/٧٣٩ مصرّحاً باسم يونس بن عبد الرحمان.

إن قلت: الخبر في التهذيبين مأخوذ من الكافي و إن لم يصرّح باسم الكليني ـ على ما يظهر من التدقيق في ترتيب الأحاديث ـ فليس خبراً

مستقلاً حتّى يشهد على خبر الكافي.

قلت: هذا صحيح، لكنّه يدلّ على وجود يونس في نسخة الشيخ﵀ من الكافي.

١٥٥ = ١/٥٠ (حيلولة)

١٥٦ = ٣/٥٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب... (حيلولة)

١٥٦ = ٤/٥٠ ـ ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... (معلّق، حيلولة)

١٥٦ = ١/٥١ (حيلولة)

١٥٧ = ٣/٥١ (حيلولة)

١٥٧ = ١/٥٢ (حيلولة)

١٥٨ = ٢/٥٢ (حيلولة)

١٥٨ = ١/٥٣ ـ عليّ بن محمّد، عن محمّد بن سعيد الآذربيجاني و محمّد بن يحيى، عن عبداللّه بن جعفر، عن الحسن بن عليّ بن كيسان جميعاً، عن موسى بن محمّد أخي أبي الحسن الثالث: أنّ يحيى بن أكثم سأله في المسائل التي سأله عنها...، فأجابه أبو الحسن الثالث﵇ عنها...

بحث حول مرجع الضمير المنصوب في «سأله»

توضيح: في السند تحويل ظاهر، و لا حاجة إلى التكلّم عنه.

و إنّما الكلام في أنّ مرجع الضمير المنصوب في «سأله»: هل هو أبو الحسن

الثالث عليه السلام ـ كما يشير إلى ذلك قوله: «فأجابه أبو الحسن الثالث عليه السلام عنها» ـ، أم مرجع الضمير غيره؟

مواضع ورود مسائل يحيى بن أكثم في المصادر المختلفة

نقول: إنّ مسائل يحيى بن أكثم كثيرة، و قد وردت في مصادر مختلفة، و المستفاد من ملاحظتها: أنّ يحيى بن أكثم كتب بها إلى موسى بن محمّد، فسأل موسى عنها أخاه أبا الحسن الثالث فأجابه عليه السلام عنها.

ففي تحف العقول: ٤٧٦ ما لفظه: قال موسى بن محمّد بن الرضا: لقيت يحيى بن أكثم في دار العامّة، فسألني عن مسائل، فجئت إلى أخي عليّ بن محمّد عليهما السلام، فدار بيني و بينه من المواعظ ما حملني و بصّرني طاعته، فقلت له: جعلت فداك، إنّ ابن أكثم كتب يسألني عن مسائل لأفتيه فيها، فضحك عليه السلام ثمّ قال: فهل أفتيته؟ قلت: لا، لم أعرفها، قال: و ما هي؟ قلت: كتب يسألني... [فأورد مسائله]، قال عليه السلام: أكتب إليه، قلت: و ما أكتب؟ قال: أُكتب: بسم اللّه الرحمان الرحيم...، عنه بحار الأنوار ١٠:٣٨٦/١.

و في الاختصاص: ٩٠: حديث طويل يرويه محمّد بن عيسى بن عبيد البغدادي عن موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى، سأله ببغداد في دار القطن، قال: قال موسى: كتب إليّ يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل أو تسعة، فدخلت على أخي...، أخذ عنه بحار الأنوار في ذيل النقل عن تحف العقول.

مواضع ورود قطعات هذا الخبر الطويل في المصادر

ثمّ إنّ قطعات هذا الخبر وردت في مواضع:

منها: ما في تفسير العيّاشي ١:١٧٦/٥٥ (آل عمران) عن محمّد بن سعيد الأزدي، عن موسى بن محمّد بن الرضا، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام: أنّه قال في هذه الآية...، فأورد قطعة من الخبر.

منها: ما في تفسير العيّاشي ٢:١٢٨/٤٢: (يونس)، عن محمّد بن سعيد

الأزدي: أنّ موسى بن محمّد بن الرضاعليه السلام أخبره أنّ يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل... قال موسى: فسألت أخي عن ذلك... .

منها: ما في ٢:١٩٧/٨٢: (يوسف)، عن محمّد بن سعيد الأزدي ـ صاحب موسى بن محمّد بن الرضا ـ، عن موسى، قال لأخيه: إنّ يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل... .

التصحيف في لقب محمّد بن سعيد في هذا السند والأسناد السابقة

منها: ما في علل الشرائع ١:١٢٩/١: بسنده عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل الدارمي، عن محمّد بن سعيد الأذخري ـ و كان ممّن يصحب موسى بن محمّد بن عليّ الرضا ـ: أنّ موسى أخبره أنّ يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل ... قال موسى: فسألت أخي عليّ بن محمّد عن ذلك...، عنه بحار الأنوار ١٧:٨٨/١٧ بتبديل الدارمي بالداري، و لا ينبغي التأمّل في أنّ الأزدي و الأذخري والآذربيجاني في لقب محمّد بن سعيد واحد، وقع في اثنين منها التصحيف، و اللّه أعلم.

منها: ما في تفسير القمّي ٢:٢٧٨ (الشورى) بسنده: عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن إسماعيل الرازي، عن محمّد بن سعيد: أنّ يحيى بن أكثم سأل موسى بن محمّد عن مسائل... فسأل موسى أخاه أبا الحسن العسكريعليه السلام...، عنه بحار الأنوار ٧٩:٦٦/٩، ١٠٤:١٣٥، و بتبديل الرازي بالدارمي في ٦٠:٣٧٠/٧٨، و في لقب محمّد بن إسماعيل اختلاف كما رأيت بين المصادر، و المظنون صحّة الرازي، فلاحظ.

منها: ما في علل الشرائع ٢:٣٢٣/١: بسنده عن موسى، عن أخيه، عن عليّ بن محمّد: أنّه أجاب في مسائل يحيى بن أكثم القاضي: أمّا صلاة الفجر و ما يجهر فيها بالقراءة... .

زيادة «عن» قبل عليّ بن محمّد في سند علل الشرائع

و قد راجعت مخطوطات ثلاثة من علل الشرائع فكانت «عن» موجودةً فيها قبل «عليّ بن محمّد»، و الظاهر كونها زائدة، كما لم يرد في بحار الأنوار ٥/١٠٧:٨٣ عند نقله عن الكتاب، و في ١٣/٧٨:٨٥ نقله عنه مرةً أخرى و فيه: عن موسى: أنّه سأل أخاه عليّ بن محمّدعليه السلام فيما سأل عنه يحيى بن أكثم عن صلاة الفجر... .

منها: ما في الفقيه ٩٢٥/٣٠٩:١ و لفظه: سأل يحيى بن أكثم القاضي أبا الحسن الأوّلعليه السلام عن صلاة الفجر...، و لا ريب في وقوع تحريف في هذا النقل، فيمكن أن يكون الصواب تبديل الأوّل بالثالث أو حذف الأوّل رأساً. ثمّ إنّ يحيى بن أكثم لم يسأل أبا الحسنعليه السلام، و إنّما سأل أخاه موسى، و لعلّ الصدوق رجع إلى علل الشرائع أو الكافي فتخيّل من عبارته أنّ مسائل يحيى بن أكثم عن أبي الحسنعليه السلام كان مباشرةً.

تصحيف «أبي الحسن الثالث» بـ «الأوّل» في الفقيه، وعدم صحّة رواية ابن أكثم عن «أبي الحسن» مباشرةً

ثمّ إنّ من المحتمل رجوع الصدوق إلى مثل علل الشرائع، فرأى في السند اسم موسى فسها عند الأخذ، فذكر أنّ يحيى بن أكثم سأل أبا الحسن الأوّلعليه السلام، و لعلّ الاحتمال الأوّل أظهر، و كأنّ الوجه في تبديل الثالث بالاوّل رؤية موسى في السند.

منها: ما في متشابه القرآن ٢٥٢:١ لابن شهر آشوب: سأل يحيى بن أكثم عليّ بن محمّد التقي: هل كان سليمان محتاجاً إلى علم آصف...؟ و يظهر حاله ممّا ذكرناه بالنسبة إلى الفقيه آنفاً.

منها: ما في تفسير مجمع البيان في ذيل آية ٤٠ من سورة النحل ـ عنه بحار الأنوار ١٣/١٢٧:١٤ ـ و لفظه: روى العيّاشي في تفسيره بالإسناد، قال: التقى موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى و يحيى بن أكثم، فسأله عن مسائل،

قال: فدخلت على أخي عليّ بن محمّدﷺ بعد أن دار بيني و بينه من المواعظ حتّى انتهيت إلى طاعته، فقلت له: إنّ يحيى بن أكثم سألني عن مسائل أفتيه فيها... .

منها: ما في تفسير القمّي ١:٣٥٦ (يوسف) و لفظه: حدّثني محمّد بن عيسى، عن يحيى بن أكثم، و قال: سأل موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى مسائل، فعرضها على أبي الحسنﷺ، فكانت إحداها... .

و الظاهر ـ بدواً ـ أنّ محمّد بن عيسى كان راوياً للخبر عن يحيى بن أكثم، كما يمكن تفسير العبارة بما لا يخالف سائر المصادر، بأن نقول: إنّ محمّد بن عيسى حدّث عليّ بن إبراهيم بشأن يحيى بن أكثم: أنّه سأل موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى... ، فكلمة «عن» في العبارة ليس من صيغ التحمّل، بل هي نظير ما يقال: سألته عن هذه المسألة.

و هذا المعنى و إن كان خلاف الظاهر لكن لا بأس بالمصير إليه توفيقاً بينه و بين سائر المصادر، خصوصاً مع ما ورد في نفس تفسير القمّي ٢:٢٧٨ ـ كما تقدّم ـ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، فهو يروي الخبر عن مشايخه، و لم يقع يحيى بن أكثم في تسلسل رواته.

حصيلة البحث: أنّ الضمير المنصوب في «سأله» راجع إلى موسى بن محمّد

و الحاصل من ملاحظة ما ذكرناه: أنّ الضمير المنصوب في «سأله» في عبارة الكافي راجع إلى موسى بن محمّد، و أمّا الضمير المنصوب في «فأجابه» فيمكن إرجاعه أيضاً إلى موسى بن محمّد، كما يمكن إرجاعه إلى يحيى بن أكثم، و اللّه أعلم.

١٥٩ = ٥٤/ذيل ١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه... .

١٥٩ = ٢/٥٤ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي جميلة....(معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

١٦١ = ٨/٥٥ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد، عن جعفر بن سماعة... .

١٦١ = ٩/٥٥ ـ عنه، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى الحسن بن محمّد، كما أرجعه في وسائل الشيعة ٢٦:٢٦٧/٣٢٩٧٨.

١٦٢ = ١/٥٦ (حيلولة)

١٦٥ = ٢/٦٠ (حيلولة)

١٦٥ = ١/٦١ (حيلولة)

١٦٦ = ٣/٦١ (حيلولة)

١٦٧ = ١/٦٣ (حيلولة)

١٦٩ = ٢/٦٥ (حيلولة)

١٦٩ = ٤/٦٥ (حيلولة)

١٧٠ = ٣/٦٧ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم... .

١٧٠ = ٤/٦٧ ـ صفوان، عن [ال]عيص بن القاسم... . (معلّق)

١٧٠ = ١/٦٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب... .

١٧١ = ٢/٦٨ ـ ابن محبوب، عن ابن رئاب... . (معلّق)

١٧١ = ٣/٦٨ (حيلولة)

١٧١ = ٥/٦٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب.... (حيلولة)

١٧١ = ٦/٦٨ ـ ابن محبوب، عن خالد بن جرير... . (معلّق، حيلولة)

١٧١ = ٧/٦٨ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق، حيلولة)

١٧٢ = ١/٦٩ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن بن عليّ، عن عمرو بن سعيد... .

١٧٣ = ٢/٦٩ ـ عنه، عن الحسن بن موسى الخشّاب... . (معلّق)

رجوع الضمير في الحديث ٢ إلى «محمّد بن أحمد» خلافاً لمعجم الرجال

توضيح: الظاهر ـ بدواً ـ رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى، و بذلك أخذ في معجم رجال الحديث ٥: ٣٩٤.

لكن لم نجد رواية محمّد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشّاب في موضع، بل يروي محمّد بن أحمد (بن يحيى) كثيراً عن الخشّاب[1]، و قد توسّط محمّد

---

١ ـ أُنظر معجم رجال الحديث ١٥: ٣١٩.

بن أحمد بين محمّد بن يحيى و الخشّاب في جملة من الأسناد.[١]

فالضمير راجع إلى محمّد بن أحمد، و ممّا يؤكّد ذلك ورود هذا الخبر في التهذيب ٨:٢٧٣/٩٩٨: معلّقاً عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن موسى الخشّاب.

١٧٤ = ١/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عمرو بن عثمان... .

١٧٥ = ١/٥ ـ عنه، عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

١٧٧ = ٢/٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس... .

١٧٧ = ٢/٣ ـ [و بإسناده، عن] يونس، عن عبد اللّه بن سنان... .

١٧٧ = ٢/٤ ـ [و بإسناده، عن] يونس، عمّن رواه... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٨:٦٢/٣٤٢١١: فبدّله بقوله: «و بالإسناد»، لاحظ ٢٨:٦٢/٣٤٢١٢.

وعليه: فلا فرق بين وجود «بإسناده عن» في أوّل السندين و عدمه مآلاً.

---

١ ـ الكافي ٣:٥/٥٤٢، ٤:١٣/٥٤٣، ٧:٢/٤١٩، التهذيب ١:٣٨٥/١٣٨، أمالي الصدوق، المجلس ٥/٨٠، الخصال ١:٩٩/١١٧، ٢:٣٣/٣٥٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٩/٢٣، ثواب الأعمال: ١/٢٣٢.

نعم، لو كان يونس واقعاً في أوّل السندين، سمّي السندان بمعلّقين، و إلّا فلا.

١٧٨ = ٣/٥ ـ عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب الخزّاز....

١٧٨ = ٣/٦ ـ عليّ، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق بن عمّار....

١٧٩ = ٣/٧ ـ عنه، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي بصير.... (معلّق)

الظاهر رجوع الضمير في الحديث ٧ إلى يونس لكثرة روايته عن أبي أيّوب الخزّاز

توضيح: الظاهر رجوع الضمير إلى يونس؛ فقد أكثر من الرواية عن أبي أيّوب الخزّاز، و قد ورد رجوع الضمير إلى يونس من غير قرينة داخليّة في مواضع من الكتاب، خصوصاً في كتاب الحدود[1]، و الظاهر أخذ هذه الأخبار من كتاب الحدود ليونس، و سنذكر في الفصل الرابع من الباب الثاني كثرة رجوع الضمير إلى أرباب التصانيف.

وعليه: فحيث أمكن رجوع الضمير إلى السند المتقدّم، فلا وجه لرجوع الضمير إلى ابن أبي عمير في الحديث ٥ بمجرّد روايته عن أبي أيّوب الخزّاز، و اللّه أعلم.

١٧٩ = ٣/٩ (حيلولة)

١٨٠ = ٤/١ (حيلولة)

١٨١ = ٥/١ (حيلولة)

١٨١ = ٥/٤ (حيلولة)

١٨١ = ٥/٧ (حيلولة)

---

١ ـ أُنظر الكافي ٧: ٢١٠/ذيل الحديث ٣، ٢/٢٢١، ٣/٢٤٠.

١٨٢ = ٥/٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... .

١٨٢ = ٥/٩ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

١٨٣ = ٧/١ (حيلولة)

١٨٣ = ٧/٢ (حيلولة)

١٨٩ = ١٠/١ (حيلولة)

١٩٠ = ١١/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن ابن بكير، عن رجل قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام... .

١٩٠ = ١١/ذيل ٤ ـ قال ابن بكير: حدّثني حريز، عن بكير بذلك. (معلّق)

١٩٠ = ١١/٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط... .

١٩٠ = ١١/٧ ـ سهل، عن عليّ بن أسباط... . (معلّق)

١٩٢ = ١٤/٢ (حيلولة)

١٩٤ = ١٥/١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن سعيد، عن يونس، عن عبد اللّه بن سنان... .

١٩٤ = ١٥/٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عدّة من أصحابنا... .

١٩٤ = ١٥/٣ ـ يونس، عن الحلبي... . (معلّق)

١٩٥ = ١٥/٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب... .

١٩٥ = ١٥/٥ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... . (معلّق)

١٩٦ = ١٦/١ (حيلولة)

١٩٦ = ١٧/١ (حيلولة)

١٩٧ = ١٩/٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن زرعة... .

١٩٧ = ١٩/٣ ـ يونس، عن ابن مسكان... . (معلّق)

٢٠٤ = ٢٥/٣ (حيلولة)

٢٠٥ = ٢٦/٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن [الحسن] بن محبوب، عن مالك بن عطيّة... .

٢٠٥ = ٢٦/٥ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٢٠٥ = ٢٦/٦ (حيلولة)

٢٠٨ = ٢٦/١٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم،

عن أبيه وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب.... (حيلولة)

٢٠٨ = ١٤/٢٦ ـ ابن محبوب، عن نعيم بن إبراهيم... . (معلّق، حيلولة)

٢٠٨ = ١٥/٢٦ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق، حيلولة)

٢٠٨ = ١٦/٢٦ ـ ابن محبوب، عن عباد بن صهيب... . (معلّق، حيلولة)

٢٠٨ = ١٧/٢٦ ـ ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي... . (معلّق، حيلولة)

٢١٠ = ٣/٢٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن محمّد بن حمران، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٢١٠ = ٢٧/ذيل ٣ ـ عنه، عن سماعة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى يونس، كما في وسائل الشيعة ٢٨: ١٩٢/٣٤٥٣٩؛ حيث أورد ذيل الحديث ٣ على إثره قائلاً: «و بالإسناد، عن يونس، عن سماعة» .

٢١٠ = ١/٢٨ (حيلولة)

٢١١ = ٣/٢٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس... .

٢١١ = ٤/٢٩ ـ عنه، عن يونس... . (معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى محمّد بن عيسى بن عبيد، كما في وسائل الشيعة ٢٢: ٤٢٤/٢٨٩٤٥.

٢١٢ = ٦/٢٩ (حيلولة)

٢١٢ = ١١/٢٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن إسحاق بن عمّار... .

٢١٢ = ١٢/٢٩ ـ يونس، عن زرارة... . (معلّق)

٢١٤ = ١/٣١ (حيلولة)

٢١٥ = ٩/٣١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن سماعة... .

٢١٥ = ١٠/٣١ ـ يونس، عن عبد اللّه بن سنان... . (معلّق)

٢١٨ = ٤/٣٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد وابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٢١٨ = ٣٣/ذيل ٤ ـ قال جميل: وروى بعض أصحابنا... . (معلّق)

٢١٩ = ١/٣٤ (حيلولة)

٢٢٠ = ٨/٣٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... .

٢٢٠ = ٩/٣٤ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق)

٢٢١ = ١/٣٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس... .

٢٢١ = ٢/٣٥ ـ عنه، عن عبد اللّه بن سنان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى يونس، كما في وسائل الشيعة ٢٨:٢٤٣/٣٤٦٥٩.

٢٢١ = ٣/٣٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٢٢١ = ٣٥/ذيل ٣ ـ قال عليّ: و قال أبو بصير: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام....(معلّق)

«عليّ» المذكور في ذيل الحديث هو عليّ بن أبي حمزة

توضيح: عليّ هذا هو عليّ بن أبي حمزة، المذكور في السند، و كان قائداً لأبي بصير، و قد أكثر من الرواية عنه.

٢٢١ = ٤/٣٥	(حيلولة)
٢٢٢ = ١/٣٦	(حيلولة)
٢٢٢ = ٤/٣٦	(حيلولة)
٢٢٣ = ٧/٣٦	(حيلولة)
٢٢٤ = ١٢/٣٦	(حيلولة)
٢٢٦ = ٢/٣٧	(حيلولة)
٢٢٨ = ٤/٣٨	(حيلولة)
٢٢٨ = ١/٣٩	(حيلولة)

٢٢٩ = ٤/٣٩ ـ حبيب بن الحسن، عن محمّد بن الوليد، عن عمرو بن ثابت... .

٢٢٩ = ٥/٣٩ ـ عنه، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار، عن سيّار، عن زيد الشحّام... .

توضيح: الضمير راجع إلى حبيب بن الحسن ـ و قد يأتي في: ٢/٢٦٠ رواية حبيب بن الحسن عن محمّد بن عبد الحميد العطّار ـ و قد روى الخبر الشيخ في التهذيب ١٠: ٤٥٩/١١٥: عن حبيب، عن محمّد بن الحميد العطّار، و الظاهر أخذ الخبر من الكافي و إن لم يصرّح في أوّل السند باسمه، و قد صرّح بذلك في الاستبصار ٤: ٩٢٨/٢٤٥؛ حيث أورد الخبر هكذا: عنه [أي: عن محمّد بن يعقوب]، عن حبيب بن الحسن، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار.

٢٣١ = ٣/٤٣ (حيلولة)

٢٣٢ = ٢/٤٤ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان... .

٢٣٢ = ٣/٤٤ ـ عنه، عن صفوان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى محمّد بن عبد الجبّار.

٢٣٣ = ٦/٤٤ (حيلولة)

٢٣٣ = ٧/٤٤ ـ حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد من أصحابه، عن أبان بن عثمان... .

٢٣٣ = ٨/٤٤ ـ أبان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه... . (معلّق)

٢٣٤ = ٥/٤٥ (حيلولة)

٢٣٦ = ١٦/٤٥ (حيلولة)

٢٣٨ = ٢/٤٦ (حيلولة ترديدية)

٢٣٩ = ٤/٤٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان... .

٢٣٩ = ٥/٤٦ ـ يونس، عن سماعة... . (معلّق)

٢٤٠ = ٢/٤٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبد اللّه بن سنان، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام... .

٢٤٠ = ٣/٤٨ ـ عنه، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

بحث حول مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٣

توضيح: الضمير: إمّا راجع إلى يونس، و إمّا راجع إلى عبد اللّه بن سنان، و يرجّح الأوّل بما في التهذيب ١٠: ٣١٦/٨١ و ٣١٧؛ حيث أورد الخبرين هكذا:

٣١٦ ـ يونس، عن عبد اللّه بن سنان... .

٣١٧ ـ عنه، عن عبد الرحمن بن أبي عبد اللّه... .

إرجاع المعجم و الوسائل الضمير إلى يونس، استناداً إلى التهذيب

و ظاهره رجوع الضمير إلى يونس، فيكون قرينةً على رجوع الضمير في الكافي، و لذلك أرجع الضمير إلى يونس في معجم رجال الحديث ٢٠: ٣٠٤ و وسائل الشيعة ٢٨: ٢٠٢/ ٣٤٥٦٦.

التحقيق: عدم صحّة الاستناد المذكور

و **التحقيق**: عدم صحّة الاستناد إلى التهذيب؛ حيث إنّ الظاهر كون أحاديث هذا المجلّد من الرقم ٣١٦ إلى ٣٣٧ مأخوذةً من الكافي ٧: ٢/ ٢٤٠ إلى ٤٠/ ٢٦٨، كما يشهد به ملاحظة ترتيب الأحاديث فيهما، و قد فصّلنا الكلام في ذلك عند تعريفنا للتهذيب، و قلنا: بأنّ الشيخ كثيراً ما يأخذ الرواية بتوسّط مصادر ليس لها ذكر في السند.

فالشيخ أخذ هذين الخبرين من الكافي و حذف من الحديث ٢ طريق الكليني إلى يونس و أبقى الحديث ٣ على حاله؛ إمّا لفهمه رجوع الضمير إلى يونس، أو إيكالاً لأمره على فهم الناظر، فلا قرينة في التهذيب على تعيين مرجع الضمير، و غاية ما فيه أن يكون دليلاً على فهم الشيخ ﷺ، مع الإشكال فيه أيضاً.

ترجيح رجوع الضمير إلى يونس ـ استناداً إلى كثرة رجوع الضمير إليه في الكافي ـ وتضعيفه

و كيف كان، يرجّح رجوع الضمير إلى يونس كثرة رجوع الضمير إليه في الكافي من دون قرينة لفظية عليه، خصوصاً في هذا المجلّد.[1]

لكن يضعّف هذا الاحتمال أنّا لم نجد رواية صريحة ليونس عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه في شيء من الأسناد.

احتمال رجوع الضمير إلى عبد اللّه بن سنان

و قد وقع في بعض الأسناد رواية عبد اللّه بن سنان عن عبد الرحمن بن

---

١ ـ أُنظر الكافي: ٢: ٢/ ٣٩٧، ٦: ٤/ ٢٧ ـ و فيه بحث ـ، ٧: ٤/ ١٤٣، ٧/ ١٧٩، ٢١٠/ذيل ٣، ٢/ ٢٢١، ٤/ ٢٩١ و ٥، ٢/ ٣٩٥.

أبي عبد الله[١]، و يؤيّد رجوع الضمير إلى عبد الله بن سنان: أنّ يونس روى عن أبان (بن عثمان) في جملة من الموارد، و أبان هو عمدة رواة عبد الرحمن بن أبي عبد الله بحيث يستوعب أكثر من ٨٠٪ من روايات عبد الرحمن، و روايات سائر رواته قليلة جدّاً، فلهذا يناسب أن يكون يونس هنا راوياً عن عبد الرحمن بواسطة، لكن حيث لم نجد روايةً ليونس عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله بواسطة أيضاً يشكل الاعتماد على هذا الوجه.

و الإنصاف: أن ترجيح أحد الاحتمالين على الآخر مشكل.

احتمال رجوع الضمير إلى أبان بن عثمان استناداً إلى وقوع تقديم وتأخير في سند الكتاب

و لو فتحنا باب احتمال التحريف في الكتاب لأضيف إليها احتمالات أخر: كالقول: بوقوع التقديم و التأخير في سند الكتاب: بأن كان حديث ٣ بعد الحديث ٤ و هو:

٤ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن جعفر بن سماعة، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل بن الفضل.

وعليه: يرجع الضمير إلى أبان بن عثمان و هو عمدة مشايخ عبد الرحمن، كما مرّ، و قد روى هذا الخبر في: ١٧/٢٤٣[٢].

لكن حيث لم نجد رجوع الضمير إليه في الكافي في موضع، فالحكم بوقوع

---

١ ـ التهذيب ١: ٩٦٣/٣٢٩، ٨: ١٠٥٧/٢٨٧ ـ و فيهما ابن سنان، و المراد منه عبد الله؛ بقرينة الراوي، و في الاستبصار ٤: ١٣٨/٤٠ تصريح باسم عبد الله بن سنان ـ و في الفقيه ٣: ٣٣٥٣/٧٠: روى عن عبد الله بن سنان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام، لكن من المحتمل كون الصواب: عبد الله بن سنان و عبد الرحمن بن أبي عبد الله؛ بقرينة الكافي ٧: ١/٣٩٩ و ٢.

٢ ـ تكرّر بعد هذا الخبر الحديث ٤ أيضاً بطريق آخر عن أبان، و هذا ربما يرتبط بحلّ مشكلة السند على وجه لا نعلم تفصيله.

الخلل في السند لا ينفع شيئاً.

حصيلة الكلام: أنّ تعيين مرجع الضمير في السند مشكل

و المتحصّل من ذلك كله: أنّ تعيين مرجع الضمير في السند مشكل، و اللّه أعلم.

٢٤١ = ٩/٤٨: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمّار و سماعة، عن أبي بصير، قال: قلت: آكل الربا بعد البيّنة، قال: يؤدّب.

في السند احتمالات ثلاثة

توضيح: نقله الشيخ في التهذيب ١٠:٩٨/٣٨٠: معلّقاً عن محمّد بن أحمد بن يحيى وفي: ٥٧٣/١٤٥: معلّقاً عن محمّد بن أحمد إلى آخر السند، و الظاهر من ملاحظة ترتيب الروايات أخذ الخبر في الموردين عن الكافي، و أورد في الفقيه ٤: ٥١٣٢/٧٠ قائلاً: روى إسحاق بن عمّار و سماعة عن أبي بصير، و يحتمل أخذه من الكافي.

الأوّل: عطف سماعة على إسحاق بن عمّار، ولازم ذلك وقوع أمر غريب في السند

و الظاهر ـ بدواً ـ من السند كون أبي جميلة راوياً عن إسحاق بن عمّار و سماعة معاً، و هما يرويان عن أبي بصير، و لازم ذلك توسّط أبي جميلة بين عبد اللّه بن جبلة و شيخيه: إسحاق بن عمّار و سماعة، و هذا غريب لم يعهد في غير هذا الخبر، بل لم يثبت توسّط شخص بين عبد اللّه بن جبلة و إسحاق بن عمّار، و ما ورد نادراً من ذلك ففي صحّته اشكال، كما سنذكره في الفصل الأوّل من الباب الثاني عند إيراد الأسناد المحوّلة.

و قد وردت رواية عبد اللّه بن جبلة، عن أبي المغرا، عن سماعة، عن أبي بصير في خبرين: الكافي ٦: ٢/٥٧، ٤/٥٨ ـ و هما واحد ـ و ٧: ٦/١١٣، عنه في التهذيب ٩: ٢٩/٣٠٩ و إن لم يصرّح باسم الكليني.

لكن لو صحّ ذلك و لم يكن فيها تحريف ـ بأن كان الصواب مثلاً: «أبي المغرا و سماعة»؛ بقرينة إكثار رواية أبي المغرا عن أبي بصير مباشرةً، معجم رجال الحديث ٢٢: ٢١٦ و ٢١٧ ـ لم يضرّ بما نحن فيه، و لم يكن شاهداً على صحّة توسّط أبي جميلة بين «ابن جبلة» و «سماعة».

الثاني: وقوع تحويل في السند بعطف طبقة على طبقتين

و على هذا فيمكن القول بوقوع التحويل في السند: بأن يكون «سماعة» عطفاً على «أبي جميلة عن إسحاق بن عمّار»، فيكون العطف من عطف طبقة على طبقتين.

تضعيف احتمال كون التحويل بعطف طبقتين على طبقتين

و أمّا احتمال كون «سماعة عن أبي بصير» عطفاً على «أبي جميلة عن إسحاق بن عمّار» فيكون من عطف طبقتين على طبقتين ـ كما هو الأصل في باب التحويل ـ فينافيه ظاهر الخبر من وحدة الراوي عن الإمام عليه السلام، و مجرّد ما وقع بعد هذا السند من قوله: «و بهذا الإسناد، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام...» غير كافٍ في الحكم برواية إسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام هنا ـ أيضاً ـ مباشرةً، لا بتوسّط أبي بصير، كما لا يخفى.

الثالث: زيادة «عن أبي جميلة» في السند

هذا، و في السند احتمال آخر أقوى من احتمال وقوع التحويل بعطف طبقة على طبقتين ـ مع غرابته من دون قرينة ظاهرة عليه ـ و هو: القول بزيادة «عن أبي جميلة» في السند رأساً، توضيح ذلك:

أنّ عبد الله بن جبلة قد أكثر من الرواية عن إسحاق بن عمّار مباشرة[1] و ما ورد نادراً من توسّط راوٍ بينهما، ففي صحّته اشكال.

ثمّ إنّه لم نجد رواية أبي جميلة عن إسحاق بن عمّار ـ في غير ما يشبه سندنا

---

١ ـ معجم رجال الحديث ١٠: ٤٣٤ و ٤٣٥.

هذا ـ إلّا في موردين كلاهما مصحّف على الظاهر:

أحدهما: ما ورد في التهذيب ٤: ٣٢٤/١٠٠٠: عن محمّد بن الحسين، عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمّار... .

لكنّ الظاهر كون «أبي جميلة» مصحّفاً من «ابن جبلة»؛ فإنّه ـ مضافاً إلى تكرّر توسّطه بين محمّد بن الحسين (بن أبي الخطّاب) و إسحاق بن عمّار[1] ـ قد ورد نفس الخبر في ذاك المجلّد من التهذيب: ٢٠٩/٦٠٧ بسنده: عن محمّد بن الحسين، عن عبد اللّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار... .

ثانيهما: ما ورد في الكافي ٥: ١٥٣/١٤ ـ كتاب المعيشة ـ: عن محمّد بن عليّ [هو شيخ أحمد البرقي]، عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمّار... .

لكن لا يبعد كون الصواب فيه ـ أيضاً ـ: ابن جبلة، و قد توسّط عبد اللّه بن جبلة بين محمّد بن عليّ ـ هذا ـ و إسحاق بن عمّار في نفس كتاب المعيشة من الكافي ٥: ١٢٣/٨ في رواية تشبه هذه الرواية في كونهما في المكاسب المحرّمة.

البحث عمّا ورد من رواية ابن جبلة عن إسحاق بن عمّار بتوسّط أبي جميلة

يبقى الكلام في سندنا المبحوث عنه و ما يشبهه، فنقول: وردت رواية عبد اللّه بن جبلة، عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمّار في أسناد خمسة:

أحدها: السند المبحوث عنه.

الثاني: الكافي ٧: ٢٨٥/١٠ عنه ـ من غير تصريح ـ في التهذيب ١٠: ٢٤٢/٩٦١، و مثله في ١٠: ١٥١/٦٠٤ و الاستبصار ٤: ٢٨٢/١٠٧٠، لكن نقله عنه كذلك في التهذيب ١٠: ٢٤١/٩٥٩ بلا توسّط أبي جميلة في السند.

---

١ ـ معجم رجال الحديث ١٠: ٤٣٤.

الثالث: الكافي ٧:٤٠٦/٢، عنه ـ من غير تصريح ـ في التهذيب ٦:٢١٧/٥٠٩.

الرابع: التهذيب ٩:٣١٢/١١١٩[1]، و هو مأخوذ ـ من غير تصريح ـ عن الفقيه ٤:٢٨٢/٥٦٣٠.

الخامس: التهذيب ١٠:٢٧٢/١٠٦٩، و قد أورده في الاستبصار ٤:٢٩٧/١١١٧ بسنده: عن عبد اللّه بن جبلة، عن أبي جميلة و إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قلت: ميّت قطع رأسه، قال: عليه الدية، قلت: فمن يأخذ ديته؟....

لكن عطف إسحاق على أبي جميلة لا يناسب مع متن الخبر ـ الدالّ على وحدة الراوي عن الإمام عليه السلام ـ كما لا يخفى، فالظاهر أنّه مصحّف، و يؤكّده: ورود الخبر في الفقيه ٤:١٥٨/٥٣٥٨: و روي عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمّار....

هذا، و انحصار رواية أبي جميلة عن إسحاق بن عمّار ـ بما اقترن مع ابن جبلة ـ و عدم التعبير عنه باسمه ـ أعني: المفضّل بن صالح ـ راوياً عن إسحاق و كثرة روايات عبد اللّه بن جبلة عن إسحاق بن عمّار مباشرةً توجب الريب في صحّة هذه الأسناد.

فمن المحتمل كون الأصل في هذه الأسناد: ابن جبلة، عن إسحاق بن عمّار

---

١ ـ لفظه: عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: في أبوين و جدّة لأمّ، قال: للأمّ السدس....

و قد ورد ما يشبه الخبر في الأسلوب في الكافي ٧:٥/١١٠، و عنه ـ من غير تصريح ـ في التهذيب ٩:١٠٨٤/٣٠٤ بسنده: عن عبد اللّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: في ستّة إخوة و جدّ، قال: للجدّ السبع.

مباشرةً، فصحّف «بن جبلة» بـ«أبي جميلة» ـ و قد مرّ آنفاً تصحيفه به في بعض الأسناد ـ، ثمّ جمع بين النسخة الصحيحة و النسخة المصحّفة في المتن، و هذا النحو من التحريف شائع في النسخ، و لعلّ هذا الوجه أقوى من احتمال وقوع تحويل في السند المبحوث عنه من دون قرينة داخلية عليه، خصوصاً إذا كان التحويل بعطف طبقة على طبقتين، النادر في باب التحويل.

حصيلة الكلام: عدم وجود دليل كافٍ لإثبات التحويل في السند

فتحصّل من مجموع ما ذكرنا: عدم وجود دليل كافٍ لإثبات التحويل في السند، و اللّه أعلم.

٢٤٥ = ١/٥٠ (حيلولة)

٢٤٥ = ٢/٥٠ (حيلولة)

٢٥٠ = ١/٥٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد و ابن أبي عمير جميعاً، عن جميل بن درّاج، عن رجل، عن أحدهما عليهما السلام: في رجل سرق... قال محمّد بن أبي عمير: قلت: فإن كان أمراً قريباً لم يقم، قال: لو كان خمسة أشهر أو اقلّ منه و قد ظهر منه أمر جميل لم يقم عليه الحدود، و روى ذلك عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام.

وجه تكرّر ابن أبي عمير في السند

توضيح: الظاهر: أنّ ابن أبي عمير بعدما سمع الرواية عن جميل بن درّاج سأله عن فرد خفيّ لمورد الخبر، فأجاب جميل بشمول الرواية له أيضاً، ثمّ روى ذلك عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام.

وعليه: فكلمة «روى» بصيغة المعلوم، و الضمير المستتر فيه يرجع إلى جميل بن درّاج، فهو نظير ما في: ٤/٢١٨ بعد رواية ابن أبي عمير، عن

جميل بن درّاج، عن أبي عبد اللّهعليه السلام، قال جميل: و روى بعض أصحابنا: انّه يقتل في الرابعة.

و تحتمل قراءة «روي» بصيغة المجهول: بأن يكون من كلام ابن أبي عمير أو المصنّف أو غيرهما.

٢٥٢ = ٤/٥٤ (حيلولة)

٢٥٢ = ٥/٥٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن العلاء... .

٢٥٢ = ٦/٥٤ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق)

٢٥٣ = ٢/٥٥ (حيلولة)

٢٥٣ = ١/٥٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمّار... .

٢٥٣ = ٢/٥٦ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق)

٢٥٤ = ٢/٥٧ (حيلولة)

٢٥٦ = ١/٦١ (حيلولة)

٢٥٧ = ١١/٦١ (حيلولة)

٢٥٩ = ١٩/٦١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى،

عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب... . (حيلولة)

٢٥٩ = ٦١/٢٠ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... . (معلّق، حيلولة)

٢٦٠ = ٦٢/٢ ـ [محمّد بن يحيى و محمّد بن الحسين و] حبيب بن الحسن، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار، عن بشّار، عن زيد الشّحام، عن أبي عبد الله عليه السلام... .

الصواب أنّ «و» قبل محمّد بن الحسين مصحّف من «عن» بناءً على ثبوت ما بين المعقوفتين

توضيح: لم يرد ما بين المعقوفتين في نسختين من الكافي و الطبعة القديمة منه، و قد حكى الخبر بدونه في وسائل الشيعة ٣٤٩٨١/٣٦٦:٢٨، لكن نقله في التهذيب ٥٨٤/١٤٧:١٠ عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين و حبيب بن الحسين[1]، و لا ريب في أخذه من الكافي، فلو ثبتت هذه الزيادة، فلا ريب في كون «و» ـ قبل محمّد بن الحسين ـ تصحيفاً من «عن»، و الصواب ما في التهذيب من هذه الجهة؛ لعدم كون محمّد بن الحسين من مشايخ المصنّف، و إنّما يروي عنه في الأسناد بواسطة، و المتوسّط بينهما في الأغلب هو محمّد بن يحيى العطّار.

التحقيق حول السند متوقّف على تعيين المراد من حبيب بن الحسن

و تحقيق الكلام حول السند موقوف على تعيين المراد من حبيب بن الحسن (الحسين خ.ل)، فنقول: روى المصنّف عن حبيب بن الحسن في موضع آخر من كتاب الحدود روايتين، و هذا نصّهما:

---

١ ـ كذا في الحجرية و نسختين معتبرتين من التهذيب، لكنّ الوارد في المطبوعة و طبعة الغفّاري: حبيب بن الحسن، ثمّ إنّه ورد الخبر في الوافي ١٥٥١١/٤٧٣:١٥ عن الكافي و التهذيب هكذا: محمّد، عن [و خ.ل] محمّد بن الحسين و حبيب بن الحسن، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار، عن بشّار [يسار خ.ل]، عن الشحّام... .
و لا يمكن تعيين ما في نسخة الفيض من الكافي عمّا في نسخته من التهذيب، فلاحظ.

٤/٢٢٩:٧ ـ حبيب بن الحسن، عن محمّد بن الوليد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام... .

٥/٢٢٩ ـ عنه، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار، عن يسار (بشّار، سيّار خ.ل)، عن زيد الشحّام، عن أبي عبد الله عليه السلام... .

و قد نقلهما الشيخ في التهذيب ١٠: ٤٥٨/١١٥ و ٤٥٩[1]، و قد نقل الخبر الثاني في بحار الأنوار ٣٣: ٥٣٦/٢٧٢ نقلاً عن الكافي و التهذيب.

حبيب بن الحسن من مشايخ عليّ بن بابويه

و حبيب بن الحسن شيخ عليّ بن بابويه ـ أي: والد شيخنا الصدوق ـ؛ فقد نقل في قصص الأنبياء: ٣١٣/٣٩٠ عن الصدوق ـ و قد عبّر عنه بالضمير الراجع إلى ابن بابويه المراد به محمّد بن عليّ بن بابويه الشيخ الصدوق ـ، عن أبيه، حدّثنا حبيب بن الحسن الكوفي، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار، عن محمّد بن سنان...، و كذا نقله عنه في بحار الأنوار ١٨: ٣/٢٥.

و في المسلسلات ـ المطبوع مع جامع الأحاديث ـ: ٢٦٤: محمّد بن عليّ بن الحسين [و هو الصدوق] قال: حدّثني أبي، عن حبيب بن الحسن الثعلبي، عن عبد الله بن المنصور، عن أبيه، قال: سألت مولانا أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام...، و نقله عنه في بحار الأنوار ٧١: ١٣/٢٥٠.

تصحيف «حبيب بن الحسن» بـ «حبيب بن الحسين» في بعض المصادر

و قد ورد في أمالي الصدوق، المجلس ٣/٢٩: روايته عن أبيه، عن حبيب بن الحسين التغلبي، عن عبّاد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت... عنه بحار الأنوار ٤٤: ٥/٢٢٥.

و في علل الشرائع ٢: ١/٥٢٤: روايته عن أبيه، عن حبيب بن الحسين

---

١ ـ لم يصرّح باسم الكليني فيه، بل قال: حبيب، عن محمّد بن عبد الحميد، فلعلّ في نسخة من الكافي لم يكن الضمير موجوداً، و انّما كان بدله حبيب، فافهم.

الكوفي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن زيد الشحّام... عنه بحار الأنوار ٧٠:٢٠٦/١٨.

و لا يبعد كون الحسين مصحّفاً من الحسن، و احتمال العكس بعيد.

و في التفسير المنسوب إلى عليّ بن إبراهيم ٢: ٣٤٠ ـ سورة القمر ـ: حدّثنا حبيب بن الحسن بن أبان الآجري، عن محمّد بن هشام، عن محمّد، قال: حدّثني يونس، قال: قال لي أبو عبد اللّه عليه السلام...، عنه بحار الأنوار ١٧:٣٥١/١.

و لا يبعد اتّحاده مع ما نبحث عنه؛ فإنّ هذا التفسير ليس لعليّ بن إبراهيم، بل هو لعليّ بن حاتم ـ على المظنون ـ، و قد يروي فيه عن جماعة من مشايخ الكليني: كأحمد بن إدريس و الحسين بن محمّد بن عامر و حميد بن زياد و محمّد بن جعفر الرزّاز، فيناسب اتّحاد حبيب بن الحسن هذا مع ما ورد في أسناد الكافي من جهة الطبقة.

و في دلائل الإمامة: ٤٥٩/٤٣٩: رواية أبي عليّ محمّد بن همّام، عن حبيب بن الحسين، عن أبي هاشم عبيد بن خارجة...، و محمّد بن همّام في طبقة الكليني و عليّ بن بابويه، فلا يبعد القول بكون المراد: حبيب بن الحسن، و قد صحّف الحسن بالحسين[1].

و ممّا ذكرنا يظهر: أنّ ما ورد في مقدّمة ترتيب الأسانيد (تجريد أسانيد

---

١ ـ هنا رجل آخر عامّي متأخّر عن هذا الرجل باسم حبيب بن الحسن، و هو حبيب بن الحسن بن داود بن محمّد بن عبيد اللّه أبو القاسم القزّاز، و قد ترجمه في تاريخ بغداد ٨:٢٥٣/٤٣٥٥ و ذكر وفاته في سنة ٣٥٩، فهو غير من نبحث عنه؛ لوجوه لا تخفى، ولا يبعد كونه المراد ممّا وقع في بحار الأنوار ٩٢:٢٠١/١٩: أحمد بن حبيب بن الحسين البغدادي، قال: حدّثني أبي... .

١:٣٦): ـ من قوله: «يحتمل أن يكون حبيب تصحيفاً و يكون صوابه الحسين، و يراد به الحسين بن الحسن العلوي الرازي» ـ ففي غير محلّه، خصوصاً مع عدم اتّحادهما في المشايخ، فلاحظ.

إذا عرفت ذلك، فلنرجع إلى سندنا المبحوث عنه، فنقول: إذا بنينا على زيادة «محمّد بن يحيى و (عن خ.ل) محمّد بن الحسين» في السند و حذفناه منه، فأمر السند واضح.

الظاهر وقوع تحويل في السند ـ بناءً على ثبوت ما بين المعقوفتين ـ كما صرّح به سيّدنا دام ظلّه

و أمّا لو بنينا على وجوده، فالظاهر وقوع تحويل في السند، كما يظهر من وسائل الشيعة ٢٨:٣٦٦/ذيل ٣٤٩٨١، و قد صرّح به سيّدنا «دام ظلّه» فقال ـ بعد الإشارة إلى اختلاف نسخ الكتاب مع ما نقله في التهذيب ـ: «و على ما في التهذيب: حبيب بن الحسن عطف على محمّد بن يحيى، لا على محمّد بن الحسين، فمحمّد بن الحسين و محمّد بن عبد الحميد كلاهما يرويان عن يسار (بشّار خ.ل)[1]»، انتهى.

---

١ ـ اختلفت النسخ في هذه الكلمة، و قد استظهر في جامع الرواة ١:٣٤٥ و معجم رجال الحديث، ١٦:٢١٢ صحّة بشّار و كونه بشّار بن يسار، المذكور في كتب الرجال، لكن لم نجد رواية محمّد بن عبد الحميد عن بشّار و لا رواية بشّار عن زيد الشحّام، فقد يخطر بالبال كونه مصحّفاً، و الصواب: سيف (بن عميرة)، الذي أكثر محمّد بن عبد الحميد من الرواية عنه، و قد روى هو عن زيد الشّحام كثيراً، أُنظر معجم رجال الحديث ٨:٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٧، ١٦:٤٢٤.

و يشكل هذا الاحتمال: بأنّ جلّ رواية محمّد بن عبد الحميد عن سيف إنّما يرويها سيف عن منصور بن حازم، و لم نجد رواية محمّد بن عبد الحميد عن سيف من دون واسطة منصور بن حازم، إلّا في موردين:

الأوّل: الكافي ٦:٤٨١/٩ و يروي سيف فيه عن أبي شيبة الأسدي، و هو رجل مجهول لم

فمحصّل ما أفاده «دام ظلّه»: عطف طبقتين على طبقتين، كما هو الأصل في باب التحويل، لكن ذكر في معجم رجال الحديث ٢١٢:١٦ وجهاً آخر للتحويل، قال: «محمّد بن يحيى يروي عن محمّد بن عبد الحميد بواسطة محمّد بن الحسين و حبيب بن الحسن بلا واسطة و إن كان كلاهما شيخاً للكليني»، انتهى.

وحاصله: عطف «حبيب بن الحسن» على «محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين»، فيكون من عطف طبقة على طبقتين، و هو خلاف الأصل في باب التحويل.

الخدشة في أصل وقوع التحويل في السند

لكن يرد على أصل الالتزام بوقوع التحويل: أنّ وقوعه من غير قرينة ظاهرة في نفس السند ـ مثل كلمة «جميعاً» ـ في الأسناد الغريبة كهذا السند بعيد جدّاً.

هذا، و عطف حبيب بن الحسن على محمّد بن الحسين و جعله شيخاً لمحمّد بن يحيى ـ أيضاً ـ لا يساعده طبقة حبيب بن الحسن؛ إذ لم نجد راوياً عنه إلّا في طبقة الكليني أو متأخّراً عنه كعليّ بن حاتم، و لم نجد رواية مشايخ

☜ نجده في سند، لاحظ رجال الشيخ: ١٤٠/١٤٩٥=٣٠، رجال البرقي: ١٣.

و الثاني: التهذيب ٥:٢٥٤/٨٦٣ و يروي سيف فيه: عن يونس رواه، قال: ليس طواف النساء إلّا على الحاجّ، كذا وقع الخبر موقوفاً، و المراد من يونس فيه غير معلوم.

وعليه: ففي كلا السندين غرابة. و أمّا توسّط سيف (بن عميرة) بين محمّد بن عبد الحميد و زيد الشّحام، فلم نجده في موضع، و إنّما يتوسّط بينهما أبو جميلة المفضّل بن صالح، و لا يتّجه هنا احتمال كون سيّار مصحّفاً من أبي جميلة؛ لعدم شباهة بينهما في الكتابة.

و الحاصل: أنّ في السند غرابة لم نجد حلاًّ مقنعاً لها، و الالتزام بوقوع التصحيف لا ينفع في حلّ الغرابة، و اللّه أعلم.

الكليني ـ كمحمّد بن يحيى العطّار و طبقتهم ـ عن حبيب بن الحسن في موضع.

حصيلة البحث: أنّ غرابة السند ـ بناءً على وجود ما بين المعقوفتين ـ تدلّ على زيادة ما بين المعقوفتين في السند

فتحصّل: أنّ تفسير السند بناءً على وجود «محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين» فيه مشكل، و السند غريب على جميع احتمالاته، فيمكن جعل هذا دليلاً على زيادته في السند، فينحلّ جميع إشكالاته، فلعلّ ورود هذه الزيادة في الكتاب نشأ من ورودها في التهذيب، فقد أدرج ذلك في هامش الكتاب من قبل بعض النسّاخ، فأدرج في المتن مع تصحيف «عن» بالواو بعد محمّد بن يحيى، و اللّه أعلم.

٢٦٢ = ١١/٦٣ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان... .

٢٦٢ = ١٢/٦٣ ـ محمّد بن أحمد، عن أبي عبد اللّه الرازي... . (معلّق)

٢٦٢ = ١٣/٦٣ ـ محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابه... . (معلّق)

٢٦٥ = ٢٩/٦٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحجّال، عن عليّ بن محمّد بن عبد الرحمان، عن النوفلي، عن السكوني... .

توضيح: قد أكثر عليّ بن إبراهيم من الرواية عن أبيه عن النوفلي عن السكوني[1]، و لذلك قد يتوهّم كون الصواب «و النوفلي»، ففي السند تحويل لا محالة.

---

١ ـ و قد روى الخبر في التهذيب ١٠:٩٨/٣٨٢ عن عليّ بن إبراهيم بهذا الإسناد المتكرّر عن السكوني، لكن لم يمكننا الاستفادة منه في هذا البحث؛ لعدم وجود دليل يدلّ على أخذ الخبر من الكافي، فلاحظ.

الصواب زيادة «أبيه» و «عن» بعد الحجّال، كما أفاده سيّدنا دام‌ظلّه

لكنّ الظاهر وقوع خلل في السند، و الصواب: ما حكي عن نسخة الشهيد من حذف «أبيه» و «عن» بعد الحجّال، فكأنّ السند في الأصل: عليّ بن إبراهيم، عن الحجّال عليّ بن محمّد بن عبد الرحمان، كما أفاده سيّدنا «دام ظلّه» فقال: «روى سعد بن عبد اللّه عن عليّ بن محمّد بن عبد الرحمان الحجّال ـ كما في كتاب الرجعة للديلمي، المطبوع باسم مختصر بصائر الدرجات: ٦٤ ـ و سعد في طبقة عليّ بن إبراهيم، و في كمال الدين ٣٤٣:٢/ذيل ٢٤: روى عبد اللّه بن جعفر الحميري، عن عليّ بن محمّد الحجّال، عن الحسن بن عليّ بن فضّال...، فعليّ بن محمّد الحجّال في طبقة إبراهيم بن هاشم، و الظاهر أنّ الصواب: عليّ بن إبراهيم عن الحجّال عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن» أو: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه و الحجّال عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن، و روى عليّ بن إبراهيم عن الحجّال في التهذيب ١٥١:١٠/٦٠٦» انتهى.

ما يؤيّد كلام سيّدنا دام‌ظلّه من وقوع الزيادة في السند

و يؤيّد ما أفاده: ما ذكرنا حول سند التهذيب ١٤٥:٦/٢٥٠: من كثرة رواية الصفّار عن الحجّال، و المراد به عليّ بن محمّد الحجّال، و قد روى الصفّار عن الحجّال عن صالح بن السندي في بصائر الدرجات: ٢/٦٥، ٤٢/٥١٦، و قد روى عليّ بن إبراهيم في الموضع المذكور من التهذيب ١٥١:١٠/٦٠٦ عن الحجّال عن صالح بن السندي.

كتاب الديات

٢٧٢ = ١/٦ (حيلولة)

٢٧٤ = ٢/٣ (حيلولة)

٢٧٦ = ٣/٢ (حيلولة)

٢٧٨ = ٥/٣ (حيلولة)

٢٧٩ = ٥/٤ (حيلولة)

٢٧٩ = ٥/٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

٢٧٩ = ٥/٦ ـ سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر.... (معلّق)

٢٨٢ = ٦/٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد و ابن أبي عمير جميعاً، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مسلم و زرارة و غيرهما، عن أحدهما عليه السلام: في الدية، قال: هي مأة من الإبل... قال ابن أبي

عمير: فقلت لجميل: هل للإبل أسنان معروفة؟ فقال: نعم، ثلاث و ثلاثون حقّة... قال: روى ذلك بعض أصحابنا (بعض أصحابه خ.ل) عنهما، و زاد عليّ بن حديد في حديثه: أنّ ذلك من الخطأ، قال: قيل لجميل: فإن قبل أصحاب العمد الدية، كم لهم؟ قال: مأة من الإبل... .

بحث حول مرجع الضمير في «قال: روى ذلك»

توضيح: في مرجع الضمير في «قال: روى ذلك...» إبهام، فإن كان الصحيح نسخة «بعض أصحابه» فالضمير المجرور يحتمل رجوعه إلى ابن أبي عمير، والظاهر رجوع الضمير المرفوع في «قال» إلى أحمد بن محمّد، و يحتمل رجوعه إلى المصنّف، و إن رجع الضمير المجرور إلى جميل بن درّاج، فالظاهر رجوع الضمير المرفوع إلى ابن أبي عمير، و على كلا الاحتمالين فالظاهر كون المراد من الضمير المثنّى في «عنهما» هو الإمامان أبو جعفر و أبو عبد اللّه عليهما السلام.

لكن لو أرجعنا الضمير المجرور إلى ابن أبي عمير، فمن الجائز ـ و لو بعيداً ـ رجوع ضمير المثنّى إلى محمّد بن مسلم و زرارة، و هذا الأمر بعيد جدّاً؛ بناءً على رجوع الضمير المجرور إلى جميل بن درّاج، كما لا يخفى، فافهم.

و إن كانت النسخة الصحيحة: «بعض أصحابنا» ففي الضمير المرفوع في «قال» احتمالان: أن يرجع إلى ابن أبي عمير، أو إلى جميل بن درّاج، و يأتي هنا أيضاً الكلام المتقدّم في المراد بـ«عنهما»، و تعيين أحد هذه الاحتمالات مشكل؛ إذ قد كثرت رواية ابن أبي عمير و جميل بن درّاج كليهما عن بعض أصحابنا أو بعض أصحابه و إن كانت رواية ابن أبي عمير هكذا أكثر.

في عبارة «وزاد عليّ بن حديد» احتمالان: من كونها من كلام أحمد بن محمّد أو المصنّف

و كيف كان، ففي كون عبارة «و زاد عليّ بن حديد» من كلام أحمد بن محمّد أو من كلام المصنّف احتمالان مبنيّان على أخذ الخبر: من كتاب أحمد بن محمّد، أو من كتابي عليّ بن حديد و ابن أبي عمير معاً.

فعلى الأوّل كان عطف ابن أبي عمير على عليّ بن حديد موجوداً في كتاب أحمد بن محمّد، فالظاهر كون عبارة «و زاد عليّ بن حديد» من كلام أحمد بن محمّد.

و أمّا لو كان الخبر مأخوذاً من كتابي عليّ بن حديد و ابن أبي عمير، فالعبارة من كلام المصنّف؛ فإنّ عبارة «محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد» طريق المصنّف إلى كتابيهما على هذا الاحتمال.

و لو احتملنا أخذ الخبر من كتاب محمّد بن يحيى، لاحتمل كون العبارة من كلامه، كما يحتمل كونه من كلام أحمد بن محمّد.

هذه هي الاحتمالات التي خطرت بالبال حول السند، و أمّا ترجيح أحدها على الاحتمالات الأخرى فالله أعلم به.

٢٨٠ = ٨/٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن محمّد بن سنان... .

٢٨٠ = ٩/٥ ـ يونس، عن بعض أصحابه... . (معلّق)

٢٨٠ = ١٠/٥ (حيلولة)

٢٨٠ = ١/٦ (حيلولة)

٢٨١ = ٥/٦ (حيلولة)

٢٨٣ = ١٠٦ (حيلولة)

٢٨٣ = ١/٧ (حيلولة)

٢٨٣ = ٢/٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد اللّه بن مسكان... .

٢٨٣ = ٣/٧ ـ عنه، عن ابن مسكان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى يونس.

٢٨٤ = ٥/٧ (حيلولة)

٢٨٥ = ١/٨ (حيلولة)

٢٨٥ = ٢/٨ (حيلولة)

٢٨٦ = ١/١٠ (حيلولة)

٢٨٧ = ١/١١ (حيلولة)

٢٨٨ = ١/١٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب... .

٢٨٨ = ٢/١٢ ـ ابن محبوب، عن ابن رئاب... . (معلّق)

٢٩٠ = ٣/١٣ (حيلولة)

٢٩١ = ٢/١٤ (حيلولة)

٢٩١ = ٣/١٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن مفضّل بن صالح... .

٢٩١ = ٤/١٤ ـ و عنه، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

٢٩١ = ٥/١٤ ـ و عنه، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل، عن

أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

٢٩١ = ٦/١٤ ـ يونس، عن أبان بن عثمان... . (معلّق)

الظاهر زيادة «عن أبيه» في الحديث ٣

توضيح: الظاهر زيادة «عن أبيه» في الحديث ٣؛ ضرورة بعد توسّطه بين عليّ بن إبراهيم و شيخه محمّد بن عيسى، و الطريق متكرّر إلى يونس بدون توسّطه، و قد رواه في التهذيب ١٠: ٢٠٧/ ٨١٥: معلّقاً عن علي عن محمّد بن عيسى... و هو مأخوذ من الكافي كما لا يخفى.

إرجاع المعجم الضمير في الحديثين ٤ و ٥ إلى «محمّد بن عيسى» و ما يؤيّده

ثمّ إنّ العدول عن الضمير في الحديث ٦ إلى اسم الظاهر يوهم كون مرجع الضمير في الحديثين ٤ و ٥ غير يونس، فلعلّه لذلك أرجع الضمير في معجم رجال الحديث ١٦: ٤٠٢ إلى محمّد بن عيسى، و قد وردت رواية محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان في كثير من الأسناد:

منها: ما يرويه محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام[1].

تقدّم يونس بن عبد الرحمان في الطبقة على محمّد بن سنان مؤكّد لرجوع الضمير إلى محمّد بن عيسى

و يؤكّد ذلك: أنّ يونس بن عبد الرحمان متقدّم في الطبقة على محمّد بن سنان قليلاً، كما يظهر من ملاحظة أسنادهما، وورد في رجال النجاشي: ١٢٠٨/٤٤٦ في ترجمة يونس بن عبد الرحمان: «ولد في أيّام هشام بن عبد الملك [م ١٢٥]، و رأى جعفر بن محمّد عليهما السلام بين الصفا و المروة، و لم يرو عنه»، و لم نجد شاهداً على إدراك محمّد بن سنان لزمن أبي عبد اللّه عليه السلام.

وعليه: فالمناسب رواية محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان، لا رواية يونس عن محمّد بن سنان.

---

١ ـ الكافي ٧: ١١/٢٦٢، الخصال ١: ٢٠٤/١٥٨، المحاسن ٢: ١٣٦/٣٧٢، و كذا في ١: ٣٧٦/٢٧٣ بتصحيف الفضيل بـ «الفضل».

لكن أرجع الضمير في وسائل الشيعة ٢٩:٥٩/٣٥١٤٨، ٦٨/٣٥١٧١ وترتيب أسانيد الكافي إلى يونس، و هو الظاهر من التهذيب ١٠:٢٠٧/٨١٧؛ حيث قدّم الحديث ٦ على الحديثين ٤ و ٥ تاركاً للضمير على حاله، و الظاهر أنّه الصواب؛ فإنّه لم نجد رجوع الضمير إلى محمّد بن عيسى من دون قرينة ظاهرة عليه[١]، بخلاف يونس؛ فقد رجع الضمير إليه في موارد كثيرة من دون قرينة من نفس السند، خصوصاً في هذا المجلّد[٢].

الصواب رجوع الضمير إلى يونس كما في الوسائل و التهذيب

و المتتبّع في كتاب الحدود و الديات يجد كثرة روايات يونس، و هي مما يومئ إلى أخذها من كتاب يونس ـ و لو بالواسطة ـ، و كأنّ كتاب الحدود الذي نسبه النجاشي في رجاله: ٤٤٦/١٢٠٨ إلى يونس كان شاملاً للدّيات أيضاً، و سنذكر في الفصل الرابع من الباب الثاني أنّ الغالب رجوع الضمير إلى مصنّفي الكتب.

و أمّا حديث تقدّم طبقة يونس على محمّد بن سنان فهو حقّ، لكن لا يمنع من روايته عنه، و قد صرّح الكشّي في رجاله: ٥٠٧/٩٨٠ برواية يونس عن محمّد بن سنان، و قد كثرت رواية يونس عن محمّد بن سنان عن العلاء بن الفضيل في هذا المجلّد من الكافي.[٣]

تقدّم طبقة يونس على محمّد بن سنان لا ينفي روايته عن محمّد بن سنان

و الظاهر عدم إدراك يونس للعلاء بن الفضيل، و كأنّ وجهه كون العلاء

---

١ ـ نعم، ورد في الكافي ـ ٢:٤٦٤/٢ و ٣، ٤:٢٥٥/١٥، ٢٥٦/١٦، ٦:٣١٤/٤، ٧:٢١١/٤ ـ رجوع الضمير إلى محمّد بن عيسى (بن عبيد)، لكنّه مقرون بقرينة داخلية ظاهرة، فلاحظها.

٢ ـ الكافي ٧:١٤٣/٤، ١٧٩/٧، ٢١٠/ذيل حديث ٣، ٢٢١/٢، ٢٤٠/٣، ٣٦١/٣، ٣٩٥/٢، ٢:٣٩٧/٢.

٣ ـ الكافي ٧:١٩٨/١، ٢٨٠/٨، ٢٨٢/٧، ٢٩٨/٥، ٣١٢/٩، ٣٥١/٢.

بن الفضيل (بن يسار) بصرياً، و يونس كان ببغداد ظاهراً[١]، و لم نجد شاهداً يشهد بسكونته البصرة.[٢]

بل يظهر من الأخبار شقاق بينه و بين جملة من أهل البصرة.[٣]

و أمّا محمّد بن سنان، فكان له رسالة أبي جعفر الجواد عليه السلام إلى أهل

---

١ ـ توجد عدّة شواهد تربط يونس ببغداد:

منها: كونه من أخصّ تلامذة هشام بن الحكم، و هشام كان «تجارته ببغداد ثمّ انتقل إليها في آخر عمره و نزل قصر وضّاح»، رجال النجاشي: ٤٣٣/١١٦٤، رجال الكشّي: ٢٥٥/٤٧٥. عدّة شواهد تدلّ على ارتباط يونس ببغداد

منها: كونه مولى عليّ بن يقطين، و هو كان بغدادياً، و قد سكنها و مات بها، رجال النجاشي: ٢٧٣/٧١٥، فهرست الشيخ: ٢٧٠/٣٨٩.

منها: كون جملة من تلامذته بغدادياً: كمحمّد بن عيسى بن عبيد بن يقطين ـ و هو أهمّ تلامذته ـ و أخيه جعفر و ابن عمّ والده الحسن بن عليّ بن يقطين و الريّان بن الصلت و العبّاس بن موسى الورّاق و أحمد بن عبد اللّه الكرخي.

منها: نصوص تذكر وجوده ببغداد، كما في الكافي ٣:٤٠٧/١٥ و التهذيب ٩:١٢٥/٥٤٤ و في الكشّي: ٢٦٥/٤٧٩ وردت عبارة تشهد على أنّه كان في مدينة الوضّاح، و كأنّه قصر وضّاح الذي هو مسكن هشام، لاحظ الكشّي: ٤٨٩/٩٣٣.

٢ ـ نعم، في الكافي ٤:٣٢٠/٨ بسنده: عن يونس بن عبد الرحمان، قال... كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: أنّا نحرم من طريق البصرة...، و في رجال الكشّي: ٤٨٥/٩١٧ ـ نقلاً عن الفضل بن شاذان: ـ «حجّ يونس بن عبد الرحمن أربعاً و خمسين حجّةً و اعتمر أربعاً و خمسين عمرةً». لكن مجرّد الإحرام من طريق البصرة ـ و لو مراراً ـ لا يلازم ورود البصرة، مع أنّ أصل ورود البصرة في طريق الحجّ لا يلازم الأخذ عن أهل البصرة.

٣ ـ ففي رجال الكشّي: ٤٨٧/٩٢٤ ...: كنّا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام ـ و عندنا يونس بن عبد الرحمن ـ إذا استأذن عليه قوم من أهل البصرة، فأومأ أبو الحسن عليه السلام إلى يونس: أدخل البيت ـ فإذا بيت مسبل عليه ستر ـ و إيّاك أن تتحرّك حتّى تؤذن لك، فدخل البصريون و أكثروا من الوقيعة و القول في يونس...، لاحظ أيضاً ٤٩٠/٩٣٤.

البصرة[١]، و قد روى عن العلاء بن الفضيل بن يسار البصري كتابه[٢]، و لذلك جعل يونس محمّد بن سنان واسطة بينه و بين العلاء بن الفضيل، و ليونس روايات أخرى عن محمّد بن سنان أيضاً.[٣]

حصيلة البحث: رجوع الضمير في الحديثين إلى يونس، كما عليه الشيخ ﷺ

و قد تحصّل من مجموع ما مرّ: أنّ الضمير راجع إلى يونس، كما فهمه الشيخ ﷺ و مال إليه سيّدنا «دام ظلّه» في هامش كتابه، فالتعبير بالضمير في الحديثين ٤ و ٥ و باسم الظاهر في الحديث ٦ يحمل على التفنّن في التعبير، و هذا غير مستبعد، خصوصاً بعد كون الحديثين ٤ و ٥ من رواية العلاء بن الفضيل و الحديث ٦ من رواية أبان بن عثمان، و اللّه أعلم.

٢٩٣ = ١٢/١٤ ـ عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن حفص، عن عبد اللّه بن طلحة، عن أبي عبد اللّه ﷺ قال: سألته... فقال أبو عبد اللّه ﷺ... .

٢٩٣ = ١٣/١٤ ـ وعنه، قال: قلت... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى عبد اللّه بن طلحة على الظاهر، ويحتمل ـ على بعد ـ رجوعه إلى أبي عبد اللّه ﷺ، فافهم.

٢٩٤ = ١٦/١٤ (حيلولة)

٢٩٤ = ١/١٥ (حيلولة)

٢٩٥ = ١/١٦ (حيلولة)

---

١ ـ فهرست الشيخ: ٥٩٢/٣٨٦.

٢ ـ رجال النجاشي: ٨١٠/٢٩٨، فهرست الشيخ: ٥٠١/٣٢٣.

٣ ـ التهذيب ٩: ٥٦٨/١٣٥، تأويل الآيات: ٥١٩.

٢٩٦ = ٣/١٨ ـ عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن عبد اللّه بن عامر قال: سمعته يقول: وقد تجارينا ذكر الصعاليک، فقال عبد اللّه بن عامر: حدّثني هذا ـ وأومأ إلى أحمد بن إسحاق ـ أنّه كتب إلى أبي محمدعليه السلام... .

٢٩٧ = ٤/١٨ ـ وعنه، عن أحمد بن أبي عبد اللّه وغيره أنّه كتب إليه يسأله عن الأكراد... .

٢٩٧ = ٥/١٨ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد القلانسي... .

توضيح: أحمد بن محمّد ـ الراوي عن القلانسي ـ هو العاصمي، فليس في الحديث ٥ تعليق، والضمير في الحديث ٤ يرجع إلى عليّ بن محمّد.

وأمّا قوله في الحديث ٤: «أنّه كتب إليه» فمعناه بملاحظة الظاهر من سوق الحديث: أنّ أحمد بن إسحاق كتب إلى أبي محمّدعليه السلام.

٢٩٧ = ١/١٩ (حيلولة)

٢٩٩ = ٤/٢٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه [جميعاً]، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... . (حيلولة)

٢٩٩ = ٥/٢٠ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق، حيلولة)

٢٩٩ = ٦/٢٠ (حيلولة)

٣٠١ = ١/٢١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم... . (حيلولة)

٣٠١ = ٢/٢١ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب، عن ضريس الكناسي... .

(معلّق، حيلولة)

٣٠١ = ٣/٢١ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم.... (معلّق، حيلولة)

٣٠٣ = ٥/٢٣ (حيلولة)

٣٠٤ = ٥/٢٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان....

٣٠٤ = ٦/٢٤ ـ يونس، عن أبان بن تغلب.... (معلّق)

٣٠٥ = ١١/٢٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب....

٣٠٥ = ١٢/٢٤ ـ وعنه وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب.... (معلّق، حيلولة)

٣٠٦ = ١٣/٢٤ ـ ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي.... (معلّق، حيلولة)

٣٠٦ = ١٤/٢٤ ـ ابن محبوب، عن الحسن بن صالح.... (معلّق، حيلولة)

توضيح: الضمير في الحديث ١٢ يرجع إلى سهل بن زياد.

٣٠٦ = ١٦/٢٤ (حيلولة)

٣٠٨ = ٢/٢٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب.... (حيلولة)

٣٠٨ = ٣/٢٥ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق، حيلولة)

٣٠٩ = ١/٢٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان... .

٣٠٩ = ٢/٢٦ ـ عنه، عن ابن مسكان... . (معلّق)

٣٠٩ = ٣/٢٦ ـ وعنه، عن زرعة... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى يونس.

٣١٠ = ٧/٢٦ (حيلولة)

٣١٠ = ٩/٢٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب... . (حيلولة)

٣١٠ = ١٠/٢٦ ـ ابن محبوب، عن ابن رئاب... . (معلّق، حيلولة)

٣١٠ = ١١/٢٦ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق، حيلولة)

٣١١ = ١/٢٧ (حيلولة)

٣١٢ = ٤/٢٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... .

٣١٢ = ٥/٢٧ ـ ابن محبوب، عن أبي جميلة... . (معلّق)

٣١٣ = ١٢/٢٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب... .

٣١٣ = ١٣/٢٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي... .

٣١٣ = ١٤/٢٧ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق)

٣١٣ = ١٥/٢٧ ـ ابن محبوب، عن عبد الرحمان بن سيابة... . (معلّق)

٣١٤ = ١٦/٢٧ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... . (معلّق)

٣١٤ = ١٧/٢٧ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... . (معلّق)

توضيح: الأسانيد الأربعة ـ كلّها ـ معلّقة على الحديث ١٢.

٣١٤ = ١٨/٢٧ (حيلولة)

٣١٦ = ٢٣/٢٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون... .

٣١٦ = ٢٤/٢٧ ـ سهل بن زياد، عن عليّ بن خالد... . (معلّق)

٣١٦ = ١/٢٨ (حيلولة)

٣١٧ = ١/٣٠ (حيلولة)

٣١٨ = ٧/٣٠ (حيلولة)

٣٢٠ = ٨/٣١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير و عليّ بن حديد جميعاً، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام... .

٣٢١ = ٣١/ذيل ٨ ـ قال عليّ: و سئل جميل: كم الأرش في سنّ الصبي و كسر اليد؟ فقال: شيء يسير، و لم ير فيه شيئاً معلوماً... . (معلّق)

توضيح: المراد من عليّ هو عليّ بن حديد، و السند معلّق، و الظاهر أنّ الصواب في ذيل الخبر: «و لم يرو [أي: جميل]»، كما وقع كذلك في التهذيب ١٠:٢٦٠/١٠٢٦ و الفقيه ٤:١٣٥/٥٢٩٨، و قد نقله كذلك عن الكتاب و غيره في وسائل الشيعة ٢٩:١٧٧/٣٥٤١٠.

٣٢١ = ١/٣٢ (حيلولة)

٣٢٢ = ٣/٣٢ (حيلولة)

٣٢٢ = ٤/٣٢ ـ عليّ [بن إبراهيم]، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة [و رجل، عن عليّ بن أبي حمزة]، عن أبي بصير... .

توضيح: لو كان الصحيح ثبوت «و رجل عن عليّ بن أبي حمزة»، فالسند محوّل، و لو كان الصحيح عدمه، فليس في السند تحويل.

٣٢٤ = ٩/٣٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس و عن أبيه، عن ابن فضّال جميعاً، عن أبي الحسن الرضاعليه السلام، قال يونس: عرضت عليه الكتاب، فقال: هو صحيح، و قال ابن فضّال: قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام إذا أصيب الرجل في إحدى عينيه... . (حيلولة)

٣٢٤ = ٣٢/ذيل ٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، عن رجل يقال له عبد اللّه بن أيّوب، قال: حدّثني أبو عمرو المتطبّب قال: عرضت هذا الكتاب على أبي عبد اللّه عليه السلام، و عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، قال: عرضته على أبي

الحسن الرضاعليه السلام فقال لي: أروه؛ فإنّه صحيح، ثمّ ذكر مثله. (حيلولة)

الظاهر وقوع الحيلولة في الحديث ٩ و ذيله

توضيح: في صدر الحديث حيلولة، و الظاهر أنّ المصنّف جمع بين طريقي يونس و ابن فضّال المنتهيين إلى أبي الحسن الرضاعليه السلام، لكن حيث إنّ كيفيّة اتّصال السند إليه مختلفة أشار في ذيله إلى عبارة يونس و عرضه للكتاب على أبي الحسن الرضاعليه السلام، و المراد من الكتاب هو كتاب الديات عن أمير المؤمنينعليه السلام، ثمّ أشار إلى نقل ابن فضّال، و ظاهره نقله للخبر عن الرضاعليه السلام مباشرةً، فحكى عليه السلام قضاء أمير المؤمنينعليه السلام، و يأتي ما ينافي ذلك في: ١/٣٣٠، و سنذكر هناك ما له ربط بالمقام.

ثمّ إنّ الظاهر: وقوع حيلولة في ذيل الخبر، و إنّ قوله: «و عن ابن فضّال» عطف على «عن الحسن بن ظريف»؛ فإنّ ابن فضّال من مشايخ سهل بن زياد، و قد أكثر سهل من الرواية عنه، و أمّا احتمال كون ابن فضّال معلّقاً على صدر السند، فينافيه ظاهر سياق الخبر، كما لا يخفى.

٣٢٥ = ١/٣٣ (حيلولة)

٣٢٦ = ٢/٣٥ (حيلولة)

٣٢٧ = ٥/٣٥ (حيلولة)

٣٢٨ = ٩/٣٥ (حيلولة)

٣٢٩ = ١/٣٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٣٢٩ = ٢/٣٧ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... . (معلّق، حيلولة)

٣٣٠ = ١/٣٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، و محمّد بن عيسى، عن يونس جميعاً، قالا: عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤمنين عليه السلام على أبي الحسن الرضا عليه السلام، فقال: هو صحيح... . (حيلولة)

٣٣٠ = ٢/٣٨ ـ و عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، قال: حدّثني رجل يقال له عبد اللّه بن أيّوب قال: حدّثني أبو عمر (عمرو خ.ل) المتطبّب قال: عرضته على أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: أفتى أمير المؤمنين عليه السلام فكتب الناس فتياه، و كتب به أمير المؤمنين إلى أمرائه و رؤوس أجناده، فممّا كان فيه... .

بحث حول كتاب الديات لأمير المؤمنين عليه السلام

توضيح: كان في أيدى الناس كتاب عن أمير المؤمنين عليه السلام في الدّيات، فعرضه بعض الأطبّاء على أبي عبد اللّه عليه السلام، فذكر كيفيّته كما تراه هنا، و قد عرضه يونس و ابن فضّال على الرضا عليه السلام فحكم بصحّته، فصار للخبر ثلاثة طرق: اثنان منها عن الرضا عليه السلام و واحد عن الصادق عليه السلام.

الظاهر أنّ هذا هو الكتاب المنسوب إلى ظريف بن ناصح

ثمّ إن الظاهر: أنّ هذا الكتاب هو الكتاب المنسوب إلى ظريف بن ناصح باسم كتاب الديات[1]؛ فقد ذكر الشيخ في ترجمة محمّد بن أبي عمر الطبيب من رجاله : ٣٠٠/٤٣٩٩=٤٢٤ ـ أصحاب الصادق عليه السلام ـ: «روى كتاب الديات عن أبي عبد اللّه عليه السلام، و هو المنسوب إلى ظريف بن ناصح؛ لأنّه طريقه». و في رجال النجاشي: ٢١٧/٥٦٥: «عبد اللّه بن سعيد بن حيّان بن أبجر الكناني أبو عمر الطبيب... له كتاب الديات، رواه عن آبائه، و عرضه

---

١ ـ رجال النجاشي: ٢٠٩/٥٥٣، فهرست الشيخ: ٢٥٩/٣٧٣.

على الرضاﷺ، و الكتاب يعرف بين أصحابنا بكتاب عبد اللّه بن أبجر...، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عبد اللّه بن أبجر» فتأمّل.

و كيف كان، فهذا المتن المكتوب رواه المحدّثون في كتبهم في مواضع عديدة: أجمعها: ما في التهذيب ١٠: ٢٩٥ ـ ٣٠٨/١١٤٨ و الفقيه ٤: ٧٥ ـ ٩٢/٥١٥٠، و طريق التهذيب راجع إلى الطرق الثلاثة المذكورة هنا، و طريق الفقيه يرجع إلى الطريق الثالث، أي: طريق ظريف بن ناصح.

ورود هذا الكتاب في المصادر المختلفة في مواضع عديدة

ثمّ إن المصنّف أورد من هذا الكتاب في: ١/٣١١ بطريقين إلى يونس: أنّه عرض على أبي الحسن الرضاﷺ كتاب الدّيات...، و في ذيله بطريقه: عن ابن فضّال، عن الرضاﷺ مثله، و في: ٩/٣٢٤ روى منه بطريقيه: عن يونس و ابن فضّال، عن أبي الحسن الرضاﷺ، قال يونس: عرضت عليه الكتاب، فقال: هو صحيح...، و في ذيله أشار إلى طريق أبي عمرو المتطبّب، و أيضاً: و عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، قال: عرضته على أبي الحسن الرضاﷺ فقال لي: أروه؛ فإنّه صحيح.

و قد يظهر من هذا النقل عدم عرض ابن فضّال للكتاب على أبي الحسن الرضاﷺ مباشرةً، فينافي ما هنا و ما في: ٥/٣٢٧...: عن يونس، عن أبي الحسنﷺ، و عنه، عن أبيه، عن ابن فضّال، قال: عرضت الكتاب على أبي الحسنﷺ، فقال: هو صحيح.

و على أيّة حال، أورد المصنّف هنا قطعات عديدةً من هذا الكتاب و قد أدرج في ضمنه روايات أخرى مرتبطةً، ثمّ ذكر بقية هذا الكتاب بلفظ «و بالإسناد الأوّل» ـ: ٣٣١، ٣٣٣/ذيل ٥، ٣٣٨/ذيل ١١ ـ أو بلفظ «رجع إلى الإسناد الأوّل» ـ: ٣٣٤/ذيل ١٠، ٣٤٢/ذيل ١٢، ـ وبعده «وبهذا الإسناد»

عن أمير المؤمنين عليه السلام.

و **الظاهر**: أنّها إشارة إلى السند المذكور هنا إلى الرضا عليه السلام و السند المذكور إلى أبي عبد اللّه عليه السلام جميعاً ـ كما يظهر من نقل التهذيب و الفقيه ـ و جعل رقم مستقلّ على طريق ظريف بن ناصح أوهم عدم شمول الإشارة لطريق ظريف بن ناصح، مع أن الظاهر خلافه، و يؤيّد ذلك قوله: و في رواية ظريف بن ناصح، قال: فسألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن ذلك، فقال: بلغنا أنّ أمير المؤمنين فضّلها...؛ فإنّ ظاهره: أنّ ظريف بعدما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام نقل عن أبي عبد اللّه عليه السلام كلاماً في بيان وجه ما فعله أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٣١ = ٣٩/ذيل ٣ ـ و بالإسناد الأوّل... .

٣٣٢ = ٣٩/ذيل ٣ ـ و في رواية ظريف بن ناصح، قال: فسألت أبا عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

الظاهر رجوع الضمير في «قال» إلى أبي عمر المتطبّب

توضيح: و بالإسناد الأوّل إشارة إلى الطرق الثلاثة المذكورة في: ١/٣٣٠ و ٢، و قوله: و في رواية ظريف... معلّق على: ٢/٣٣٠، و الظاهر منه رجوع الضمير في «قال» إلى أبي عمر المتطبّب...، و يحتمل رجوع الضمير إلى ظريف بن ناصح أيضاً؛ فإنّه قد روى عن أبي عبد اللّه عليه السلام في بعض الأحيان[1]، لكن هذا الاحتمال هنا بعيد، كما لا يخفى.

هذا كله بناءً على نسخة الكافي، لكن في التهذيب ١٠:٢٩٩ و الفقيه ٤:٨١: قال: و سألت أبا جعفر عليه السلام عن ذلك...، و لو صح هذا، أشكل تعيين مرجع الضمير في «قال»، و لعلّ هذا قرينة على ترجيح نقل الكليني.

---

١ ـ الكافي ٥:١٥٨/٥ و عنه التهذيب ٧:١٠/٣٧.

و أمّا نقل التهذيب فهو: إمّا مأخوذ من الفقيه أو من مصدره، فهما راجعان إلى نقل واحد.

٣٣٣ = ٣٩/ذيل ٥ ـ و بالإسناد الأوّل...، قال: و في الأسنان... .

توضيح: قوله: «و بالإسناد الأوّل» إشارة إلى الطرق الثلاثة المذكورة في: ١/٣٣٠ و ٢، كما مرّ، و الضمير في «قال» راجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام ظاهراً.

٣٣٤ = ٣٩/ذيل ١٠ ـ رجع إلى الإسناد الأوّل... .

توضيح: قوله: «الإسناد الأوّل» إشارة إلى ما مرّ في: ١/٣٣٠ و ٢، كما تقدّم.

٣٣٨ = ٣٩/ذيل ١١ ـ و بالإسناد الأوّل... .

توضيح: قوله: «بالاسناد الأوّل» إشارة إلى الطرق الثلاثة المتقدّمة في: ١/٣٣٠ و ٢، كما ذكرنا.

٣٤٢ = ٣٩/ذيل ١٢ ـ رجع إلى الإسناد الأوّل، قال: و قضى في موضحة الأصابع... .

٣٤٢ = ١/٤٠ ـ و بهذا الإسناد، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: جعل دية الجنين... .

توضيح: قوله: «و بهذا الإسناد» إشارة إلى: ١/٣٣٠ و ٢، و الظاهر رجوع الضمير في «قال» إلى أمير المؤمنين عليه السلام، و الجمع بين «قال» و «قضى» لا يخلو من غرابة، و إرجاع الضمير في «قال» إلى غير أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً

مشكل.

و هذا الإشكال أشدّ في الحديث ١؛ حيث جمع بين «قال» و «جعل»، و الظاهر وقوع نوع مسامحة في التعبير، و اللّه أعلم.

٣٤٤ = ٥/٤٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن نعيم بن إبراهيم... . (حيلولة)

٣٤٤ = ٦/٤٠ ـ ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب... . (معلّق، حيلولة)

٣٤٥ = ٩/٤٠ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن سليمان بن صالح، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ....

٣٤٥ = ١٠/٤٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب الخرّاز، عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام... .

٣٤٥ = ١١/٤٠ ـ صالح بن عقبة، عن يونس الشيباني... . (معلّق)

٣٤٦ = ٤٠/ذيل ١١ ـ و أخبرنا أبو شبل قال: حضرت يونس ـ و أبو عبد اللّه عليه السلام يخبره بالديات ـ قال: قلت... . (معلّق)

٣٤٦ = ١٢/٤٠ ـ صالح بن عقبة، عن يونس الشيباني، قال: حضرت أنا ـ و أبو شبل عند أبي عبد اللّه عليه السلام ـ فسألته عن هذه المسائل في الديات، ثمّ سأل أبو شبل... .

توضيح: روى الصدوق ذيل الحديث ١١ في الفقيه ٤: ١٤٤/٥٣١٨ هكذا: روى محمّد بن إسماعيل، عن أبي شبل، قال: حضرت يونس

قائل «وأخبرنا أبو شبل» هو صالح بن عقبة، خلافاً للصدوق

الشيباني و أبو عبد اللّه عليه السلام...، و كأنّه أخذ من الكافي، و قد فهم أنّ «و أخبرنا أبو شبل» من كلام محمّد بن إسماعيل، لكنّه خطأ، بل الراوي عن أبي شبل هو صالح بن عقبة ـ كما في سائر الأسناد[1] ـ فهذا الذيل معلّق على صدره أو على الحديث ٩.

٣٥٠ = ٥/٤٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر، عن داود بن سرحان... .

٣٥٠ = ٦/٤٢ ـ سهل، و ابن أبي نجران جميعاً، عن ابن أبي نصر، عن مثنّى الحنّاط... .

٣٥٠ = ٧/٤٢ ـ ابن أبي نجران، عن مثنى الحنّاط... .

بيان القرائن الدالّة على وقوع التحريف في الحديث ٦

توضيح: في الحديث ٦ تحريف؛ فإنّ ابن أبي نجران و ابن أبي نصر في طبقة واحدة، و كلاهما يروي عن مثنى الحنّاط، و يروي عنهما سهل بن زياد، و ليس سهل بن زياد و ابن أبي نجران في طبقة واحدة.

أضف إلى ذلك: عدم سبق رواية ابن أبي نجران حتّى يكون الحديث ٦ معلّقاً، و لا يروي الكليني عن ابن أبي نجران بتوسّط العدة، و الحديث ٧ بنفسه شاهد على وقوع التحريف في الحديث ٦، وعليه: فوضع «و ابن أبي نجران جميعاً» يكون بعد ابن أبي نصر.

و لعلّ هذه العبارة كانت ساقطةً من الكتاب مكتوبةً في هامشه، فأدرجها

---

١ ـ الكافي ٢:٢٠٣/١٧، ٤:٥٨٧/٦، ٥:١٥٤/٢٢، ٤٦٩/٩، التهذيب ٥:٤٣١/١٤٩٦، الفقيه ٤:٣٩/٥٠٣٤، كامل الزيارات، الباب ٨٢/١، مزار المفيد: ١٣٨/٥.

النسّاخ في المتن، و أخطئوا في موضع العبارة الساقطة، و نظيره كثير في باب التحريف.

وعليه: فالحديث ٦ معلّق على الحديث ٥، والحديث ٧ معلّق على الحديث ٦.

٣٥١ = ١/٤٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس... .

٣٥١ = ٢/٤٣ ـ يونس، عن محمّد بن سنان... . (معلّق)

٣٥١ = ٤/٤٣ (حيلولة)

٣٥٢ = ٦/٤٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبي المخزرج... .

٣٥٢ = ٧/٤٣ ـ عنه، عن عبد الرحمان بن أبي نجران... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٣٥٤ = ١/٤٤ (حيلولة)

٣٥٦ = ٢/٤٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٣٥ = ٣/٤٧ ـ ابن محبوب، عن أبي ولّاد... . (معلّق، حيلولة)

٣٥٧ = ٤/٤٧ ـ ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب... . (معلّق، حيلولة)

٣٥٩ = ٣/٤٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن

محمّد بن أبي نصر، عن أبي جميلة... .

٣٥٩ = ٤٨/٤ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبد الكريم... . (معلّق)

٣٥٩ = ٤٩/١ (حيلولة)

٣٦٠ = ٥١/٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبد اللّه بن سنان... .

٣٦١ = ٥١/٣ ـ عنه، عن عبد اللّه بن مسكان، عن سليمان بن خالد.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى يونس.

٣٦١ = ٥١/٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة... .

٣٦١ = ٥١/٥ ـ ابن أبي عمير، عن [عمر] بن أذينة... . (معلّق)

٣٦٢ = ٥١/٩ (حيلولة)

٣٦٤ = ٥٣/١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٣٦٤ = ٥٣/٢ ـ ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة... . (معلّق، حيلولة)

٣٦٦ = ٥٤/٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب... .

٣٦٦ = ٣/٥٤ ـ ابن محبوب، عن إبراهيم بن نعيم الأزدي.... (معلّق)

٣٦٦ = ٤/٥٤ (حيلولة)

٣٦٨ = ٥/٥٥ (حيلولة)

٣٦٨ = ٧/٥٥ ـ عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني....

٣٦٨ = ٨/٥٥ ـ النوفلي، عن السكوني.... (معلّق)

٣٦٩ = ١/٥٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسين بن سيف، عن محمّد بن سليمان، عن أبي الحسن الثاني عليه السلام، و محمّد بن عليّ، عن محمّد بن أسلم، عن محمّد بن سليمان و يونس بن عبد الرحمان، قالا: سألنا أبا الحسن الرضا عليه السلام.... (حيلولة)

٣٧٠ = ٢/٥٦ ـ و عنه، عن محمّد بن أسلم، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسلم، قال قال: أبو جعفر عليه السلام.... (معلّق)

توضيح: لا يخفى ما في الحديث الأوّل من التحويل، و محمّد بن عليّ من مشايخ أحمد بن محمّد بن خالد، و الخبر رواه في المحاسن ٢:٣٠١/١٠ بطرق ثلاث: أوّلها: عن محمّد بن عليّ، ثانيها: عن الحسين بن سيف، و هذا واضح لا إشكال فيه، و إنّما الإشكال في مرجع الضمير في الحديث الثاني.

بحث حول مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٢

الظاهر ـ بدواً ـ رجوعه إلى محمّد بن عليّ؛ نظراً إلى سبق روايته عن محمّد بن أسلم، و بهذا الظاهر أخذ في معجم رجال الحديث ١٥:٣٣٩.

بيان الخلاف في رجوع الضمير إلى محمّد بن عليّ أو أحمد بن محمّد بن خالد

لكنّ الخبر رواه في التهذيب ١٠:٢٢٢/٨٧٢: معلّقاً عن أحمد بن محمّد بن

خالد، عن محمّد بن أسلم...، فيظهر منه رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد، و يؤكّده كثرة رجوع الضمير إلى أرباب التصانيف ـ خصوصاً أحمد بن محمّد بن خالد ـ في الكافي، و لذلك أرجع الضمير إليه في وسائل الشيعة ٢٩:٢٦٥/ ٣٥٥٩٠.

لا يقال: قد روى أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن أسلم في السند الأوّل بتوسّط محمّد بن عليّ، فيبعد روايته عنه هنا مباشرةً.

فإنّه يقال: لا بعد في ذلك، كما ذكره في مقدّمة منتقي الجمان، و أشرنا إلى ذلك كراراً، و قد وردت رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن أسلم في عدّة مواضع.

الإشكال في رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد بعدم روايته عن محمّد بن أسلم مباشرةً

هذا، لكن رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن أسلم لم يرد في المحاسن في موضع، و الموجود فيه توسّط محمّد بن عليّ بينهما ـ و قد عبّر عنه بأبي سمينة أو أبي سمينة محمّد بن عليّ أحياناً ـ: إمّا منفرداً[1]، و إمّا معطوفاً على أبيه[2] أو على بكر بن صالح[3]، و قد وصف محمّد بن أسلم فيه بالطبري.

غالب روايات أحمد البرقي عن محمّد بن أسلم مباشرةً في غير المحاسن وردت في المحاسن بواسطة محمّد بن عليّ

و من الطريف أنّ غالب ما وردت من رواية أحمد البرقي عن محمّد بن أسلم مباشرةً وردت في المحاسن بواسطة محمّد بن عليّ:

الف ـ الكافي ٦:٢٤٢/ ١=المحاسن ٢:٣٣٤/ ١٠٤.

ب ـ الكافي ٣:٤٣٣/ ٥=المحاسن ٢:٣١١/ ٢٦، و لفظه: بهذا الإسناد، عن

---

١ ـ المحاسن ١:١٠٥/ ٨٧، ١٥٨/ ٩٥، ٢:٣٠١/ ١٠، ٣٠٦/ ١٧، ٣١٠/ ٢٤، ٣١١/ ٢٥ و ٢٦، ٣١٢/ ٢٨ و ٢٩، ٣١٣/ ٣٠ و ٣١، ٣١٥/ ٣٣، ٣٣٤/ ١٠٤، ٣٣٥/ ١٠٦.

٢ ـ المحاسن ٢:٣٠٣/ ١٢.

٣ ـ المحاسن ٢:٤٧٢/ ٤٦٩.

ابن أسلم.

ج ـ علل الشرائع ٢:٤٨٥/٥=المحاسن ٢:٣٣٥/١٠٦ و كذا في ٣١١/٢٥، و قد أشار إلى محمّد بن عليّ بقوله: بهذا الإسناد، و كذا في ٤٧٢/٤٦٩ بتوسّط بكر بن صالح و محمّد بن عليّ.

د ـ الكافي ٦:٤٩٩/١٦: عليّ، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أسلم الجبلي، و قد رواه في المحاسن ٢:٣١٢/٢٨ بتوسّط أبي سمينة، و في سند الكافي هنا بحث لا حاجة إلى التعرّض له.

رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن أسلم مباشرةً في موردين من الكافي يحتمل وقوع التحريف فيهما

يبقى موردان:

الف ـ الكافي ٣:٩٢/١: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه و عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد جميعاً، عن محمّد بن خالد، عن خلف بن حمّاد، و رواه أحمد أيضاً، عن محمّد بن أسلم، عن خلف بن حمّاد الكوفي....

لكن لم نجد رواية محمّد بن أسلم عن خلف بن حمّاد في موضع، و المتوسّط بين أحمد بن محمّد بن خالد و خلف بن حمّاد في الأغلب أبوه، و قد يتوسّط بينهما محمّد بن عيسى[1] ـ أو غيره[2].

---

١ ـ الكافي ٥:٣/٢٩٨، المحاسن ١:٢٨/٩ ـ عنه في بحار الأنوار ٢٧:٤١/٨٩، ٧٤:١٧/٢٢٦ بزيادة أبي في صدر السند، و هو سهو ـ ٢:٧/٥٩٩.

٢ ـ في الكافي ٦:١٠/٣٢٧: أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه و عمرو بن إبراهيم جميعاً، عن خلف بن حمّاد... .

و الخبر رواه في المحاسن ٢:٩٧/٥٩٠: عن أبيه، عن عمرو بن إبراهيم و خلف بن حمّاد...، و الظاهر كونه مصحّفاً؛ لكثرة رواية عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حمّاد.

و هناك سند غريب في الكافي ٥:٢/٩١: أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن عمرو بن

فلا يمكن الحكم بصحّة الخبر مع اجتماع غرابتين فيه، خصوصاً مع ورود الخبر في المحاسن ٢:٣٠٧/٢٢: عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الكوفي...، من دون تعرّض لطريق محمّد بن أسلم.

ب ـ الكافي ٧:٤٠٣/٦ و هو مرويّ في المحاسن ٢:٣٠٢/١١ بطريق آخر، و قد تقدّم هذا الخبر في المحاسن رواية محمّد بن عليّ عن محمّد بن أسلم، فيحتمل وقوع خلط في السند.

و **الحاصل** من جميع ما مرّ: عدم ثبوت رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن أسلم مباشرةً، فيشكل إرجاع الضمير في السند المبحوث عنه إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

في السند المبحوث عنه إشكال آخر، وهو عدم رواية محمّد بن أسلم عن هارون بن الجهم

لكن في هذا السند إشكال آخر ينبغي بيانه، و هو: أنّه لم نجد رواية محمّد بن أسلم عن هارون بن الجهم في موضع، و لا توسّط محمّد بن أسلم بين أحمد بن محمّد بن خالد و هارون بن الجهم، و المتوسّط بينهما في الأغلب هو أبوه منفرداً أو مع عمرو بن عثمان ـ الكافي ٧:٢٠٢/١ ـ و قد توسّط بينهما عبدل بن مالك في الكافي ٥:٨٦/٢.

و الإشكال لا يختصّ باحتمال رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد، بل يعمّ ما رجع فيه الضمير إلى محمّد بن عليّ أيضاً، مع أنه لم نجد نقل أحمد

☜ إبراهيم، عن خلف بن حمّاد، عن هارون بن الجهم، عن الأرقط...، و في السند عدّة جهات غريبة تكشف عن وقوع خلل فيه.

و قد ورد في التهذيب ٨:٦/١٤ رواية أحمد بن محمّد بن خالد، عن خلف بن حمّاد... مباشرةً، لكنّه سهو، و الخبر مأخوذ من الكافي ٦:١٣٣/١١ و فيه: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد...، و في سند التهذيب تصحيف آخر، فلاحظ.

البرقي رواية هارون بن الجهم عن طريق محمّد بن عليّ في موضع أصلاً.

الأنسب في السند: جعل «أبيه» ـ والد أحمد البرقي ـ بدل محمّد بن أسلم

و الأنسب في هذا السند: أن يجعل بدل محمّد بن أسلم، أبيه ـ والد أحمد البرقي ـ، فيصحّ رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد، و من المستطرف أنّ الخبر نفسه منقول في المحاسن ٢: ٣٠٤/ ١٤ في ذيل خبر طويل رواه عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسلم، قال: كنت عند أبي عبد اللّه عليه السلام بمنىً... قال: و قال أبو جعفر عليه السلام: أيّما ظئر قوم...، و مقارنة كيفية التعبير في المحاسن في أوّل هذا الخبر مع كيفيته في الكافي تقوي أخذه منه.

حصيلة البحث: الأظهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد و بتصحيف اسم والده بـ«محمّد بن أسلم» وقع خلل في السند

و المتحصّل من جميع ما ذكرنا: أنّ الأظهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد، و وقوع خلل في تبديل اسم والده بمحمّد بن أسلم، و مع ذلك لا نعلم منشأ هذا الخلل و كيفيّة وقوعه، و اللّه أعلم.

٣٧٥ = ١٥/٥٦ (حيلولة)

٥. كتاب الشهادات

٣٨٢ = ٥/٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... .

٣٨٣ = ٥/٣ ـ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن حسّان، عن إدريس بن الحسن، عن عليّ بن غياث، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

في أحمد بن محمّد الواقع في صدر الحديث ٣ احتمالان: من كونه من مشايخ الكليني أو هو المذكور في الحديث ٢

توضيح: يحتمل في بادئ الأمر كون أحمد بن محمّد في صدر السند ٣ من مشايخ الكليني، فلا تعليق.

و يحتمل كونه أحمد بن محمّد، المذكور في الحديث ٢، فالسند معلّق، و إليه ذهب في وسائل الشيعة ٢٧: ٣٤١/٣٣٨٨١؛ حيث أضاف «عدّة من أصحابنا» إلى هذا السند أيضاً، و كذا في: ٣٢٢/١ ٣٣٨٤ قال: و عنهم، عن أحمد، عن محمّد بن حسّان... .

الاستدلال على أنّه هو المذكور في الحديث ٢

و يمكن أن يستدلّ عليه: بأنّ الخبر رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٢٥٩/٦٨٢[1] هكذا: عنه، عن محمّد بن حسّان...، و قبله: أحمد بن محمّد،

---

١ ـ ورد الخبر في الاستبصار ٣: ٢١/٦٥ و لفظ المطبوعة: أحمد بن محمّد بن حسّان، عن

عن الحسن بن عليّ بن النعمان... فالضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد، و أحمد بن محمّد هذا هو أحمد بن محمّد بن عيسى؛ بقرينة روايته عن الحسن بن عليّ بن النعمان، و ورود الخبر في الكافي ٧: ١/٣٨٢: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن النعمان...، فيكون نقل التهذيب قرينةً على كون المراد من أحمد بن محمّد في الحديث ٣ في الكافي هو أحمد بن محمّد بن عيسى، فيكون معلّقاً على الحديث ٢ لا محالة.

هذا غاية التقريب لهذا القول.

الإشكال على الاستدلال المذكور بوجوه

و فيه اوّلاً: أنّ أحمد بن محمّد بن عيسى لم تعهد روايته عن محمّد بن حسّان في موضع إلّا في سند ورد في مصباح المتهجّد: ٥٢٣ و الدروع الواقية: ٤٣، لكن يروي محمّد بن حسّان فيه عن الوشّاء ـ و قد فسّره في المصباح بالحسن بن عليّ ابن بنت إلياس الخزّاز ـ و هو من عمدة مشايخ أحمد بن محمّد بن عيسى، فلا يبعد زيادة محمّد بن حسّان في السند[1].

☜ إدريس بن الحسن...، و فيه سقط، و الصواب أحمد بن محمّد، عن محمّد بن حسّان، عن إدريس بن الحسن... كما في بعض نسخه المعتبرة، فيكون مثل التهذيب.

١ ـ وردت رواية أحمد بن محمّد عن محمّد بن حسّان في سندين آخرين:

أحدهما: التهذيب ٣: ٦٨٤/٢٤٩ معلّقاً عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن حسّان الرازي...، و الظاهر ـ بملاحظة الأسناد المشابهة ـ كون الصواب: محمّد بن أحمد، بدل أحمد بن محمّد، راجع التهذيب ٢: ١٢٧٥/٣١٣، ٣: ٦٩٨/٢٥٣، ثواب الأعمال: ١/٢٩ و ٢، ١/٥١، ١/٦٨، الخصال ٢: ٨٨/٣٩١، ١٠٠/٣٩٤.

ثانيهما: ثواب الأعمال: ١/٣٥ بسنده: عن عبد اللّه بن جعفر، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن حسّان، عن أبيه، عن عبد اللّه بن سنان...، و السند غريب من جهات:

منها: رواية محمّد بن حسّان عن أبيه.

☜

و ثانياً: قد روى أحمد بن محمّد ـ و المراد به بقرينة رواية محمّد بن يحيى هو أحمد بن محمّد بن عيسى ـ عن إدريس بن الحسن... مباشرةً في الكافي ٦: ٣/٣٤٠، فربما يستبعد توسّط محمّد بن حسّان بينهما.

و ثالثاً: ـ و هو العمدة ـ: أنّ التدقيق في التهذيب يقضي بأخذ هذا الحديث عن الكافي مع جملة من الأحاديث المتقدّمة و المتأخّرة، لاحظ الأرقام ٦٧٧ ـ ٦٩٨ من التهذيب و قارنها مع الكافي.

وعليه: فلا شهادة في نقل التهذيب إلّا أنّ الشيخ﵀ كان يرى السند معلّقاً: بأن يكون المراد من أحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن عيسى، و رأي الشيخ بنفسه غير كافٍ في أثبات ذلك ما لم يدعم بشواهد تثبته.

أحمد بن محمّد في السند يدور أمره بين أربعة وليس المراد واحداً منهم فيه

و التحقيق: أنّ أحمد بن محمّد في السند يدور أمره بين أربعة: الأوّل: أحمد بن محمّد العاصمي، الثاني: أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقدة، الثالث: أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري، الرابع: أحمد بن محمّد بن خالد البرقي.

و هؤلاء الأربعة ليسوا رواةً عن محمّد بن حسّان إلّا أحمد بن محمّد بن

☜ منها: رواية والده حسّان عن عبد اللّه بن سنان، بل لم نجد رواية من يسمّى بحسّان عن عبد اللّه بن سنان، فيحتمل القول بكون الصواب: «أحمد بن محمّد بن خالد» بدل «أحمد بن محمّد عن محمّد بن حسّان»، لكن لو صحّ هذا، لكان الأظهر سقوط الواسطة بين والد أحمد بن محمّد بن خالد و عبد اللّه بن سنان؛ إذ روى الخبر في التهذيب ٣: ٢٥٦/ ٧١٤: عن أبي إسحاق النهاوندي، عن البرقي، عن ابن أبي عمير، عن عبد اللّه بن سنان...، و البرقي في السند هو محمّد بن خالد، لاحظ التهذيب ١: ٣٧٦/ ١١٥٩، ٣: ٦٧/ ٢١٩، و مع ذلك يشكل الالتزام بهذا الوجه أيضاً.

و كيف كان، فلا يعتمد على هذا السند الغريب في إثبات رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن حسّان.

خالد، فقد روى عن محمّد بن حسان في سند واحد غريب فقطّ[١]، فيبعد إرادتهم في السند.

و يؤكّد عدم إرادة البرقي: أنّه روى عن إدريس بن الحسن مباشرةً في جملة من الأسناد:[٢]

منها: ما في الكافي ٢:٣/٣٦٢: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد و أبو علي الأشعري، عن محمّد بن حسّان جميعاً، عن إدريس بن الحسن... .

الظاهر وقوع خلل في السند والصواب أحمد بن إدريس بدل أحمد بن محمّد

فالظاهر وقوع خلل في السند، و يشهد لذلك: أنّ المصنّفﷺ لم يرو في الكافي عن محمّد بن حسّان إلّا بتوسّط أحمد بن إدريس، و يعبّر عنه في الأغلب بأبي عليّ الأشعري، و قد ورد في الكافي ١:٦/٣٣: رواية أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن إدريس بن الحسن...، فالظاهر أنّ الصواب: أحمد بن إدريس، بدل أحمد بن محمّد في السند المبحوث عنه.

و يؤكّده: أنّ الخبر ورد في الفقيه ٣:٧١/٣٣٥٩ معلّقاً عن عليّ بن غراب،

---

١ ـ و هو ما في المحاسن ١:١/٧٨: محمّد بن حسّان، عن محمّد بن عليّ، عن عبد الرحمان بن أبي نجران... .

و وجه الغرابة: وقوع الواسطة بين البرقي و شيخه أبي سمينة محمّد بن عليّ. ثمّ إنه ورد في المحاسن ١:٣٥/٨٩ و ٣٨/٩٠ و كذا ٨٦/١٠٥ ـ بدون السلمي ـ و أمالي الصدوق، المجلس ١٢/٧٣، وعقاب الأعمال: ١٢/٢٤٩: رواية البرقي، عن محمّد بن حسّان السلمي، عن محمّد بن جعفر [الصادق ﷺ]، لكنّ محمّد بن حسّان السلمي في هذا الكتب غير محمّد بن حسّان الرازي المراد هنا، بل المراد هو محمّد بن حسّان الكوفي، الراوي عن محمّد بن جعفر في تفسير العياشي ٢:١١٠/١٢٧.

٢ ـ المحاسن ١:١٣/٨٢، ٦٥/٩٨، ٦٨/٩٩، عقاب الأعمال: ٢/٢٩٧.

عن أبي عبد اللّه عليه السلام...، و في طريق مشيخة الفقيه إلى عليّ بن غراب: أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن إدريس بن الحسن، عن عليّ بن غراب[١]، و الظاهر أنّ عليّ بن غياث في سند الكافي مصحّف عليّ بن غراب[٢].

تأكيد كون الصواب «أحمد بن إدريس» بما ورد في رجال النجاشي وفهرست الشيخ

ثمّ إنّه يؤكّد ما ذكرنا ـ من كون الصواب أحمد بن إدريس ـ: أنّ الراوي عن محمّد بن حسّان الرازي هو أحمد بن إدريس في طريق النجاشي في رجاله و الشيخ في الفهرست في ترجمة محمّد بن حسّان[٣] و غيره[٤]، فالظاهر كون الراوي هنا ـ أيضاً ـ هو أحمد بن إدريس.

و يمكن أن يكون الوجه في تبديل «إدريس» بـ«محمّد»: بأنّه لمّا كان إدريس في السند متكرّراً، فقد يخطأ الذهن عند الكتابة، و يخيّل كون «محمّد» متكرّراً، فيبدّل إدريس بـ«محمّد»، كما يمكن أن يكون الوجه في ذلك: تكرّر أحمد بن محمّد في الكافي تعليقاً على سابقه في أوّل السند، فالناسخ إذ رأى أحمد بن محمّد في السند السابق ثمّ نظر إلى أحمد في أوّل هذا السند توهّم و كتب أحمد بن محمّد بدل أحمد بن إدريس بتخيّل كونه معلّقاً، و اللّه أعلم.

و **الحاصل من جميع ما مرّ**: أنّ الظاهر كون «أحمد بن محمّد» خطأ، و الصواب: «أحمد بن إدريس»، فلا تعليق في السند.

---

١ ـ الفقيه ٤: ٥١٦.

٢ ـ إذ لم نجد عليّ بن غياث في موضع، بخلاف عليّ بن غراب؛ فإنّه متكرّر.
ثمّ إنّ الشيخ في التهذيب ـ ٦: ٢٥٩/ ٦٨٢ و الاستبصار ٣: ٢١/ ٦٥ ـ لم ينقل من الكافي لفظة «بن غياث»، بل اقتصر على لفظة «عليّ»، فلعلّه لم يكن في نسخته من الكافي لفظة «بن غياث»، فلاحظ.

٣ ـ رجال النجاشي: ٣٣٨/ ٩٠٣، فهرست الطوسي: ٤١٤/ ٦٢٩.

٤ ـ رجال النجاشي: ٢٢٥/ ٥٩١، فهرست الطوسي: ٢٩٣/ ٤٣٨، ٣٦٧/ ٥٧٤.

٣٨٤ = ٤/٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه... .

٣٨٤ = ٥/٧ ـ ابن محبوب، عن إبراهيم بن نعيم الأزدي... . (معلّق)

٣٨٤ = ٦/٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير... .

٣٨٤ = ٧/٧ ـ ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد... . (معلّق)

٣٩١ = ٥/١٣ (حيلولة)

٣٩١ = ٦/١٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبي أيّوب الخرّاز... .

٣٩١ = ٧/١٣ ـ يونس، عن عبد اللّه بن بكير... . (معلّق)

٣٩١ = ٨/١٣ ـ عنه، عن عبد اللّه بن سنان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى يونس.

٣٩٢ = ١١/١٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

٣٩٢ = ١٢/١٣ ـ ابن محبوب، عن عمر بن يزيد... . (معلّق)

٣٩٤ = ١/١٦ (حيلولة)

٣٩٥ = ١/١٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد

الرحمان، عن عبد اللّه بن سنان... .

٣٩٥ = ٢/١٧ ـ عنه، عن عبد اللّه بن مسكان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى يونس بن عبد الرحمان.

٣٩٦ = ٩/١٧ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى...، عن موسى بن أكيل النميري، عن العلاء بن سيّابة، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام... .

٣٩٦ = ١٠/١٧ ـ و بهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تقبل شهادة سابق الحاجّ... .

٣٩٦ = ١١/١٧ ـ و بهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يصلّى خلف من يبتغي... .

عدّ المعجم والوسائل «العلاء بن سيابة» من رواة أبي جعفر عليه السلام

توضيح: كذا وردت الروايات في التهذيب ٦:٢٤٣/٦٠٤ ـ ٦٠٦ ناقلاً عن المصنّف، و قد فهم في معجم رجال الحديث كون العلاء بن سيّابة راوياً عن أبي جعفر عليه السلام، و كذا أورد الحديث ١١ في وسائل الشيعة ٢٧:٣٧٨/٣٣٩٩٤، فأوصل السند إلى العلاء بن سيّابة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يصلّى خلف من يبتغي... .

ما يرد على المعجم والوسائل

لكن لم يذكر الشيخ و البرقي في رجاليهما العلاء بن سيّابة إلّا في أصحاب أبي عبد اللّه عليه السلام، و لم يرد في موضع روايته عن أبي جعفر عليه السلام. و قد أورد الصدوق الحديث ١٠ في الفقيه ٣:٤٦/٣٢٩٧ هكذا: روى محمّد بن أبي عمير، عن العلاء بن سيّابة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا تقبل شهادة سابق الحاج...، فيظهر منه أنّ المراد من قوله: «بهذا الإسناد»: كلّ السند المتقدّم المشتمل على اسم أبي عبد اللّه عليه السلام، فيرتفع الإشكال. و قد فهم ذلك صاحب الوسائل عند إيراده لهذا الحديث في ٢٧:٣٨١/٣٤٠٠٣،

فأوصل السند إلى العلاء بن سيّابة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: أنّ أبا جعفر عليه السلام قال: لا تقبل شهادة سابق الحاجّ... .

٣٩٧ = ١/١٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل... .

٣٩٧ = ٢/١٨ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٣٩٨ = ١/١٩ (حيلولة)

٣٩٩ = ٧/١٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب... .

٣٩٩ = ٨/١٩ ـ ابن محبوب، عن جميل بن صالح... . (معلّق)

كتاب القضاء والأحكام

٤٠٧ = ٣/١ (حيلولة)

٤١٠ = ٦/٢ (حيلولة)

٤١٣ = ٩/٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام... .

٤١٣ = ٩/ذيل ٥ ـ قال: و قال أبو عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

توضيح: الظاهر رجوع الضمير في «قال» في صدر الحديث و في ذيله إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، فلعلّ كلمة «رفعه» ناظر إلى رواية أحمد بن أبي عبد اللّه عن أمير المؤمنين و أبي عبد اللّه عليهما السلام معاً.

٤١٤ = ١٠/١ (حيلولة)

٤١٤ = ١٠/٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب... .

٤١٥ = ٤/١٠ ـ و عنه، عن النضر بن سويد... .(معلّق)

توضيح: الضمير راجع إلى الحسين بن سعيد، كما في وسائل الشيعة ٢٧:٢٢٩/٣٣٦٥٧.

٤١٥ = ١/١١	(حيلولة)
٤١٨ = ٢/١٥	(حيلولة)
٤٢٠ = ١/١٨	(حيلولة)
٤٢١ = ١/١٩	(حيلولة)
٤٢٧ = ١٠/١٩	(حيلولة)

كتاب الأيمان والنذور والكفّارات

٤٣٤ = ١/٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم... .

٤٣٤ = ١/٥ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٤٣٦ = ٢/٧ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن حمّاد... .

٤٣٦ = ٢/٨ ـ عنه، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن حمّاد... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى محمّد بن حسّان.

٤٣٧ = ٢/١١ (حيلولة)

٤٣٧ = ٣/١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى... .

٤٣٧ = ٣/٢ ـ عنه، عن ابن فضّال... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٤٣٩ = ٣/٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير... .

٤٤٠ = ٤/٧ ـ أحمد بن محمّد، عن إسماعيل بن سعد الأشعري.... (معلّق)

٤٤٠ = ٥/٣ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٤٤٢ = ١٣/٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان، عن ابن مسكان... .

٤٤٢ = ١٤/٧ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٤٤٥ = ١/١٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... .

٤٤٥ = ٢/١٢ ـ عنه، عن ابن محبوب... . (معلّق)

٤٤٥ = ٣/١٢ ـ عنه، عن سعد بن سعد... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٤٤٧ = ٨/١٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن زرارة... . (حيلولة)

٤٤٧ = ٩/١٢ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن جميل، عن زرارة.... (معلّق، حيلولة)

٤٤٧ = ١٠/١٢ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة، و حدّثنا [ع]من ذكره، عن ميسرة، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق، حيلولة)

توضيح: في الحديث ٨ تحويل ظاهر، و الراوي عن ابن أبي نصر: سهل بن زياد و أحمد بن محمّد بن عيسى، و في الحديثين ٩ و ١٠ تعليق ظاهر.

بحث حول قائل «وحدّثنا» في الحديث ١٠

و إنّما الإشكال في الحديث ١٠؛ إذ لم يعلم قائل «و حدّثنا» بالجزم، فكلمة الواو دلّت على عدم كونه من كلام ثعلبة، فحينئذٍ إن كانت النسخة الصحيحة «عمّن ذكره» فالظاهر: أنّ المراد، أنّ سهل و أحمد بن محمّد بن عيسى يقولان: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عمّن ذكره، عن ميسرة.

لكنّ الظاهر من سياق الأحاديث كون الخبر مأخوذاً من كتاب ابن أبي نصر، و إنّما وقع سهل و ابن عيسى في طريق المصنّف إلى ذاك الكتاب، فلم تكن عبارة «و حدّثنا...» من كلامهما، بل وقع ذلك في كتاب ابن أبي نصر، و هذا يشهد بعدم صحّة نسخة «عمّن ذكره»، بل الصواب: «من ذكره»، فقائل حدّثنا هو «من ذكره»، و قائل هذه العبارة ابن أبي نصر، و الضمير المنصوب راجع إلى الخبر، و على كلا الاحتمالين يروي ابن أبي نصر، عمّن ذكره، عن ميسرة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

الخلاف في كون الراوي عن الإمام عليه السلام واحداً أو اثنين وبيان الاحتمالين فيه

ثمّ إنّ الظاهر من قوله: «قال» بصيغة الإفراد ـ قبل «قال أبو عبد اللّه عليه السلام»: ـ كون الراوي عن الإمام واحداً، فيوجب ذلك القول برواية ثعلبة عن ميسرة عن أبي عبد اللّه عليه السلام، و قد وردت رواية ثعلبة بن ميمون عن ميسرة في الخصال ١: ٥٠/ ٥٩ على ما في المطبوعة[1]، و يؤيّده قلّة رواية ثعلبة عن أبي عبد اللّه عليه السلام مباشرةً.

---

١ ـ لكن ذكرنا في رسالة ميّسر: أنّ الأظهر كون ميسرة مصحّفاً من ميّسر، لاحظ بحار الأنوار ٨٤: ٣٢٠/ذيل ٩، ٨٥: ٨/٣٠٤، التهذيب ٢: ١٢٩٠/٣١٦، فليكن الأمر فيما نحن فيه ـ أيضاً ـ كذلك.

و يشكل هذا الاحتمال: بأنّه لو كان الأمر كذلك، لكان الأنسب أن يقول: «عن ثعلبة و من ذكره، عن ميسرة» من دون الإتيان بكلمة «حدّثنا»، فتغيير أسلوب الكلام يدلّ على وقوع تحويل في السند، فالظاهر أنّ ثعلبة يروي عن أبي عبد اللّه عليه السلام مباشرةً، فابن أبي نصر يروي عن أبي عبد اللّه عليه السلام تارةً بواسطة واحدة ـ و هو ثعلبة ـ، و أخرى بواسطتين، أعني: من ذكره عن ميسرة ـ.

و أمّا إفراد الضمير في «قال» مع تعدّد الراوي عنه عليه السلام فسنبحث عنه في الفصل الرابع من الباب الثاني.

و في وسائل الشيعة ٢٣:٢٤٨/٢٩٤٩٨ أورد الخبر بعد إيراده للخبر ٨ و قال: و بالإسناد، عن ثعلبة و عمّن ذكره، عن ميسرة جميعاً، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام...، و كأنّه فهم من السند كما ذكرناه أخيراً.

حصيلة الكلام: أنّ ترجيح أحد الاحتمالين مشكل

هذا، و الإنصاف أنّ ترجيح أحد الاحتمالين على الآخر على وجه الجزم مشكل؛ فإنّ في كليهما جهة بعد:

أمّا الاحتمال الأوّل، فتغيير أسلوب الكلام، و هذا و إن أمكن أن يوجّه باحتمال أخذ الخبر من موضعين من كتاب ابن أبي نصر، فكان في أحدهما: «عن ثعلبة» و في الآخر: «حدّثنا من ذكره»، فجمع المصنّف بينهما و لم يغيّر العبارتين لحفظ الأمانة، لكن هذا التوجيه لا يرفع البعد عن هذا الاحتمال بالمرّة.

و **أمّا الاحتمال الثاني**، فكلمة «قال»، الظاهرة في وحدة الراوي عن الإمام عليه السلام، و التوجيهات التي نذكرها في الفصل الرابع من الباب الثاني لا ترفع غرابة التعبير، و اللّه أعلم.

٤٤٧ = ١٣/٢ (حيلولة)

٤٤٨ = ١٣/٣ (حيلولة)

٤٤٨ = ١٣/٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني... .

٤٤٨ = ١٣/٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد... .

٤٤٩ = ١٣/٧ ـ عليّ، عن أبيه، بإسناده عن السكوني... .

الظاهر أنّ قوله: «بإسناده» قائم مقام «عن النوفلي»

توضيح: الظاهر أنّ قوله: «بإسناده» قائم مقام «عن النوفلي» المذكور في الحديث ٥، و قد رواه مصرّحاً بذلك عن المصنّف في التهذيب ٨: ٢٨٢/١٠٣٢ و وسائل الشيعة ٢٣: ٢٥٤/٢٩٥٠٧.

لكن غرابة هذا التعبير في الكافي ربما يمنع عن استظهار ما ذكرناه؛ إذ المذكور في روايات متكرّرة: «عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني»، و لعلّ نقل الشيخ﵀ كان من جهة استنباطه كون الواسطة هو النوفلي بقرينة الحديث ٥.

و كيف كان، يروي إبراهيم بن هاشم عن السكوني بغير طريق النوفلي أيضاً، لكن في أسناد قليلة.

٤٥١ = ١٥/٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد... .

٤٥١ = ١٥/٥ ـ عنه، عن النضر بن سويد... . (معلّق)

٤٥١ = ١٦/١ (حيلولة)

٤٥٥ = ١٧/٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل... .

٤٥٥ = ١٧/٣ ـ أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٤٥٥ = ١٧/٤ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٤٥٦ = ١٧/١٠ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن عليّ بن مهزيار... .

٤٥٦ = ١٧/١١ ـ و عنه، عن عليّ بن مهزيار، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام... . (معلّق)

٤٥٦ = ١٧/١٢ ـ محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار مثله.

٤٥٦ = ١٧/ذيل ١٢ ـ و كتب إليه: يا سيّدي... فكتب إليه...، وكتب إليه يسأله يا سيّدي... فكتب إليه... .

توضيح: الضمير في الحديث ١١ راجع إلى محمّد بن عبد الجبّار، والمراد من قوله: «وكتب إليه» في ذيل الحديث ١٢ أنّ عليّ بن مهزيار كتب إلى أبي الحسن عليه السلام فأجابه عليه السلام وهذا واضح، وإنّما الكلام في الطريق إلى عليّ بن مهزيار في ذيل الحديث ١٢، فهل الذيل مبنيّ على الحديث ١٠ أو على الحديث ١٢؟ ففيه بحث.

كلام حول طريق الكليني إلى عليّ بن مهزيار في الحديث ١٢

أمّا الاحتمال الأوّل، فوجهه: أنّ السند المذكور في الحديث ١٢ يكون ذيلياً، فهو كالجملة المعترضة، والأولى جعل السند مبنيّاً على السند الأصلي، لا السند الذيلي.

و أمّا الاحتمال الثاني: فقرب هذا الكلام للسند المذكور في الحديث ١٢.

فهم الشيخ﵀ في التهذيب ٤:٢٨٦/٨٦٦ هذا الاحتمال الثاني.

و لعلّ الظاهر أخذ الكليني للخبر عن كتاب عليّ بن مهزيار، و الطريقان المذكوران في الحديثين ١٠ و ١٢ كلاهما يكونان طريقين إلى كتاب عليّ بن مهزيار، فينسحب الطريقان على ذيل الحديث ١٢ أيضاً، فيرتفع الإشكال من رأسه، و قد أشار إلى الإشكال في منتقى الجمان ٢:٥٥٩.

٤٥٧ = ١٧/١٤ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، رفعه عن أبي عبد اللّه﵇....

٤٥٧ = ١٧/١٥ ـ عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللّه﵇....

٤٥٧ = ١٧/١٦ ـ و بهذا الإسناد، عن عبد اللّه بن جندب، قال: سأل عبّاد بن ميمون ـ و أنا حاضر ـ عن رجل جعل على نفسه نذراً صوماً و أراد الخروج إلى مكّة، فقال عبد اللّه بن جندب: سمعت من رواه عن أبي عبد اللّه﵇: انّه سئل عن رجل....

في المقام مواضع للبحث

توضيح: في المقام مواضع للبحث:

الأوّل: في مرجع الضمير في الحديث ١٥.

الثاني: في المراد من «بهذا الإسناد» في الحديث ١٦.

الثالث: في تفسير «قال: سأل عبّاد بن ميمون ـ و أنا حاضر ـ».

الرابع: في قوله: «سمعت من رواه».

الأوّل: في مرجع الضمير في الحديث ١٥

أما البحث الأوّل، فظاهر السند رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى، و بذلك أخذ الشيخ في التهذيب ٨:٣٠٦/١١٣٨ و وسائل الشيعة ٢٣:٣١٢/٢٩٦٣٢ و الوافي ١١:٥٢١/١١٢٣٨[1]، و قد وقع نظير السند في الكافي ٣:١١٩/٢، و قد بحثنا هناك عن السند المبحوث عنه، و قلنا: بأنّ المظنون رجوع الضمير إلى محمّد بن أحمد، و قد أخذ بذلك في ترتيب أسانيد الكافي (تجريد أسانيد الكافي ١:٣٨٩) و معجم رجال الحديث ٢٠:٢٨٣، و ليس في ذلك كثير إشكال.

الثاني: في المراد من «بهذا الإسناد» في الحديث ١٦، أي الراوي عن عبد اللّه بن جندب

و إنّما الإشكال فيما يرجع إلى الحديث ١٦: فقد ورد هذا الخبر في كتاب الصوم من التهذيب ٤:٣٣٣/١٠٤٨: عن الصفّار ـ و قد عبّر عنه بالضمير ـ عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن عبد اللّه بن جندب، قال: سأله عبّاد بن ميمون...، فقال عبد اللّه بن جندب: سمعت من زرارة عن أبي عبد اللّه عليه السلام....

و **الظاهر**: أنّ «من زرارة» مصحّفٌ من «من رواه»؛ إذ لم تعهد رواية عبد اللّه بن جندب عن زرارة في شيء من الأسناد، و قد استظهر في مستدرك الأخبار الدخيلة ٤:١٠: صحّة «عن زرارة» و تحريف «من رواه»، و الظاهر العكس؛ لما عرفت، و بذلك يتمّ الكلام في الموضع الرابع.

الثالث: في تفسير «قال: سأل عبّاد...» في الحديث ١٦

و أمّا الموضع الثالث، فقد ورد في الوافي ١١:٥١٥/١١٢٢٤ نقلاً عن التهذيب: سأل أبا عبد اللّه عليه السلام ميمون ـ و أنا حاضر ـ...، و لذلك علّق مصحّح الكافي على قوله: سال عبّاد بن ميمون: يعني عن أبي عبد اللّه عليه السلام، كما

---

١ ـ و كذا في وسائل الشيعة ١٠:١٩٨/ذيل ١٣٢٠٨، ٢٣:٣١٣/٢٩٦٣٤ ـ و فيه بحث سيأتي ـ و الوافي ١١:٥١٥/١١٢٢٤؛ إذ أوردا الحديث ١٦ نقلاً عن الكافي، عن محمّد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد....

في التهذيب، لكنّ الخبر ورد في موضعين من التهذيب: أحدهما: ١٠٤٨/٣٣٣:٤ ـ كما تقدّم ـ و ثانيهما: ١١٣٩/٣٠٦:٨ نقلاً عن الكافي بعين لفظه، و ليس في شيء منهما تصريحٌ بما ورد في الوافي، و الظاهر أنّ كلامه ناظر إلى الموضع الأوّل من التهذيب، و قد أرجع الضمير في «سأله» إلى أبي عبداللّه عليه السلام، و يمكن أن يكون منشؤه وجود كلمة «عليه السلام» في نسخته من التهذيب بعد كلمة «سأله».

و كيف كان، فهذا التفسير غير تامّ جزماً، كما يفهم من متن الخبر؛ إذ لو كان المسؤول هو أبو عبد اللّه عليه السلام فأيّ وجه لدخالة عبد اللّه بن جندب بإيراده روايةً عنه عليه السلام، خصوصاً مع ملاحظة أنّ ابن جندب يروي عمّن رواه عن أبي عبد اللّه عليه السلام: أنّه سئل...، ففي موضعين من عبارته إبهام: «من رواه» و «انّه سئل».

الرابع: في المراد من قوله: «سمعت من رواه...» في الحديث ١٦

ثمّ إنّه ما الوجه في تعبيره «سمعت من رواه عن أبي عبد اللّه عليه السلام»؟ إذا كان المفروض حضور الإمام عليه السلام في المجلس؛ فالضمير في «سأله» لا يرجع إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، و ليس هو المسؤول، بل الضمير راجع إلى عبد اللّه بن جندب، و الضمير في «قال» ـ بعد عبد اللّه بن جندب ـ لا يرجع إلى ابن جندب، بل يرجع إلى راويه، فهو نظير ما ورد في بعض الأسناد: عن أبي بصير ـ مثلاً ـ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام[1].

فمعنى العبارة: أنّ الراوي عن عبد اللّه بن جندب كان حاضراً حينما سأل عبّاد بن ميمون عن ابن جندب، فأجاب ابن جندب بنقل رواية عن أبي عبداللّه عليه السلام، نبّه على ذلك في مستدرك الأخبار الدخيلة ١٠:٤.

---

١ ـ الكافي ٣: ٤/٢٤٤، ولاحظ أيضاً الكافي ١: ٢/٩١، ٨: ٨٥/١٠٨.

رجوع إلى الموضع الثاني من البحث، وهو تعيين الراوي عن عبد اللّه بن جندب

يبقى الكلام في تعيين الراوي عن عبد اللّه بن جندب ـ و هو الموضع الثاني من مواضع البحث ـ، فنقول:

تصريح الشيخ في التهذيب بكون الراوي عنه «إسحاق بن عمّار» والإيراد عليه

صرّح التهذيب ٤: ٣٣٣/ ١٠٤٨[1] بكون الراوي عن عبد اللّه بن جندب هو إسحاق بن عمّار، و تبعه في وسائل الشيعة ٢٣: ٣١٣/ ٢٩٦٣٤[2] و الوافي ١١: ٥١٥/ ١١٢٢٤.

وعليه: فقوله: «بهذا الإسناد» في الحديث ١٦ إشارة إلى السند السابق بتمامه.

لكنّ الظاهر عدم صحّته؛ إذ لم نجد رواية إسحاق بن عمّار عن عبد اللّه بن جندب، بل الظاهر تقدّم طبقته على طبقة عبد اللّه بن جندب؛ فإنّ إسحاق قد أكثر من الرواية عن أبي عبد اللّه عليه السلام، و يروي عن الكاظم عليه السلام، و قد وردت في بعض الأحاديث رواية إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن ـ و الظاهر إرادة الكاظم عليه السلام منه ـ قال عليه السلام: يا إسحاق، أما إنّه قد بقي من عمرك سنتان[3]، و الظاهر وفاته في زمن الكاظم عليه السلام و عدم إدراكه لزمن الرضا عليه السلام؛ إذ كان الكاظم عليه السلام في السجن سنين من أخريات حياته و استشهد في السجن، فإخباره لإسحاق بن عمّار كان قبل سجنه، أي: قبل وفاته بسنين، فإذا كان وفاة إسحاق بعد الإخبار بسنتين، لكانت وفاته في زمن الكاظم عليه السلام لا محالة.

---

١ ـ نقله عنه في ترتيب أسانيد التهذيب: ٣٢٦ و فيه: عبد اللّه بن جبلة، عن عبد اللّه بن جندب ـ من دون توسّط إسحاق بن عمّار في السند ـ، و الظاهر كونه سهواً؛ إذ جميع طبعات الكتاب مشتملة على ذكره.

٢ ـ لكن ورد فيه رواية إسحاق بن عمّار، عن عبد اللّه بن ميمون، عن عبد اللّه بن جندب، قال: سأل عبّاد بن ميمون... و عبد اللّه بن ميمون في السند زائد، و كأنّه كان مصحّفاً ـ و أصله «عبّاد بن ميمون» ـ ساقطاً من المتن، فأدرج في المتن في غير محلّه أيضاً.

٣ ـ رجال الكشّي: ٤٠٩/ ٧٦٨.

و الظاهر: أنّ إسحاق بن عمّار كان كبيراً في زمن أبي عبد اللّه عليه السلام، بل قد ورد في بعض الأسناد روايته عن أبي جعفر عليه السلام، فيظهر إدراكه زمن الباقر عليه السلام، لكن في صحّتها نظر.

و أمّا عبد اللّه بن جندب، فإنّه و إن عدّه الشيخ في رجاله: ٣١٤٣/٢٣٢=٥٢ في أصحاب الصادق عليه السلام، لكن لم نجد روايته عنه عليه السلام مباشرةً في موضع[1]، و قد ورد ذكره في رجال البرقي: ٥٠ في باب أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، لا في قسم «من أصحاب أبي عبد اللّه عليه السلام» منه، و كذا أورده: ٥٣ في باب أصحاب الرضا عليه السلام في قسم «من أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ممّن أدركه»، لا في قسم «من أدركه من أصحاب أبي عبد اللّه عليه السلام»[2].

و كيف كان، يروي عبد اللّه بن جندب عن الكاظم و الرضا عليهما السلام و كان وكيلاً لهما[3]، فطبقته متأخرة من طبقة إسحاق بن عمّار، فلا يناسب رواية إسحاق عن ابن جندب.

بيان منشأ وقوع الخطأ للشيخ قدس سره في التهذيب

فالظاهر وقوع خلل في سند التهذيب، و لا يبعد كون السند الموجود في مأخذ كلام الشيخ ـ أعني كتاب الصفّار أو مأخذه ـ نظير ما في الكافي مشتملاً

---

١ ـ إلّا في تأويل الآيات: ٤١٣ عن الكافي، لكن في الكافي ١: ٤١٥/١٨ بدّل أبا عبد اللّه بأبي الحسن عليه السلام.

٢ ـ نقل في معجم رجال الحديث ١٠: ٢٤٩ عن رجال البرقي كونه من أصحاب أبي عبد اللّه عليه السلام، و كذا ورد في فهرست رجال البرقي: ٨٢، لكن لم يرد في نفس رجال البرقي في أصحابه عليه السلام، و إنّما ورد ذكره في هذا الباب: ٤٥ معرّفاً لأبيه، ففيه: جندب أبو عبد اللّه بن جندب البجلي، عربي كوفي، نبّه على ذلك سيّدنا «دام ظلّه».

٣ ـ غيبة الطوسي: ٣٤٨.

على «بهذا الإسناد»، ففهم الشيخ ﷺ أو مؤلّف أحد المصادر المتقدّمة ـ كالصفّار ـ كون الراوي عن عبد اللّه بن جندب هو إسحاق بن عمّار، فصرّح بذلك في كتابه، فوقع الاختلال في السند.

جعل الإمام البروجردي ﷺ الراوي عن عبد اللّه بن جندب «عبد اللّه بن جبلة» والإشكال عليه

ثمّ في ترتيب أسانيد الكافي جعل عبد اللّه بن جبلة راوياً عن عبد اللّه بن جندب، و لا وجه له؛ إذ ـ بعد كونهما معاصرين ـ لم نجد رواية أحدهما عن الآخر[1].

و الظاهر من جهة الطبقة كون الراوي عن عبد اللّه بن جندب هو يحيى بن المبارك، لكن لم نجد روايته عن ابن جندب في موضع، بل المعهود روايته عن ابن جبلة، بل هو عمدة شيوخه.

ثمّ إنّ المرسوم في الكافي وجود من وقع بعد اسم الإشارة في السند السابق مع عدم ورود عبد اللّه بن جندب فيما قبله.

الظاهر كون الصواب «عبد اللّه بن جبلة» بدل عبد اللّه بن جندب و بذلك تندفع الإشكالات

فالظاهر كون عبد اللّه بن جندب في السند مصحّفاً من عبد اللّه بن جبلة، و شباهة اللفظين في الخطوط القديمة لا تخفى على العارف.

و ممّا يؤكّد ذلك: ما ورد في التهذيب ٤: ٢٣٩/ ٦٩٩ من رواية يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جندب، عن سماعة، و قد رواه في الاستبصار ٢: ١٠٤/ ٣٤٠ بتبديل «جندب» بـ«جبلة»، و هو الصواب، كما يشهد به الراوي و المرويّ عنه، فيؤكّد ذلك تبديل جبلة بجندب في ما نحن فيه أيضاً.

فتحصّل: أنّ الظاهر كون السند في الأصل: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، قال:

---

١ ـ كأنّ ما في ترتيب أسانيد الكافي يرتبط بما تقدّم من نقل السند في ترتيب أسانيد التهذيب عن التهذيب من دون توسّط إسحاق بن عمّار في البين، فلاحظ.

[أي: يحيى بن المبارك]: سأل عبّاد بن ميمون [ابن جبلة] ـ و أنا حاضر ـ... فقال عبد اللّه بن جبلة: سمعت من رواه عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

٤٦١ = ٨/١٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام... .

٤٦١ = ٩/١٨ ـ و بإسناده، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام... .

توضيح: قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم، كما فهمه في وسائل الشيعة ٢٢: ٣٩٠/٢٨٨٦٥، فنقل الخبر بذاك السند، و الخبر مرويّ في علل الشرائع ٢: ١/٤٣٨: بإسناده عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد [و هو النوفلي]، عن إسماعيل بن أبي زياد [و هو السكوني]، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه: أنّ عليّاً سئل... .

٤٦٢ = ١٠/١٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن [محمّد بن] سهل... .

٤٦٢ = ١١/١٨ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد... . (معلّق)

٤٦٢ = ١٢/١٨ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

٤٦٢ = ١٣/١٨ ـ أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... . (معلّق)

المجلّد الثامن

من

أسناد الكافي

كتاب الروضة

١/٢ (حيلولة)

٢/١٤ (حيلولة)

٧/٣٦ (حيلولة)

٩/٤٩ (حيلولة)

١٠/٤٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن سليمان... .

١١/٥٠ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن سليمان الديلمي المصري.... (معلّق)

١٢/٥٠ ـ جماعة، عن سهل، عن محمّد، عن أبيه... .

١٣/٥٠ ـ سهل، عن محمّد، عن أبيه... . (معلّق)

١٤/٥٠ ـ سهل، عن محمّد، عن أبيه... . (معلّق)

١٦/٥٢ (حيلولة)

١٩/٥٨ ـ محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان... .

٢٠/٥٨ ـ و عنه، عن محمّد بن عليّ، عن ابن مسكان... .

ما أفاده سيّدنا دام‌ظلّه حول الحديث ٢٠ ومرجع الضمير فيه

توضيح: قال سيّدنا «دام ظلّه»: «محمّد بن عليّ ـ الذي يروي عنه محمّد بن يحيى ـ هو محمّد بن عليّ بن محبوب، و هو لا يمكن روايته عن ابن مسكان بلا واسطة، و على احتمال كون مرجع الضمير هو محمّد بن الحسين ـ و قد روى هو عن محمّد بن عليّ في خبر ـ [فرواية محمّد بن عليّ عن ابن مسكان] و إن كانت ممكنةً، لكن لم أجد مع الفحص التامّ رواية محمّد بن عليّ عن ابن مسكان في غير هذا المورد، و لا يبعد كون الصواب: محمّد عن علي، و المراد من محمّد هو محمّد بن الحسين، و من عليّ هو عليّ بن النعمان، اختصرهما اكتفاءً بالسند المتقدّم». انتهى كلامه «دام ظلّه».

وعليه: فمرجع الضمير هو محمّد بن يحيى، و ليس حينئذٍ في السند تعليق.

٢٧/٦٩ (حيلولة)

٢٩/٧٢ (حيلولة)

٣٤/٧٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن عليّ... .

٣٥/٧٩ ـ عنهم، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن عقبة و هارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية... .

٣٦/٨٠ ـ سهل، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة... (معلّق)

٣٧/٨٠ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة... (معلّق)

٣٨/٨١ ـ عنه، عن الحسن بن عليّ، عن عبد اللّه بن الوليد الكندي، قال: دخلنا على أبي عبد اللّه عليه السلام... (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ٣٧ يرجع إلى سهل، كما هو الظاهر، و هذا قرينة على رجوع الضمير في الحديث ٣٨ ـ أيضاً ـ إليه، و المراد بالحسن بن عليّ ـ على الظاهر ـ هو ابن فضّال، و التعبير عنه تارةً بالحسن بن عليّ بن فضّال و أخرى بابن فضّال و ثالثةً بالحسن بن عليّ من باب التفنّن في العبارة.

إيراد الشيخ رحمه الله الحديث ٣٨ في أماليه و تعبيره عن «الحسن بن عليّ» بـ«الحسن بن عليّ بن أبي حمزة»

نعم، ورد في أمالي الشيخ الطوسي: ١٤٤/٢٣٤= المجلس ٥/٤٧ الرواية مسنداً: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن عبد اللّه بن الوليد، قال: دخلنا على أبي عبد اللّه عليه السلام... .

و السند غريب؛ إذ لم نجد رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة في غير هذا السند في موضع، و البون الشاسع بين الإمامية و الواقفية ـ و هم المعارضون للإمام الرضا عليه السلام و الملعونون على لسانه و قد قال في حقّهم: الواقفة و الزيدية و النصّاب بمنزلة سواء، حتّى سمّوهم بالمطورة أي: الكلاب المبتلّة بالمطر ـ يمنع أخذ الإمامية عنهم، و الحسن بن عليّ بن أبي حمزة من رؤوسهم، فيستبعد جدّاً أخذ ابن عيسى ـ و هو شيخ الطائفة المحقّة ـ عنه.

بيان منشأ وقوع الخطأ للشيخ رحمه الله في الأمالي

و **الظاهر**: أنّ أصل السند كان: «الحسن بن عليّ»، ففسّروه خطأً بابن أبي حمزة، أو فسّر في الهامش بذلك فدخل في المتن، و المراد بالحسن بن عليّ في روايات أحمد بن محمّد بن عيسى هو ابن فضّال على الظاهر، و لذلك قرائن

ظاهرة في جملة من الموارد[١]. و لا يبعد ذلك في غيرها أيضاً، كما يستفاد من كلام سيّدنا «دام ظلّه» أيضاً، فذلك أيضاً يؤيّد كون الحسن بن عليّ في سندنا هذا هو ابن فضّال، كما هو المراد من الحسن بن عليّ في الحديث ٣٤؛ بقرينة رواية بكر بن صالح[٢]، و لا ينافيه رواية سهل عن ابن فضّال مباشرةً؛ فإنّه يروي سهل عن ابن فضّال بواسطة ـ أيضاً ـ في بعض الموارد، و الواسطة في بعضها هو بكر بن صالح، كسند الكافي ٦: ٢٨٩/ ١٠.

و كيف كان، فلا إشكال في رجوع الضمير في الحديث ٣٨ إلى سهل، و كون الحسن بن عليّ من مشايخه.

إشارة إلى وجود إشكال في الحديث ٣٥

و إنّما الإشكال في الحديث ٣٥؛ حيث إنّ هارون بن مسلم من مشايخ سهل بن زياد[٣]، و ليس من مشايخ الحسن بن عليّ بن فضّال، فلذلك قد يوهم وقوع تحويل في السند حتّى يكون سهل راوياً عن هارون مباشرةً.

ما أفاده سيّدنا ـ دام ظلّه ـ حول الحديث ٣٥ بما يرتفع به الإشكال

لكن في السند إشكال آخر نبّه عليه سيّدنا «دام ظلّه» قال: «لم يدرك هارون بن مسلم ـ الذي هو من أصحاب العسكري عليه السلام، بل روى عن صاحب الدار عليه السلام أيضاً، و يروي عنه عليّ بن إبراهيم الذي كان حيّاً سنة ٣٠٧ ـ بريد بن معاوية، المتوفّى في زمان الصادق عليه السلام، و الظاهر أنّ الصواب: «مروان» بدل هارون، و قد صحّف مروان بـ«هارون» في كثير من الأسانيد»، انتهى.

---

١ ـ الكافي ٢: ٣٦٠/ ٧، ٤٧١/ ١، ٥٦٧/ ١٤.

٢ ـ أُنظر الخصال ١: ١١٠/ ٨١ و ثواب الأعمال: ١٩٩/ ١.

٣ ـ معجم رجال الحديث ٨: ٥٣٢، الأمالي للصدوق، المجلس ٦٢/ ١، ثواب الأعمال: ٦٥/ ٩، ٢١٠/ ١.

ما أفاده متين، و قد روى مروان بن مسلم عن بريد في بعض الأسناد[١]، كما انّ رواية الحسن بن علي بن فضّال عن مروان بن مسلم كثيرة، فلا تحويل في السند.

ثمّ إنّه وردت رواية الحسن بن عليّ بن فضّال عن هارون بن مسلم في أسناد أخرى أيضاً، لكنّ الظاهر كون هارون فيها ـ أيضاً ـ مصحّفاً من مروان[٢].

ثمّ إنّ منشأ تصحيف مروان بـ«هارون» شباهة الكلمتين، خصوصاً بعد حذف الألف منهما، كما كان متعارفاً في الخطوط القديمة.

و كيف كان، فبناءً على ما استظهره سيّدنا «دام ظلّه» ليس في السند تحويل.

٦٨/٩٥ (حيلولة)

١٠٠/٧٠ ـ الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير....

١٠١/٧١ ـ أبان، عن أبي بصير.... (معلّق)

---

١ ـ الكافي ١:١٧٧/٤، التهذيب ٧:٣٩٩/١٥٩٦، أُنظر ١٠:٢٧/٨٦، ثمّ إنّه قد توسّط حريز بين مروان بن مسلم و بريد في التهذيب ٥:٤٦٠/١٥٩٨، لكن احتمال كون حريز تصحيف بريد ـ و الجمع بينهما من باب الجمع بين النسخة و بدلها ـ قريب.

٢ ـ الكافي ٦:١٣٧/٤ ـ و قد وقع على الصواب في بعض نسخها المعتبرة ـ التهذيب ٢:١٠/٢٠، المحاسن ٢:٣٠٥/١٥، ٣٩٥/٦١، الخصال ١:٢١٧/٤١، فضائل الأشهر الثلاثة: ١١٥/١١٠، التوحيد: ٣٧١/١٣.

و في هذه الموارد أبحاث طويلة الذيل لا نريد الدخول فيها.

٨١/١٠٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس....
٨٢/١٠٧ ـ يونس، عن عليّ بن شجرة... . (معلّق)

٩٣/١٢٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسن بن محبوب... .
٩٤/١٢٢ ـ عنه، عن إسماعيل بن أبان... . (معلّق)
توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٩٥/١٢٤ (حيلولة)

٩٦/١٢٦ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن محمّد بن أيّوب وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير... . (حيلولة)
٩٧/١٢٧ ـ أبان، عن أبي بصير... . (معلّق، حيلولة)

٩٨/١٢٨: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد [و عليّ بن محمّد، عن القاسم بن محمّد]، عن سليمان بن داود المنقري... .

كلمة حول كيفية التحويل في السند

توضيح: لو ثبت ما بين المعقوفتين ففي السند تحويل.
و حينئذٍ الأنسب أن يعطف عليّ بن محمّد على أبيه و يترك ذكر القاسم بن محمّد الثاني، كما صنع في غير واحد من أسناد الكافي في الطريق إلى روايات سليمان بن داود المنقري، و قد ورد نظير ما نحن فيه في هذا المجلّد: ١٠٨/١٤٣؛

حيث كان من الممكن إيراد السند بوجه أخصر و أظهر، فافهم.

و لعلّ هذا ممّا يرجّح نسخةً ترك فيها ما بين المعقوفتين، و قد روى الخبر في تفسير القمّيّ ١: ٢٤٢: عن أبيه، عن القاسم بن محمّد... من دون ذكر لطريق عليّ بن محمّد.

١٠٠/١٢٩ (حيلولة)

١٠١/١٣١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

١٠٢/١٣١ ـ سهل، عن ابن فضّال... . (معلّق)

١٠٧/١٤٢ (حيلولة)

١٠٨/١٤٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه وعليّ بن محمّد جميعاً، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام... .

١٠٩/١٤٣ ـ وبهذا الإسناد عن حفص عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال:... .

١١٠/١٤٣ ـ وبهذا الإسناد، عن حفص، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال:... .

١١١/١٤٣ ـ وبهذا الإسناد، عن حفص، قال رأيت أبا عبد اللّه عليه السلام... .

١١٢/١٤٤ ـ حفص، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... . (معلّق)

١١٣/١٤٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن يونس بن عمّار... .

١١٤/١٤٤ ـ ابن محبوب، عن جميل بن صالح... . (معلّق)

١١٥/١٤٤ ـ ابن محبوب، عن جميل بن صالح... . (معلّق)

١١٦/١٤٥ ـ ابن محبوب، عن أبي جعفر الأحول... . (معلّق)

١١٧/١٤٥ ـ عنه، عن عبد اللّه بن سنان... . (معلّق)

١١٨/١٤٥ ـ ابن محبوب، عن حنّان... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ١١٧ يرجع إلى ابن محبوب.

١١٩/١٤٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد اللّه بن مسكان... .

١٢٠/١٤٦ ـ يحيى الحلبي، عن عبد اللّه بن مسكان... . (معلّق)

١٢١/١٤٦ ـ يحيى الحلبي، عن عبد اللّه بن مسكان... . (معلّق)

١٢٢/١٤٦ ـ عنه، عن ابن مسكان... . (معلّق)

١٢٣/١٤٦ ـ يحيى الحلبي، عن بشير الكناسي... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ١٢٢ يرجع إلى يحيى الحلبي.

١٢٤/١٤٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي... .

١٢٥/١٤٧ ـ سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك... . (معلّق)

١٢٦/١٤٧ ـ سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد... . (معلّق)

١٤٢/١٥٣ (حيلولة)

١٤٥/١٥٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... .

١٤٦/١٥٦ ـ ابن محبوب، عن الحارث بن محمّد بن النعمان... . (معلّق)

١٤٨/١٥٧ (حيلولة)

١٥٠/١٥٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن صفوان بن يحيى... .

١٥١/١٥٨ ـ سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان... . (معلّق)

١٥٢/١٥٨ ـ عنه، عن عليّ بن أسباط... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى سهل بن زياد.

١٥٥/١٥٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة... .

١٥٦/١٥٩ ـ جعفر، عن عنبسة... . (معلّق)

١٥٧/١٥٩ ـ جعفر، عن عنبسة... . (معلّق)

١٥٨/١٥٩ ـ جعفر بن بشير، عن عمرو بن عثمان... . (معلّق)

١٥٩/١٦٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب... .

١٦٠/١٦٠ ـ سهل بن زياد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

١٦٢/١٦٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال... .

١٦٣/١٦١ ـ سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد... . (معلّق)

١٦٥/١٦١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء... .

١٦٦/١٦٢ ـ سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس... . (معلّق)

١٦٧/١٦٢ ـ سهل بن زياد، عن ابن سنان... . (معلّق)

١٦٨/١٦٢ ـ سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس... . (معلّق)

١٦٩/١٦٢ ـ سهل بن زياد، عن ابن محبوب... . (معلّق)

١٧٠/١٦٢ ـ سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبة، عن سيابة بن أيّوب ومحمّد بن الوليد وعليّ بن أسباط يرفعونه إلى أمير المؤمنين عليه السلام... . (معلّق، حيلولة)

١٧٢/١٦٣ (حيلولة)

١٧٦/١٦٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... .

١٧٧/١٦٥ ـ سهل بن زياد، عن الريّان بن الصلت... .(معلّق)

١٧٨/١٦٥ ـ سهل، عن يعقوب بن يزيد... .(معلّق)

١٧٩/١٦٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، عن يعقوب بن يزيد جميعاً، عن حمّاد بن عيسى... . (حيلولة)

١٨٠/١٦٦ ـ سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد... . (معلّق)

١٨١/١٦٦ ـ سهل بن زياد، عن ابن فضّال... . (معلّق)

١٨٢/١٦٦ ـ سهل، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار وابن سنان وسماعة، عن أبي بصير عن أبي عبد اللّه عليه السلام. (معلّق، حيلولة)

١٨٣/١٦٦ ـ عنه، عن يحيى بن المبارك... . (معلّق)

١٨٤/١٦٦ ـ سهل، عن الحسن بن محبوب... . (معلّق)

١٨٥/١٦٧ ـ سهل، عن الحسن بن محبوب... . (معلّق)

١٨٦/١٦٧ ـ سهل بن زياد، عن بكر بن صالح... . (معلّق)

١٨٧/١٦٧ ـ سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد... . (معلّق)

توضيح: المحذوف في الأسانيد ـ كلّها ـ هو «عدّة من أصحابنا» والضمير في الحديث ١٨٣ يرجع إلى سهل بن زياد، فالاسانيد كلّها معلّقة على ثاني السندين من الحديث ١٧٩.

١٩٦/١٧٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجّال... .

١٩٧/١٧٦ ـ سهل، عن بكر بن صالح... . (معلّق)

١٩٨/١٧٦ ـ سهل بن زياد، عن بكر بن صالح... . (معلّق)

١٩٩/١٧٨: عليّ بن محمّد، عن عليّ بن العبّاس، عن محمّد بن زياد، عن أبي بصير... .

٢٠٠/١٧٨: عنه، عن عليّ، عن إسماعيل بن مهران... .

١٧٨/٢٠١: عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن محمّد الكناسي، قال: حدّثنا من رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام... .

١٧٩/٢٠٢: عنه، عن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام في قول اللّه عزّ و جلّ... .

كلمة حول المراد من عليّ في الحديث ٢٠٠

توضيح: الظاهر رجوع الضمير في الحديث ٢٠٠ إلى عليّ بن محمّد، و ليس في السند تعليق؛ و ذلك لأنّ المراد من «عليّ» في الحديث هو عليّ بن العبّاس ـ المتقدّم على الظاهر ـ، و لذلك اكتفى به بدون أن يذكر اسم أبيه.

و يؤكّد ذلك: أنّ عليّ بن العبّاس روى عن إسماعيل بن مهران الكوفي في التوحيد: ١٣/٤٨، و قد تكرّرت رواية عليّ بن محمّد ـ وهو علّان الكليني من مشايخ المؤلّف ـ عن عليّ بن العبّاس في الكافي، خصوصاً في هذا المجلّد[١].

إن قلت: لعلّ المراد من عليّ هو عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال ـ الراوي لكتاب إسماعيل بن مهران[٢] ـ و قد روى بعنوان عليّ بن الحسن أو عليّ بن الحسن التيمي أو عليّ بن الحسن بن فضّال[٣] عن إسماعيل بن مهران في الأسناد.

قلت: هذا ـ مع تسليمه ـ لا يغيّر نتيجة البحث؛ إذ عليّ بن الحسن بن فضّال من مشايخ أحمد بن محمّد العاصمي، شيخ الكليني، فظاهر الطبقة كونه

---

١ ـ لاحظ الكافي ٢: ٥٩٦/١، ٨: ١٨٧/٢١٤، ٢٨٥/٤٣١، و ما بعده، ٣٧٩/٥٧٤.

٢ ـ فهرست الشيخ: ٣٤/٤١، رجال النجاشي: ٢٦/٤٩.

٣ ـ و كذا بعنوان عليّ بن الحسين بن عليّ في الكافي ١: ٢٧٩/١، لكنّ الحسين فيه مصحّف الحسن.

من مشايخ عليّ بن محمّد أيضاً ـ، بل قد ورد في الكافي ٧:٢٤٧/١١ رواية المصنّف: عن عليّ بن محمّد، عن عليّ بن الحسن التيمي، و لو نظرنا إلى إسماعيل بن مهران ـ أيضاً ـ، فالنتيجة واحدة؛ إذ يروي الكليني عنه بواسطتين في الأغلب، و روايته عنه بثلاث وسائط قليلة.

بحث حول التعليق في الحديث ٢٠١

و أمّا الحديث ٢٠١، فإن كان المراد من عليّ فيه هو عليّ بن محمّد، فلا تعليق في السند، و إن كان المراد منه: «عليّ» الوارد في الحديث ٢٠٠ ـ و هو عليّ بن العبّاس المذكور في الحديث ١٩٩ على الأظهر ـ فالسند معلّق لا محالة.

تحقيق الحال في الحديث ٢٠١ متوقّف على البحث حول الحديث ٢٠٢

و لتحقيق الحال ينبغي الرجوع إلى الحديث ٢٠٢، فنقول:

قد ورد فيه اسم عليّ بن أبي حمزة، و هو ممّن يروي عنه الكليني بثلاث وسائط أو أكثر، و لم نجد روايته عنه بواسطتين إلّا في موضعين محرّفين:

الأوّل: الكافي ٦:٢/٣٢١: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة... .

و الظاهر وقوع سقط فيه؛ إذ الرواة عن عليّ بن أبي حمزة كانوا من مشايخ أحمد بن محمّد بن عيسى و من في طبقتهم ـ كابن أبي عمير و ابن أبي نصر و غيرهما ـ و يبعد جدّاً رواية أحمد بن محمّد عن عليّ بن أبي حمزة مباشرةً.

و ببيان آخر: كان عليّ بن أبي حمزة من رؤساء الواقفة و مؤسّسيهم، و مع البون الشاسع بينهم و بين الإمامية في ذاك الزمان حتّى سمّوا بالمطورة[1] و

---

١ ـ أصل هذا اللقب كان في مناظرة عليّ بن إسماعيل مع بعض الواقفة ـ كما حكاه النوبختي في فرق الشيعة: ٨١ ـ فقال له علي بن إسماعيل ـ وقد اشتدّ الكلام بينهم ـ : ما أنتم

مع معارضتهم مع الإمام الرضاﷺ و لعنه الصريح لهم و جعلهم و الناصبة و الزيدية بمنزلة سواء، يبعد كلّ البعد أخذ مشايخ الإمامية ـ كأحمد بن محمّد بن عيسى ـ عنهم في حال وقفهم[1].

الظاهر أخذ مشايخ الإماميّة عن عليّ بن أبي حمزة قبل وقفه

و أمّا رواية ابن أبي عمير و البزنطي و طبقتهما عن أمثال عليّ بن أبي حمزة، فالظاهر أنّها كانت في زمن أبي الحسن الكاظمﷺ ـ أي: قبل حدوث الوقف ـ و أحمد بن محمّد بن عيسى لم يدرك ذاك الزمان حتّى يمكنه الرواية عن عليّ بن أبي حمزة آنذاك.

فإذا ثبت وقوع سقط في هذا السند، فيحتمل بدواً كون الصواب: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة...، و المراد من «أحمد بن محمّد» الأوّل هو أحمد بن محمّد بن عيسى، و من «أحمد بن محمّد» الثاني هو أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي.

لكنّ الأظهر سقوط «عليّ بن الحكم» من السند بعد أحمد بن محمّد؛ فقد ورد الخبر في المحاسن ٢:٤٠٨/١٢٨: عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة...، فقد جاز النظر من «عليّ» في «عليّ بن الحكم» إلى «عليّ» في «عليّ بن أبي حمزة»، فوقع السقط.

الثاني: الكافي ٣:٦/٢١٠ ـ و عنه في التهذيب ١:٩٩١/٣٣٨ ـ: عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أبي حمزة....

لكنّ هذا السند ـ أيضاً ـ لا يمكن الاستشهاد به لرواية الكليني عن عليّ بن

☜ إلّا كلاب ممطورة، أراد أنّكم أنتن من جيف، لأنّ الكلاب إذا أصابها المطر فهي أنتن من الجيف، فلزمهم هذا اللقب فهم يعرفون به اليوم... .

١ ـ لاحظ مشرق الشمسين: ٥٩ ـ ٦٣.

أبي حمزة بواسطتين؛ فإنّ روايات أحمد بن مهران فيها علوّ في الإسناد ـ كما لا يخفى على المتتبّع ـ فلا يقاس به غيره؛ فإنّه كان من المعمّرين على الظاهر.

هذا مضافاً إلى أنّ وقوع السقط فيه ـ أيضاً ـ غير بعيد؛ فقد روى الخبر في دلائل الإمامة ٢٨٦/٣٢٩ بإسناده: عن محمّد بن عليّ ـ و هو متّحد مع محمّد بن عليّ في سندنا هذا، و المراد منه هو محمّد بن عليّ أبو سمينة، و التفصيل لا يسعه المقام ـ، عن عليّ بن محمّد، عن الحسن، عن أبيه عليّ بن أبي حمزة...، فمن الجائز فيه ـ أيضاً ـ جواز العين من «عليّ» في «عليّ بن محمّد» إلى «عليّ» في «عليّ بن أبي حمزة»، فسقطت الواسطتان من السند.

وعليه: فلم تثبت رواية الكليني عن عليّ بن أبي حمزة بواسطتين.

وقوع التعليق في الحديث ٢٠١ بناءً على احتمال رجوع الضمير فيه إلى عليّ

إذا عرفت ذلك، نقول: بعد رجوع الضمير في الحديث ٢٠٢ إلى عليّ المذكور في صدر الحديث ٢٠١ ـ ظاهراً ـ يلزمنا أن نفسّر عليّ بـ«علي بن العبّاس» و نجعل الخبرين معلّقين على سابقه حتّى تصير الواسطة بين الكليني و عليّ بن أبي حمزة ثلاثة.

في الحديث ٢٠٢ إشكال يرتبط حاله بتعيين مرجع الضمير فيه

هذا، و في الحديث ٢٠٢ إشكال يرتبط حاله بتعيين مرجع الضمير فيه، وحاصله: أنّه ليس في رواة عليّ بن أبي حمزة من يسمّى بعليّ بن الحسين[1]،

---

١ ـ نعم، ورد في التهذيب ٣:٨٩٢/٢٩٤ بسنده: عن عبيد اللّه بن الحسين، عن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن أبي حمزة...، لكنّ في السند مواضع للبحث: منها: وقوع عليّ بن الحسين فيه، فقد ذكرنا في التعليق على السند أنّ المراد من عبيد اللّه بن الحسين هو عبيد (اللّه) بن الحسين الزرندي، المذكور في المحاسن ٢:٩٨/٣٦٢، و هو يروي فيه عن عليّ بن أبي حمزة مباشرةً، و لا يبعد القول بزيادة عليّ بن الحسين في السند، و قد نشأت الزيادة من ورود «عليّ» في عليّ بن أبي حمزة و «الحسين» في عبيد اللّه بن الحسين، فقد يخطأ القلم و يزيد عليّ بن الحسين في السند سهواً.

و من هنا يأتي احتمال وقوع التصحيف في عنوان الراوي، و لكشف كيفيّة التصحيف ينبغي نقل أسناد وردت في نفس المجلّد من الكافي:

:٤٣١/٢٨٥ ـ عليّ بن محمّد، عن عليّ بن العبّاس، عن الحسن بن عبد الرحمان، عن...، عن أبي جعفر عليه السلام.

:٤٣٢/٢٨٧ ـ و بهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام.

:٤٣٣/٢٨٨ ـ عنه، عن عليّ بن الحسن، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير... .

:٤٣٤/٢٨٨ ـ عنه، عن عليّ بن الحسن، عن منصور... .

كذا ورد في مطبوعة الكافي، لكنّ الوارد في بعض مخطوطات الكافي: عليّ، عن الحسن، بدل عليّ بن الحسن في السندين، و المراد من عليّ هو عليّ بن العبّاس و الحسن هو الحسن بن عبد الرحمان، و كذلك فهم في بحار الأنوار ٦٠: ١٤٨/٢٦٤؛ إذ أورد الحديث ٤٣٣: عن عليّ بن محمّد، عن عليّ بن العبّاس، عن الحسن بن عبد الرحمان، و كذا في وسائل الشيعة ١: ٣٠٤/١٢٠؛ إذ أورد الحديث ٤٣٤ بهذا السند، و كذا أورد في بحار الأنوار ٢٤: ١٩/٣١٤، الحديث ٤٣٤ ـ بعد الإتيان بالحديثين ٤٣١ و ٤٣٢ ـ هكذا: و بهذا الإسناد، عن الحسن، عن منصور... .

الظاهر أنّ «عليّ بن الحسين» في الحديث ٢٠٢ مصحّف من «عليّ عن الحسن»

و عليه: فلا يبعد كون عليّ بن الحسين في الحديث ٢٠٢ مصحّفاً من «عليّ عن الحسن»؛ فقد وردت رواية: عليّ بن محمّد، عن عليّ بن العبّاس، عن الحسن بن عبد الرحمان، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قلت له: كذبت ثمود بالنذر... .

و الخبر مذكور في الكافي ٨:١٨٧/ ٢١٤ ـ بعد ذكر الخبر المبحوث عنه ـ، و كلاهما في سؤال أبي بصير عن أبي عبد اللّه عليه السلام عن تفسير آية من آيات القرآن الحكيم...، فلا يبعد القول بكون هذا الخبر كان مذكوراً في المصادر قبل الحديث ٢٠٢، و قد حذف اسم والد علي ـ أعني: العبّاس ـ و والد الحسن ـ أعني: عبد الرحمان ـ في الحديث ٢٠٢؛ اعتماداً على تقدّم ذكره في هذا الخبر[1].

حصيلة الكلام: المراد من عليّ في الحديث ٢٠١ هو عليّ بن محمّد وهو المرجع للضمير في الحديث ٢٠٢، فليس في السندين تعليق

و الظاهر: أنّ الأمر كذلك في الحديث ٢٠١ أيضاً.

و عليه: فالمراد من عليّ في الحديث ٢٠١ هو: عليّ بن محمّد، و هو المرجع للضمير في الحديث ٢٠٢، و ليس في السندين تعليق، و من المحتمل ـ قويّاً ـ كون «عليّ» في صدر الحديث ٢٠١ مصحّفاً من «عنه»، فبدء الأحاديث ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ جميعاً هكذا: عنه، عن عليّ...، و المراد من عليّ في الجميع هو عليّ بن العبّاس، و راويه عليّ بن محمّد، هو مرجع الضمير في الكلّ.

وبهذا ينحلّ جميع إشكالات السند من دون الالتزام بأمر غريب، واللّه أعلم.

١٨٢/٢٠٦: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه....

١٨٣/٢٠٧: عنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر.... (معلّق)

---

١ ـ و يؤكّد ما ذكرنا: رواية الحسن بن عبد الرحمان، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام في قول اللّه عزّ و جلّ... في الكافي ١:٤٣١/ ٩٠، ٤٣٥/ ٩٢، و في المطبوعة الحسين، بدل الحسن.

و كأنّ هذه الأخبار مأخوذة في الأصل من كتاب التفسير لعليّ بن أبي حمزة، و قد نسبه إليه في رجال النجاشي: ٢٥٠/ ٦٥٦ و قال: و أكثره عن أبي بصير.

٢٠٨/١٨٣: عليّ بن إبراهيم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، [عن محمّد بن سليمان، عن أبيه]، عن أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٢٠٩/١٨٣: عنه، عن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز، عن يونس بن ظبيان... .

٢١٠/١٨٤: عنه، عن أبيه، عن عليّ بن أسباط... .

بيان الخلاف حول مرجع ضمير «عنه» في الحديثين ٢٠٩ و ٢١٠

توضيح: أرجع الضمير في الحديث ٢٠٩ في بحار الأنوار ٩٢:٥٧/٣٣ و معجم رجال الحديث ١٣:٣٧٧ إلى عليّ بن إبراهيم، فيكون الراوي عن عمر بن عبد العزيز هو إبراهيم بن هاشم، و قد أورد الحديث ٢١٠ في بحار الأنوار ٢٣:٣٠٢/٥٩ هكذا: العدّة، عن أحمد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أسباط...، و كأنّ «عن أحمد» زائد، فيظهر منه إرجاع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد في الحديث ٢٠٦ ـ كرجوع الضمير في الحديث ٢٠٧ إليه ـ و هذا سهو نشأ من الغفلة عن توسّط الحديث ٢٠٨ في البين.

في رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم إشكال

و كيف كان، ففي رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم إشكال، و هو عدم معهودية رواية إبراهيم بن هاشم عن عمر بن عبد العزيز فيما بأيدينا من الأسناد.

احتمال رجوعه إلى أحمد بن محمّد بن خالد

فحينئذٍ قد يخطر بالبال رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد، و المبرّر لذلك تقدّم روايته عن أبيه في الحديث ٢٠٨، كما يروي من هو مرجع الضمير في الحديثين ٢٠٩ و ٢١٠ عن أبيه.

و يمكن أن يستدلّ عليه: بأنّ طريق الشيخ في الفهرست: ٥١٣/٣٢٩ إلى عمر بن عبد العزيز ـ الملقّب بزحل ـ ينتهي إلى أحمد بن أبي عبد اللّه عن أبيه

عن زحل، و قد روى محمّد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز في بعض الأسناد[١].

في هذا الاحتمال ـ أيضاً ـ إشكال

لكن في هذا الأمر أيضاً إشكال؛ حيث إنّ أحمد بن محمّد بن خالد لم يرو عن عمر بن عبد العزيز بتوسّط أبيه ـ لا في المحاسن[٢] و لا في غيره ـ، و مجرّد رواية محمّد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز لا يقضي برواية أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز، كما هو ظاهر.

و أمّا طريق الشيخ، فالظاهر أخذ الترجمة من فهرست ابن بطّة، و هذا الفهرست قد وصفه النجاشي ١٠١٩/٣٧٢ بقوله: «و في فهرست ما رواه غلط كثير، و قال ابن الوليد: كان محمّد بن جعفر بن بطّة ضعيفاً مخلّطاً في ما يسنده»، و قد ذكر في ترجمة جهم بن حكيم: ٣٣٣/١٣٠ بعض تخليطه فقال: «له كتاب ذكره ابن بطّة و خلّط إسناده: تارةً قال: حدّثنا أحمد بن محمّد البرقي عنه، و تارةً قال: حدّثنا أحمد بن محمّد عن أبيه عنه».

وعليه: لا يمكن التعويل على نقل ابن بطّة، فمن الجائز كون زيادة «عن أبيه» هنا من أخطائه.

أضف إلى ذلك: أنّ الظاهر من سياق الحديثين ٢٠٩ و ٢١٠ وحدة مرجع الضمير فيهما، فلو رجع الضمير في الحديث ٢٠٩ إلى أحمد بن محمّد بن خالد

---

١ ـ تأويل الآيات: ٨١٥ (سورة التكاثر) ـ عنه بحار الأنوار ٢٧/٥٦:٢٤ ـ مختصر بصائر الدرجات: ٢٠٤، عنه بحار الأنوار ١٣٥/١٠٧:٥٣.

٢ ـ يروي في المحاسن عن عمر تارةً مباشرة ـ ١٠٥/١٦١:١، ١٨٧/١٨٤ ـ و أخرى بتوسّط محمّد بن علي ـ ٩٩/٣٦٣:٢ ـ و ثالثةً بتوسّط أحمد بن عيسى ١٦٣/٤١٤:٢.

في الحديث ٢٠٨، لرجع إليه في الحديث ٢١٠ أيضاً، فيكون أحمد بن محمّد بن خالد راوياً عن ابن أسباط بتوسّط أبيه، و هذا لم يعهد في مورد أصلاً[١].

تقوية احتمال رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم

و هذا بخلاف ما إذا رجع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم؛ فإنّ روايته عن أبيه عن عليّ بن أسباط متكرّرة.

و يؤكّد رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم: أنّه قد ورد في هذا المجلّد من الكافي[٢] روايات فيها إشارة إلى تحريف كتاب اللّه عن طريق عليّ بن إبراهيم، منها: ما وردت بالرقم ٤٤٠ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن أسباط.... مثل ما نحن فيه بعينه.

يبقى عدم رواية إبراهيم بن هاشم عن عمر بن عبد العزيز، وهذا ليس بضائر؛ بعد مساعدة الطبقة مع احتمال وقوع خلل في السند[٣].

حصيلة البحث: الظاهر رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم

فتحصّل: أنّه لا وجه للعدول عمّا هو ظاهر السندين من رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم، و اللّه أعلم.

---

١ ـ يروي أحمد بن محمّد البرقي في المحاسن عن عليّ بن أسباط في غالب الموارد بتوسّط عدّة من أصحابنا أو بعض أصحابنا، و قد يروي في جملة من الأسناد بتوسّط محمّد بن عليّ أو غيره، و قد وردت روايته عنه مباشرةً في ١:١٥/٤٣، ١١٣/١١١، ١٥٧/٩٠، ٢:٣٥٦/٦٠، ٦٢٣/٧٤، ٦٢٩/١٠٥.

نعم، ورد في بحار الأنوار ٧١:٣١٢/١٠ ـ نقلاً عن المحاسن ـ: أبي عن ابن أسباط، لكن لفظة «أبي» غير موجودة في المحاسن ١:١٥/٤٣، و في موضعها لفظة «عنه» الراجعة إلى مصنّف الكتاب أحمد بن محمّد بن خالد.

٢ ـ الكافي ٨: ١٨٣/٢٠٨، ١٨٤/٢١٢، ٢٠٥/٢٤٧ ـ ٢٤٩، ٢٨٩/٤٣٧، ٢٩٠/٤٣٨.

٣ ـ خصوصاً بعد سقوط الواسطة بين عمر بن عبد العزيز و يونس بن ظبيان، و هو الخيبرى؛ يعلم ذلك بمراجعة سائر الأسناد.

٢٣٧/١٩٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد... . (حيلولة)

٢٣٨/١٩٩ ـ ابن محبوب، عن حنّان بن سدير... . (معلّق)

٢٥٠/٢٠٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون... .

٢٥١/٢٠٦ ـ سهل، عن محمّد بن الحسن... . (معلّق)

٢٦٢/٢١٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد... .

٢٦٣/٢١٥ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسين... . (معلّق)

٢٦٤/٢١٦ ـ سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... . (معلّق)

٢٦٦/٢١٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن رزين أبي العبّاس... .

٢٦٧/٢١٨ ـ جعفر بن بشير، عن رزيق... . (معلّق)

٢٧٨/٢٢١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار... .

٢٧٩/٢٢٢ ـ سهل، عن محمّد بن عبد الحميد... . (معلّق)

٢٨٠/٢٢٢ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن عبد الحميد... . (معلّق)

٢٨١/٢٢٣ ـ سهل، عن محمّد بن عبد الحميد، عن يونس... . (معلّق)

٢٨٢/٢٢٣ ـ سهل، عن محمّد، عن يونس... . (معلّق)

٢٨٣/٢٢٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب... .

٢٨٤/٢٢٤ ـ وعنه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

٢٨٥/٢٢٤ ـ وعنه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

٢٨٦/٢٢٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

٢٨٧/٢٢٦ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

٢٨٨/٢٢٧ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... .

توضيح: الضمائر ـ كلّها ـ ترجع إلى محمّد بن يحيى وإن كان في توسّط الحديث ٢٨٦ بينهما شيء من الغرابة.

٢٨٩/٢٢٧: الحسين بن محمّد الأشعري، عن عليّ بن محمّد بن سعد، عن محمّد بن سالم بن أبي سلمة، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، عن محمّد بن بنان... .

٢٩٠/٢٢٨: و بهذا الإسناد، عن محمّد بن سليمان، عن إبراهيم بن عبد اللّه الصوفي... .

إشاره إلى اختلاف النسخ في الحديث ٢٨٩

توضيح: كذا في بعض النسخ المعتبرة، و في المطبوعة: عن عليّ بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن مسلم بن أبي سلمة...، و الصواب ما أثبتناه، و عليّ بن محمّد بن سعد هو عليّ بن محمّد بن عليّ بن سعد الأشعري القزداني ـ المعبّر عنه أحياناً بـ«علّويه بن متّويه، على عادة الأعاجم» ـ و هو الراوي لكتاب

محمّد بن سالم بن أبي سلمة.[١]

التصحيف في العنوانين من الحديث ٢٨٩ في مواضع متعدّدة

ثمّ إنّه قد وقع التصحيف في العنوانين في مواضع متعدّدة بأشكال مختلفة، لكنّ الموجود في بعض النسخ المعتبرة المتوفّرة لدينا ما هو الصواب، و إليك تفصيلها:

منها: تصحيف «سعد» في عليّ بن محمّد بن سعد بـ«سعيد» كما في مطبوعة الكافي ٢:٧٩/١٥ و ٨:٢٣٥/٣١٤، و نسبه في الهامش إلى أكثر النسخ و كذا في الكافي ٢:٣٤٦/٧ و لم نجد فيه نسخةً مصحّحةً.

منها: تصحيف «سالم» في محمّد بن سالم بـ«مسلم» كما في مطبوعة الكافي ٢:٧٩/١٥، ١٨٧/٦، ٣٧٩/١٦ و كذا في الكافي ٢:٢٢٦/١٦[٢]، ٣٤٦/٧، ٣٧٨/١٢ و ١٣، و لم نجد فيها نسخةً مصحّحةً.

منها: تصحيف سالم بـ«أسلم» كما في مطبوعة الكافي ٢:٢٠٧/٩.

منها: تصحيف محمّد بن سالم بن أبي سلمة بـ«محمّد بن مسلم عن أبي سلمة» كما في مطبوعة الكافي ٢:٢٦٨/١.

منها: تصحيف سالم بـ«سليمان» كما في مطبوعة الكافي ٢:١٨٨/٧، و قد أشار في الوافي ٥:٦٥١/٢٧٩٤ إلى نسخة محمّد بن مسلم، كما أشار إلى ذلك في الحديث ٢٩٠ هنا أيضاً، و الظاهر أنّ الصواب فيه أيضاً هو محمّد بن سالم، بدل محمّد بن سليمان؛ فإنّ المعهود في الكافي تكرّر أوّل من وقع في السند بعد قوله: «بهذا الإسناد» في السند السابق، فيلزم ذكر محمّد بن سليمان في السند

---

١ ـ لاحظ رجال النجاشي، الأرقام ٥٠٩، ٦٧٣، ٨٧٧، ٩٧٤.

٢ ـ و المرويّ عنه في هذا المورد هو محمّد بن سعيد بن غزوان، و قد تكرّرت رواية محمّد بن سالم بن أبي سلمة عنه، كما في الكافي ٢:٢٦٨/١، ٨:٢٢٧/٢٨٩، ٢٣٥/٣١٤.

السابق مع عدم ذكره، و لو التزمنا بكون سليمان مصحّف سالم، ارتفع الإشكال.

و قد أشار إلى بعض ما ذكرنا الإمام البروجردي﵀ في ترتيب أسانيد الكافي في أسناد الحسين بن محمّد الأشعري.

٢٩٣/٢٢٩ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير... .

٢٩٤/٢٢٩ ـ وهيب، عن أبي بصير... . (معلّق)

٢٩٥/٢٢٩ ـ وهيب بن حفص، عن أبي بصير... . (معلّق)

٣٠٨/٢٣٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل بن سليمان... .

٣٠٩/٢٣٤ ـ عنه، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب... .

٣١٠/٢٣٤ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق)

٣١١/٢٣٤ ـ ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان... . (معلّق)

٣١٢/٢٣٤ ـ ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة... . (معلّق)

٣١٣/٢٣٤ ـ ابن محبوب، عن أبي أيّوب... . (معلّق)

توضيح: الضمير في الحديث ٣٠٩ يرجع إلى عليّ بن إبراهيم.

٣١٤/٢٣٥ ـ الحسين بن محمّد الأشعري، عن عليّ بن محمّد بن سعيد (سعد ظ.)، عن محمّد بن سالم بن أبي سلمة، عن محمّد بن سعيد بن غزوان قال: حدّثني عبد اللّه بن المغيرة... .

٣١٥/٢٣٥ ـ محمّد بن سعيد، قال: حدّثني القاسم بن عروة... . (معلّق)

٣١٧/٢٣٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال... .

٣١٨/٢٣٧ ـ سهل بن زياد، عن محمّد بن سنان... . (معلّق)

٣١٩/٢٣٧ ـ الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير... .

٣٢٠/٢٣٧ ـ عنه، عن معلّى، عن الحسن، عن أبان، عن أبي هاشم... .

٣٢١/٢٣٨ ـ أبان، عن عليّ بن عبد العزيز... (معلّق)

٣٢٢/٢٣٨ ـ أبان، عن ابن أبي يعفور... . (معلّق)

٣٢٣/٢٣٨ ـ أبان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه... . (معلّق)

٣٢٤/٢٣٨ ـ أبان، عن زرارة... . (معلّق)

٣٢٥/٢٣٩ ـ أبان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد اللّه... . (معلّق)

٣٢٧/٢٤٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط... .

٣٢٨/٢٤٠ ـ سهل بن زياد، عن الحسن بن عليّ... . (معلّق)

٣٣٠/٢٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى... .

٣٣١/٢٤١ ـ سهل بن زياد، عن داود بن مهران... . (معلّق)

٣٣٢/٢٤١ ـ سهل بن زياد، عن عليّ بن حسّان... . (معلّق)

٣٣٣/٢٤٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابنا... .

٣٣٤/٢٤٢ ـ عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمان... . (معلّق)

٣٣٥/٢٤٢ ـ عنه، عن أبيه، مرسلاً... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٣٣٨/٢٤٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٣٣٩/٢٤٤ ـ ابن محبوب، عن عبد اللّه بن غالب... . (معلّق، حيلولة)

٣٤٠/٢٤٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنّان بن سدير ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنّان بن سدير، عن أبيه... . (حيلولة)

٣٤١/٢٤٥ ـ حنّان، عن أبيه... . (معلّق، حيلولة)

٣٤٢/٢٤٦ ـ حنّان، عن أبيه... . (معلّق، حيلولة)

٣٤٣/٢٤٦ ـ حنّان، عن أبيه... . (معلّق، حيلولة)

٣٤٤/٢٤٦ ـ حنّان، عن أبي الخطاب... . (معلّق، حيلولة)

٣٤٦/٢٤٧: الحسين بن محمّد و محمّد بن يحيى [جميعاً]، عن محمّد بن سالم بن أبي سلمة، عن الحسن بن شاذان الواسطي... .

٣٤٧/٢٤٧: محمّد بن سالم بن أبي سلمة، عن أحمد بن الريّان... . (معلّق)

توضيح: الظاهر سقوط «عن عليّ بن محمّد بن سعد» قبل محمّد بن سالم من السند، لاحظ ما ذكرناه في ذيل سندي الكافي ٢:١٨٧/٦ و ٧.

٣٤٩/٢٤٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد اللّه بن مسكان... .

٣٥٠/٢٤٩ ـ عنه، عن ابن مسكان، عن رجل... . (معلّق)

٣٥١/٢٥٠ ـ يحيى الحلبي، عن أبي المستهلّ... . (معلّق)

٣٥٢/٢٥٢ ـ يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة... . (معلّق)

٣٥٣/٢٥٢ ـ يحيى، عن عبد اللّه بن مسكان... . (معلّق)

٣٥٤/٢٥٢ ـ يحيى بن عمران، عن هارون بن خارجة... . (معلّق)

٣٥٥/٢٥٢ ـ يحيى الحلبي، عن المثنّى... . (معلّق)

توضيح: ضمير «عنه» في الحديث ٣٥٠ يرجع إلى يحيى الحلبي.

٣٦٩/٢٥٧: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عليّ بن عثمان... .

٣٧٠/٢٥٧: الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن ياسر الخادم... .

٣٧١/٢٥٧: عنه، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن سنان... .

٣٧٢/٢٥٨: عنه، عن أحمد، عن زرعة... .

٣٧٣/٢٦٠: الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي... .

وقوع التصحيف في الحديث ٣٧٠ في مطبوعة الكافي

توضيح: ورد الحديث ٣٧٠ في متن مطبوعة الكافي مبدوّاً بالحسين بن أحمد بن هلال، و هذا سهو جزماً؛ إذ لم يرد هذا العنوان في سند و لا في كتاب

من كتب الرجال، و استظهر في مرآة العقول ٢٦:٢٤٣: «كون الصواب: الحسين، عن أحمد بن هلال، و قال: الحسين هو ابن محمّد الأشعري، و يحتمل ابن أحمد أيضاً»، انتهى.

ما ورد في ترتيب أسانيد الكافي حول الحديث

قال في ترتيب أسانيد الكافي في أسناد الحسين بن أحمد: يبعّد كونه الحسين بن محمّد الأشعري عدم عثورنا على رواية الحسين بن محمّد عن أحمد بن هلال، و كثرة رواية الحسين بن أحمد عنه[1]، و الغالب على الظنّ أنّ الحديث ٣٧٠ كان في الأصل هكذا: الحسين بن أحمد عن أحمد بن هلال...، فلمّا تبدّلت لفظة «عن» بلفظة «بن» بتصرّف الناسخين صار «بن أحمد»[2] مكرّراً، فرأوا زيادة الثاني فأسقطوه، فصار بهذه الصورة. انتهى ما أردنا نقله من كلامه.

ثمّ إنّ المراد من الحسين بن أحمد في السند هو الحسين بن أحمد بن عبد اللّه بن وهب بن عليّ المالكي، المترجم في تاريخ بغداد ٨: ٤، كما حقّقه ﷺ.

و يؤيّد ما أفاده ـ من عدم كون المراد من الحسين هو الحسين بن محمّد ـ: أنّه لو كان الأمر كذلك، لكان الأنسب الإتيان بالضمير في الحديث ٣٧٣ دون اسم الظاهر، فافهم.

---

١ ـ أُنظر رجال النجاشي: ٣٧١/١٠١٤، ٤١٩/١١٢٠، فهرست الشيخ الطوسي: ٢٧٠/٣٨٩، أمالي الشيخ الطوسي: ٤٥٨/١٠٢٣ = المجلس ١٦/٢٩، التهذيب ١:١١٧/٣٠٨، بحار الأنوار ٣٥:١١١/٤٣، الحجّة على إيمان أبي طالب: ٥٠، ٨٣، لاحظ أيضاً الكافي ١:٣٤٢/٢٩، و في فلاح السائل: ١٣ ـ عنه بحار الأنوار ٤٩:٢٧٧/٢٨ ـ بعنوان أحمد بن هليل و هليل لهجة بغدادية من هلال على الظاهر، و يحتمل كونه نظير العبّاس بن هشام المعبّر عنه بعبيس بن هشام، و قد صحّف هليل في بحار الأنوار بمليك.

٢ ـ في ترتيب أسانيد الكافي (تجريد الأسانيد ١:١٣٠): بن هلال، و هو سهو من قلمه الشريف ﷺ.

و **الحاصل**: أنّ الراوي عن أحمد بن هلال هو الحسين بن أحمد المالكي، و في سند المطبوعة تصحيف، أمّا كيفيّته ففيه احتمالان:

بحث حول كيفيّة التصحيف في سند المطبوعة وبيان الصواب فيه

الأوّل: أن يكون الصواب: الحسين عن أحمد بن هلال، و قد حكاه في هامش المطبوعة عن بعض النسخ و نقله عن الكافي كذلك في بحار الأنوار ٦١: ١٦٠/ذيل ٧.

و يبعّده ما أشار إليه في ترتيب أسانيد الكافي من غرابة ذكر الحسين و إرادة الحسين بن أحمد المالكي، الذي لم يرو الكليني عنه إلّا نادراً، و الحسين في كلامه منصرف إلى الحسين بن محمّد الأشعري، و لم يتقدّم ذكر عن الحسين بن أحمد المالكي هنا في ما سبق من الأسناد، حتّى يصحّ الإطلاق باعتماده.

الثاني: أن يكون الصواب: الحسين بن أحمد عن أحمد بن هلال، و قد حكاه عن الكافي في بحار الأنوار ٤٩: ٢٢٣/١٦ كذلك، و هو الظاهر كما أثبتناه في المتن، ثمّ وقع فيه التصحيف: إمّا بالوجه الذي قدّمناه عن ترتيب الأسانيد، و إمّا بانتقال قلم الناسخ سهواً من «أحمد» في الحسين بن أحمد إلى «أحمد» في أحمد بن هلال، فوقع السقط، و لعلّه الأظهر.

بحث حول مرجع الضمير في الحديثين ٣٧١ و ٣٧٢

هذا، و الضمير في الحديثين ٣٧١ و ٣٧٢ يرجع إلى الحسين بن أحمد، لكن أورد الحديث ٣٧١ في بحار الأنوار ٤٩: ١١٥/٧: الحسين بن أحمد بن هلال، عن أبيه، عن محمّد بن سنان...، و لا ريب في زيادة «أبيه» في السند، و لم ندر منشأ ذلك.

و قد أورد الحديث ٣٧٢ في بحار الأنوار ٢٢: ٢٦٨/١٣ بهذا السند: العدّة، عن سهل، عن أحمد بن هلال، عن زرعة...، و لا يخفى ما فيه من الخلل، و قد أورده في ٤٧: ٣٨٦/١٠٩: عن الحسين، عن أحمد بن هلال...، و هو الأصوب، كما تقدّم.

في متن الخبر ٣٧٢ غرائب تومیء إلى كونه مجعولاً

و كيف كان، فرواية أحمد بن هلال عن زرعة غير معهودة و لا تناسبها الطبقة؛ فإنّ رواة زرعة تكونون في طبقة متقدّمة على أحمد بن هلال؛ فقد يروي عنه يونس و النضر بن سويد و الحسن بن سعيد، و الحسين بن سعيد يروي عنه بتوسّط أخيه الحسن، و في متن الخبر أيضاً غرائب تومئ إلى كونه مجعولاً، و لعلّ غرابة السند أيضاً من هذه الجهة، و اللّه أعلم.

٣٧٩/٢٦٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن محمّد بن سنان... .

٣٨٠/٢٦٣ ـ وعنه، عن عليّ بن الحكم، عن ابن سنان... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد.

٣٨٧/٢٦٦: أحمد بن محمّد الكوفي، عن عليّ بن الحسن بن عليّ، عن عبد الرحمان بن أبي نجران... .

٣٨٨/٢٦٦: عنه، عن عبد الرحمان بن أبي نجران... . (معلّق)

٣٨٩/٢٦٦: عنه، عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمّاك... . (معلّق)

إشارة حول مرجع الضمير في السندين

توضيح: أرجع الضمير في السندين في المعجم ١:١٨٨، ٢:٧٠٧ و ٧٠٨ إلى أحمد بن محمّد الكوفي، لكن في ٩:٥١٧ أرجع الضمير في الحديث ٣٨٨ إلى عليّ بن الحسن بن عليّ و هو الصواب، كما يعلم من ملاحظة السند المتقدّم، و ابن أبي نجران و ابن أبي سمّاك كلاهما من مشايخ عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، و ابن أبي نجران يروي عن الرضاعليه السلام، و ابن أبي سمّاك يروي عن أبي الحسن موسىعليه السلام و كان من الواقفة، و يروي كتابه الحسن بن عليّ بن فضّال

والد علي، فلا يناسب أصلاً كون الراوي عنهما أحمد بن محمّد العاصمي شيخ الكليني.

٣٩٥/٢٦٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب... . (حيلولة)

٣٩٦/٢٦٨ ـ حدّثنا ابن محبوب، عن أبي يحيى كوكب الدّم... . (معلّق، حيلولة)

٣٩٧/٢٦٩ ـ ابن محبوب، عن جميل بن صالح... . (معلّق، حيلولة)

٣٩٨/٢٧٠ ـ ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام... . (معلّق، حيلولة)

٣٩٩/٢٧٠ ـ عنه، عن هشام بن سالم... . (معلّق، حيلولة)

توضيح: الضمير يرجع إلى ابن محبوب وفي «تعبير حدّثنا ابن محبوب» في الحديث ٣٩٦ غرابة.

٤٠٢/٢٧٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعليّ بن إبراهيم [عن أبيه] جميعاً، عن ابن محبوب، عن داود الرقّي... . (حيلولة)

٤٠٣/٢٧٢ ـ حدّثنا ابن محبوب، عن عبد اللّه بن طلحة... . (معلّق، حيلولة)

٤٠٤/٢٧٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن معاوية بن ميسرة... .

٤٠٥/٢٧٢ ـ عنه، عن بعض أصحابه، عن زياد القندي... . (معلّق)

توضيح: ظاهر السند رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد، و هو المناسب من جهة الطبقة؛ حيث إنّ أحمد بن محمّد يروي عن زياد بن مروان في بعض الأسناد بتوسّط عليّ بن الحكم[1] و تلامذة زياد ـ كابن أبي عمير و يونس بن عبد الرحمان و محمّد بن عيسى ـ من مشايخ أحمد بن محمّد، و لا ينافي ذلك رواية أحمد بن محمّد بن عيسى و أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي عن زياد مباشرةً، كما في بعض الأسناد؛ فإنّها لو صحّت، لدلّت على بقاء زياد حتّى لقيه أحمد بن محمّد بن عيسى و أحمد بن أبي عبد اللّه.

و الحاصل: أنّه لا إشكال في رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد.

٤٠٧/٢٧٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون... .

٤٠٨/٢٧٣ ـ عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمان بن الحجّاج.... (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن عيسى.

٤١٣/٢٧٤ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج... .

٤١٤/٢٧٤ ـ عنه، عن عليّ بن حديد... . (معلّق)

٤١٥/٢٧٤ ـ عنه، عن عليّ بن حديد... . (معلّق)

توضيح: الضمير في السندين يرجع إلى محمّد بن عبد الجبّار.

---

١ ـ الكافي ٦: ٣٥٦/٥.

٤١٦/٢٧٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عليّ بن اسباط... .

٤١٧/٢٧٦ ـ عنه، عن ابن فضّال... . (معلّق)

توضيح: الضمير يرجع إلى أحمد بن محمّد بن خالد.

٤١٨/٢٧٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن حمزة.... (حيلولة)

٤١٩/٢٧٦ ـ عنه، عن أبان، عن زرارة... . (معلّق، حيلولة)

توضيح: الضمير يرجع إلى ابن أبي عمير.

٤٢٥/٢٨٣ (حيلولة)

٤٣١/٢٨٥ ـ عليّ بن محمّد، عن عليّ بن العبّاس، عن الحسن بن عبدالرحمان، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام... .

٤٣٢/٢٨٧ ـ و بهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام... .

٤٣٣/٢٨٨ ـ عنه، عن عليّ، عن الحسن، عن منصور بن يونس... .

٤٣٤/٢٨٨ ـ عنه، عن عليّ، عن الحسن، عن منصور... .

ما ورد في المطبوعة ـ في الحديثين ٤٣٣ و ٤٣٤ ـ مصحّف

توضيح: ورد في المطبوعة في الحديثين ٤٣٣ و ٤٣٤: عليّ بن الحسن، و الصواب: عليّ عن الحسن، كما أثبتناه عن بعض النسخ، و قد فصّلنا الكلام في ذلك في ذيل السند: ١٧٨/٢٠١ و ٢٠٢، المتقدّم، و المراد من عليّ هو عليّ بن

العبّاس، و الحسن هو الحسن بن عبد الرحمان، و قد تقدّما في الحديث ٤٣١.

وعليه: فالضمير في الخبرين راجع إلى عليّ بن محمّد، كما هو ظاهره، و ليس فيهما تعليق.

٤٣٥/٢٨٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب... .

٤٣٦/٢٨٩ ـ سهل، عن ابن محبوب... . (معلّق)

٤٣٧/٢٨٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن محمّد بن سنان... .

٤٣٨/٢٩٠ ـ محمّد بن خالد، عن حمزة بن عبيد... . (معلّق)

٤٤٥/٢٩١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة: أنّ رجلاً دخل على أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٤٤٦/٢٩٢ ـ عنه، عن رجل رأى كأنّ الشمس... . (معلّق)

٤٤٧/٢٩٢ ـ عليّ، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ، عن أبي جعفر الصائغ، عن محمّد بن مسلم، قال: دخلت على أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٢٩٣/ذيل ٤٤٧ ـ و جاء موسى الزوّار العطّار إلى أبي عبد اللّه عليه السلام... .

٤٤٨/٢٩٣ ـ إسماعيل بن عبد اللّه القرشي. قال: أتى إلى أبي عبد اللّه عليه السلام رجل... .

رجوع الضمير في الحديث ٤٤٦ إلى أبي عبد اللّه عليه السلام خلافاً لمرآة العقول

توضيح: الضمير في الحديث ٤٤٦ راجع إلى ابن أذينة، و يحتمل الإرسال، كذا ذكر في مرآة العقول ٢٦: ٣١٩، لكنّ الأظهر ـ بملاحظة سياق الأسناد ـ

رجوعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، فلاحظ.

ثمّ إنّ ذيل ٤٤٧ و الحديث ٤٤٨ مرسلان على الظاهر.

٤٦١/٣٠٢ ـ محمّد بن أحمد، عن عبد اللّه بن الصلت، عن يونس وعن عبد العزيز بن المهتدي، عن رجل... . (حيلولة)

٤٦٢/٣٠٢ ـ يونس، عن سنان بن طريف... . (معلّق)

توضيح: الحديث ٤٦٢ معلّق على أوّل السندين من الحديث ٤٦١.

٤٦٦/٣٠٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد و عليّ بن محمّد القاساني، عن سليمان بن داود... .

في السند تقديم وتأخير والعطف فيه عادي

توضيح: عليّ بن محمّد القاساني من مشايخ عليّ بن إبراهيم، فقد يوهم ذلك وقوع تحويل في السند: بأن يكون «عليّ بن محمّد القاساني» عطفاً على «أبيه عن القاسم بن محمّد» عطف طبقة واحدة على طبقتين.

لكن «الظاهر: أنّ في السند تقديماً و تأخيراً، و صوابه: أبيه و عليّ بن محمّد القاساني، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود» كما أفاد سيّدنا «دام ظلّه».

وقد تكرّر رواية عليّ بن إبراهيم بتوسّط أبيه، وعليّ بن محمّد القاساني عن القاسم بن محمّد، وهو الأصبهاني الراوي عن سليمان بن داود المنقري.[1]

---

١ ـ أُنظر الكافي ٢: ٨/٧٧، ٣/٨٨، ٢٢/٩٣، ٢/١٢٨ و ٤، ٢/١٤٨، ٧/٣٠٨، ٨/٣١٦، ١٥/٤٥٦، ١٣/٦٠٢، ٧/٦٠٥، ٢/٦٠٩، ٦/٦٢٨ ـ و فيه تصحيف ـ،

٤٧٣/٣٠٥ (حيلولة)

٤٨٠/٣٠٨ ـ الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن عليّ بن أسباط....

٣٠٨/ذيل ٤٨٠ ـ قال عليّ بن أسباط.... (معلّق)

٤٩٢/٣١٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى....

٤٩٣/٣١٤ ـ عنه، عن بكر بن صالح.... (معلّق)

٤٩٥/٣١٥ (حيلولة)

٥٠٥/٣٢٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال....

٣٢٨/ذيل ٥٠٥ ـ و قال الحسن العسكري أبو محمّد.... (معلّق)

توضيح: قد مرّ ما يتعلّق بذيل الخبر في ٥:٥٤٦/٦.

٥٠٧/٣٣٠ (حيلولة)

☜ ٣:٤٢٩/٩، ٤:٢٩٠/٣، ٥٢١/١٠، ٥:٩/١، ٤٤/٢، ٤٥/٣، ١٠٨/١١، ٥٦٢/٢٦، ٦:٤٠/٤ ـ و الجوهري فيه سهو ـ، ٧:٣٨٧/١، ٨:١٤٣/١٠٨.

٥٠٩/٣٣١ ـ حميد بن زياد، عن أبي العبّاس عبيد اللّه بن أحمد الدهقان، عن عليّ بن الحسن الطاطري، عن محمّد بن زياد بيّاع السابري، عن أبان... .

٥١٠/٣٣١ ـ أبان، عن أبي بصير... . (معلّق)

٥١١/٣٣١ ـ أبان، عن يحيى بن أبي العلاء... . (معلّق)

٥١٢/٣٣١ ـ أبان، عن يعقوب بن شعيب... . (معلّق)

٥١٣/٣٣١ ـ أبان، عن الفضيل بن يسار... . (معلّق)

٥١٤/٣٣٢ ـ أبان، عن فضيل... . (معلّق)

٥١٥/٣٣٢ ـ أبان، عن أبي بصير... . (معلّق)

٥١٦/٣٣٢ ـ أبان، عن رجل... . (معلّق)

٥١٧/٣٣٢ ـ أبان، عن عمر بن يزيد... . (معلّق)

٥١٨/٣٣٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن سلّار، عن أبي عمرة... .

٥١٩/٣٣٣ ـ أحمد، عن عليّ بن الحكم... . (معلّق)

٥٢٠/٣٣٣ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد... .

٥٢١/٣٣٣ ـ عنه، عن أحمد... .

٥٢٢/٣٣٣ ـ عنه، عن أحمد بن محمّد... .

توضيح: الضمير في الأسناد الثلاثة يرجع إلى محمّد بن يحيى.

٥٢٣/٣٣٤ ـ محمّد بن أحمد القمّي، عن عمّه عبد اللّه بن الصلت، عن يونس بن عبد الرحمان... .

٥٢٤/٣٣٤ ـ يونس، عن سورة بن كليب... . (معلّق)

٥٢٦/٣٣٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه و محمّد بن إسماعيل و غيره، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة، عن عبد اللّه بن النجاشي... .

الصواب: «عن محمّد بن إسماعيل» بدل «ومحمّد بن إسماعيل»

توضيح: محمّد بن إسماعيل الراوي عن منصور بن يونس هو محمّد بن إسماعيل بن بزيع، و هو في طبقة محمّد بن أبي عمير، و يروي عنه إبراهيم بن هاشم، و لم تعهد رواية إبراهيم بن هاشم عن منصور في موضع.

كذا أفاده سيّدنا «دام ظلّه» في هامش السند، و لذلك استظهر كون الصواب: عن محمّد بن إسماعيل، كما ذكره كذلك في ترتيب أسانيد الكافي، و قد نقله كذلك عن الكافي في الطبعتين من تأويل الآيات[1]، و يؤيّده إفراد ضمير «غيره»، المشعر بكونه عطفاً على واحد.

في السند جهات غريبة يظهر منها وقوع خلل فيه

لكن في السند جهات غريبة:

منها: أنّه لم يعهد توسّط محمّد بن إسماعيل بن بزيع بين إبراهيم بن هاشم و منصور بن يونس، بل لم يعهد أن يتوسّط بينهما غير ابن أبي عمير.

منها: أنّ طريق الكليني إلى منصور بن يونس في عامّة الموارد: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس.

منها: أنّ الغالب في طريق الكليني بتوسّط عليّ بن إبراهيم إلى ابن أذينة أن يكون هكذا: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة... .

منها: أنّ رواية عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل قليلة و إن قال في فهرست الشيخ الطوسي: ٦٠٦/٤٠٠ ـ في ترجمة محمّد بن إسماعيل بن

---

١ ـ تأويل الآيات: ١٣٩ ـ طبعة أستاد ولي ـ: ١٣٣، طبعة مدرسة الإمام المهدي «عجّ».

بزيع ـ: له كتاب في الحجّ، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل،[١] لكن روايته عنه في الأسناد منحصرة بأحاديث يسيرة.[٢]

منها: أنّ الطريق المتكرّر إلى محمّد بن إسماعيل بن بزيع في الكافي هو محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع.

و من ملاحظة مجموع هذه الأُمور يظهر وقوع خلل في الخبر[٣]، و قد ورد في بصائر الدرجات: ٢/٥٢٠ قطعة من الخبر بسنده: عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة...، و قد صحّف عمر بعمير في مطبوعته، و قد وقع على الصواب في نسخه المعتبرة و بحار الأنوار ٣٦:٩٥/٣١.

الخلل في السند ناشٍ عن وقوع سقط فيه

فيمكن أن نقول بوقوع سقط في سند الكتاب، و الأصل: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل و غيره، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة...، فجاز العين من «محمّد» في محمّد بن أبي عمير إلى «محمّد» في محمّد بن

---

١ ـ كذا في نسخة معتبرة من الفهرست، و في المطبوعة: عليّ بن إبراهيم، عنه، و فيه خلل ظاهر.

٢ ـ الكافي ٤:٤/٤٧١ و ٨:١/٢ ـ على ما يبدو ـ، علل الشرائع ٢:٢/٥٧٧، أمالي الشيخ الطوسي: ٢٢٤/٣٩١= المجلس ٨/٤١، قد ورد في بعض الموارد رواية إبراهيم بن هاشم عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، لكن من طريق غير ابنه عليّ بن إبراهيم، أُنظر علل الشرائع، ٢:٢/٤٨٤، ٢/٥٧٧، التوحيد: ٧/١٣٦، ثواب الأعمال:١/٢٣٦.

٣ ـ و قد ورد في تفسير القمّي ١:١٤٢ مضمون الخبر: حدّثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام ـ عنه بحار الأنوار ٣٦:١٩/٩٢ ـ، وقد نقلنا هذا السند لاحتمال ارتباطه بالسند المبحوث عنه.

إسماعيل ـ و بينهما سطر تقريباً، و جواز العين في نظيره غير مستبعد ـ فوقع السقط.

و يؤيّد هذا الاحتمال: أنّ الرواية سبقها و لحقها روايات محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، فمن الجائز أخذ هذه الروايات من كتاب أحمد بن محمّد بن عيسى، و قد أخذت هذه الرواية أيضاً منه، ثمّ أُضيف إليه طريق عليّ بن إبراهيم، أُنظر الأرقام ٥١٨ ـ ٥٢٨.[1]

السند محوّل بناءً على وقوع السقط فيه

و لو صحّ هذا الاحتمال، لكان في السند تحويل، فهو كان في الأصل:

١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة... .

٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل و غيره، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة... .

و قد ورد نظير السند الثاني من دون كلمة «و غيره» في الكافي ٦:١٠٧/٩، و فيه اختصار.

حصيلة الكلام: الحكم بوقوع التحويل في السند مشكل

ومع ذلك كلّه، فالجزم بما ذكرنا مشكل؛ بعد ما يرى من التفاوت في أسناد المجلّد الثامن في الكافي و سائر مجلّداته، فيشكل أن يقاس عليها، و اللّه أعلم.

٥٢٩/٣٣٦ (حيلولة)

٥٣٢/٣٣٧ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة... .

٥٣٣/٣٣٧ ـ ابن محبوب، عن أبي ولّاد... . (معلّق)

---

١ ـ و في الرقمين ٥٢٣ و ٥٢٤ كلام ليس هنا موضع ذكره.

٥٣٤/٣٣٧ ـ ابن محبوب، عن أبي جعفر الأحول... (معلّق)

٥٣٥/٣٣٨ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... (معلّق)

٥٣٦/٣٣٨ ـ ابن محبوب، عن هشام بن سالم... (معلّق)

٥٣٨/٣٤١ (حيلولة)

٥٤٠/٣٤٢ (حيلولة)

٥٤٣/٣٤٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن دراج، عن زرارة...

٥٤٤/٣٤٥ ـ جميل، عن زرارة... (معلّق)

٥٤٥/٣٤٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبيد اللّه الدهقان...

٥٤٦/٣٤٥ ـ سهل، عن عبيد اللّه... (معلّق)

٥٤٨/٣٤٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن عليّ بن داود اليعقوبي، عن عيسى بن عبد اللّه العلوي، قال: و حدّثني الأسيدى و محمّد بن مبشّر: أنّ عبد اللّه بن نافع الأزرق كان يقول...

الإبهام في الراوي عن الأسيدي ومحمّد بن مبشّر

توضيح: ظاهر كلمة «و حدّثني» ـ بالعطف ـ كون الراوي عن الأسيدي و محمّد بن مبشّر، غير عيسى بن عبد اللّه العلوي، فيحتاج تعيين من يروي عيسى بن عبد اللّه عنه إلى الفحص، كما أنّ الراوي عن الأسيدي و محمّد بن

مبشّر غير معلوم من السند، و حيث لم نظفر على ما يوضح المراد من الأسيدي و لا ما يعيّن طبقة محمّد بن مبشّر، لم يمكننا توضيح السند بأكثر من هذا، عسى أن نقف على المراد في ما يأتي بعونه تعالى و منّه.

٥٥٠/٣٥٢ (حيلولة)
٥٥١/٣٦٠ (حيلولة)
٥٥٢/٣٦٢ (حيلولة)
٥٦٠/٣٧٠ (حيلولة)
٥٦١/٣٧٣ (حيلولة)

٥٦٤/٣٧٥ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان... .

٥٦٥/٣٧٦ ـ أبان، عن أبي بصير... . (معلّق)

٥٦٦/٣٧٦ ـ حميد بن زياد، عن عبيد اللّه بن أحمد الدهقان، عن عليّ بن الحسن الطاطري، عن محمّد بن زياد بيّاع السابري، عن أبان....

٥٦٧/٣٧٦ ـ أبان، عن عبد اللّه بن عطا... . (معلّق)

٥٨٤/٣٨٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم.... .

٥٨٥/٣٨٥ ـ أحمد بن محمّد بن أحمد، عن عليّ بن الحسن... .

٥٨٦/٣٨٦ ـ أحمد بن محمّد، عن سعد (سعيد خ.ل) بن المنذر بن محمّد،

عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، و رواها غيره ـ بغير هذا الإسناد ـ و ذكر أنّه خطب بذي قار... .

في الحديث ٥٨٦ تحريف والصواب «أحمد بن محمّد بن سعيد عن المنذر بن محمّد»

توضيح: قد يوهم الحديث ٥٨٦ كونه معلّقاً على الحديث ٥٨٤، لكنّه توهّم فاسد نشأ من تصحيف الحديث ٥٨٦، كما ذكره سيّدنا العلاّمة البروجردي في هامش ترتيب أسانيد الكافي بما حاصله: أنّ الصواب: أحمد بن محمّد بن سعيد عن المنذر بن محمّد، و أحمد بن محمّد بن سعيد هو ابن عقدة يروي كتب المنذر بن محمّد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي، و منها: كتاب صفّين، كما صرّح بذلك النجاشي في ترجمة المنذر بن محمّد القابوسي، انتهى.

و قد كثر في رجال النجاشي و كتب الصدوق رواية ابن عقدة عن المنذر بن محمّد، و الغالب التعبير عن أحمد بن محمّد بـ«الهمداني» و ما يشبهه في كتب الصدوق[1]، و أحمد بن محمّد بن سعيد هو شيخ المصنّف، و لا تعليق في السند.

---

١ ـ منها: ما في الأمالي، المجلس ٢/٥٨: أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم، قال: حدّثني المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ [عن عليّ] بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله... .

و رواه في معاني الأخبار: ١/٣٢١ و فيه: محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب... .

و هو مصحّف، و من المحتمل زيادة «عن جدّه» قبل «محمّد بن الحسين» في سند الكافي على تفصيل ليس هنا موضعه.

٥٨٨/٣٩١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان.... (حيلولة)

٥٨٩/٣٩١ ـ أبان بن عثمان... . (معلّق، حيلولة)

تمّ المجلّد الثاني من كتاب توضيح الأسناد، وبه يتمّ الفصل الأوّل من الباب الأوّل ويتلوه - إن شاء اللّه - في المجلّد الثالث الفصل الثاني منه، وهو في أسناد التهذيب.

نسأل اللّه القدير أن يوفّقنا لما يحبّ ويرضى، وأن يعجّل في فرج مولانا صاحب الزمان عليه أفضل صلاة المصلّين.

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين

الفهارس

تشتمل على:

- فهرست محتوى مقدّمة المؤلّف
- فهرست موضوعات الكتاب
- تنبيهات حول مصادر البحث
- مصادر البحث
- دليل الكتاب

فهرست محتوى مقدّمة المؤلّف

١. المراحل الخمس للأبحاث السنديّة ٩

٢. تعرّض كتب الرجال للمرحلة الثانية من المراحل الخمس ١٠

٣. عدم تعرّض القدماء لسائر المراحل السندية في كتبهم ١٢

٤. بحث تمييز المشتركات في كتب المتأخّرين ١٢

٥. الإمام البروجردي﵀ وبحث تمييز المشتركات و كشف التحريف في الأسناد.... ١٤

٦. كتابنا توضيح الأسناد وبحث فهم مفاد السند ١٦

٧. ما استفدنا من الكتب في توضيح الأسناد ١٧

٨. منتق الجمان وبحث فهم مفاد السند ١٨

٩. موضوع الكتاب والإشارة إلى أبوابه وفصوله ١٩

١٠. أهمّ أبحاث مفاد السند في كتابنا توضيح الأسناد يدور حول: التحويل والتعليق والإضمار والإشارة ١٩

١١. ما هو المراد من التحويل ٢٠

١٢. أمثلة لأقسام الأسناد المحوّلة ٢١
١٣. اجتماع العطف العادي والتحويل في الأسناد ٢٢
١٤. ما هو المراد من التعليق وبيان أقسامه في الأسناد ٢٣
١٥. اجتماع التعليق والتحويل في السند ٢٤
١٧. الأسناد المشتملة على الضمر وبيان أقسامه ٢٦
١٨. أمثلة للضمير غير العادي ٢٦
١٩. اجتماع الضمير العادي والتحويل في الأسناد ٢٩
٢٠. اجتماع الضمير غير العادي والتحويل والتعليق في الأسناد ٢٩
٢١. الأسناد المشتملة على الإشارة ٣٠
٢٢. تكملة: في توضيح المراد من «بإسناده» في الأسناد ٣١
٢٣. تنبيهات:
الأوّل: عدم انحصار الكتاب بالحالات الأربعة المتقدّمة ٣١
٢٤. الثاني: مباحث تمهيدية هامّة في الكتاب ٣٢
٢٥. الأوّل: تمييز المشتركات ٣٢
٢٦. الثاني: توحيد المختلفات ٣٣
٢٧. الثالث: تعيين طبقة الرواة ٣٣
٢٨. الرابع: الارتباط السندي بين الرواة ٣٤
٢٩. الخامس: الارتباط السندي بين بعض الرواة ومشايخهم ٣٦
٣٠. السادس: البحث عن ارتباط بعض الرواة للمعصومين عليهم السلام ٣٧
٣١. مباحث أخرى في الكتاب ٣٧
٣٢. الثالث: البحث في الكتاب عمّا احتمل فيه إحدى الحالات الأربعة المتقدّمة ٣٨

٣٣. الرابع: وقوع التحريف أو احتماله في السند وارتباطه بإحدي الحالات الأربعة ٤٠
٣٤. الخامس: نقل أسناد المصادر عن النسخ المصحّحة منها ٤١
٣٥. السادس: الاكتفاء بذكر الجهات الغريبة في السند أو احتمالاته فيما لم يتيسّر لنا حلّ السند ٤١
٣٦. السابع: شكر وتقدير ٤٢

فهرست موضوعات الكتاب

أسناد الكافي / المجلد الأوّل

٢/٢٢ = ٦٩
١. كلام العلّامة المجلسي‌ﷺ حول «وحدّثني حسين بن أبي العلاء» ٤٩
٢. نقد كلام العلّامة المجلسي‌ﷺ ٤٩
٣. تماميّة كلامه‌ﷺ كون قائل: «حدّثني»: عليّ بن الحكم ٥٠
٤. عدم تماميّة كلامه‌ﷺ في تعيين المراد من «هذا المجلس» ٥٠
٥. طريقا عليّ بن الحكم إلى الخبر المذكور ٥١
٦. حصيلة الكلام حول «وحدّثني حسين بن أبي العلاء» ٥٢
٤/٦ و ٥ = ٨٩
٧. عدم رواية محمّد بن خالد عن ابن أبي نصر ٥٤
٢/١١ وذيل ٢ = ١٠٤
٨. ما هو المراد من «لم يسمّ الرجل» في الحديث ٥٥

١/٢ = ١٧٤

٩. الاحتمالات الثلاثة في السند:

الأوّل: عطف درست على هشام ورجوع ضمير «عنه» إلى الإمام وهذا بعيد .. ٥٩

١٠. الثاني: عطف درست على هشام ورجوع ضمير «عنه» إلى هشام..... ٦٠

١١. الثالث: عطف درست على أبي يحيى ورجوع ضمير «عنه» إلى هشام..... ٦٠

١٢. يرد على الاحتمال الثالث أمور ثلاثة ٦٠

١٣. استبعاد احتمالي الأوّل و الثالث وتعيّن الاحتمال الثاني ٦١

١٤. إشكال ودفع ٦٢

١٥. التعبير بـ«عنهما» و«عنهم» بدل «عنه» في البصائر والاختصاص ٦٢

١٦. ترجيح ما في الكافي على ما في البصائر والاختصاص ٦٣

١٧٦ = ٣/٣ و ٤

١٧. في بعض النسخ: «عليّ بن محمّد» بدل «أحمد بن محمّد» وهو سهو ٦٣

١٨. استظهار سيّدنا دام ظلّه في تعيين المراد من ابن فضّال ٦٤

١٩. احتمال سيّدنا دام ظلّه كون الصواب: «وابن فضّال» ٦٤

٢٠. عدم خلوّ الاحتمال المزبور عن الإشكال ٦٥

٢١. تصحيف «محمّد بن الحسن» بـ«محمدّ بن الحسين» في السند وكون الخبر مأخوذاً من البصائر..... ٦٥

٢٢. ما هو الصواب في السند وذكر الاحتمالين فيه ٦٧

٢٣. ما يوجّه الاحتمالين المذكورين ٦٧

٢٤. حصيلة البحث: تصحيف محمّد بن الحسن بـ«محمد بن الحسين» في السند مع وقوع خلط عند أخذ الكافي عن البصائر ٦٨

٢٢٨ = ١/٣٥ و ٢
٢٥. الإشكال في السند مع ملاحظة منهج الكليني في الأحاديث المعلّقة ٦٩
٢٦. تنبيه سيّدنا دام‌ظلّه على غرابة السند مع بيان إشكال آخر ٧٠
٢٧. كلام حول محمد بن الحسن الوارد في السند وعدم كونه الصفّار ٧٠
حصيلة الكلام: الظاهر تصحيف محمّد بن يحيى بمحمّد بن الحسن في الحديث ٢ ..... ٧١
٣٠٧ = ٧/٧٠ وذيله
٢٨. الإشكال في السند بالنظر إلى منهج الكليني في الأسناد المعلّقة ٧٤
٢٩. وقوع خلل في السند الأوّل وبيان الاحتمالات فيه:
الأوّل: كون عنبسة ساقطاً من صدر السند ٧٤
٣٠. الثاني: الصواب: « عنبسة بن بجاد» بدل «هشام بن سالم» ٧٥
٣١. حصيلة الكلام: أنّ ذيل الخبر معلّق على صدره والصواب «عنبسة» بدل «هشام بن سالم» ٧٥
٣٥٨ = ١٧/٨١ إلى ١٩
٣٢. الصواب في الحديث ١٨ «عبداللّه بن إبراهيم الجعفري» كما نبّه عليه سيّدنا دام‌ظلّه ٧٧
٣٨٩ = ٣/٩٤
٣٣. توضيح مواضع من الحديث ٧٩
٣٤. الموضع الأوّل: في مرجع ضمير قال أوّلاً في قوله: «قال: قال» ٧٩
٣٥. الموضع الثاني: في قائل: «ففسّر الجنان» والضمير المستتر فيه ٧٩
٣٦. الموضع الثالث: في قائل: «قلت لأبي الحسن الأوّل» ٧٩

٣٧. إشكال ودفع ٨٠
٣٨. الموضع الرابع: في قائل: «وروى غيره» ٨٠
٤٠٣ = ١/١٠٣ وذيله
٣٩. الظاهر وقوع خلل في ذيل السند ٨٢
٤٠. في بعض النسخ: «حمّاد بن عيسى» بدل حمّاد بن عثمان ٨٢
٤١. الظاهر زيادة «عن أبان» في السند الذيلي، كما في تعليق سيّدنا دام ظلّه..... ٨٢
٤٢. حصيلة الكلام: أنّ الظاهر زيادة «عن أبان» ٨٣
٤٤١ = ٩/١١١ و ١٠
٤٣. للسند الأخير ثلاث نسخ ٨٤
٤٤. النسخة الثالثة محرّفة والنسخة الثانية غير تامّة ٨٥
٤٥. استظهار نسخة «الحسين عن محمّد بن عبد اللّه» وما يؤيّده ٨٦
٤٦. دعوى السقط في السند الأوّل وحدوث الإشكال في تعليق السند الثاني بالبناء عليه ٨٧
٤٧. التأمّل في دعوى السقط في السند الأوّل وإبداء احتمال آخر في المقام..... ٨٧
٤٨. جواب آخر عن الإشكال وتصحيف المحرّر بالصغير ٨٩
٤٩. حصيلة الكلام: أنّ الظاهر صحّة نسخة «الحسين عن محمّد بن عبد اللّه» والسند معلّق ٩١
٤٥١ = ٤٠/١١١
٥٠. في السند تعليق من غير بناء على سابقه ٩٢
٥٠٠ = ٥/١٢٣ وذيلاه
٥١. رجوع الضمير في «قال» في الموضعين إلى عليّ بن محمّد النوفلي..... ٩٣

٥٠٠ = ٦/١٢٣ وذيلاه
٥٢. رجوع الضمير في «قال» إلى أحمد بن محمّد ٩٣
٥١٩ = ١٠/١٢٥ إلى ١٣
٥٣. بحث حول وقوع التعليق في السند ٩٦
٥٤. استظهار وقوع التعليق في السند ٩٧
٥٤٧ = ٢١/١٣٠ إلى ٢٥
٥٥. تصحيف «محمّد بن الحسن» في الحديث ٢٢ بـ«محمّد بن الحسين» في المطبوعة وأخذ صاحب الوسائل من النسخة المصحّفة ٩٩
٥٦. الجزم بتصحيف «محمّد بن الحسين» في السند ١٠٠
٥٧. تصحيف محمّد بن الحسن بـ«محمّد بن الحسين» في جملة من الأسناد . ١٠٠
٥٨. الحاصل: عدم وقوع تعليق وتحويل في السند ١٠٢

أسناد الكافي / المجلّد الثاني

٢١ = ٩/١٣ و ١٠
٥٩. الخلاف في مرجع ضمير «عنه» ١٠٥
٢٤ = ٤/١٤ إلى ٦
٦٠. الخلاف في كيفيّة التعليق في الحديث ٦ ..... ١٠٦
٤٢ = ١/٢٠ إلى ٤٤ = ١/٢١
٦١. اشتمال السند الأخير على جهات غريبة:
الجهة الأولى: احتمالان في المراد من أحمد بن محمّد والإشكال في السند على كلا الاحتمالين ١٠٨
٦٢. بحث حول رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن الخشّاب ١٠٩

٦٣. جهات الغرابة في سند البصائر ١٠٩
٦٤. الجهة الثانية: عدم معهوديّة رواية الحسن بن موسى عن أحمد بن عمر ١١١
٦٥. الجهة الثالثة: عدم ذكر يحيى بن أبان في كتب الرجال ١١١
٦٦. الجهة الرابعة: في المراد من شهاب في السند ١١٢
٦٧. حصيلة الكلام: عدم وجدان طريق لحلّ الجهات الغريبة في السند ١١٢
٥٦ = ٢/٢٩ و ٣
٦٨. بحث حول مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٣ ومرجع ضمير «قال» قبل «فذكرها في الحديث ٢» ١١٣
٦٩. الأظهر رجوع ضمير «قال» في الحديث ٢ إلى أحمد بن محمّد بن خالد ١١٤
٦٠ = ٢/٣١ و ٣
٧٠. رجوع الضمير في «عنه» إلى أحمد بن أبي عبد اللّه ١١٥
٧٩ = ٥/٣٨ و ٦
٧١. قوله: «بإسناده» إشارة إلى السند المتقدّم وليس السند مرسلاً ١١٧
١٠٣ = ٣/٥٠ إلى ٥
٧٢. اختلاف مرجع الضمير في السندين ١٢١
١٠٥ = ١١/٥١ و ١٢
٧٣. المراد من أبي طالب: عبد اللّه بن الصلت القمّي على الظاهر ١٢٢
١١٢ = ٤/٥٥ إلى ٦
٧٤. موارد رواية أحمد بن أبي عبد اللّه عن عليّ بن حفص العوسي ١٢٣
٧٥. رجوع الضمير في السندين ٥ و ٦ إلى أحمد بن محمّد بن خالد ١٢٤
١١٨ = ١/٥٨ و ٢
٧٦. الظاهر سقوط «عن أبيه» في السند المشابه للسند المبحوث عنه ١٢٥

١٢٥ = ٦/٦٠ إلى ٩
٧٧. رجوع الضمير في جميع الأسناد إلى أحمد بن أبي عبد الله ١٢٧
١٤٢ = ١/٦٥ إلى ٣
٧٨. رجوع الضمير في السندين إلى أحمد بن محمّد بن عيسى ١٣٠
١٤٤ = ١/٦٦ إلى ٣
٧٩. رجوع الضمير في السندين إلى أحمد بن محمّد بن عيسى ١٣٠
١٤٦ = ١٢/٦٦ إلى ١٥
٨٠. الاشكال في مرجع الضمير، واحتمالات في حلّه ١٣١
٨١. الاحتمال الأوّل: رجوعه إلى محمّد بن عبد الجبّار ١٣١
٨٢. الاحتمالان الثاني والثالث: رجوعه إلى ابن عيسى أو إبراهيم بن هاشم ... ١٢٤
٨٣. الاحتمال الرابع: رجوعه إلى أبي عليّ الأشعري ١٣٢
٨٤. الأظهر الاحتمال الثاني ١٣٣
١٥٠ = ٢/٦٨ إلى ٩
٨٥. اختلاف مرجع الضمائر في هذه الأسناد ١٣٤
١٥٤ = ٢٠/٦٨ إلى ٢٢
٨٦. رجوع الضمير في السندين إلى أحمد بن أبي عبد الله ١٣٥
١٦٦ = ٧/٧٢
٨٧. محمّد بن الحسين في السند هو ابن أبي الخطّاب على الظاهر ١٣٨
٨٨. رواية راوٍ عن شخص مع الواسطة لا تضرّ بروايته عنه بلا واسطة ١٣٨
٨٩. الإشكال في إرادة ابن أبي الخطّاب من محمّد بن الحسين في السند بملاحظة سندين آخرين ١٣٨

٩٠. الجواب عن الإشكال بوقوع التحريف في السندين ١٣٩
٩١. في السند المبحوث عنه إشكال نبّه عليه سيّدنا دام ظلّه ١٤٠
٩٢. حصيلة الكلام: محمّد بن الحسين في السند هو ابن أبي الخطّاب مع وجود غموض فيه ١٤١
١٧٠ = ٥/٧٥
٩٣. كلام حول تعيين مصدر الخبر ومرجع الضمير في «وقال بلغني»..... ١٤٢
٩٤. الرواية مذكورة في الاختصاص ١٤٣
٩٥. وجود قرائن دالّة على أنّ هذا الخبر والأخبار الأُخر المذكورة في الاختصاص مأخوذة من كتاب حمّاد بن عيسى ١٤٣
٩٦. تطبيق روايات الاختصاص على رواية حمّاد بن عيسى ١٤٣
٩٧. وجه رجحان رجوع الضمير في «وقال: بلغني» إلى إبراهيم بن عمر اليماني ١٤٧
٩٨. حصيلة الكلام: أنّ الضمير في «وقال بلغني» ـ على أقرب الاحتمالات ـ يرجع إلى إبراهيم بن عمر اليماني ١٤٨
١٨١ = ١٠/٧٨ إلى ١٥
٩٩. ارجاع الضمير في الوسائل إلى غير مرجعه ١٥٠
١٨٧ = ٦/٨١ و ٧
١٠٠. الصواب في الحديث ٦ «محمّد بن سالم» بدل «محمّد بن مسلم» ١٥١
١٠١. علّويه لهجة محليّة من «علي» ومتّويه من «محمّد» ١٥١
١٠٢. الاختصار في عنوان عليّ بن محمّد بن علي بن سعد في الأسناد..... ١٥١
١٠٣. الإبهام في المراد من قوله: «وبهذا الإسناد» في الحديث شاهد على وقوع تصحيف في المطبوعة ١٥١

١٨٨ = ٢/٨٢ إلى ٤
١٠٤. رجوع الضمير في الحديث ٤ إلى أحمد بن محمّد بن عيسى ١٥٢
١٩٢ = ١٤/٨٢ و ١٥
١٠٥. لا وجه للعدول عن ظاهر السند من رجوع الضمير إلى سهل بن زياد.... ١٥٣
١٩٢ = ١/٨٣ إلى ذيل ٣
١٠٦. رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن عيسى بقرينة الرواية عن محمّد بن زياد و هو ابن أبي عمير ١٥٤
١٩٤ = ٦/٨٣
١٠٧. في مرجع الضمير في «قال» قبل «ثمّ قال» احتمالان:
الأوّل: أنّ مرجعه إسحاق بن عمّار ١٥٥
١٠٨. الثاني: أنّ مرجعه أبان بن تغلب ١٥٥
١١٠٩. لعلّ الأنسب رجوع الضمير إلى أبان بن تغلب ١٥٦
٢١٥ = ٣/٩٦
١١٠. تعليق سيّدنا دام ظلّه على الحديث ١٥٩
١١١. توضيح مواضع من تعليق سيّدنا ـ دام ظلّه ـ على الحديث:
الأوّل: تقدّم طبقة عمر بن حنظلة على حمزة بن حمران ١٦٠
١١٢. البحث عمّا يوهم رواية حمزة بن حمران عن أبي جعفر عليه السلام ١٦٠
١١٣. عدم إدراك حمزة بن حمران لأبي جعفر عليه السلام ١٦١
١١٤. الثاني: في استظهار وقوع التحويل في السند ١٦٢
١١٥. الثالث: في كيفيّة التحويل ١٦٢
١١٧. الجواب عمّا يوهم رواية الوشّاء عن حمزة بن حمران ١٦٢

١١٦. ما يلاحظ على حكمه دام‌ظلّه بوقوع التحويل في السند ١٦٣
١١٨. حصيلة الكلام: التحويل في السند محتمل وإن كان الحكم به مشكل ١٦٤
٢٢٦ = ١٦/٩٨
١١٩. الصواب تصحيف محمّد بن سالم بـ«محمّد بن مسلم» في السند ١٦٤
١٢٠. ورود هذا الحديث في أمالي المفيد والطوسي بطريق آخر ١٦٥
١٢١. بين مصادر هذه الرواية جهات من الاختلاف:
الجهة الأولى: في الراوي عن محمّد بن سعيد بن غزوان ١٦٥
١٢٢. الجهة الثانية: في كيفية رواية محمّد بن سعيد بن غزوان، عن عيسى بن أبي منصور ١٦٦
١٢٣. اختلاف آخر بين سند الكتاب مع سند أمالي الطوسي ١٦٧
١٢٤. الجهة الثالثة: في كيفيّة رواية عيسى بن أبي منصور، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ١٦٧
١٢٥. الجهة الرابعة: في من يأمر بكتابة الحديث بالذهب ١٦٨
٢٣٩ = ٢٨/٩٩ إلى ٣٣
١٢٦. مرجع الضمير في جميع الأسناد هو أحمد بن محمّد بن خالد ١٧٠
١٢٧. عدم صحّة ما في فهرست ابن بطّة وبتبعه ما في فهرست الطوسي..... ١٧١
٢٤٥ = ٣/١٠١ إلى ٥
١٢٨. رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم لا إلى محمّد بن يحيى على الظاهر ١٧١
٢٦٠ = ٢/١٠٧ إلى ٧
١٢٩. في المقام جهتان من البحث: ١٧٣
١٣٠. الجهة الأولى: في مرجع الضمائر ١٧٣

١٣١. الجهة الثانية: في المراد بقوله: «بإسناده» ١٧٣
٣/١١٢ = ٢٧٧ إلى ٧
١٣٢. الميل إلى اتّحاد محمّد بن عرفة ومحمّد بن عبدة ١٧٥
٩/١١٢ = ٢٧٩ وذيله
١٣٣. ابن فضّال في السند هو الحسن بن عليّ بن فضّال مع عدم تعليق فيه ١٧٦
٥/١٤٣ = ٣٤٩ إلى ٨
١٣٤. بحث حول مرجع الضمير في هذه الأسناد ١٨٣
١٣٥. وقوع السقط أو الإرسال في السند ٦ ..... ١٨٣
١٣٦. حصيلة الكلام: مرجع الضمائر في الأحاديث هو أحمد بن محمّد بن خالد وفي الحديث ٦ سقط أو إرسال ١٨٤
٤/١٤٥ = ٣٥١
١٣٧. الظاهر كون «عن» بعد الحسين بن عثمان مصحفاً من الواو ١٨٤
١٣٨. احتمال التحويل في السند ومنشؤ هذا الاحتمال ١٨٥
١٣٩. حصيلة الكلام: عدم وقوع التحويل في السند وكون «عن» بعد الحسين بن عثمان مصحّف الواو ١٨٦
٢/١٦٠ = ٣٧٠ إلى ٦
١٤٠. سقوط «يونس عن» من الحديث ٤ في مطبوعة الكافي ١٨٩
٨/١٧٢ = ٤٠٦ و ٩
١٤١. العناوين المختلفة لعلي بن الحسن بن عليّ بن فضّال في الأسناد ١٩٣
٢/١٨٧ = ٤٢٤ و ٣
١٤٢. وقوع السقط في السند ٣ ..... ١٩٤

٤٧٨ = ٨/١٣ و ٩

١٤٣. تردّد «سعيد» في السند بين سعيد الأعرج وسعيد بن يسار ١٩٨

١٤٤. تعيين المراد من سعيد الأعرج وعدم كونه سعيد بن يسار ١٩٩

٤٩٤ = ١٧/٢٠ إلى ١٩

١٤٥. إرجاع صاحب الوسائل والمعجم ضمير «عنه» إلى عليّ بن محمّد وهو غير صائب ٢٠٢

١٤٦. بيان الاحتمالين في مرجع الضمير ٢٠٢

١٤٧. الأوّل: رجوعه إلى أحمد بن الحسين ٢٠٢

١٤٨. الثاني: رجوعه إلى أحمد بن محمّد ٢٠٢

١٤٩. عدم صحّة انصراف أحمد بن محمّد ـ شيخ العدّة ـ إلى أحمد بن محمّد بن عيسى على إطلاقه ٢٠٣

١٥٠. وجه لتعيّن الاحتمال الثاني ٢٠٣

١٥١. احتمال كون أحمد بن الحسين في السند مصحفاً من «أحمد بن أبي عبد اللّه» ووجه التصحيف من سيّدنا دام ظلّه ٢٠٤

١٥٢. حصيلة الكلام: الظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد اللّه، المصحّف بأحمد بن الحسين ٢٠٥

٤٩٦ = ٢/٢١ و ٣

١٥٣. رجوع الضمير في «قال» الأولى إلى أبي عبد اللّه عليه السلام بناءً على تكرّر قال. ٢٠٥

١٥٤. توجيه العلّامة المجلسي بناءً على عدم تكرّر «قال» في ذيل الحديث ٢ ٢٠٦

١٥٥. الظاهر عدم صحّة توجيه العلّامة المجلسي ٢٠٦

٥٠٣ = ١/٢٧ و ٢
١٥٦. الظاهر ـ بدواً ـ رجوع ضمير «عنه» إلى محمّد بن يحيى، كما عليه صاحب الوسائل والمعجم ٢٠٨
١٥٧. رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى مستلزم لروايته عن سيف بن عميرة بواسطة واحدة وهي بعيدة ٢٠٨
١٥٨. عدم رواية من يسمّى بعليّ بن الحسين عن سيف بن عميرة أمارة على وقوع خلل في السند ٢ ..... ٢٠٨
١٥٩. تبنيه سيّدنا «دام ظلّه» على احتمال تصحيف عليّ بن الحكم بـ«عليّ بن الحسين» وما يؤيّده..... ٢٠٩
١٦٠. رواية أحمد بن محمّد عن أبي سعيد القمّاط بالمباشرة أمارة على وقوع السقط في السند ١ ..... ٢١٠
١٦١. الظاهر سقوط عليّ بن الحكم بعد أحمد بن محمّد ٢١٠
١٦٢. حصيلة الكلام: لا إشكال في رجوع ضمير «عنه» إلى أحمد بن محمّد ٢١١
٥٥٢ = ٩/٥٣ إلى ١١
١٦٣. في مرجع الضمير في السندين احتمالان:
الأوّل: رجوعه إلى أحمد بن محمّد بن خالد ٢١٤
١٦٤. الإشكال على الاحتمال الأوّل ٢١٤
١٦٥. الثاني: رجوعه إلى أحمد بن محمّد بن أبي نصر ٢١٤
١٦٦. الإشكال على الاحتمال الثاني ٢١٤
١٦٧. تحريف مزيد في المفضّل بن مزيد بـ«يزيد» ٢١٥
١٦٨. حصيلة البحث: عدم ترجيح أحد الاحتمالين على الآخر ٢١٦

٥٦٥ = ٦/٥٦ و ٧

١٦٩. رجوع الضمير إلى «بعض أصحابه» خلافاً لظاهره البدوي ٢١٧

١٧٠. وقوع التحريف في أكثر روايات محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى مع بيان ذلك بالتفصيل ٢١٨

١٧١. حصيلة الكلام: أنّ الضمير في الحديث ٧ راجع إلى بعض أصحابه ... ٢٢١

٥٦٨ = ١٨/٥٦ و ١٩

١٧٢. في السند ١٩ إبهام، وبيان منشأ الإبهام ٢٢١

١٧٣. في السند المذكور إشكال آخر ٢٢٢

١٧٤. حصيلة الكلام: أنّ الحديث ١٩ ليس بمعلّق، مع وقوع التصحيف فيه ٢٢٣

٥٧٨ = ٥/٦٠ إلى ٩

١٧٥. اختلاف مرجع الضمير في الأسناد الأربعة ٢٢٥

١٧٦. وقوع أمرين غريبين في السند الأخير ٢٢٥

١٧٧. الحاصل: تعيين مرجع الضمير في الحديث ٩ مشكل ٢٢٦

٥٩٣ = ٣٣/٦٠ إلى ٣٥

١٧٨. الظاهر وقوع تحريف في السند الأخير ٢٢٧

٦١٢ = ٦/٧ و ٧

١٧٩. في مرجع الضمير في «قال: وقد روى» احتمالان ٢٣٠

٦١٣ = ١/٨ و ٢

١٨٠. الظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد و بُعد رجوعه إلى يعقوب بن يزيد ٢٣١

٦١٦ = ١٠/٩

١٨١. السكوني في أسنادنا يروي عن أبي عبد الله عليه السلام مباشرةً ٢٣٣

١٨٢. احتمال كون السكوني في السند غير «إسماعيل بن أبي زياد» ٢٣٣
١٨٣. في السند ـ غير الإشكال المتقدّم ـ إشكالات أخر ٢٣٤
١٨٤. الإجابة عن هذه الإشكالات ٢٣٤
١٨٥. في السند جهتان من البحث غير الإشكالات المتقدّمة ٢٣٥
١٨٦. تعرّض سيّدنا ـ دام ظلّه ـ للجواب بوجه تامّ خال عن أكثر الإشكالات السابقة ٢٣٥
١٨٧. الإجابة عن إشكالين آخرين بملاحظة كلام سيدنا دام ظلّه ٢٣٦
٦٢٣ = ١٣/١٥ إلى ١٧
١٨٨. الاختصار في اسم الراوي اعتماداً على السند السابق ٢٣٧
٦٧٢ = ٢٨/٧
١٨٩. في السند مواضع من البحث:
الموضع الأوّل في جهات من الإشكال في رواية معلى بن خنيس ٢٤٤
١٩٠. الجهة الأولى: عدم رواية معلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام بواسطة ٢٤٥
١٩١. الجهة الثانية: تقدّم طبقة معلّى بن خنيس على مفضّل بن عمر ٢٤٥
١٩٢. الموضع الثاني: ما أشار إليه سيّدنا دام ظلّه من عدم إدراك عمر بن عبد العزيز لـ«معلّى بن خنيس» ٢٤٦
١٩٣. الموضع الثالث: ما أشار إليه سيّدنا دام ظلّه ـ أيضاً ـ من وقوع التصحيف في عنوان «عثمان بن سليمان النخّاس» ٢٤٧
١٩٤. حصيلة الكلام: الصواب عدم وقوع تحويل في السند ٢٤٨
٦٧٢ = ٢٩/٢ إلى ٩
١٩٥. الخلاف في مرجع الضمير في الحديث ٨ وبيان محتملاته ٢٤٨

١٩٦. احتمال وقوع التحريف في الحديث ٨ ..... ٢٤٩
١٩٧. أظهر الاحتمالات: رجوع الضمير في الحديث ٨ إلى أحمد بن محمّد بن خالد ٢٥٠

أسناد الكافي / المجلّد الثالث

٦٢ = ٥/٤٠ و ٦
١٩٨. عدم وقوع التعليق في السند ٢٥٦
١١٩ = ١/٧ و ٢
١٩٩. الإشارة إلى سند مشابه للحديث ٢ ..... ٢٦١
٢٠٠. إرجاع الضمير في تجريد الأسانيد إلى موسى بن الحسن ٢٦٢
٢٠١. وجه عدوله عن ظاهر السند ٢٦٢
٢٠٢. ما يلاحظ على تجريد الأسانيد ٢٦٢
٢٠٣. الظاهر رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى ٢٦٣
١٤٠ = ٣/١٨ و ٤
٢٠٤. إرجاع الشيخ الضمير في الحديث ٤ إلى الحسن بن محبوب، وما يؤيّده ٢٦٥
٢٠٥. التحقيق رجوع الضمير إلى سهل بن زياد..... ٢٦٥
٢٠٦. من توسّط بين سهل بن زياد و محمّد بن سنان ٢٦٥
٢٠٧. قلّة روايات الحسن بن محبوب عن محمّد بن سنان ٢٦٦
٢٠٨. تفصيل روايات الحسن بن محبوب عن محمّد بن سنان مع بيان جهات الإشكال فيها ٢٦٦
٢٠٩. عدم مساعدة طبقة محمّد بن سنان للرواية عن أبان بن تغلب ٢٦٧
٢١٠. كيفية رواية عليّ بن مهزيار عن محمّد بن سنان ٢٦٩
٢١١. تعيين المراد من الحسين بن عليّ في رواية عليّ بن مهزيار ٢٧٠

تتميم: هناك سندان آخران يتوهّم منهما رواية الحسن بن محبوب عن محمّد بن سنان ٢٧٢
٢١٢. حصيلة الكلام: رجوع الضمير في الحديث ٤ إلى سهل بن زياد ٢٧٤
٢٠٦ = ٢/٧٣
٢١٣. كلام في قائل: «قلت: متى تجب الصلاة؟» ٢٧٨
٢١٤. القائل هو زرارة ٢٧٩
٢٢٦ = ٢/٨٣ إلى ٤
٢١٥. عيسى بن عبد اللّه العمري في السند هو عيسى بن عبد اللّه بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ٢٨١
٢١٦. ظاهر السند رجوع الضمير في الحديث ٣ إلى محمّد بن حسّان ٢٨١
٢١٧. إشكال رجوع الضمير إلى محمّد بن حسّان ٢٨٢
٢١٨. ذكر جهات غرابة السند الأوّل ٢٨٣
٢١٩. لحلّ غرابة السند الأوّل احتمالان:
الأوّل: كون «عن» قبل «محمّد بن حسّان» مصحّفاً من الواو ٢٨٣
٢٢٠. الثاني: زيادة «عن محمّد بن عبد الجبّار» في الحديث ٢ ..... ٢٨٣
٢٢١. الصواب هو الاحتمال الثاني، فلم يبق إشكال في رجوع الضمير إلى محمّد بن حسّان ٢٨٤
٢٤٠ = ١٣/٨٨ إلى ١٥
٢٢٢. رجوع الضمير في الحديث ١٥ إلى محمّد بن أحمد الخراساني ٢٨٥
٢٢٣. الإرسال في الحديث ١٤ لعدم كون أحمد بن حمّاد المروزي من أصحاب الصادق عليه السلام ٢٨٦

٢٧١ = ١/٣ إلى ٥

٢٢٤. احتمالات مرجع الضمير في «بإسناده» في الحديثين ٢٨٩

٢٢٥. لمنتقى الجمان كلام حول مرجع الضمير في «بإسناده» ٢٩٠

٢٢٦. لعلّ الأظهر رجوعه إلى المصنّف خلافاً لصاحب المنتقى ٢٩٠

٢٧٦ = ٥/ذيل ٤

٢٢٧. وقوع التحريفين في السند الذيلي في مطبوعة الكافي ٢٩٠

٢٢٨. الظاهر: أنّ الذيل ليس من الكافي بل حاشية أدرجت في المتن ٢٩١

٢٩٧ = ٣/١٤ وذيله

٢٢٩. في السند الذيلي الاحتمالان: التعليق والإرسال ٢٩٢

٣١٠ = ٥/٢٠ و ٦

٢٣٠. احتمالات ثلاثة في مرجع الضمير المستتر في «فسرهنّ» ٢٩٣

٢٣١. أظهر الاحتمالات الاحتمال الأوّل ٢٩٣

٣٣٢ = ١١/٢٧

٢٣٢. كلام في بيان كيفيّة التعليق في السند ٢٩٤

٢٣٣. كلام صاحب المنتقى حول الحديث ٢٩٥

٣٣٩ = ٤/٣١ إلى ٦

٢٣٤. الظاهر كون «بهذا الإسناد» إشارةً إلى السند ٤، خلافاً لصاحب المنتقى ٢٩٦

٣٤٣ = ١٣/٣٢ إلى ١٥

٢٣٥. رجوع الضمير في الحديث ١٥ إلى محمّد بن إسماعيل، خلافاً لمعجم الرجال وتجريد الأسانيد ٢٩٧

٢٣٦. وجه إرجاع الضمير إلى محمّد بن إسماعيل ٢٩٧

٢٤٤. منشؤ وقوع التعليق والإضمار والإشارة في أسناد الكافي ٢٩٨
٣/٤٠ = ٣٥١ إلى ٥
٢٣٧. الظاهر: أنّ السند الأخير معلّق على الحديث ٣ ..... ٢٩٩
١٥/٥٨ = ٣٩٠ و ١٦
٢٣٨. ما فهمه الشيخ من السندين ٣٠٠
٢٣٩. إيراد المحقّق التستري على الشيخ ٣٠١
٢٤٠. ما يرد على المحقّق التستري مع بيان قسمين للبناء على السند السابق ٣٠١
٢٤١. الصواب ما فهمه الشيخ و بيان وجهه ٣٠١
٢٤٢. زيادة أحمد بن محمّد في السند و بيان وجهها ٣٠٢
١٤/٦٠ = ٤٠٠ و ١٥
٢٤٣. الخلاف في قائل: «وقرأت في كتاب...» ٣٠٤
٢٤٤. الظاهر رجوع الضمير إلى عليّ بن مهزيار ٣٠٤
٢٤٥. وجه رجوع الضمير إلى عليّ بن مهزيار وكثرة مكاتباته ٣٠٥
١٢/٦١ = ٤٠٦
٢٤٦. الإشكال في سند الحديث وكلام سيّدنا دام ظلّه في نفي البعد عن كون الحديث مدرجاً في الكتاب ٣٠٦
٧٨/ذيل ١ = ٤٣٤
٢٤٧. احتمال كون السند من أسناد التهذيب ورد في الكافي سهواً ٣٠٧
٨٤/ذيل ٤ = ٤٤٣
٢٤٨. إحتمال كون السند حاشيةً أخذت من التهذيب وأدرجت في الكافي سهواً ٣٠٧

٤٤٨ = ٨٤/٢٤ إلى ٢٧

٢٤٩. الخلاف في مرجع الضمير ٣٠٨

٤٥٤ = ٨٥/١٤ إلى ١٦

٢٥٠. إرجاع الضمير في معجم الرجال والوسائل إلى معلّى بن محمّد ٣٠٩

٢٥١. المناقشة في إرجاعهما بعدم رواية معلّى بن محمّد عن عليّ بن معبد . ٣٠٩

٤٧٨ = ٩٥/٦

٢٥٢. كلام حول عطف عليّ بن أبي حمزة على عبد اللّه بن وضّاح ٣١١

٢٥٣. في بعض النسخ «وعن عليّ بن أبي حمزة» ٣١١

٢٥٤. إعادة الخافض ليست دليلاً قطعياً على إرادة التحويل في السند ٣١٢

٤٩٥ = ١٠٣/٢ و ٣

٢٥٥. الخلاف في مرجع ضمير «عنه» ٣١٣

٢٥٦. الظاهر سقوط الحسين بن سيف من الحديث ٢ ..... ٣١٤

٢٥٧. البحث عن صحة رواية عليّ بن الحسن بن فضّال عن عثمان بن عيسى والإشارة إلى طبقتهما ٣١٤

٢٥٨. المظنون رجوع الضمير في الحديث ٢ إلى عليّ بن الحسن بن عليّ .. ٣١٥

٤٩٩ = ١/١٠ إلى ١٢

٢٥٩. رجوع الضمير في الحديث ١٢ إلى أحمد بن محمّد، خلافاً لظاهره البدوي ٣١٧

٥٠٣ = ٢/٢ إلى ٤

٢٦٠. الحديث ٣ معلّق على الحديث ٢ خلافاً للشيخ ٣١٨

٥٠٤ = ١٠/٢ و ١١

٢٦١. ما أفاده الإمام البروجردي والعلّامة الخوئي﵀ حول السند ١١ .... ٣١٨

٢٦٢. ما يلاحظ على كلامهما ٣١٩

٢٦٣. ما فهمه صاحب الوسائل من السند ٣١٩

٢٦٤. الخدشة فيما فهمه صاحب الوسائل﵀ ٣٢٠

٢٦٥. دعوى صاحب جامع الرواة والجواب عنها ٣٢١

٢٦٦. حصيلة الكلام: في السند تحريف لا نعلم تفصيله ٣٢٢

٥١٠ = ٣/٥ و ٤

٢٦٧. الأحاديث الثلاثة مكاتبة واحدة ٣٢٣

٥١٢ = ٢/٧

٢٦٨. العطف في السند عادي ٣٢٣

٥٣١ = ١/١٨

٢٦٩. كلام المحقّق التستري﵀ في الأخبار الدخيلة حول إفراد «قال: قلت» ٣٢٥

٢٧٠. نقد كلامه﵀ بما ورد في الأسناد ٣٢٦

٢٧١. التحقيق في وجه إفراد «قال: قلت» في السند وما يشبهه ٣٢٧

٢٧٢. تحقيق الكلام حول السائل في «قال: قلت» بما يعضده من الأخبار .. ٣٢٨

٢٧٣. حصيلة الكلام: أنّ السائل هو زرارة..... ٣٣٠

٥٤٢ = ٣/٢٤

٢٧٤. دعوى الفاضل التستري وقوع التصحيف في السند ٣٣٣

٢٧٥. وجه دعواه﵀ الراجعة إلى وقوع التحويل في السند ٣٣٣

٢٧٦. عدم رواية موسى بن بكر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ٣٣٤
٢٧٧. الخدشة فيما ادّعاه الفاضل التستري ٣٣٥
٢٧٨. المراد من أبي جعفر في روايات سعد بن عبدالله هو أحمد بن محمّد بن عيسى ٣٣٦
٢٧٩. حصيلة الكلام: عدم وقوع تحويل في السند ٣٣٦
٥٤٨ = ١/٣٠ و ٢
٢٨٠. اختلاف النسخ في السند ٢ ..... ٣٣٧
٢٨١. الظاهر وقوع سقط بين أحمد بن محمّد وعبدالملك بن عتبة ٣٣٧
٢٨٢. الظاهر أنّ الواسطة الساقطة هو عليّ بن الحكم ٣٣٨
٢٨٣. وجه سقوط عليّ بن الحكم من السند ٣٣٩
٥٥٠ = ٤/٣٢
٢٨٤. اختلاف النسخ في ثبوت ابن أبي عمير وعدمه ٣٤٠
٢٨٥. الإشارة إلى الاحتمال الأقرب إلى الواقع ٣٤٠

أسناد الكافي / المجلّد الرابع

١٢ = ٩/٧ وذيله
٢٨٦. سقوط هذه الرواية من النسخة المطبوعة ٣٤٦
٤٣ = ٥/٣٥ إلى ٧
٢٨٧. الحديث ٦ معلّق على أوّل السندين من الحديث ٥ ..... ٣٤٨
٤٤ = ٢/٣٦ إلى ٧

٢٨٨. الحديث ٣ معلّق على الحديث ٢ والحديثان ٦ و ٧ معلّقان على الحديث ٤ ..... ٣٤٩
٧٧ = ٨/٦ و ٩
٢٨٩. احتمال عدم وقوع التعليق في السند وردّه ٣٥٥
٢٩٠. اختلاف نسخ الكافي في السند ٩ ..... ٣٥٦
٢٩١. ما فهم الشيخ الطوسي من السند في التهذيب والاستبصار ٣٥٦
٢٩٢. التعرّض لكلام سيّدنا دام ظلّه في اختلاف النسخ والمصادر ٣٥٦
٢٩٣. إشكال فيما ذكره سيّدنا دام ظلّه ٣٥٧
٢٩٤. الجواب عن الإشكال بإيراد من يتوسّط بين أحمد بن محمّد بن عيسى وابن أبي عمير ٣٥٧
٢٩٥. التحقيق: عدم وجه للالتزام بوقوع التحويل في السند ٣٥٨
٢٩٦. موارد رواية ابن أبي الصهبان عن ابن أبي عمير ٣٥٨
٨٢ = ٤/٩ و ٥
٢٩٧. احتمال عدم وقوع التحويل في السند وردّه ٣٥٩
٢٩٨. وجه التعبير عن «محمّد بن أبي الصهبان» في روايات أحمد بن إدريس في الكافي بـ«محمّد بن عبد الجبّار» ٣٦٠
٢٩٩. البحث عن رواية أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عبد الجبّار ٣٦٠
٣٠٠. من يتوسّط بين أحمد بن محمّد و ابن رباط ٣٦١
٣٠١. الحاصل: أنّ الحديث ٥ معلّق وأحمد بن محمّد هو أحمد بن محمّد بن عيسى ٣٦٢

١٢٠ = ١/٤١ إلى ٤

٣٠٢. ما ذكره منتقى الجمان حول الحديث ٣ ..... ٣٦٤

٣٠٣. الإشكال في دعوى المنتقى في الفقرة الأخيرة من كلامه ٣٦٥

٣٠٤. إثبات دعوى المنتقى في الفقرة الأولى ٣٦٥

١٢٧ = ٢/٤٨ إلى ٤

٣٠٥. احتمال سقوط إسماعيل بن مهران بعد أحمد بن محمّد في السند ٤ .. ٣٦٧

١٤١ = ١/٥٨ إلى ٣

٣٠٦. في السند ٣ اختلال من جهة رواية عليّ بن إبراهيم عن صالح بن عبد الله ٣٦٩

٣٠٧. صالح بن عبد الله من أصحاب الصادق عليه السلام ٣٦٩

٣٠٨. بيان احتمالات ثلاثة لرفع الاختلال عن السند ٣٧٠

٣٠٩. أولى الاحتمالات الاحتمال الأخير ٣٧١

٣١٠. حصيلة الكلام: الظاهر وقوع الاختلال في السند ٣٧١

١٤٦ = ٤/٦١ إلى ٧

٣١١. رجوع الضمير في جميع الأسناد إلى الحسن بن عليّ الهاشمي ٣٧٢

١٥٤ = ١/٦٨

٣١٢. الظاهر زيادة «عن أبي بصير» في السند ٣٧٣

٣١٣. وقوع التصحيف في متن حديثي الكافي والتهذيب ٣٧٣

١٥٦ = ١/٦٩ إلى ٣

٣١٤. قائل «قلت: فربما رأينا الهلال» هو أبو بصير، خلافاً لظاهره البدوي .. ٣٧٥

١٦٠ = ١/٧٠ إلى ٤

٣١٥. احتمال زيادة الحديث ٣ في الكتاب ٣٧٦

١٧٢ = ١٣/٧٥

٣١٦. دعوى المنتق: وقوع الارسال في السند ٣٧٧

٣١٧. الأقرب وقوع سقط في الحديث ٣٧٨

١٨٩ = ٧/٣ وذيله

٣١٨. البحث عن وقوع التعليق في ذيل الحديث ٧ ..... ٣٧٩

١٩٤ = ٥/٤

٣١٩. عدم التحويل في السند وإن قلنا بوقوع التصحيف فيه ٣٨٠

٢٠٥ = ٤/٧ وذيله

٣٢٠. الأظهر قراءة «ذكر» معلوماً ورجوع ضميره إلى أبان بن عثمان ٣٨٠

٢٠٦ = ٦/٧ إلى ٨

٣٢١. الأظهر قراءة «روى» معلوماً ورجوع ضميره إلى أحمد بن محمّد ٣٨١

٢٢٢ = ٦/٢١

٣٢٣. في المطبوعة تصحيف «و» بـ«عن» قبل مثنّى ٣٨٢

٣٢٤. الكلام في قائل «قال: كنّا» وبيان احتمالاته ٣٨٣

٢٥٥ = ١٠/٢٨ و ١١

٣٢٥. المراد من أحمد في السند مردّد بين ابن عيسى، و ابن خالد ٣٨٥

٢٥٥ = ١٤/٢٨ إلى ١٦

٣٢٦. في المطبوعة تصحيف «عن المؤمن» بـ«عبد المؤمن» في السندين ... ٣٨٦

٣٢٧. الإبهام في مرجع الضمير ـ بناءً على النسخة المطبوعة ـ يشهد بعدم صحّتها ٣٨٦
٢٨٧ = ١/٤٨ إلى ٥
٣٢٨. المراد من أحمد بن محمّد بعد «العدّة» في كتاب الحجّ من الكافي هو «ابن عيسى» ٣٩٠
٢٨٩ = ٢/٤٩ و ٣
٣٢٩. كلام المنتقى حول «بإسناده» واحتماله أنّه مرسل ٣٩٠
٣٣٠. الظاهر: أنّ «بإسناده» من كلام عليّ بن إبراهيم ٣٩٠
٣٣٩ = ٥/٨٣ و ٦
٣٣٢. في وقوع «محمّد بن أحمد» في أوّل السند ٦ إبهام ٣٩٥
٣٣٣. ما فهمه صاحب الوسائل من السند ٣٩٥
٣٣٤. ما يرد على صاحب الوسائل ٣٩٥
٣٣٥. الصواب: وقوع تصحيف في السند ٣٩٦
١/٩٠ = ٣٥٠
٣٣٦. ما أفاده صاحب المرآة حول الحديث ووجه ما أفادهﷺ ٣٩٧
٣٣٧. تفسير «بشر بن إسماعيل» في السند ٣٩٧
٣٦٤ = ٩/٩٧ إلى ١٢
٣٣٨. كلام حول اختلاف النسخ في الحديث ١٢ وهل هو معلّق أم لا؟ ٣٩٩
٣٣٩. بحث حول المراد من أحمد بن محمّد في السند ١٢ ..... ٤٠٠
٣٤٠. حصيلة الكلام: أنّ المراد من أحمد بن محمّد في السند ١٢ هو العاصمي ولا تعليق فيه ٤٠٠

٤٠١ = ١/١١٩ و ٢ و ٤٠٢ = ١/١٢٠ و ٢
٣٤١. المراد من قوله: «ثمّ ذكر كما ذكر معاوية» ٤٠٥
٣٤٢. البحث عن حديثي أبي بصير: هل هما معلّقان أم لا؟ ٤٠٥
٣٤٣. إشارة إلى رواية مبسوطة لمعاوية بن عمّار في سياق مناسك الحجّ وما يرتبط بها ٤٠٥
٣٤٤. الارتباط بين روايتي معاوية بن عمّار وأبي بصير في سياق مناسك الحجّ ٤٠٦
٣٤٥. الظاهر وقوع التعليق في حديثي أبي بصير وبيان المؤيّدات له ٤٠٧
٣٤٦. إشارة إلى موارد نقل رواية معاوية بن عمّار في سياق مناسك الحجّ . ٤٠٩
٣٤٧. عدم اشتمال رواية أبي بصير على جميع مناسك الحجّ ٤١٣
٤٣٧ = ٥/١٤٣ و٤٣٧ = ١/١٤٤ إلى ٣
٣٤٨. الكلام حول كيفية التعليق في الحديثين ٢ و ٣ وبيان إشكالاته ٤١٧
٣٤٩. الأظهر في حلّ الإشكالات القول بسقوط «ابن أبي عمير» في الحديث الثاني ٤١٨
٤٤٥ = ١/١٥١ إلى ٦/٤٧٧
٣٥٠. بحوث حول الحديثين الأوّل والثالث ٤٢٠
٣٥١. البحث الأوّل: في كون «العلاء بن صبيح» محرّفاً ٤٢٠
٣٥٢. إمكان تبديل عجلان أبي صالح بعلاء بن صبيح ٤٢١
٣٥٣. البحث الثاني: في كون الصواب ـ بعد عليّ بن رئاب ـ الواو أو «عن» ... ٤٢١
٣٥٤. البحث الثالث: في غرابة رواية محمّد بن أبي عمير عن شيخيه مع الواسطة ٤٢٢

٣٥٥. التحريف في ما ورد من رواية ابن أبي عمير عن شيخه عبد الرحمان بن الحجّاج مع الواسطة ٤٢٢
٣٥٦. عدم ثبوت رواية ابن أبي عمير عن ابن رئاب مع الواسطة ٤٢٣
٣٥٧. المراد من «روى عنهما» في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ ٤٢٣
٣٥٧. البحث الرابع: في عنوان عبد الله بن صالح ٤٢٤
٣٥٨. الإشكال في جماعة عدّهم الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام ٤٢٥
٣٥٩. اختلاف النسخ والمصادر في إثبات عبد اللّه أو عبيد اللّه في عنوان «عبد الله بن صالح» ٤٢٦
٣٦٠. الإشارة إلى من كان باسم عبد الله بن صالح في الأسناد، غير عبد الله بن صالح الخثعمي ٤٢٧
٣٦١. البحث الخامس: في عدم معهودية رواية ابن أبي عمير عن عبد الله بن صالح مباشرةً ٤٢٨
٣٦٢. رواية ابن أبي عمير عن عبد الله بن صالح بالواسطة لا تنفي روايته عنه مباشرةً ٢٢٨
٣٦٣. البحث السادس: بيان احتمالات في حلّ إشكال رواية عبد الله بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام مباشرةً في الحديث ١ ..... ٤٢٩
٣٦٤. أظهر الاحتمالات الاحتمال الثالث ٤٣١
٤٦٤ = ٥/١٦٥
٣٦٥. ثلاثة بحوث حول تصحيح السند ٥:
الأوّل: فيما سقط بعد «قال: عبد الله بن ميمون» ٤٣٣
٣٦٦. الثاني: في الإمام المروي عنه ٤٣٣

٣٦٧. الثالث: في المعطوف عليه لقوله: «ثمّ سل حاجتك» ٤٣٤
٣٦٨. الحاصل: في السند خلل، وإن خفي علينا تفصيله ٤٣٤
٦/١٦٨ = ٤٧١
٣٦٩. كلام حول المراد من محمّد بن إسماعيل في السند ٤٣٥
٣٧٠. الظاهر كون الصواب «عن محمّد بن إسماعيل» بدل «ومحمّد بن إسماعيل» ٤٣٦
٣٧١. الحاصل: عدم وقوع تحويل في السند ٤٣٧
٢/١٧٦ و ٣ = ٤٨٤
٣٧٢. رجوع الضمير إلى الحسين بن سعيد، كما عليه الشيخ ٤٣٨
٣٧٣. كلام للفاضل التستري حول الاقتصار على أحد العدّة وإشكال العلّامة المجلسي عليه ٤٣٩
٣٧٤. مواضع من التهذيب لم يتفطّن الشيخ إلى وقوع تعليق في الأسناد .. ٤٣٩
٣/١٧٧ = ٤٨٥ إلى ذيل ٥
٣٧٥. الإبهام في مرجع ضمير «قال» في ذيل الحديث ٥ ..... ٤٤٠
٣٧٦. الاستشهاد بسندين من الكافي لرفع الإبهام مرجع ضمير «قال» والخدشة فيه ٤٤١
٣٧٧. التحقيق: أنّ رفع الإبهام عن السند متوقّف على تعيين طبقة عليّ بن محمّد النوفلي ٤٤٢
٣٧٨. إدراك عليّ بن محمّد النوفلي زمن الرضا ٤٤٣
٣٧٩. الرواة عن عليّ بن محمّد النوفلي ٤٤٣
٣٨٠. حصيلة البحث: رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد ٤٤٦

٥٠١ = ١/١٨٧ و ٢

٣٨١. في السند الثاني احتمالان: التعليق و الإرسال ٤٤٨

٥٠٥ = ١/١٩٠

٣٨٢. رجوع الضمير المستتر في «قال: وسألت» إلى سعيد بن يسار ٤٤٩

٥٠٦ = ١/١٩١ و ٢

٣٨٣. سقوط أحمد بن محمّد بن أبي نصر من السند الأوّل ٤٥٠

٥٥٨ = ٤/٢١٩ و ٥

٣٨٤. الظاهر سقوط «عن ابن أبي عمير» من السند ٤ ..... ٤٥٥

٥٦٥ = ٢/٢٢٤ إلى ٤

٣٨٥. مواضع ورود الحديث الأخير في المصادر ٤٥٨

٣٨٦. المقارنة بين الروايات لتبيين مواضع التحريف في حديثي التهذيب وقرب الاسناد..... ٤٥٩

٣٨٧. بيان مواضع الإبهام في الحديث ٤ ورفعها:

الأوّل: في المراد من ابن فضّال في السند ٤٦٠

الثاني: في المراد من محمّد في «فقال له محمّد» ٤٦٠

الثالث: في مرجع ضمير قال في «قال: بعد العصر» ٤٦١

٣٨٨. تحقيق الكلام في الأمرين:

٣٨٩. الأوّل: في مرجع ضمير «عنه» في السند ٤ ..... ٤٦٢

٣٩٠. الأولى إرجاع الضمير إلى أحمد بن محمّد في الحديث ٢ ..... ٤٦٢

٣٩١. الثاني: في كيفية العطف في الحديث ٢ ..... ٤٦٤

٣٩٢. كيفية العطف بناءً على ظاهر السند ٤٦٤

٣٩٣. ما احتمله سيّدنا دام‌ظلّه في كيفيّة العطف في السند ٤٦٥
٣٩٤. ما يلاحظ على ما ذكره سيّدنا دام‌ظلّه من احتمال التحريف ٤٦٦
٣٩٥. الظاهر ارادة ابن فضّال من الحسن بن علي بناءً على احتمال التحريف في السند ٤٦٦
٣٩٦. تعيين المراد من الحسن بن عليّ في السند مشكل بناءً على ظاهر السند ٤٦٧
٥٨٧ = ٢/٢٣٦ إلى ٥
٣٩٧. أحمد بن محمّد في هذه الأسناد هو أحمد بن محمّد بن عيسى ٤٧٠

المجلّد الثاني من كتاب توضيح الأسناد

أسناد الكافي / المجلّد الخامس

٤٨ = ٥/٢٢ إلى ٧
٣٩٨. عدم اتّحاد محمّد بن يحيى «الخزّاز» و «الخثعمي» ١١
٣٩٩. في السند الأخير احتمالان: التعليق و وقوع السقط فيه ١١
٤٠٠. الظاهر وقوع السقط فيه ١٢
٤٠١. مواضع إيراد الحديث في وسائل الشيعة و بيان اختلافاتها ١٢
٥٠ = ١٦/٢٢
٤٠٢. الصواب عطف محمّد بن يحيى على أبيه وليس في السند تحويل..... ١٣
٥٦ = ٤/٢٨ و ٥
٤٠٣. الظاهر تحريف «أو» بـ«و» بعد أبي جعفر في الحديث ٤ ..... ١٥
٨٤ = ٣/٩
٤٠٤. في السند احتمالان: العطف العادي والتحويل ١٩

٤٠٥. في السند إشكال: وهو عدم رواية صالح النيلي عن أبي بصير ١٩
٤٠٦. حصيلة البحث: أنّ الأظهر وقوع تقديم وتأخير في محلّ «وصالح النّيلي» ٢٠
٩٣ = ٣/١٩ و ٤
٤٠٧. أحمد بن محمّد في السند الأخير مردّد بين العاصمي وابن عيسى ٢١
٤٠٨. تعيين أحد الاحتمالين متوقّف على معرفة طبقة حمدان بن إبراهيم ٢١
٤٠٩. حصيلة الكلام: أنّ التصحيف في السند الأخير منشؤ للإبهام في المراد من أحمد بن محمّد ٢٢
١٠٦ = ٥/٣٠ إلى ٧
٤١٠. الظاهر: تصحيف هشام بـ«بشر» في السند الأخير ٢٤
١١٩ = ١/٣٧ إلى ٣
٤١١. ما ذكر في وسائل الشيعة عند إيراد هذه الروايات ٢٧
٤١٢. بحث في مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٢ ..... ٢٧
٤١٣. الظاهر إرجاع الشيخ الضمير إلى الحسين بن سعيد خلافاً لصاحب الوسائل ٢٧
٤١٤. الإشكال في رجوع الضمير إلى الحسين بن سعيد ٢٨
٤١٥. اتّحاد حكم بن أيمن مع الحكم الخيّاط وكونه خيّاطا لا حنّاطاً ٢٨
٤١٦. تعيين طبقة الحكم بن أيمن وبيان أنّه ليس في طبقة مشايخ الحسين بن سعيد ٢٩
٤١٧. مقارنة طبقة ابن بقّاح للحسين بن سعيد ٣١
٤١٨. وقوع حكم الخيّاط في مطبوعة كتاب الزهد سهو والصواب «سالم» بدل حكم ٣٢

٤١٩. حلّ الإشكال بما نبّه عليه سيّدنا دام ظلّه ٣٣
٤٢٠. حصيلة البحث: الأظهر رجوع الضمير إلى الحسين بن سعيد مع وقوع سقط أو إرسال بعده..... ٣٤
١٥/٤٩ = ١٤٠
٤٢١. كلام حول مرجع ضمير «قال» قبل «وقال أبو جعفر» ومحتملاته ٣٦
١٨/٥٤ و ١٩ = ١٥٣
٤٢٢. توهّم التعليق في الحديث ١٩ لوقوع تحريف فيه ٣٩
١٤/٨٠ إلى ١٦ = ١٨٩
٤٢٣. الفصل بين سندي المعلّق والمعلّق عليه ٤٣
٤٢٤. ما هو الوجه في الفصل بين السندين ٤٣
١/٩١ = ٢٠٦
٤٢٥. الصواب ثبوت «عمر بن يزيد» في السند، خلافاً للأخبار الدخيلة ٤٦
٧/١٢٦ إلى ٩ = ٢٦٣
٤٢٦. في السند خلل ظاهر لعدم معهودية الإرسال إلى ابن أبي عمير ٥٠
٢/١٣١ و ٣ = ٢٧٠
٤٢٧. الصواب في السند سهل بن زياد دون حميد بن زياد ٥١
٦/١٣٤ إلى ٨ = ٢٧٥
٤٢٨. الحديث ٧ ذيل للحديث ٦ وليس خبراً مستقلاً ٥٣
١٦/١٥٩ = ٣٠٧
٤٢٩. عدم ذكر المسؤول عنه في السند وذكره في التهذيب مع وقوع تصحيف في سنده ٥٦

٣٠٨ = ١٨/١٥٩ إلى ٢٠

٤٣٠. كلام حول إشكال مرجع الضمير في الحديث ٢٠ و طريق حلّه ٥٧
٣٢٢ = ١/٢ و ٢

٤٣١. في المطبوعة «أحمد بن الحجّال» بدل «أحمد عن الحجّال» وهو مصحّف ٦١
٣٢٨ = ٢/٩ و ٣

٤٣٢. الصواب رجوع الضمير إلى «أحمد بن محمّد بن خالد» خلافاً للتهذيب ٦٢
٣٢٩ = ٦/٩ و ٧

٤٣٣. إرجاع الشيخ ضمير «عنه» إلى عليّ بن محمّد والصواب رجوعه إلى أحمد بن أبي عبد الله ٦٣

٤٣٣. وجه عدم رجوع الضمير إلى علي بن محمّد بن بندار ٦٤
٣٤٨ = ٤/٢٧

٤٣٤. دعوى العلّامة التستري: أنّ قوله: «قال له الفضيل» محرّف ٦٩

٤٣٥. الردّ على الدعوى المذكورة ٦٩

٤٣٦. دأب الأصحاب في التمييز بين السند والمتن ٦٩
٣٦٩ = ١/٤٤ إلى ٤

٤٣٧. وجود الخلل في الأسناد الثلاثة الأخيرة ٧١

٤٣٨. رواية أحمد البرقي عن ابن العرزمي والمراد منه ٧١

٤٣٩. منشؤ الخلل: إدراج زيادة تفسيرية في متن السند ١ ..... ٧٢
٣٧٢ = ٦/٤٤ إلى ٨

٤٤٠. تنبيه سيّدنا ـ دام ظلّه ـ على وجود إشكال في الحديث ٨ و احتمالاته لرفع الإشكال ٧٣

٤٤١. الإشكال على الاحتمال الأوّل الذي ذكره سيّدنا دام ظلّه، والجواب عنه ٧٣
٤٤٢. عدم خلو سائر الاحتمالات عن الإشكال ٧٤
٤٤٣. حصيلة البحث: الأظهر كون «محمّد بن أحمد» مصحّف «أحمد بن محمّد» ٧٤
٣٩٨ = ٣/٦٢ و ٤
٤٤٤. رجوع ضمير «عنه» إلى حميد بن زياد ووقوع السقط بعده ٧٨
٣٩٩ = ٢/٦٣ إلى ٤
٤٤٥. دعوى مصحّح الكافي حول مرجع ضمير «عنه» في الحديثين ٣ و ٤ .. ٧٩
٤٤٦. الخدشة فيما ادّعاه المصحّح ٧٩
٤٢٧ = ٦/٨٢
٤٤٧. في السند تحويل، خلافاً لظاهره البدوي ٨٢
٤٤٨. الإشكال على التحويل: بأنّه منافٍ لوحدة الراوي عنه، والجواب عنه ٨٢
٤٤٩. تأييد وقوع التحويل في السند بما ورد في الروايات ٨٣
٤٤٦ = ١٥/٩١ و ١٦
٤٥٠. كلام حول المراد من ابن سنان في السند الأخير ٨٥
٤٥١. بحث حول رواية ابن مسكان عن ابن سنان ٨٦
٤٥٢. ذكر شواهد على كون المراد منه هو محمّد ٨٧
٤٥٣. المناقشة في الشواهد المذكورة بما ورد في التهذيب ٨٧
٤٥٤. شواهد على كون المراد من ابن سنان هو عبداللّه، وزيادة «عن رجل» في السند ٨٨

٤٥٥. حصيلة الكلام: أنّ المراد من ابن سنان هو عبد الله والضمير راجع إلى ابن محبوب ٩٠
٤٦٦ = ٣/١١١ و ٤
٤٥٦. كلام حول المراد من أحمد بن محمّد في الحديث ٤ ..... ٩١
٤٥٧. لعلّ المراد منه ابن خالد بقرينة رواية محمّد بن يحيى عنه ٩٢
٤٩٢ = ١/١٣٦
٤٥٨. تنبيه سيّدنا دام ظلّه على وجود إشكال في السند ٩٥
٤٥٩. بيان احتمالات لحلّ هذا الإشكال:
الأوّل: وقوع التحويل في السند ٩٥
٤٦٠. في السند إشكال آخر لا يرتفع باحتمال وقوع التحويل فيه ٩٥
٤٦١. وقوع التصحيف في رواية ابن أبي عمير عن جميل مع الواسطة ٩٥
٤٦٢. الثاني: ما احتمله سيّدنا دام ظلّه: من كون الصواب «الواو» بدل «عن» قبل جميل ٩٨
٤٦٣. عدم تماميّة هذا الاحتمال ٩٩
٤٦٤. الثالث ـ وهو الأظهر ـ: زيادة «الحكم بن مسكين عن» أو «الحكم بن مسكين عن جميل» في السند ٩٩
٥٠١ = ٣/١٤٣ و ٤
٤٦٥. البحث عن مرجع الضمير في الحديث ٤ ..... ١٠٠
٤٦٦. الصواب رجوع ضمير «عنه» إلى أحمد بن أبي عبد الله مع تعليق في السند ١٠١
٤٦٧. بحث حول المراد من الميثمي في السند ١٠٢

٥١٧ = ٥/١٥٧ إلى ٩

٤٦٨. رجوع الضمير في الأحاديث الثلاثة إلى أحمد بن أبي عبد الله ١٠٦

٥٥٣ = ١/١٧٣

٤٦٩. قوله: «وأظنّني قد حضرته» إمّا من كلام عليّ بن الحكم وإمّا من كلام عبد الله بن يحيى ولعلّه الأقوى ١٠٨

٥٤٦ = ٦/١٨٦

٤٧٠. المراد من الحسن بن عليّ هو ابن فضّال وفاقاً لمرآة العقول ١١٠

٤٧١. بيان احتمالات مرجع الضمير في «قال» بعد «قال الحسن...» ١١٠

أسناد الكافي / المجلّد السادس

٩ = ٦/٤ و ٧

٤٧٢. الظاهر رجوع الضمير إلى النضر بن شعيب مع ما في الحديث ٦ من الجهات الغريبة ١١٦

١٨ = ٣/١٠ و ٤

٤٧٣. المراد من أحمد بن محمّد هو ابن خالد مع كون السند معلّقاً ١١٧

٤٧٤. عدم تنبّه الشيخ إلى وقوع التعليق في الحديث ٤ ..... ١١٧

٢٧ = ١/١٧ و ٢

٤٧٥. الصواب رجوع ضمير «عنه» إلى ابن سماعة، خلافاً للشيخ في التهذيب ١١٨

٢٧ = ٣/١٧ و ٤

٤٧٦. ما فهم الشيخ ﷺ من السند ٤..... ١١٩

٤٧٧. الظاهر رجوع الضمير إلى يونس والمراد من أبي جعفر هو الباقر ﷺ .. ١١٩

٤٧٨. عدم رواية أبي بصير عن العناوين المبهمة دليل على رجوع ضمير «عنه» إلى يونس ١٢٠
٤٩ = ٢/٣٥ إلى ٤
٤٧٩. في المطبوعة في الحديث ٣ «عليّ بن فضّال» ـ بدل ابن فضّال ـ و هو سهو ١٢٢
٦٤ = ١/٨ و ذيله
٤٨٠. الظاهر رجوع الضمير في «قال» إلى ابن مسكان ١٢٥
٧٧ = ٢/١٨
٤٨١. المراد من قوله: «قال: قلت له» في الموضعين هو: «قال عبداللّه بن المغيرة: قلت لابن بكير» ١٢٧
٨٧ = ٨/٢٦ إلى ذيل ٩
٤٨٢. رجوع ضمير «عنه» إلى ابن سماعة، خلافاً لظاهره البدوي ١٢٩
١٢٠ = ٣/٤٨ وذيله
٤٨٣. قوله: «وزاد فيه محمّد بن أبي حمزة» من كلام ابن سماعة ١٣٣
١٢١ = ٣/٤٩ إلى ٦
٤٨٤. ورود الحديث ٦ في المطبوعة مصحّفاً ١٣٤
٤٨٥. كلام حول اختلاف النسخ والمصادر في السند ٥ ..... ١٣٤
٤٨٦. سهو الشيخ في إرجاع ضمير «عنه» في الحديث ٥ ومنشؤه ١٣٥
٤٨٧. نقل كلام سيّدنا دام‌ظلّه حول الحديث ٥ ومرجع الضمير فيه ١٣٥
٤٨٨. بحث حول رواية حميد بن زياد عن أحمد بن محمّد ١٣٦
٤٨٩. الصواب رجوع ضمير «عنه» في الحديث ٥ إلى ابن سماعة ١٣٧

٤/٥٣ = ١٢٦

٤٩٠. كلام حول احتمالات ثلاثة في الراوي عن الحسين بن هاشم في السند ١٣٨

٤٩١. الظاهر «وصفوان» بدل «عن صفوان» في السند ١٣٩

٤٩٢. حصيلة الكلام: عدم تحويل في السند، وأنّ الراوي عن الحسين بن هاشم هو سماعة ١٣٩

٤/٦٢ = ١٣٨ إلى ٦

٤٩٣. اختلاف مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٥ و ذيله ١٤٠

٤٩٤. الإبهام في الراوي عن يعقوب بن سالم يؤمىء إلى وقوع خلل في السند ٦ ..... ١٤٠

١/٦٥ = ١٤٤ و ٢

٤٩٥. رجوع ضمير «بإسناده» إلى الكليني، خلافاً لظاهره البدوي ١٤٢

٣/٦٧ = ١٤٦ إلى ٥

٤٩٦. وقوع الفصل بين ضمير «عنه» ومرجعه «ابن سماعة» يشير إلى وقوع خلل في الكتاب ١٤٣

١٨/٧٤ = ١٦٦ و ١٩

٤٩٧. رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد، خلافاً لمعجم الرجال ١٤٥

١/٨٠ = ١٧٣

٤٩٨. اختلاف النسخ في الحديث المبحوث عنه ١٤٦

٤٩٩. الظاهر: أنّ الصواب «بعض أصحابه ابن أبي نجران أو ابن أبي عمير» وفاقاً لسيّدنا دام ظلّه ١٤٦

١٩٦ = ١١/١٦ و ١٢

٥٠٠. استظهار المجلسيﷺ كون «أحمد» هو العاصمي ١٥٢

٥٠١. الخدشة في استظهارهﷺ ١٥٢

٥٠٢. حصيلة الكلام: أنّ المراد من أحمد «أحمد بن أبي عبد اللّه» ١٥٣

٢١٤ = ٢/٧ إلى ٥

٥٠٣. الظاهر: وقوع السقط بين الوشّاء وعبد الرحمان في الحديث ٣ وهو «أبان» ١٥٧

٥٠٤. وجه سقوط «أبان» في السند بما ورد في الأسناد المشابهة ١٥٧

٥٠٥. حصيلة الكلام: أنّ الحديثين ٤ و ٥ معلّقان على الحديثين ٢ و ٣ معاً . ١٥٨

٢٢٩ = ٧/٣ و ٨

٥٠٦. كلام حول المراد من محمّد بن يحيى في الحديث ٨ ..... ١٦١

٥٠٧. الحاصل: أنّ محمّد بن يحيى هو العطّار الواقع في أوّل السند السابق . ١٦٢

٢٣٦ = ١/١٢

٥٠٨. الأظهر «وعن عبد اللّه بن مسكان» بدل «عن عبد اللّه بن مسكان» كما في بعض النسخ المعتبرة ١٦٢

٥٠٩. وجه سقوط الواو عن السند..... ١٦٣

٥١٠. الظاهر أنّ الراوي عن عبد اللّه بن مسكان «مروك بن عبيد»..... ١٦٣

٢٤٠ = ١١/١٥ و ١٢

٥١١. المراد من ابن سنان في الحديث ١٢ هو محمّد و ضمير «عنه» راجع إلى يعقوب بن يزيد ١٦٥

٥١٢. وجه تكرّر ابن سنان وإسماعيل بن جابر في الحديث ١١ ..... ١٦٥
٢٥٨ = ٣/٩ و ذيلاه
٥١٣. كلام سيّدنا دام‌ظلّه حول القائل في قوله: «وزاد فيه» ١٦٧
٥١٤. التردّد في قائل: «وفي رواية صفوان» بين ابن فضّال والكليني ١٦٨
٥١٥. رفع الإبهام فيمن يروي عنه عليّ بن عقبة وعليّ بن الحسن بن رباط في ذيل الحديث ٣ ..... ١٦٨
٥١٦. عدم استبعاد رواية شخص عن شيخه بالواسطة في النقل الشفهي ١٧٠
٢٧٢ = ٩/٢٣
٥١٧. ورود الخبر في المصادر المختلفة مع وقوع التصحيف في بعضها ١٧٢
٥١٨. بيان الاحتمالات في عنوان «الحلبي ابن أبي شعبة» في السند ١٧٣
٥١٩. الأصل في عنوان «الحلبي ابن أبي شعبة» هو ابن أبي شعبة ١٧٤
٥٢٠. المراد من ابن أبي شعبة في روايات حمّاد بن عثمان هو عبيد الله بن عليّ ١٧٥
٢٨٥ = ٢/٤٠ إلى ٤
٥٢١. كلام حول احتمالات مرجع الضمير في الحديث ٤ ..... ١٧٦
٥٢٢. البحث عن سليمان بن جعفر (حفص خ.ل) لتعيين مرجع الضمير في السند ١٧٦
٥٢٣. رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بناءً على صحّة نسخة «جعفر» ١٧٧
٥٢٤. الإشكال على رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد ١٧٧
٥٢٥. تعيين مرجع الضمير بناءً على صحّة نسخة «حفص» ١٧٨
٥٢٦. من المحتمل وجود رجل باسم سليمان بن حفص (جعفر خ.ل) في طبقة العيّاشي ١٧٩

٥٢٧. الظاهر رجوع الضمير إلى محمّد بن يحيى ١٧٩
٢٩٠ = ١/٤٥ و ذيله
٥٢٨. الظاهر رجوع الضمير في «قال» في ذيل الحديث ١ إلى أحمد بن محمّد بن خالد ١٨٠
٥٢٩. ورود الخبر في علل الشرائع ١٨٠
٥٣٠. وقوع السقط في متن الحديث في مطبوعتي المحاسن ١٨٠
٥٣١. الظاهر زيادة «محمّد بن عليّ الكوفي» في علل الشرائع ١٨١
٣٠٦ = ١١/٥٣ و ١٢
٥٣٢. إرجاع الضمير في الوسائل و ترتيب الأسانيد إلى عليّ بن محمّد ١٨٤
٥٣٣. الصواب رجوع الضمير في الحديث ١٢ إلى أحمد بن أبي عبدالله و «عن» بعد أبيه زائد ١٨٤
٣٠٧ = ١/٥٤ و ٢
٥٣٤. رجوع الضمير في الحديث ٢ إلى «محمّد بن موسى» خلافاً لتجريد أسانيد الكافي ١٨٥
٣٠٨ = ٢/٥٥ و ٣
٥٣٥. رجوع الضمير في الحديث ٣ إلى «أحمد بن أبي عبدالله» خلافاً لظاهر السند ١٨٥
٣١٢ = ٤/٦٠ إلى ٦
٥٣٦. رجوع ضمير «عنه» في الحديث ٥ إلى محمّد بن موسى، خلافاً للبحار وتجريد الأسانيد ١٨٨
٥٣٧. كلام حول مرجع الضمير في الحديث ٦ ..... ١٨٨

٥٣٨. وجوه ثلاثة في مرجع الضمير في الحديث ٦ ..... ١٨٩
٥٣٩. الأظهر رجوع الضمير إلى محمّد بن موسى ١٩٠
٣٢٣ = ٧٤/ذيل ٣
٥٤٠. اختلاف النسخ حول ثبوت «عليّ بن إبراهيم، عن أبيه» أو عدم ثبوته ١٩٤
٥٤١. لتصحيح السند وجوه ثلاثة ١٩٤
٣٢٣ = ٧٤/٥ إلى ٩
٥٤٢. كيفية ورود هذه الأحاديث في النسخ ١٩٥
٥٤٣. في الوسائل زيادة «عدّة من أصحابنا» في الحديث ٧ في ابتداء السند ١٩٦
٥٤٤. في بعض النسخ زيادة «عليّ عن محمّد بن عيسى» في الحديث ٧ في ابتداء السند ١٩٦
٥٤٥. الظاهر عدم صحّة نسخة زيدت فيها «عليّ عن محمّد بن عيسى» ... ١٩٧
٥٤٦. حصيلة الكلام: عدم ترجيح بين نسختي مطبوعة الكافي والوسائل .. ١٩٨
٣٢٦ = ٧٦/٧ إلى ١٠
٥٤٧. القول برجوع الضمير في الحديث ٨ إلى أحمد بن محمّد بن عيسى ... ١٩٨
٥٤٨. البحث عن ثبوت رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد في الكافي ١٩٩
٥٤٩. ثبوت التحريف في بعض ما ورد في الكافي من رواية أحمد بن محمّد عن يعقوب بن يزيد ١٩٩
٥٥٠. كلام حول روايات أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد في سائر الكتب ٢٠٠

٥٥١. الإشكال في القول بالتحريف في السند الثاني ٢٠٢
٥٥٢. الإشكال في القول بالتحريف في السند الثالث ٢٠٢
٥٥٣. الظاهر ثبوت رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد .. ٢٠٥
٥٥٤. من المحتمل رجوع الضمير في الحديث ٨ إلى أحمد بن محمّد بن خالد ٢٠٦
٥٥٥. حصيلة البحث: الترديد في مرجع الضمير في الحديث ٨ ..... ٢٠٦
٣٤٢ = ٤/٩١ إلى ٦
٥٥٦. من المحتمل قوله في الحديث ٦: «وزاد فيه...» من كلام عثمان بن عيسى ٢٠٩
٥٥٧. الظاهر اتّحاد إسحاق الجريري مع إسحاق بن جرير ٢٠٩
٣٦٣ = ٧/١١٢ إلى ٨
٥٥٨. الأصمّ في الحديث ٨ هو عبد اللّه بن عبد الرحمان الأصمّ ٢١٣
٣٦٩ = ١/١٢١ إلى ٥
٥٥٩. رجوع الضمير في الحديثين ٢ و ٣ إلى أحمد بن أبي عبد اللّه ٢١٥
٥٦٠. رواية أحمد بن أبي عبد اللّه عن معاصريه ومن تأخّر عنهم طبقةً ٢١٦
٣٨٨ = ١/٩
٥٦١. في المطبوعة وبعض المخطوطات: «الحسين بن عثمان عن محمّد بن أبي حمزة» خلافاً لما أثبتناه ٢٢٠
٥٦٢. الصواب ما أثبتناه أو نظيره ٢٢١
٥٦٣. كلام حول التحويل في السند المبحوث عنه ٢٢١
٥٦٤. كيفية رواية الحسين بن عثمان عن أبي عبد اللّه عليه السلام ٢٢١
٥٦٥. حصيلة البحث: أنّ الحكم بوقوع التحويل في السند مشكل ٢٢٣

٣٩٧ = ٩/١٥ إلى ١١

٥٦٥. أخذ التهذيب الحديث ١١ من الكافي مع تبديل «الحسين بن محمّد» بـ «الحسن بن محمّد بن سماعة» فيه وهو سهو ٢٢٥

٤٢٣ = ٨/٣٠

٥٦٦. العطف في السند عادي وليس بتحويلي، خلافاً لما يتوهّم منه ٢٢٨

٤٢٤ = ١١/٣٠ وذيله

٥٦٧. ما فهمه الأصحاب ذيل السند ١١ من كونه معلّقاً و وجهه..... ٢٢٩

٥٦٨. الإشكال على القول بوقوع التعليق في السند الذيلي ٢٢٩

٥٦٩. ما يرد على هذا الإشكال ٢٣٠

٥٧٠. قوّة احتمال وقوع التحريف في السند المبحوث عنه ٢٣١

٥٧١. الأظهر وقوع التعليق في السند ٢٣٢

٤٤٠ = ١١/١ إلى ١٥

٥٧٢. وقوع الخلل في الحديث ١٤ بناءً على ثبوت «عنه، عن» في السند .. ٢٣٦

٤٤٨ = ٩/٥

٥٧٣. بحث حول مرجع الضمير في «قال» في السند وبيان محتملاته ٢٣٧

٥٧٤. وقوع التحريف في موارد يروى فيها عبداللّه بن ميمون القدّاح عن أبي جعفر عليه السلام ٢٣٧

٥٧٥. احتمال رجوع الضمير في «قال» إلى ابن القدّاح مع تصحيف «قال جعفر عليه السلام» بـ «قال أبو جعفر» عليه السلام ٢٣٩

٥٧٦. الخدشة في هذا الاحتمال بورود مضمون الرواية عن أبي جعفر عليه السلام .. ٢٣٩

٥٧٧. الأظهر رجوع الضمير إلى أبي عبداللّه عليه السلام ٢٤٠

٤٥٢ = ١/١٠ و ٢

٥٧٨. الإبهام فيمن يروي عنه ابن فضّال في الحديث ١ و منشؤه ٢٤١

٥٧٩. كلام حول مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٢ ومحتملاته ٢٤٢

٥٨٠. البحث عن روايات محمّد بن عيسى عن يونس بن يعقوب و احتمال التحريف فيها ٢٤٢

٥٨١. حصيلة الكلام: أنّ الظاهر وقوع الخلط والخلل في السندين ٢٤٦

٤٥٣ = ٥/١١

٥٨٢. في المطبوعة «حميد بن زياد» بدل «سهل بن زياد» وهو خطأ ٢٤٦

٤٨٣ = ٤/٣٢ إلى ٦

٥٨٣. الظاهر رجوع الضمير في السندين إلى أحمد بن أبي عبداللّه، خلافاً لمعجم رجال الحديث ٢٥٢

٥٠٩ = ٣/٤٧ و ٤

٥٨٤. بحث حول أحمد بن عبدوس بن إبراهيم واتّحاده مع أحمد بن عبدوس الخلنجي ومرجع ضمير «عنه» ٢٥٨

٥٨٥. الخدشة في صحّة نسخة الكتاب وإنّ الصواب «عبدوس بن إبراهيم» بدل «أحمد بن عبدوس بن إبراهيم» ٢٥٩

٥٨٦. حصيلة الكلام: أنّ الصواب هو عبدوس بن إبراهيم والضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبداللّه ٢٦١

٥١٦ = ٣/٥٣ و ٤

٥٨٧. الظاهر رجوع الضمير في الحديث ٤ إلى أحمد بن أبي عبداللّه، خلافاً لمعجم رجال الحديث ٢٦٢

٥٨٨. قوّة احتمال وقوع السهو في الفهرست تبعاً لفهرست ابن بطّة ٢٦٣
٥٣١ = ٧/٦٨ إلى ١١
٥٨٩. احتمالات في مرجع الضمير في الحديث ١٠:
الاوّل: رجوعه إلى عليّ بن إبراهيم أو أبيه ٢٦٧
٥٩٠. الاحتمال المذكور يواجه إشكالين ٢٦٧
٥٩١. الثاني: رجوعه إلى أحمد بن أبي عبدالله ٢٦٩
٥٩٢. الاحتمال الثاني أيضاً يواجه إشكالين ٢٦٩
٥٩٣. الثالث: وقوع تقديم وتأخير في موضع الروايات ٢٧٠
٥٩٤. الاحتمال الثالث يواجه الإشكالين أيضاً ٢٧١
٥٩٥. حصيلة البحث: عدم الاطمئنان إلى هذه الاحتمالات لتعيين مرجع الضمير ٢٧٢
٥٣٧ = ٩/١ و ذيله
٥٩٦. رجوع الضمير في «قال: وحدّثني» إلى محمّد بن عيسى، خلافاً لمعجم رجال الحديث ٢٧٣
٥٤٣ = ٩/٤
٥٩٧. وجه رواية ابن القدّاح الخبر بطريقين: عن أبي عبدالله عليه السلام وعن أبيه ميمون عن أبي جعفر عليه السلام ٢٧٥

أسناد الكافي / المجلّد السابع

٢٩ = ١/٢٢ و ٢
٥٩٨. أحمد بن محمّد في السند هو أحمد بن محمّد بن عيسى ٢٨٣

١٦ = ٢٢/٤ وذيله

٥٩٩. اشتراك «العبّاس» بين ابن عامر وابن معروف ٢٨٤

٣٦ = ٢٣/٣٠ إلى ٣٢

٦٠٠. طبقة إبراهيم بن محمّد الهمداني ٢٨٥

٦٠١. قوله: «وكتب إبراهيم بن محمّد الهمداني» من كلام عليّ بن مهزيار ... ٢٨٥

٣٩ = ٢٣/٤٠ و ٤١

٦٠٢. لعلّ الحديث الأخير معلّق على السندين المتقدّمين، خلافاً لصاحب الوسائل ٢٨٦

٤٤ = ٣٠/٢ إلى ٤

٦٠٣. الظاهر رجوع الضمير في الحديث ٤ إلى أحمد بن محمّد بن أبي نصر . ٢٨٧

٦٠٤. وجه عدم صحّة ارجاع الضمير في الحديث ٤ إلى محمّد بن الحسين، كما أرجعه إليه صاحب الوسائل ٢٨٨

٦٠٥. موارد ذكرها صاحب المعجم من روايات محمّد بن الحسين عن عليّ بن عقبة وهو غير صائب ٢٨٨

٥٥ = ٣٥/١٢ و ١٣

٦٠٦. عدم صحّة ارجاع الضمير إلى حميد بن زياد، كما يظهر من الشيخ في التهذيب ٢٨٩

١٠٩ = ٢٣/٢ و ذيله

٦٠٧. وجه وحدة الضمير في «قال: قلت» في الحديث ٢ ورجوعه إلى زرارة ٢٩٤

١٥٣ = ١/٤٩ إلى ٥
٦٠٨. تعليق الأحاديث الأربعة على الحديث ١ يدلّ على سقوط يونس من المطبوعة فيه ٢٩٨
١٥٨ = ١/٥٣
٦٠٩. بحث حول مرجع الضمير المنصوب في «سأله» ٢٩٩
٦١٠. مواضع ورود مسائل يحيى بن أكثم في المصادر المختلفة ٣٠٠
٦١١. مواضع ورود قطعات هذا الخبر الطويل في المصادر ٣٠٠
٦١٢. التصحيف في لقب محمّد بن سعيد في هذا السند والأسناد السابقة ... ٣٠١
٦١٣. زيادة «عن» قبل عليّ بن محمّد في سند علل الشرائع ٣٠٢
٦١٤. تصحيف «أبي الحسن الثالث» بـ«الأوّل» في الفقيه، وعدم صحّة رواية ابن أكثم عن «أبي الحسن» مباشرةً ٣٠٢
٦١٥. حصيلة البحث: أنّ الضمير المنصوب في «سأله» راجع إلى موسى بن محمّد ٣٠٣
١٧٢ = ١/٦٩ و ٢
٦١٦. رجوع الضمير في الحديث ٢ إلى «محمّد بن أحمد» خلافاً لمعجم الرجال ٣٠٥
١٧٨ = ٥/٣ إلى ٧
٦١٧. الظاهر رجوع الضمير في الحديث ٧ إلى يونس لكثرة روايته عن أبي أيّوب الخرّاز ٣٠٧
٢٢١ = ٣/٣٥ وذيله
٦١٨. «عليّ» المذكور في ذيل الحديث هو عليّ بن أبي حمزة ٣١٢

٢٤٠ = ٢/٤٨ و ٣
٦١٩. بحث حول مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٣ ..... ٣١٤
٦٢٠. إرجاع المعجم و الوسائل الضمير إلى يونس، استناداً إلى التهذيب ... ٣١٥
٦٢١. التحقيق: عدم صحّة الاستناد المذكور ٣١٥
٦٢٢. ترجيح رجوع الضمير إلى يونس ـ استناداً إلى كثرة رجوع الضمير إليه في الكافي ـ وتضعيفه ٣١٥
٦٢٣. احتمال رجوع الضمير إلى عبداللّه بن سنان ٣١٥
٦٢٤. احتمال رجوع الضمير إلى أبان بن عثمان استناداً إلى وقوع تقديم وتأخير في سند الكتاب ٣١٦
٦٢٥. حصيلة الكلام: أنّ تعيين مرجع الضمير في السند مشكل ٣١٧
٢٤١ = ٩/٤٨
٦٢٦. في السند احتمالات ثلاثة ٣١٧
٦٢٧. الأوّل: عطف سماعة على إسحاق بن عمّار، ولازم ذلك وقوع أمر غريب في السند ٣١٧
٦٢٨. الثاني: وقوع تحويل في السند بعطف طبقة على طبقتين ٣١٨
٦٢٩. تضعيف احتمال كون التحويل بعطف طبقتين على طبقتين ٣١٨
٦٣٠. الثالث: زيادة «عن أبي جميلة» في السند ٣١٨
٦٣١. البحث عمّا ورد من رواية ابن جبلة عن إسحاق بن عمّار بتوسط أبي جميلة ٣١٩
٦٣٢. حصيلة الكلام: عدم وجود دليل كافٍ لإثبات التحويل في السند ٣٢١
٢٥٠ = ١/٥٣
٦٣٣. وجه تكرّر ابن أبي عمير في السند ٣٢١

٢/٦٢ = ٢٦٠
٦٣٤. الصواب أنّ «و» قبل محمّد بن الحسين مصحّف من «عن» بناءً على ثبوت ما بين المعقوفتين ٣٢٣
٦٣٥. التحقيق حول السند متوقّف على تعيين المراد من حبيب بن الحسن .. ٣٢٣
٦٣٦. حبيب بن الحسن من مشايخ عليّ بن بابويه ٣٢٤
٦٣٧. تصحيف «حبيب بن الحسن» بـ«حبيب بن الحسين» في بعض المصادر ٣٢٤
٦٣٨. الظاهر وقوع تحويل في السند ـ بناءً على ثبوت ما بين المعقوفتين ـ كما صرّح به سيّدنا دام ظلّه ٣٢٦
٦٣٩. الخدشة في أصل وقوع التحويل في السند ٣٢٧
٦٤٠. حصيلة البحث: أنّ غرابة السند ـ بناءً على وجود ما بين المعقوفتين ـ تدلّ على زيادة ما بين المعقوفتين في السند ٣٢٨
٢٩/٦٣ = ٢٦٥
٦٤١. الصواب زيادة «أبيه» و «عن» بعد الحجّال، كما أفاده سيّدنا دام ظلّه . ٣٢٩
ما يؤيّد كلام سيّدنا دام ظلّه من وقوع الزيادة في السند ٣٢٩
٨/٦ = ٢٨٢
٦٤٣. بحث حول مرجع الضمير في «قال: روى ذلك» ٣٣٢
٦٤٤. في عبارة «وزاد عليّ بن حديد» احتمالان: من كونها من كلام أحمد بن محمّد أو المصنّف ٣٣٢
٣/١٤ = ٢٩١ إلى ٦
٦٤٥. الظاهر زيادة «عن أبيه» في الحديث ٣ ..... ٣٣٥
٦٤٦. إرجاع المعجم الضمير في الحديثين ٤ و ٥ إلى «محمّد بن عيسى» و ما يؤيّده ٣٣٥

٦٤٧. تقدّم يونس بن عبد الرحمان في الطبقة على محمّد بن سنان مؤكّد لرجوع الضمير إلى محمّد بن عيسى ٣٣٥
٦٤٨. الصواب رجوع الضمير إلى يونس؛ كما في الوسائل و التهذيب ٣٣٦
٦٤٩. تقدّم طبقة يونس على محمّد بن سنان لا ينفي روايته عن محمّد بن سنان ٣٣٦
٦٥٠. عدّة شواهد تدلّ على ارتباط يونس ببغداد ٣٣٧
٦٥١. حصيلة البحث: رجوع الضمير في الحديثين إلى يونس، كما عليه الشيخ ٣٣٨
٣٢٤ = ٩/٣٢ و ذيله
٦٥٢. الظاهر وقوع الحيلولة في الحديث ٩ و ذيله ٣٤٤
٣٣٠ = ١/٣٨ و ٢
٦٥٣. بحث حول كتاب الديات لأمير المؤمنين ٣٤٥
٦٥٤. الظاهر أنّ هذا هو الكتاب المنسوب إلى ظريف بن ناصح ٣٤٥
٦٥٥. ورود هذا الكتاب في المصادر المختلفة في مواضع عديدة ٣٤٦
٣٣١ = ٣٩/ذيلي ٣
٦٥٦. الظاهر رجوع الضمير في «قال» إلى أبي عمر المتطبّب ٣٤٧
٣٤٥ = ٩/٤٠ إلى ١٢
٦٥٧. قائل «وأخبرنا أبو شبل» هو صالح بن عقبة، خلافاً للصدوق ٣٥٠
٣٥٠ = ٥/٤٢ إلى ٧
٦٥٨. بيان القرائن الدالّة على وقوع التحريف في الحديث ٦ ..... ٣٥٠
٣٦٩ = ١/٥٦ و ٢
٦٥٩. بحث حول مرجع ضمير «عنه» في الحديث ٢ ..... ٣٥٣

٦٦٠. بيان الخلاف في رجوع الضمير إلى محمّد بن عليّ أو أحمد بن محمّد بن خالد ٣٥٣
٦٦١. الإشكال في رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن خالد بعدم روايته عن محمّد بن أسلم مباشرةً ٣٥٤
٦٦٢. غالب روايات أحمد البرقي عن محمّد بن أسلم مباشرةً ـ في غير المحاسن ـ وردت في المحاسن بواسطة محمّد بن عليّ ٣٥٤
٦٦٣. رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن أسلم مباشرةً في موردين من الكافي يحتمل وقوع التحريف فيهما ٣٥٥
٦٦٤. في السند المبحوث عنه إشكال آخر، وهو عدم رواية محمّد بن أسلم عن هارون بن الجهم ٣٥٦
٦٦٥. الأنسب في السند: جعل «أبيه» ـ والد أحمد البرقي ـ بدل محمّد بن أسلم ٣٥٧
٦٦٦. حصيلة البحث: الأظهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمّد و بتصحيف اسم والده بـ«محمّد بن أسلم» وقع خلل في السند ٣٥٧
٦٦٧. في أحمد بن محمّد الواقع في صدر الحديث ٣ احتمالان: من كونه من مشايخ الكليني أو هو المذكور في الحديث ٢ ..... ٣٥٩
٦٦٨. الاستدلال على أنّه هو المذكور في الحديث ٢ ..... ٣٥٩
٦٦٩. الإشكال على الاستدلال المذكور بوجوه ٣٦٠
٦٧٠. أحمد بن محمّد في السند يدور أمره بين أربعة وليس المراد واحداً منهم فيه ٣٦١

٣٨٢ = ٢/٥ و ٣

٦٧١. الظاهر وقوع خلل في السند والصواب أحمد بن إدريس بدل أحمد بن محمّد ٣٦٢
٦٧٢. تأكيد كون الصواب أحمد بن إدريس بما ورد في رجال النجاشي وفهرست الشيخ ٣٦٣
٣٩٦ = ٩/١٧ إلى ١١
٦٧٣. عدّ المعجم والوسائل «العلاء بن سيابة» من رواة أبي جعفر عليه السلام ٣٦٥
٦٧٤. ما يرد على المعجم والوسائل ٣٦٥
٤٤٧ = ٨/١٢ إلى ١٠
٦٧٥. بحث حول قائل «وحدّثنا» في الحديث ١٠ ..... ٣٧١
٦٧٦. الخلاف في كون الراوي عن الإمام عليه السلام واحداً أو اثنين وبيان الاحتمالين فيه ٣٧١
٦٧٧. حصيلة الكلام: أنّ ترجيح أحد الاحتمالين مشكل ٣٧٢
٤٤٨ = ٥/١٣ إلى ٧
٦٧٨. الظاهر أنّ قوله: «بإسناده» قائم مقام «عن النوفلي» ٣٧٣
٤٥٦ = ١٠/١٧ إلى ذيل ١٢
٦٧٩. كلام حول طريق الكليني إلى عليّ بن مهزيار في الحديث ١٢ ..... ٣٧٤
٤٥٧ = ١٤/١٧ إلى ١٦
٦٨٠. في المقام مواضع للبحث: ٣٧٥
٦٨١. الأوّل: في مرجع الضمير في الحديث ١٥ ..... ٣٧٦
٦٨٢. الثاني: في المراد من «بهذا الإسناد» في الحديث ١٦؛ أي الراوي عن عبد اللّه بن جندب ٣٧٦

٦٨٣.الثالث: في تفسير «قال: سأل عبّاد...» في الحديث ١٦ ..... ٣٧٦
٦٨٤. الرابع: في المراد من قوله: «سمعت من رواه...» في الحديث ١٦ ..... ٣٧٧
٦٨٥. رجوع إلى الموضع الثاني من البحث، وهو تعيين الراوي عن عبد اللّه بن جندب ٣٧٨
٦٨٦. تصريح الشيخ في التهذيب بكون الراوي عنه «إسحاق بن عمّار» والإيراد عليه ٣٧٨
٦٨٧. بيان منشأ وقوع الخطأ للشيخ ﷺ في التهذيب ٣٧٩
٦٨٨. جعل الإمام البروجردي ﷺ الراوي عن عبد اللّه بن جندب «عبد اللّه بن جبلة» والإشكال عليه ٣٨٠
٦٨٩. الظاهر كون الصواب «عبد اللّه بن جبلة» بدل عبد اللّه بن جندب و بذلك تندفع الإشكالات..... ٣٨٠

أسناد الكافي / المجلّد الثامن

١٩/٥٨ و ٢٠
٦٩٠. ما أفاده سيّدنا دام ظلّه حول الحديث ٢٠ ومرجع الضمير فيه ٣٨٦
٣٤/٧٩ إلى ٣٨/٨١
٦٩١. إيراد الشيخ ﷺ الحديث ٣٨ في أماليه و تعبيره عن «الحسن بن عليّ» بـ«الحسن بن عليّ بن أبي حمزة» ٣٨٧
٦٩٢. بيان منشأ وقوع الخطأ للشيخ ﷺ في الأمالي ٣٨٧
٦٩٣. إشارة إلى وجود إشكال في الحديث ٣٥ ..... ٣٨٨
٦٩٤. ما أفاده سيّدنا ـ دام ظلّه ـ حول الحديث ٣٥ بما يرتفع به الإشكال ... ٣٨٨

٩٨/١٢٨

٦٩٥. كلمة حول كيفية التحويل في السند ٣٩٠

١٩٩/١٧٨ إلى ٢٠٢/١٧٩

٦٩٦. كلمة حول المراد من عليّ في الحديث ٢٠٠ ..... ٣٩٦

٦٩٧. بحث حول التعليق في الحديث ٢٠١ ..... ٣٩٧

٦٩٨. تحقيق الحال في الحديث ٢٠١ متوقّف على البحث حول الحديث ٢٠٢ ..... ٣٩٧

٦٩٩. الظاهر أخذ مشايخ الإماميّة عن عليّ بن أبي حمزة قبل وقفه ٣٩٨

٧٠٠. وقوع التعليق في الحديث ٢٠١ بناءً على احتمال رجوع الضمير فيه إلى عليّ ٣٩٩

٧٠١. في الحديث ٢٠٢ إشكال يرتبط حاله بتعيين مرجع الضمير فيه ٣٩٩

٧٠٢. الظاهر أنّ «عليّ بن الحسين» في الحديث ٢٠٢ مصحّف من «عليّ عن الحسن» ٤٠٠

٧٠٣. حصيلة الكلام: المراد من عليّ في الحديث ٢٠١ هو عليّ بن محمّد وهو المرجع للضمير في الحديث ٢٠٢ فليس في السندين تعليق ٤٠١

٢٠٦/١٨٢ إلى ٢١٠/١٨٤

٧٠٤. بيان الخلاف حول مرجع ضمير «عنه» في الحديثين ٢٠٩ و ٢١٠ ... ٤٠٢

٧٠٥. في رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم إشكال ٤٠٢

٧٠٦. احتمال رجوعه إلى أحمد بن محمّد بن خالد ٤٠٢

٧٠٧. في هذا الاحتمال ـ أيضاً ـ إشكال ٤٠٣

٧٠٨. تقوية احتمال رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم ٤٠٤

٧٠٩. حصيلة البحث: الظاهر رجوع الضمير إلى عليّ بن إبراهيم ٤٠٤
٢٨٩/٢٢٧ و ٢٩٠
٧١٠. إشاره إلى اختلاف النسخ في الحديث ٢٨٩ ..... ٤٠٦
٧١١. التصحيف في العنوانين من الحديث ٢٨٩ في مواضع متعدّدة ٤٠٧
٣٦٩/٢٥٧ إلى ٣٧٣/٢٦٠
٧١٢. وقوع التصحيف في الحديث ٣٧٠ في مطبوعة الكافي ٤١١
٧١٣. ما ورد في ترتيب أسانيد الكافي حول الحديث ٤١٢
٧١٤. بحث حول كيفيّة التصحيف في سند المطبوعة وبيان الصواب فيه ٤١٣
٧١٥. بحث حول مرجع الضمير في الحديثين ٣٧١ و ٣٧٢ .....
٧١٦. في متن الخبر ٣٧٢ غرائب تؤمي‌ء إلى كونه مجعولاً ٤١٤
٣٨٧/٢٦٦ إلى ٣٨٩
٧١٧. إشارة حول مرجع الضمير في السندين ٤١٤
٤٣١/٢٨٥ إلى ٤٣٤/٢٨٨
٧١٨. ما ورد في المطبوعة ـ في الحديثين ٤٣٣ و ٤٣٤ ـ مصحّف ٤١٧
٤٤٥/٢٩١ إلى ٤٤٨/٢٩٣
٧١٩. رجوع الضمير في الحديث ٤٤٦ إلى أبي عبد اللّه عليه السلام خلافاً لمرآة
العقول ٤١٨
٤٦٦/٣٠٣
٧٢٠. في السند تقديم وتأخير والعطف فيه عادي ٤١٩
٥٢٦/٣٣٤
٧٢١. الصواب: «عن محمّد بن إسماعيل» بدل «ومحمّد بن إسماعيل» ٤٢٢
٧٢٢. في السند جهات غريبة يظهر منها وقوع خلل فيه ٤٢٢

٧٢٣. الخلل في السند ناشٍ عن وقوع سقط فيه ٤٢٣
٧٢٤. السند محوّل بناءً على وقوع السقط فيه ٤٢٤
٧٢٥. حصيلة الكلام: الحكم بوقوع التحويل في السند مشكل ٤٢٤
٥٤٨/٣٤٩
٧٢٦. الإبهام في الراوي عن الأسيدي ومحمّد بن مبشّر ٤٢٥
٥٨٤/٣٨٤ إلى ٥٨٦
٧٢٧. في الحديث ٥٨٦ تحريف والصواب «أحمد بن محمّد بن سعيد عن المنذربن محمّد» ٤٢٧

تنبيهات حول مصادر البحث

١. أوردنا في هذا الفهرست أسماء المصادر تماماً على الوجه الصواب ـ حسب ما وصل إليه النظر ـ من دون التفات إلى عناوينها عند الطبع، وإذا كان المصدر مشتهراً بجزء من اسمه ميّزناه في الطبع.

٢. ذكرنا بعد أسماء المصادر عناوين مؤلّفيها مبتداءً بذكر ما اشتهروا به ولم نذكر عناوين التفخيم لهم ـ كآية اللّه ـ معتذرين من سماحتهم؛ طلباً للاختصار.

٣. أشرنا إلى عصر المصنّفين بذكر تاريخ ولادتهم ووفاتهم، وإن لم نعثر على ذلك، ذكرنا آخر تاريخ علمنا بحياتهم فيه، وإن لم نعثر على ذلك، ذكرنا القرن الذى عاشوا فيه.

٤. ربما نقلنا في الكتاب عن أكثر من واحدة من طبعات كتاب، ففي هذا الفهرست ذكرنا ـ أوّلاً ـ الطبعة المختارة – وهي التي نرجع إليها عند الإطلاق – ثمّ أشرنا إلى طبعة أخرى راجعنا إليها أحياناً، مع التنبيه على ما نعبّر عن هذه الطبعة.

٥. جميع التواريخ حسب السنوات الهجرية القمرية، إلّا مع التصريح بالخلاف، فجعلنا حرف «ش»، بعد التاريخ؛ إيذاناً بكونه حسب السنة الهجرية الشمسية.

٦. استفدنا في قليل من الموارد بعض مشخّصات الطبعات من مصادر التحقيق

لبعض الكتب المحقّقة.

٧. طبعت مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدّسة ـ قبل أن تسمىّ المؤسّسة بهذا الاسم ـ عدّة كتب كأمالى المفيد والخصال، وقد أشرنا في هذه الكتب أيضاً إلى اسم الناشر بعنوان مؤسّسة النشر الإسلامى.

٨. قد راجعت أحياناً إلى بعض المخطوطات ـ كعدّة مخطوطات من علل الشرائع ـ كما استفدت من كتب سيّدنا ـ مدّ ظلّه ـ المشحونة بحواشيه، وقد انتزعت ممّا كتبه في هامش الكتب الأربعة في توضيح مفاد الأسناد، كتاباً سمّيته بـ«العماد في توضيح الأسناد» وربّما أرجعت إلى رسائل رجالية صنّفته في تمييز المشتركات وتوحيد المختلفات وتعاليق على الأسناد أوردته في كتاب «التعليقات»، ولم نورد جميع ذلك هنا، وإنّما اكتفينا بإيراد المصادر المطبوعة، فحسب.

مصادر البحث

○ **إثبات الرجعة** ⇐ مختصر إثبات الرجعة.

١. **الأخبار الدخيلة**، للشيخ محمّد تقي التستري (حدود ١٣٢٠ ـ ١٤١٤)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، طهران، مكتبة الصدوق، ١٤٠١.

تنبيه: طبعت المجلادّت الثانية إلى الرابعة من هذا الكتاب باسم مستدرک الأخبار الدخيلة، وقد عبّرنا عن جميع المجلادّت باسم الأخبار الدخيلة.

٢. **الاختصاص**، المنسوب خطأ إلى الشيخ المفيد، تحقيق علي أكبر الغفّاري، قم، مؤسّسة النشر الاسلامي، ١٤١٣ (بالأوفست عن طبعة طهران، مكتبة الصدوق، ١٣٧٩).

تنبيه: راجع لتحقيق عدم صحّة نسبة الكتاب إلى الشيخ المفيد ما أوردناه في المقالات الأربع حول حياة الشيخ المفيد، المقالات والرسالات، المؤتمر العاملي بمناسبة الذكرى الألفية لوفاة الشيخ المفيد، المجلّد ٩ (المتن العربي)، المجلّد ٥٥ (الأصل الفارسي).

○ **اختيار معرفة الرجال** ⇐ رجال الكشّي.

٣. **الإرشاد في معرفة حجج اللّه على العباد**، للشيخ المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان (٣٣٦ ـ ٤١٣)، تحقيق و نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٣.

٤. **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار**، للشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن (٣٨٥ ـ ٤٦٠)، تحقيق السيّد حسن الموسوي الخرسان، طهران، دار الكتب الإسلاميّة، ١٣٩٠.

٥. **أصل الحسين بن عثمان**، للحسين بن عثمان بن شريك (أواخر القرن الثاني) (المطبوع في ضمن الأصول الستّة عشر، الصحفة ١٠٨ ـ ١١٣)، قم، دار الشبستري للمطبوعات، ١٤٠٥.

٦. **الأصول الستّة عشر**، لنخبة من الرواة، قم، دار الشبستري للمطبوعات، ١٤٠٥ (بالأُوفست عن طبعته السابقة، طهران، ١٣٧١).

٧. **إعلام الورى بأعلام الهدى**، للفضل بن الحسن الطبرسي، (حدود ٤٦٨ ـ ٥٤٨)، تحقيق و نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٧.

٨. **الأغاني**، لأبي الفرج الإصفهاني عليّ بن الحسين (٢٨٤ ـ ٣٥٦)، تحقيق عليّ السباعي، بيروت، مؤسّسة جمال للطباعة والنشر.

٩. **الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرّةً في السنة**، للسيّد بن طاوس، عليّ بن موسى بن جعفر (٥٥٩ ـ ٦٦٤)، طهران، دار الكتب الإسلاميّة، ١٣٩٠.

١٠. **الأمالي**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، بيروت، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٠.

١١. **الأمالي**، للشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن (٣٨٥ ـ ٤٦٠)، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميّة من مؤسّسة البعثة، قم، دار الثقافة، ١٤١٤.

١٢. **الأمالي**، للشيخ المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان (٣٣٦ ـ ٤١٣)، تحقيق الحسين أستاد ولي و عليّ أكبر الغفّاري، قم، مؤسّسة النشر الإسلامى، ١٤٠٣.

○ **الإيضاح** ← إيضاح الاشتباه.

١٣. **إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة**، للعلاّمة الحلّي، الحسن بن يوسف بن مطهّر

(٦٤٨ ـ ٧٢٦)، تحقيق محمّد الحسّون، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١١.

١٤. **إيمان أبي طالب**، لفخّار بن معدّ الموسوي (م ٦٣٠)، تحقيق السيّد محمّد بحر العلوم، قم، انتشارات سيّد الشهداء، ١٤١٠.

١٥. **بحار الأنوار** الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، للعلاّمة المجلسي، محمّد باقر بن محمّد تقي (١٠٣٧ ـ ١١١٠)، دار الكتب الإسلاميّة، طهران.

تنبيه: تختلف أرقام المجلّدات في الطبعة المعتمدة لدينا عن طبعة بيروت (مؤسّسة الوفاء، ١٤٠٤) من المجلّد ٥٧ إلى آخر الكتاب بثلاثة أرقام، فاذا أريد رقم المجلّد من طبعة بيروت نقص من رقم المجلّد المذكور في الكتاب ثلاثة أرقام.

١٦. **بشارة المصطفى** لشيعة المرتضى، لمحمّد بن أبي القاسم محمّد بن عليّ الطبري (الحيّ في سنة ٥٥٣)، النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٣.

١٧. **بصائر الدرجات**، للصفّار، محمّد بن الحسن بن فرّوخ (م ٢٩٠)، تحقيق محسن كوچه باغي، قم، مكتبة آية اللّه المرعشي، ١٤٠٤.

١٨. **تأويل الآيات الظاهرة** في فضائل العترة الطاهرة، للسيّد شرف الدين عليّ الحسيني الأستر آبادي النجفي (القرن العاشر)، تحقيق الحسين أستاد ولي، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٩.

١٩. **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي، أحمد بن عليّ بن ثابت (٣٩٢ ـ ٤٦٣)، بيروت، دار الكتب العلمية (بالأوفست عن طبعة حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية).

٢٠. **تجريد أسانيد الكافي**، للسيّد حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ ـ ١٣٨٠)، تحقيق مهدي الصادقي، مشهد، مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٤٠٩.

٢١. **تحف العقول**، لابن شعبة الحرّاني، الحسن بن عليّ بن الحسين بن شعبة (القرن الرابع)، تحقيق علي أكبر الغفّاري، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٤.

٢٢. ترتيب أسانيد الكافي، للسيّد حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ ـ ١٣٨٠)، باهتمام حسين النوري الهمداني، مشهد، مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٤١٤.

تنبيه: هذا الكتاب هو التحرير الأخير لما تقدّم باسم تجريد أسانيد الكافي، وحيث لم يكن لصفحاته رقم، اكتفينا بذكر أرقام تجريد أسانيد الكافي.

٢٣. ترتيب أسانيد كتاب التهذيب، للسيّد حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ ـ ١٣٨٠)، باهتمام حسين النوري الهمداني، مشهد، مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٤١٤.

٢٤. ترتيب التهذيب، للسيّد هاشم البحراني (الحيّ سنة ١١٢٨)، مطبعة فراهاني، ١٣٩٢ (بالأوفست عن نسخة مخطوطة).

٢٥. تفسير العيّاشي، للعيّاشي، محمّد بن مسعود بن عيّاشي السلمي السمرقندي (اوائل القرن الرابع)، تحقيق السيّد هاشم الرسولي المحلاّتي، طهران، المكتبة العلميّة الإسلاميّة، ١٣٨١.

٢٦. تفسير القمّي، تحقيق السيّد طيّب الجزائري، قم، مؤسّسة دار الكتاب للطباعة والنشر، ١٤٠٤ (بالأوفست عن طبعة النجف، مكتبة الهدى، ١٣٨٧).

تنبيه: هذا التفسير ينسب إلى عليّ بن إبراهيم القمّي ـ الحيّ سنة ٣٠٧ ـ، لكنّ النسبة خاطئة، بل هو تفسير لمصنّف آخر، والغالب على الظنّ كونه لعليّ بن حاتم القزويني، كما نبّه عليه سيّدنا، دام ظلّه. نعم، ينقل فيه في الأغلب عن تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي.

٢٧. تقريب المعارف، لأبي الصلاح الحلبي، تقي الدين بن النجم (٣٧٤ ـ ٤٤٧)، تحقيق رضا الأستادي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٤.

٢٨. التمحيص، لمحمّد بن همام الإسكافي (م ٣٣٦)، تحقيق و نشر مدرسة الإمام المهدي (عج)، قم، ١٤٠٤، وقد طبع مع كتاب المؤمن في مجلّد واحد.

٢٩. التوحيد، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، تحقيق علي أكبر الغفّاري والسيّد هاشم الحسيني الطهراني، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم.

○ التهذيب ⇐ تهذيب الأحكام.

٣٠. **تهذيب الأحكام**، للشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن (٣٨٥ ـ ٤٦٠).

الف. تحقيق السيّد حسن الموسوي الخرسان، النجف الأشرف، دار الكتب الإسلاميّة، ١٣٧٩.

ب. الطبعة الحجرية، طهران، مطبعة فراهاني، سوق الحرمين، ١٣٦٣.

ج. طبعة الغفاري، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، طهران، مكتبة الصدوق، ١٤١٧.

٣١. **تهذيب الأنساب** ونهاية الأعقاب، أصله للعبيدلي شيخ الشرف أبي الحسن محمّد بن أبي جعفر (م ٤٣٥) واستدرك وعلّق عليه ابن طباطبا الشريف الحسين بن محمّد (م ٤٤٩)، تحقيق محمّد كاظم المحمودي، قم، مكتبة آية اللّه العظمى المرعشي النجفي العامّة، ١٤١٣.

٣٢. **تهذيب الكمال** في أسماء الرجال، للمزي أبي الحجّاج يوسف بن عبد الرحمان (٦٥٤ ـ ٧٤٢)، تحقيق بشار عوّاد معروف، بيروت، مؤسّسة الرسالة، ١٤٠٠ ـ ١٤١٣.

٣٣. **الثاقب في المناقب**، لابن حمزة الطوسي، عماد الدين محمّد بن عليّ (الحيّ في سنة ٥٦٠)، تحقيق نبيل رضا علوان، قم، مؤسّسة أنصاريان، ١٤١٢.

٣٤. **ثواب الأعمال**، للشيخ الصدوق، محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، طهران، مكتبة الصدوق، ١٣٩١. وقد طبع مع كتاب عقاب الأعمال في مجلّد واحد.

٣٥. **جامع الأخبار**، لمحمّد بن محمّد السبزواري (القرن ٧)، تحقيق علاء آل جعفر، بيروت، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤١٣.

٣٦. **جامع الرواة** وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والأسناد، للأردبيلي، محمّد بن

عليّ (م ١١٠١)، قم، مكتبة آية اللّه العظمى المرعشي النجفي، ١٤٠٣ (بالأوفست عن طبعة كوشانبور، ١٣٣١ ش).

٣٧. جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال، لفخر الدين الطريحي (م ١٠٨٥)، تحقيق محمّد كاظم الطريحي، طهران، مكتبة الجعفري التبريزي (تاريخ المقدّمة: ١٣٧٤).

٣٨. جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، للسيّد بن طاوس، عليّ بن موسى بن جعفر (٥٥٩ ـ ٦٦٤)، قم، منشورات دار الذخائر، ١٤١١. (بالأوفست عن الطبعة الحجرية، ١٣٣٠).

○ **الحجّة على إيمان أبي طالب** ← إيمان أبي طالب.

٣٩. الخرائج والجرائح، لقطب الدين الراوندي، سعيد بن هبة اللّه (م ٥٧٣)، تحقيق و نشر مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٩.

٤٠. الخصال، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٣.

٤١. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، للعلاّمة الحلّي، الحسن بن يوسف بن مطهّر (٦٤٨ ـ ٧٢٦)، مصحّحة على نسخة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، قم، دار الذخائر للمطبوعات، ١٤١١ (بالأوفست عن طبعة النجف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨١).

٤٢. الدروع الواقية، للسيّد بن طاوس، عليّ بن موسى بن جعفر (٥٥٩ ـ ٦٦٤)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٤.

٤٣. دلائل الإمامة، المنسوب إلى الطبري، محمّد بن جرير (القرن الخامس)، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميّة من مؤسّسة البعثة، قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٣.

٤٤. الذريعة، لآقا بزرگ الطهراني، محمّد محسن (١٢٩٣ ـ ١٣٨٦)، قم،

مؤسّسة إسماعيليان، ١٤٠٨.

٤٥. رجال البرقي، ـ المطبوع مع كتاب الرجال لابن داود في مجلّد واحد ـ، المنسوب إلى أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (م ٢٧٤ أو ٢٨٠)، تحقيق السيّد كاظم الموسوي الياموي بإشراف السيّد جلال الدين المحدّث الأرموي، طهران، جامعة طهران، ١٣٤٢ ش.

تنبيه: نسب هذا الكتاب إلى أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي والنسبة خاطئة، كما أثبتناه في مقال «البرقي» في «دانشنامه جهان إسلام» والمظنون أنّه لحفيد البرقي أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي.

○ **رجال الشيخ** ⇐ رجال الطوسي.

٤٦. رجال الطوسي، للشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن (٣٨٥ ـ ٤٦٠)، تحقيق جواد القيّومي الإصفهاني، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٥.

○ **رجال العلاّمة** ⇐ خلاصة الأقوال.

٤٧. رجال الكشّي، أصله لأبي عمرو الكشّي محمّد بن عمر بن عبد العزيز (القرن الرابع)، والكتاب الموجود ما اختاره الشيخ الطوسي محمّد بن الحسن (٣٨٥ ـ ٤٦٠)، تحقيق حسن المصطفوي، مشهد، جامعة مشهد، ١٣٤٨ ش.

تنبيه: طبع هذا الكتاب باسم اختيار معرفة الرجال؛ وذلك لأنّ ما اشتهر باسم رجال الكشّي هو ما اختاره الشيخ الطوسي منه لا أصل الكتاب، وهذا تامّ، لكن لم أجد دليلاً واضحاً على كون اسم كتاب الشيخ هو اختيار معرفة الرجال، كما لم أحصل على ما يوضحّ كون أصل رجال الكشّي مسمّى بمعرفة الرجال، نعم موضوعه معرفة الرجال.

٤٨. الرجال لابن داود الحلّي، الحسن بن عليّ بن داود، (المولود سنة ٦٤٧ وكان حيّاً سنة ٧٠٧)، تحقيق السيد كاظم الموسوي المياموي، بإشراف السيّد جلال الدين الحسيني المحدّث الأرموي، طهران، جامعة طهران، ١٣٤٢ ش، وقد

طبع الكتاب مع رجال البرقي في مجلّد واحد.

٤٩. الرجال لابن غضائري (= كتاب الضعفاء)، لأحمد بن الحسين بن عبيد اللّه الغضائري (المتوفّى أوائل القرن الخامس)، تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، قم، دار الحديث، ١٤٢٢.

٥٠. رجال النجاشي، واسمه: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة، لأبي العبّاس النجاشي، أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس (٣٧٢ ـ ٤٥٠)، تحقيق السيّد موسى الشبيري الزنجاني، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، (تاريخ المقدّمة: ١٤٠٧).

٥١. الرسائل الرجالية، لأبي المعالي الكلباسي محمّد بن محمّد إبراهيم (١٢٤٧ ـ ١٣١٥)، تحقيق محمّد حسين الدرايتي، قم، دار الحديث، ١٤٢٢.

٥٢. رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين، لأبي غالب الزراري، أحمد بن محمّد (٢٨٥ ـ ٣٦٨)، تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، قم، مركز البحوث والتحقيقات الإسلامية، ١٤١١.

٥٣. الرسالة للإمام الشافعي، محمّد بن إدريس (١٥٠ ـ ٢٠٤)، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، بيروت، المكتبة العلمية.

٥٤. الزهد، للحسين بن سعيد (القرن الثالث)، تحقيق غلامرضا عرفانيان، قم، المطبعة العلمية، ١٣٩٩.

٥٥. السنن الكبرى؛ للبيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين (٣٨٤ ـ ٤٥٨)، دار الفكر.

٥٦. شرح أصول كافي، للمازندراني، ملّا صالح بن أحمد (م ١٠٨٦)، تحقيق السيّد عليّ عاشور، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١.

٥٧. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، للحاكم الحسكاني، عبيد اللّه بن عبد اللّه بن أحمد (القرن الخامس)، تحقيق محمّدباقر المحمودي، طهران، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١١.

○ **الضعفاء لإبن الغضائري** ⇐ رجال ابن الغضائري.

٥٨. **طبّ الأئمّة**عليهم السلام، لأبي عتاب عبد الله والحسين ابني بسطام بن سابور (يُروى فيه عن أحمد بن محمّد البرقي - المتوفّى (٢٧٤ أو ٢٨٠ ـ)، النجف، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٥.

٥٩. **عدّة الداعي**، لابن فهد الحلّي، أبي العبّاس أحمد بن محمّد (٧٥٧ ـ ٨٤١)، تحقيق أحمد الموحّدي القمّي، دار الكتب الإسلامي، ١٤٠٧.

٦٠. **عقاب الأعمال**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، قم، مكتبة الصدوق، ١٣٩١. وقد طبع مع كتاب ثواب الأعمال في مجلّد واحد.

○ **العلل** ⇐ علل الشرايع.

٦١. **علل الشرائع**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، دار البلاغة.

٦٢. **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، لابن عنبة، جمال الدين أحمد بن عليّ الحسيني (م ٨٢٨)، نجف، المكتبة المرتضوية والمطبعة الحيدرية، ١٣٥٨.

٦٣. **عمدة عيون صحاح الأخبار**، لابن البطريق، يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي (٥٣٣ ـ ٦٠٠)، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧.

○ **العوالي** ⇐ عوالي اللآلي.

٦٤. **عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية**، لابن أبي جمهور الأحسائي، محمّد بن عليّ بن إبراهيم (الحيّ سنة ٩٠١)، تحقيق مجتبى العراقي، قم، مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام، ١٤٠٣.

○ **العيون** ⇐عيون أخبار الرضا عليه السلام.

٦٥. **عيون أخبار الرضا** عليه السلام، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، تحقيق السيّد مهدي الحسيني اللاجوردي، قم، مطبعة طوس (رضا المشهدي)، ١٣٦٣ ش.

٦٦. **الغارات** أو الاستنفار والغارات، لابن هلال الثقفي، أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد بن هلال، تحقيق وتعليق السيّد عبد الزهراء الحسيني الخطيب، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٠.

٦٧. **الغيبة**، للشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن (٣٨٥ ـ ٤٦٠)، تحقيق عباد اللّه الطهراني وعليّ أحمد ناصح، قم، مؤسّسة المعارف، ١٤١١.

○ **غيبة النعماني** ⇐ الغيبة.

٦٨. **الغيبة**، للنعماني، محمّد بن إبراهيم (الحيّ في سنة ٣٤٢)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، طهران، مكتبة الصدوق، ١٣٩٧.

٦٩. **فرق الشيعة**، للنوبختي، أبي محمّد الحسن بن موسى (أوائل القرن الرابع)، تحقيق و تعليق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، نجف، المطبعة الحيدرية، ١٣٥٥.

٧٠. **فضائل الأشهر الثلاثة**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، تحقيق غلامرضا عرفانيان، قم، مكتبة الداوري، ١٣٩٧ (بالأفست عن الطبعة الأولى مع تصحيحات، النجف الأشرف، مطبعة الآداب، ١٣٩٦).

٧١. **فضائل الشيعة**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، طهران، دار الأعلمي للنشر.

○ **الفقيه** ⇐ كتاب من لا يحضره الفقيه.

٧٢. **فلاح السائل و نجاح المسائل** في عمل يوم وليلة، للسيّد بن طاوس، عليّ بن موسى بن جعفر (٥٥٩ ـ ٦٦٤)، قم، مكتبة الإعلام الإسلامي في حوزة العلمية بقم.

○ **فهرست الشيخ** ⇐ الفهرست.

○ **فهرست الطوسي** ⇐ الفهرست.

٧٣. **الفهرست**، لابن النديم، محمّد بن إسحاق (م ٣٨٠)، تحقيق رضا تجدّد، طهران، مطبعة مروي، ١٣٩٣.

٧٤. الفهرست، للشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن (٣٨٥ ـ ٤٦٠).

الف ـ تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، قم، مكتبة المحقّق الطباطبائي، ١٤٢٠.

ب ـ طبعة النجف، تحقيق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، قم، منشورات الشريف الرضي (بالأفست عن طبعة النجف، المكتبة المرتضوية).

تنبيه: عبّر الشيخ الطوسي عند ترجمته لنفسه في كتاب الفهرست عن نفسه بمصنّف هذا الفهرست وذكر في عداد كتبه: «وله هذا الكتاب وهو فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنّفين منهم وأصحاب الأصول والكتب وأسماء من صنّف لهم وليس هو منهم» وهذه العبارة ليست ناظرةً إلى اسم الكتاب، بل هي تشير إلى موضوعه واسم الكتاب هو الفهرست، كما يعبّر عنه المصنّف في كتابه الرجال في ٢٨ مواضع وفي موضعين من اختياره لرجال الكشّي.

٧٥. قاموس الرجال، للشيخ محمّد تقي التستري (حدود ١٣٢٠ ـ ١٤١٣)، تحقيق و نشر مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٠ ـ ١٤٢٤.

٧٦. قرب الاسناد، للحميري، عبد اللّه بن جعفر (كان حيّاً سنة ٢٩٨ والظاهر عدم حياته في سنة ٣٠٧)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ١٤١٣.

٧٧. قصص الأنبياء، لقطب الدين الراوندي، سعيد بن هبة اللّه (م ٥٧٣)، تحقيق غلامرضا عرفانيان اليزدي، مشهد، مؤسسة البحوث الإسلامية، ١٤٠٩.

٧٨. الكافي، للكليني، أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق (م ٣٢٨ أو ٣٢٩)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٣ ش.

٧٩. كامل الزيارات، لابن قولويه، أبي القاسم جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قولويه (م ٣٦٩)، تحقيق عبد الحسين الأميني التبريزي، النجف، المطبعة المرتضوية، ١٣٥٦.

تنبيه: لم نعتمد على طبعة خاصّة من هذا الكتاب، وإنّما أشرنا إلى الحديث بالإشارة إلى بابه ورقم الحديث في الباب، ورقم الحديث مأخوذ من هذه الطبعة وهو موافق في جلّ الموارد لسائر طبعات الكتاب.

٨٠. **كتاب الحسين بن سعيد**، للحسين بن سعيد (القرن الثالث)، تحقيق و نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٨.

تنبيه: هذا هو الكتاب المطبوع باسم النوادر منسوباً إلى أحمد بن محمّد بن عيسى القمّي، وقد أثبتنا خطأ هذه النسبة وصحّة انتسابه إلى الحسين بن سعيد في مقال نشر في مجلّة آينه پژوهش (مرآة التحقيق)، الرقم المسلسل ٤٦، ١٣٧٦ ش، ص ٢٣ ـ ٢٦.

٨١. **كتاب محمّد بن المثنّى**، (المطبوع في ضمن الأصول الستة عشر، الصفحة ٨٢ ـ ٩٧)، لمحمّد بن مثنّى بن القاسم الحضرمي الكوفي، قم، دار الشبستري للمطبوعات، ١٤٠٥.

٨٢. **كتاب من لا يحضره الفقيه**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، طهران، مكتبة الصدوق، ١٣٩٢.

تنبيه: لفظة «كتاب» جزء من اسم هذا الكتاب، فلا وجه لإضافة كلمة «فقيه» إلى «من لا يحضره الفقيه» لتصحيح عنوان الكتاب.

٨٣. **كشف الغمّة في معرفة الأئمّة**، للإربلي، أبي الحسن عليّ بن عيسى بن أبي الفتح (م ٦٩٣)، تحقيق السيّد هاشم الرسولي، تبريز، مكتبة بني هاشمي، ١٣٨١.

٨٤. **كمال الدين و تمام النعمة**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٧ ـ ٣٨١)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٥ (بالأفست عن طبعة مكتبة الصدوق، طهران، ١٣٩٠).

تنبيه: اسم هذا الكتاب كمال الدين، لا إكمال الدين، خلافاً لما يظهر من البحار والوسائل.

و الشاهد عليه: تكرّر الإشارة إلى الكتاب باسم كمال الدين في كتب الصدوق نفسه وغيرها، والاقتباس من آية الإكمال ليس دليلاً على صحّة تسمية الكتاب بإكمال الدين؛ لجواز الاقتباس منها بجعل الثلاثي المجرّد من الفعل اسماً للكتاب.

٨٥. كنز الفوائد، للكراجكي، أبي الفتح محمّد بن عليّ بن عثمان (م ٤٤٩)، تحقيق عبد اللّه نعمة، قم، دار الذخائر، ١٤١٠.

٨٦. مأة منقبة، لابن شاذان، أبي الحسن محمّد بن أحمد القمّي (الحيّ سنة ٤١٢)، تحقيق نبيل رضا علوان، قم، انتشارات أنصاريان، ١٤١٣.

٨٧. المؤمن، للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (القرن الثالث)، تحقيق و نشر مدرسة الإمام المهدي (عج)، قم، ١٤٠٤، وقد طبع مع كتاب التمحيص في مجلّد واحد.

٨٨. متشابه القرآن، لابن شهرآشوب، محمّد بن عليّ السروي المازنداراني (٤٨٩ ـ ٥٨٨)، دار بيدار للنشر، ١٣١٩.

٨٩. المجدي في أنساب الطالبيين، لأبي الحسن العمري، عليّ بن محمّد النسّابة (القرن الخامس)، تحقيق أحمد المهدوي الدامغاني، قم، مكتبة آية اللّه العظمى المرعشي النجفي العامّة، ١٤٠٩.

٩٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، نور الدين عليّ بن أبي بكر (٧٣٥ ـ ٨٠٧)، تحقيق محمّد عبد القادر أحمد عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢.

٩١. المحاسن، للبرقي، أحمد بن أبي عبد اللّه محمّد بن خالد (م ٢٧٤ أو ٢٨٠).

الف ـ تحقيق السيّد جلال الدين الحسيني المحدّث الأرموي، طهران، مكتبة المصطفوي، ١٣٧٠ ش.

ب ـ الطبعة الجديدة: تحقيق السيّد مهدي الرجائي، قم، المعاونية الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، ١٤١٣.

٩٢. **المحلّى بالآثار**، لإبن حزم، عليّ بن أحمد الأندلسي (م ٤٥٦)، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الجيل ودار الآفاق الجديدة.

٩٣. **مختصر إثبات الرجعة**، للفضل بن شاذان (م ٢٦٠)، مجلّة تراثنا، السنة الرابعة، العدد ١٥، ربيع الثاني ١٤٠٩، قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٩٤. **مختصر بصائر الدرجات**، للحسن بن سليمان الحلّي (القرن التاسع)، النجف، المطبعة الحيدرية، ١٣٧٠.

تنبيه: طبع هذا الكتاب باسم مختصر بصائر الدرجات خطأً بزعم أنّ الكتاب مختصر من بصائر الدرجات لسعد بن عبد اللّه الأشعري، لكن المتأمّل في ثنايا الكتاب يرى أنّ الكتاب منتزع من مصادر عديدة: أوّلها مختصر بصائر الدرجات، والمختصر كأصل البصائر لسعد بن عبد اللّه، وحيث لم نجد للكتاب اسماً خاصّاً، عبّرنا في الكتاب عنه بهذا الاسم وننبّه هنا على واقع الأمر.

○ **المرآة** ⇐ مرآة العقول.

٩٥. **مرآة العقول**، للعلّامة المجلسي، محمّد باقر بن محمّد تقي (١٠٣٧ ـ ١١١٠)، تحقيق السيّد هاشم الرسولي، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٤١٢.

٩٦. **المزار**، (= مناسك المزار)، للشيخ مفيد، محمّد بن محمّد بن نعمان (٣٣٦ ـ ٤١٣)، تحقيق و نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٩.

○ **مزار المفيد** ⇐ المزار.

○ **المستدرک** ⇐ مستدرک الوسائل.

○ **مستدرک الأخبار الدخيلة** ⇐ الأخبار الدخيلة.

٩٧. **مستدرک الوسائل**، للمحدّث النوري، الحسين بن محمّد تقي (١٢٥٤ ـ

١٣٢٠)، تحقيق و نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت، ١٤٠٨.

○ **المستطرفات** ⇐ مستطرفات السرائر.

٩٨. **مستطرفات السرائر** ـ هو آخر أبواب كتاب السرائر وقد ورد في آخر المجلّد الثالث منه ـ، لإبن إدريس الحلّي، محمّد بن أحمد (٥٤٣ ـ ٥٩٨)، تحقيق لجنة التحقيق، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١١.

٩٩. **مستند العروة الوثقي**، وهو محاضرات السيّد أبي القاسم الخوئي (١٣١٧ ـ ١٤١٣)، بتقرير محمّد تقي الخوئي، النجف، المطبعة الإسلامية، ١٤٠٤.

١٠٠. **المسلسلات**، لابن الرازي، جعفر بن أحمد القمّي (القرن الرابع)، تحقيق السيّد محمّد الحسيني النيشابوري، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٣.

١٠١. **مشرق الشمسين و اكسير السعادتين**، للشيخ البهائي، محمّد بن الحسين بن عبد الصمد (٩٥٣ ـ ١٠٣٠)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٧٢ ش.

١٠٢. **مشيخة الفقيه**، وهو خاتمة لـ«كتاب من لا يحضره الفقيه» وقد طبع في آخر المجلّد الرابع منه.

١٠٣. **مصادقة الإخوان**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، قم، محسن كريم، ١٤٠٢.

١٠٤. **مصباح المتهجّد وسلاح المتعبّد**، للشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن (٣٨٥ ـ ٤٦٠)، بيروت، مؤسسة فقه الشيعة، ١٤١١.

١٠٥. **مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال**، لآقا بزرك الطهراني، محمّد محسن (١٢٩٣ ـ ١٣٨٦)، تحقيق و نشر أحمد المنزوي، ١٣٧٨.

١٠٦. **المصنّف**، لعبد الرزّاق بن همّام الصنعاني (١٢٦ ـ ٢١١)، تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت، المكتبة الإسلامي، ١٣٩٢.

١٠٧. **معالم العلماء**، لابن شهرآشوب، محمّد بن عليّ السروي المازندراني (٤٨٩ ـ ٥٨٨)، النجف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨٠.

١٠٨. **معاني الأخبار**، للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (حدود ٣٠٦ ـ ٣٨١)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٣٦١ ش.

○ **المعجم** ⇐ معجم رجال الحديث.

١٠٩. **معجم الأدباء**، لياقوت الحموي (٥٧٤ أو ٥٧٥ ـ ٦٢٦)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨. (بالأوفست عن طبعة مرجليوث، ١٣٥٥).

○ **معجم الرجال** ⇐ معجم رجال الحديث.

١١٠. **معجم رجال الحديث**، للسيّد أبي القاسم الموسوي الخوئي (١٣١٧ ـ ١٤١٣)، قم، مركز نشر آثار الشيعة، ١٤١٠.

١١١. **المعجم الكبير**، للطبراني، سليمان بن أحمد (٢٦٠ ـ ٣٦٠)، تحقيق حمدي بن عبد الحميد السلفي، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤.

١١٢. **مكارم الأخلاق**، للطبرسي، أبي نصر الحسن بن الفضل (القرن السادس)، تحقيق علاء آل جعفر، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٦.

١١٣. **ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار**، للعلّامة المجلسي، محمّد باقر بن محمّد تقي (١٠٣٧ ـ ١١١٠)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية اللّه المرعشي، ١٤٠٧.

١١٤. **المناقب**، لابن شهرآشوب، محمّد بن عليّ السروي المازندراني (٤٨٩ ـ ٥٨٨)، قم، مؤسسة انتشارات علّامة، ١٣٧٩.

○ **المنتقى** ⇐ منتق الجمان.

١١٥. **منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان**، لابن الشهيد الثاني،

الحسن بن زين الدين (٩٥٩ ـ ١٠١١)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٥ ـ ١٤٠٧.

١١٦. **نضد الإيضاح** (المطبوع في ذيل صفحات الفهرست للشيخ الطوسي)، لعلم الهدى، محمّد بن الفيض الكاشاني، (الحيّ سنة ١١١٢)، باهتمام محمود رامیار، جامعة مشهد، ١٣٥١ ش (بالأوفست عن طبعة اسبرنجر، كلكتة، ١٢٧١).

○ **نوادر ابن عيسى** ⇐ كتاب الحسين بن سعيد.

○ **نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى** ⇐ كتاب الحسين بن سعيد.

○ **النوادر لأحمد بن محمّد بن عيسى** ⇐ كتاب الحسين بن سعيد.

١١٧. **الوافي**، للفيض الكاشاني، مولى محسن محمّد بن المرتضى (١٠٠٧ ـ ١٠٩١)، تحقيق ضياء الدين الحسيني العلّامة الإصفهاني، إصفهان، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، ١٤١١.

١١٨. **وسائل الشيعة** (= تفصيل وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة)، للشيخ الحرّ العاملي، محمّد بن الحسن (١٠٣٣ ـ ١١٠٤).

الف ـ تحقيق و نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤٠٩ ـ ١٤١٢.

ب ـ طبعة الإسلامية: تحقيق عبد الرحيم الربّاني الشيرازي، طهران، المكتبة الإسلامية، ١٤٠٣.

١١٩. **هداية المحدّثين**، للكاظمي، محمّد أمين بن محمّد عليّ (الحيّ سنة ١١١٨)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، قم، مكتبة آية اللّه العظمى المرعشي النجفي، ١٤٠٥.

دليل الكتاب

المجلّد الأوّل من توضيح الأسناد

١ـ فهرست موضوعات مقدّمة المؤلّف ٥
٢ـ فهرست أبواب كتاب الكافي من المجلّد الأوّل إلى المجلّد الرابع ٦
٣ـ كلمة الناشر ٧
٤ـ مقدّمة المؤلّف ٩
٥ـ مصطلحات الكتاب ورموزه ٤٣
٦ـ متن الكتاب في المجلّد الأوّل ٤٥

المجلّد الثاني من توضيح الأسناد

١ـ فهرست أبواب كتاب الكافي من المجلّد الخامس إلى المجلّد الثامن ... ٥
٢ـ متن الكتاب في المجلّد الثاني ٧
٣ـ فهرست محتوى مقدّمة المؤلّف ٤٣١
٤ـ فهرست موضوعات الكتاب ٤٣٥
٥ـ تنبيهات مصادر البحث ٤٩٣
٦ـ مصادر البحث ٤٩٥
٧ـ الفهارس ٤٢٩